



**أقدم علامة طيران مهددة بالفاء  
بعد إفلاس «مونارك»**  
(اقتصاد)

**البحرين: تفجير إرهابي  
يوقع 5 مصابين وسط رجال الأمن**  
(ص11)



**بغداد ترهن الحوار  
مع أربيل بالفاء الاستفتاء**  
(ص3)

شركة مواد الإعمار القابضة  
**CPC**  
CONSTRUCTION PRODUCTS HOLDING COMPANY  
"حلول متكاملة... لبناء متكامل"  
800 125 0007 www.cpcholding.com

طبعة السعودية . 32 صفحة  
**الشرق الأوسط**  
ASHARQ AL-AWSAT  
The Leading Arabic International Newspaper  
جريدة العرب الدولية  
editorial@asharqalawsat.com  
الرياض - جدة - الدمام - الدار البيضاء - القاهرة - الخرطوم - اسطنبول - أربيل - بيروت - دبي - عمان - جوهانسبرغ - فرانكفورت - مارسيليا - مدريد - نيويورك - لوس أنجلوس - واشنطن  
الثلاثاء 13 محرم 1439 - 3 أكتوبر (تشرين الأول) 2017 - السنة الأربعون - العدد 14189  
London - Tuesday - 3 October 2017 - Front Page No. 1 Vol 40 No. 14189

الشرق الأوسط - الأوساط - رحلة تضاعفية جديدة  
www.aawsat.com

## الملك سلمان في روسيا الخميس و10 مليارات دولار لمشاريع مشتركة

الرياض: نايف الرشيد  
بدأ خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، بعد غد (الخميس)، زيارة رسمية إلى روسيا، يلتقي خلالها الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، حيث يعقد الزعيمان مباحثات تتناول التعاون الثنائي بين البلدين، إضافة إلى مناقشة ملفات إقليمية ودولية مع التركيز على أزمات المنطقة. وقال عبد الرحمن الرسي، السفير السعودي لدى روسيا، لـ«الشرق الأوسط»، إن زيارة خادم الحرمين الشريفين التي تأتي تلبية لدعوة من الرئيس بوتين، ستعزز العلاقات الثنائية، وسنرى قفزة نوعية تنتقل هذه العلاقات إلى مجالات أرحب وأوسع. ووصف الرسي الزيارة بأنها مهمة في مضمونها وتوقيتها، فهي الزيارة الأولى لخادم الحرمين الشريفين في تاريخ العلاقة بين البلدين الممتدة لعقود، وتأتي تتويجا لمرحلة بارزة في مسيرة العلاقات السعودية - الروسية، بعد الزيارات التي قام بها الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز، ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع السعودي، إلى روسيا خلال العامين الماضيين. في غضون ذلك، قال وزير الطاقة الروسي الكسندر نوفاك، أمس إن «السعودية وروسيا ستؤسسان صندوقاً جديداً للاستثمار في الطاقة بقيمة مليار دولار»، وأوضح أن التعاون السعودي - الروسي في مقابلة مع تلفزيون «العربية»، في مجال الاستثمار يسير بشكل فعال، مشيراً إلى أن الجانبين حددا 10 مليارات دولار لتنفيذ مشاريع مشتركة، ليس في مجال الطاقة فقط، وإنما أيضاً في مجالات أخرى مثل الصيدلة والصناعة والمواصلات. (تفاصيل ص2)

## ولي العهد السعودي يوجه بث مباريات الدوري «مجاناً للمواطنين»

## فتور أوروبي إزاء الدعوات لتدويل أزمة كاتالونيا

تندن: محمد فهمي  
ويبدو أن هذا المسعى الكاتالوني لتدويل الأزمة ووجهه بقفور أوروبي، إذ اكتفت «المفوضية الأوروبية» بدعوة الطرفين إلى الحوار، رافضة استخدام العنف «أداة سياسية». وصرح المتحدث باسم المفوضية، مارغرييتيس شيناس، أنه «بموجب الدستور الإسباني، لم تكن عملية التصويت في كاتالونيا قانونية». ومن جهتها، طالبت الأمم المتحدة، أمس، مدريد، بالتحقيق في أعمال العنف التي واكبت الاستفتاء. بدوره، أكد وزير العدل الإسباني رافيل كاتالا أمس أن الدولة ستقوم «بكل ما يسمح به القانون» إذا أعلن الانفصاليون الكاتالونيون الاستقلال من جانب واحد. (تفاصيل ص12)

## استقبال حاشد للحمد لله... ووفد أممي مصري لمراقبة انتقال السلطة «حكومة الوفاق» تتسلم غزة... والاختبار ميداني



الحمد لله يصاحبه حشداً من مستقبليه لدى وصوله إلى معبر بيت حانون في غزة أمس (أ.ب)

## غارة غامضة على مواقع «حزب الله» في البادية السورية

بيروت، تذبذب  
استهدف سيارة قائد مسؤول العمليات في «وحدة التدخل» في الحزب بالبادية السورية، بعد يومين على مقتل 14 عنصرًا في هجوم لـ«داعش» في البادية أيضاً. وأفاد «المرصد السوري لحقوق الإنسان» بأن «طائرة من دون طيار مجهولة الهوية استهدفت موقعاً لحزب الله في بادية حمص الشرقية، ما تسبب بمقتل 8 من عناصره وإصابة عشرين». وذكرت مواقع إلكترونية قريبة من الحزب، أن طائرة أميركية من دون طيار استهدفت الموقع، في وقت نفى المتحدث باسم التحالف ذلك. وأقر مقرّبون من «حزب الله» بمقتل مسؤول العمليات في «وحدة التدخل» في الحزب عباس العاشق بانفجار زرعها «داعش» وسط سوريا. (تفاصيل ص6)

رام الله، كفاح زيون  
تسلمت «حكومة الوفاق» الفلسطينية قطاع غزة أمس مع وصول رئيس الوزراء رامي الحمد لله على رأس وفد حكومي كبير إلى القطاع، ويفترض أن يعقد اليوم أول اجتماعاته هناك تمهيداً لتسليم السلطة. وقال الحمد لله فور وصوله إلى غزة قادماً من رام الله إن حكومته باشرت مسؤولياتها في القطاع، «تحقيقاً لوحدة النظام السياسي، ومعالجة القضايا الإدارية العالقة». ولقي الحمد لله استقبالا حاشداً في غزة تخلله ازحام كبير وهتافات، مما أربك البرنامج وأجبر رجال الأمن على تغييره. ويعول الفلسطينيون على تسلم حكومة الحمد لله إدارة شؤون غزة في إنهاء عقد من الخلافات، إلا أن هناك عدة ملفات معقدة ستواجه الفريق الحكومي وتمثل اختباراً حقيقياً لإنجاح المصالحة. ووصل مع الحمد لله إلى غزة، مسؤولون أمميون أبرزهم رئيس جهاز المخابرات الفلسطينية ماجد فرج، كما سبقه إلى هناك وفد أممي مصري وصل على تغييره. وسيعمل الوفد الأممي المصري بشكل حثيث على مراقبة وضمان انتقال سلس للسلطة في غزة. (تفاصيل ص4)

OYSTER PERPETUAL  
**COSMOGRAPH DAYTONA**  
شركة صديق و محمد عطّار  
**Saddik & Mohamed Attar Co.**  
الرياض | جدة | مكة المكرمة | المدينة المنورة  
RIYADH | JEDDAH | MAKKAH | MADINAH  
ROLEX

## «مذبحة لاس فيغاس» الأكبر في تاريخ الولايات المتحدة

واشنطن، الشرق الأوسط  
قتل مسلح 58 شخصاً على الأقل وأصاب المئات بجروح، في مدينة لاس فيغاس، الليلة قبل الماضية. وفتح منفذ الهجوم ستيفن بادوك النار على حشد متجمع لحضور حفل موسيقي في الهواء الطلق، في عملية تعتبر أسوأ حادث إطلاق نار في تاريخ الولايات المتحدة. وتعد الرئيس الأمريكي دونالد ترامب بإطلاق النار، ووصف الهجوم بأنه «شر خالص»، لكنه لم يستخدم كلمة «إرهابي» لوصف المنفذ. وقال مسؤول شرطة لاس فيغاس جو لومباردو إن منفذ الهجوم عُثر عليه ميتاً عندما وصلت قوات الأمن إلى الطابق 32 من فندق «ماندالاي باي»، حيث كان متمركزاً. وأضاف: «نعتقد أنه انتحّر». (تفاصيل ص13)

## إيران تسلم عُمان مقترحات لتفادي مواجهة مع ترمب

تندن: أمير طاهري  
الذي يدعو لرفع بعض العقوبات المفروضة على طهران مؤقتاً مقابل تجميد نشاطها النووي. وتفيد مصادر بان لدى ترمب ثلاثة اعتراضات على الاتفاق وأنه ينوي نقل الملف برمته إلى الكونغرس. ويتعلق الاعتراض الأول بـ«بنود انقضاء» تتصور إلغاء كل العقوبات المفروضة على إيران خلال فترة تتراوح بين 10 سنوات و30 سنة. وتدعو المقترحات الإيرانية الجديدة إلى إلغاء مفهوم «الانقضاء»، وربط الإلغاء الكامل للعقوبات بإجراء إيران على نحو يتم توثيقه وتأكيد. ويتمثل الاعتراض الثاني في رفض طهران التصديق على البروتوكولات الإضافية في معاهدة منع الانتشار النووي. أما الاعتراض الثالث فيتعلق بمحاولة إبعاد البرنامج الصاروخي الإيراني من الاتفاق. (تفاصيل ص8)

## اكتشفوا طريقة عمل الساعة البيولوجية للإنسان «نوبل» للطب لـ3 أميركيين

استوكهولم، الشرق الأوسط  
أعلنت «مؤسسة نوبل» أمس، فوز العلماء الأميركيين جيفري هول ومايكل روسباش ومايكل بائج، بجائزة «نوبل للطب» لعام 2017، نظير اكتشافاتهم للآليات الجزيئية التي تتحكم في عمل الساعة البيولوجية للإنسان. وتساعد تلك الآليات في تفسير أمور مثل سبب إصابة الأشخاص الذين يسافرون لمسافات بعيدة تقطع مناطق زمنية عدة باضطرابات مثل اضطرابات النوم ولها تداعيات أوسع نطاقاً على الصحة مثل ارتفاع احتمال الإصابة بأمراض معينة. وقالت «مؤسسة نوبل» في بيان إن اكتشافات العلماء الثلاثة «تفسر كيف يوائم البشر والنبات والحيوان إيقاعهم البيولوجي حتى يتماشى مع دوران الأرض». واستخدم العلماء الفأزرين ذبابة الفاكهة لعزل جين يتحكم في الإيقاع العادي للساعة البيولوجية ولإظهار كيف يشفر هذا الجين بروتيناً يترافق في الخلية خلال النهار وينحسر أثناء الليل. وتنظم الساعة البيولوجية وظائف حيوية مثل السلوك ومستويات الهرمونات والنوم ودرجة حرارة الجسم والأبيض. ووصف توماس بيرلمان الأمين العام للجنة التي تمنح جائزة نوبل بمعهد كارولنسكا السويدي، رد فعل روسباش عندما أبلغ للمرة الأولى بالفوز. قائلاً: «كان صامتا ثم قال.. أتمت تمرحون معي». يذكر أن قيمة الجائزة تبلغ تسعة ملايين كرونة سويدية (1,1 مليون دولار). وجائزة الطب هي أولى جوائز «نوبل» التي تعلن سنوياً. وتمنح جوائز «نوبل» منذ عام 1901 في مجالات العلوم والأدب والسلام تنفيذاً لوصية ألفريد نوبل مخترع الديناميت. (تفاصيل يوميات الشرق)

عالم بلا حدود. نقدم لك بطاقة سامبا الفرسان بلاك الائتمانية. أهبال فرسان أكثر • خدمات الكوسبرنج حول العالم • دخول مجاني لأكثر من 700 صالة مطارات خاصة  
www.samba.com | 800 124 1010  
samba سامبا



## الملك حمد بن عيسى؛ ثمن دعم الرياض ومساندتها للمنامة في كل الظروف والمواقف

### خادم الحرمين الشريفين يلتقي العاهل البحريني ووزير الداخلية الإماراتي



... ولى استقباله نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية بدولة الإمارات العربية المتحدة (واس)



خادم الحرمين الشريفين لدى لقائه العاهل البحريني في جدة أمس (واس)

حفظ أمنها واستقرارها في وجه التهديدات والتدخلات الخارجية كما أعرب عن تهنئته لخادم الحرمين الشريفين وولي عهده، على الإنجازات التاريخية المهمة التي تشهدها هذه الأيام السعودية على الأصداء كافة ومختلف المستويات، «بفضل قيادتهما الحكيم من أجل خير وتقدم ورفع المملكة ومصحة الشعب السعودي الشقيق».

وجدد الملك حمد بن عيسى القوية وروابط الإخاء والمحبة بين قيادتي وشعبي البلدين والممتدة إلى جذور التاريخ العريق لبلدينا وتعززها الثوابت والرؤى المشتركة التي تزيد هذه العلاقات صلابة على مر الأيام.

وأشاد ملك البحرين، بمواقف السعودية الثابتة والمشرفة بقيادة خادم الحرمين الشريفين الداعمة والمساندة لبلاده في كل الظروف والمواقف

القوية وروابط الإخاء والمحبة بين قيادتي وشعبي البلدين والممتدة إلى جذور التاريخ العريق لبلدينا وتعززها الثوابت والرؤى المشتركة التي تزيد هذه العلاقات صلابة على مر الأيام.

وأشاد ملك البحرين، بمواقف السعودية الثابتة والمشرفة بقيادة خادم الحرمين الشريفين الداعمة والمساندة لبلاده في كل الظروف والمواقف

جدة: «الشرق الأوسط»

التقى خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، في قصر السلام بجدة، أمس، العاهل البحريني الملك حمد بن عيسى آل خليفة، وتناول اللقاء عدداً من الموضوعات ذات الاهتمام المشترك.

وكان خادم الحرمين الشريفين استقبل في وقت سابق من أمس، الشيخ الفقيه سيف بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية بدولة الإمارات العربية المتحدة، واستعرض اللقاء العلاقات الأخوية بين البلدين، وبحث عدداً من الموضوعات ذات الاهتمام المشترك.

وعقب وصوله إلى جدة أمس، قال العاهل البحريني «يسرنا ونحن نصل إلى المملكة العربية السعودية الشقيقة في

### في أول زيارة رسمية لعاهل سعودي إلى روسيا

## خادم الحرمين الشريفين يصل إلى موسكو الخميس ويبحث مع بوتين الملفات الإقليمية والدولية



صورة تعود الى عام 2015 للملك سلمان بن عبد العزيز يصافح الرئيس فلاديمير بوتين على هامش قمة العشرين في أنطاليا (ا. ف. ب)

الرياض: نايف الرشيد

يبدأ خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، بعد غد (الخميس)، زيارة رسمية لروسيا الاتحادية، يلتقي خلالها الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، حيث يعقد الزعيمان جلسة مباحثات رسمية في العاصمة موسكو. وتتناول اللقاءات، ملفات التعاون الثنائي بين البلدين، ووافق تعزيز العلاقة في جميع المجالات، إضافة إلى مناقشة جملة من الملفات الإقليمية والدولية، مع التركيز على الأزمت التي تشهدها بعض دول المنطقة وسبل تسويتها. وأوضح عبد الرحمن الرسي، السفير السعودي لدى روسيا، أن زيارة خادم الحرمين الشريفين، إلى موسكو، التي تأتي تلبية لدعوة رسمية من الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، ستعزز العلاقات الثنائية، مضيفاً: «سنرى فقرة نوعية تنقل هذه العلاقات إلى مجالات أرحب وأوسع».

ووصف الرسي في تصريحات لـ«الشرق الأوسط»، الزيارة بأنها «مهمة في مضمونها وتوقيتها، فهي الزيارة الأولى لخادم الحرمين الشريفين في تاريخ العلاقة بين البلدين الممتدة لعقود، وتأتي

تتوجها مرحلة بارزة في مسيرة العلاقات السعودية - الروسية، بعد الزيارات التي قام بها الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز، ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع السعودي، إلى روسيا خلال العامين الماضيين، وما أرسنه مباحثاته مع الرئيس بوتين من أسس ثابتة لتطوير هذه العلاقة».

وأشار الدبلوماسي السعودي، إلى أن زيارة خادم الحرمين الشريفين سيكون لها آثارها الكبيرة، ليس فقط على مسيرة تنمية العلاقات الثنائية، وإنما على الأوضاع في المنطقة، مضيفاً أن هذه الزيارة «منصب من شك في مصلحة إيجاد حلول للكثير من أزمت المنطقة».

وتطرق السفير الرسي إلى زيارة الأمير محمد بن سلمان ولي العهد إلى روسيا في نهاية مايو (أيار) الماضي، ومباحثاته مع الرئيس بوتين، التي تم التأكيد خلالها على توافق في الرؤى حيال سبل تنمية العلاقات الثنائية في جميع المجالات، بما في ذلك في سوق النفط، لافتاً إلى أن مجموعة العشرين التي تضم دول الخليج، أثمر توقيع اتفاقية خفض إنتاج النفط من 9 ملايين برميل يوميًا، والتي ساهمت في إعادة الاستقرار إلى السوق.

ويبين السفير السعودي، أن مباحثات الأمير محمد بن سلمان مع القيادة الروسية - أكد متانة العلاقات السعودية الروسية، ورغبة متبادلة في تطويرها وتعزيرها في جميع المجالات، وفق توجهات وتوجيهات خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، والرئيس الروسي فلاديمير بوتين، في إقامة شراكة استراتيجية، على أساس المنفعة المتبادلة والمصلحة المشتركة.

وأشار السفير الرسي إلى أن الزيارات المتبادلة التي شهدتها العلاقات الثنائية خلال العامين الماضيين، تؤكد جدية مشتركة في وضع ما تم التوصل إليه من تفاهات واتفاقيات محل التنفيذ، مؤكداً الدور الكبير الذي تلعبه اللجنة الحكومية المشتركة السعودية - الروسية للتعاون التجاري والاقتصادي والعلمي والتقني في هذا السياق، لافتاً إلى أن اللجنة ستعقد دورتها الخامسة في الرياض بداية شهر نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل.

وختم السفير السعودي تصريحه، بالتأكيد على أن جميع مسارات التعاون تحظى بأهمية في الحراك الخنثي، ولا يقتصر ذلك على المجالات الاقتصادية والتجارية والاستثمارية، وإنما يشمل

مجالات مهمة لتعزيز التواصل، ومنها التعاون في المجالين الثقافي والإنساني، مذكراً في هذا الإطار بزيارة المستشار بالديوان الملكي المشرف العام على مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية الدكتور عبد الله البريعة إلى روسيا منتصف شهر أبريل (نيسان) 2017.

يشار إلى أن الاتحاد السوفياتي، كان أول من بادر بعد شهر وعشرة أيام على تأسيس المملكة العربية السعودية بالاعتراف بها دولة مستقلة، وتسجيل أول دولة في العالم تعترف بالدولة السعودية الناشئة على يد الملك المؤسس عبد العزيز، وبالتحديد في التاسع عشر من فبراير (شباط) من عام 1926، علماً بأن هناك ثلاث سنوات تفصل ما بين تأسيس الاتحاد السوفياتي وتأسيس المملكة العربية السعودية، حيث تأسس الاتحاد السوفياتي في نهاية عام 1922، وبالتحديد في يوم 30 ديسمبر (كانون الأول) وقيام السعودية على يد المؤسس الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن في الثامن من يناير (كانون الثاني) من عام 1926، كما سجل التاريخ أن أول حمولة نطقت إلى السعودية جاءت من الاتحاد السوفياتي وكانت محملة بالكيروسين.

### في لغة الاقتصاد... تتقارب الرياض وموسكو

## «رؤية السعودية 2030» تفتح آفاقاً استثمارية جديدة بين الرياض وموسكو

جهود صندوق التنمية الصناعية السعودي الذي حظي بزيادة رأس ماله عدة مرات حتى وصل إلى 65 مليار ريال حالياً لتعزيز دخول المملكة مرحلة الصناعات، وتنقسم الاستثمارات الروسية في المملكة بحسب بيان الهيئة العامة للاستثمار لـ«واس» إلى ثلاثة أقسام هي: الصناعات، والمقاولات والتشييد، ويبلغ إجمالي رأس المال في القطاع الخدمي 2,25 مليون ريال تتوزع على أربعة مشروعات، والقطاع الصناعي 71,221 مليون ريال تتوزع على خمسة مشروعات، بينما يبلغ إجمالي رأس المال في قطاع المقاولات والتشييد 31,15 مليون ريال تتركز في 14 مشروعاً.

وتستهدف الهيئة العامة للاستثمار ممثلة في الهيئة العامة للروسية في قطاع النفط والغاز، وصناعة الغذاء، والمركبات، وذلك في إطار الاتفاقيات الموقعة بين البلدين العامة، في منتدى سانت بطرسبرغ الاقتصادية الدولي الذي أقيم في شهر يونيو (حزيران) 2016، للتعريف بالفرص الاستثمارية

2003 في النفط والغاز، والعلوم والتقنية، ثم عام 2007 في: الاتصالات الجوية، الثقافة، وتبادل المعلومات، والتعاون المصرفي، والتوقيع على معاهدة ثنائي دفع الضريبة المزدوجة على المداخل ورؤوس الأموال.

وتؤكد الهيئة أهمية حجم الاتفاقيات المبرمة بين البلدين عام 2015 إبان زيارة الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز إلى روسيا، إذ جرى التوقيع في مدينة سان بطرسبرغ على عدة اتفاقيات تعاون في مقدمتها: استخدام الطاقة النووية لأغراض السلمية، وعلوم الفضاء، والإسكان، وفرص استثمارية متنوعة.

يذكر أن السعودية كانت قد شاركت ممثلة في الهيئة العامة للاستثمار ووزارة الاقتصاد والعمل في مجالات الطاقة والنفط والغاز، واستخدام السلمي للطاقة النووية، وتسريع التوافق في مجال مشروع مذكرة التفاهم في مجال التعاون بين وزارتي الزراعة في البلدين.

تقرير إخباري

جدة: «الشرق الأوسط»

تشهد العلاقات بين السعودية وروسيا الاتحادية تقارباً في وجهات النظر تجاه القضايا الإقليمية والدولية وتوجت برغبة مشتركة لدعم هذه العلاقات في مجالات عدة منها الاقتصادية التي وصل فيها حجم التبادل التجاري بين البلدين إلى أكثر من 2,8 مليار دولار عام 2016، وسط طموحات ترمي إلى رفع هذا الرقم في ظل وجود رؤية المملكة 2030 الساعية إلى ترسيخ مكانة السعودية كقطب من أقطاب الاقتصاد والتنمية عالمياً.

وفي لغة الاقتصاد، تتقارب الرياض وموسكو، حيث تحفل روسيا المرتبة 12 في العالم من ناحية الناتج المحلي الإجمالي، والسادة عالمياً في القوة الشرائية، وأكبر احتياطي غاز طبيعي في العالم، فيما تعد السعودية أكبر مصدر للنفط، وثاني أكبر احتياطي

نطفي في العالم، والعضو الرئيسي في منظمة الدول المصدرة للنفط أوبك، وتلتقي مع روسيا في مجموعة العشرين التي تضم دول أكبر 20 اقتصاداً في العالم.

ووافق البلدان، خلال اجتماع عقد على هامش قمة مجموعة العشرين المنعقدة في الصين 2016م على تعزيز التعاون بينهما في قطاع النفط والغاز، بما يشمل استخدام التقنيات الجديدة وتبادل المعلومات والخبرات من أجل رفع مستوى التطبيقات التقنية في مجالات التنقيب التاريخي والتخزين والنقل والتوزيع وإنتاج المعدات والخدمات المساندة مثل: الهندسة والتصنيع والإنشآت البحثية، إلى جانب التعاون في إنتاج الكهرباء والطاقة المتجددة.

وتتملك المملكة حالياً اقتصاداً حيويًا واعدًا يتسم بالاستدامة في النمو وذلك بعد إطلاق رؤية 2030 الأمر الذي جعل منها بيئة جاذبة للاستثمارات الأجنبية. وتوسعي السعودية ضمن رؤيتها 2030 إلى مضاعفة إنتاج

الغاز الطبيعي، وزيادة الاستفادة من موارد الطاقة النوية والمتجددة، ودعم مختلف الصناعات الوطنية مثل: صناعة الأسمدة التي تنتج منها 44 في المائة من حجم السوق العالمية، إلى جانب تعزيز دورها المتميز في الصناعات النفطية التي بلغت قيمتها في شهر يوليو (تموز) عام 2017 أكثر من 47 مليار ريال، بنسبة ارتفاع بلغت 6.3 في المائة من نفس الشهر عام 2016.

وينظر المستثمرون في العالم إلى الخطوات الاقتصادية الجديدة التي أعلنت عنها المملكة في إطار رؤية 2030، ومنها: البدء في استقبال طلب عروض التأهيل للمرحلة الأولى من مشروعات الطاقة المتجددة التي تهدف لإنتاج 700 ميغاواط من طاقة الرياح والطاقة الشمسية، وإطلاق المشروع الوطني للطاقة الذرية الرامي لتعزيز وتنوع مصادر الطاقة الكهربائية، وصولاً إلى مزيج الطاقة الأمثل، ناهيك عن مجال الصناعة الذي توج بإطلاق مجمع الملك سلمان العالمي للصناعات البحرية في مدينة رأس

الخبر الصناعية التي ستشكل قاعدة للصناعات المتكاملة. كما ينظرون إلى استقطاب المملكة لسبعة مشروعات استثمارية لمدينة جازان الاقتصادية تركزت في صناعات البتروكيماويات، والأدوية، والحديد، والخرسانة، إضافة إلى بناء 20 مصنعاً جاهزاً في وإحة «فدن» بالأحساء للاستثمار في أكثر من 10 نشاطات متنوعة مثل: الصناعات الغذائية، والمستلزمات الطبية، واحتضان أكثر من 127 مشروعاً تقنياً، وإنشاء مدينة الطاقة الصناعية التي ستسهم في إضافة 22 مليار ريال للناتج المحلي سنوياً. ويحظى قطاع التعدين والصناعات المرتبطة به في المملكة باهتمام هؤلاء المستثمرين، وقد شهد أخيراً تطورات عديدة منها: اكتمال إنشاء مدينة «رأس الخير» للصناعات التعدينية على ضفاف الخليج العربي لاستثمار موارد الفوسفات والبوكسيت، ومشروع الملك عبد الله لتطوير مدينة «وعد الشمال» للصناعات التعدينية في منطقة الحدود الشمالية، ناهيك عن



## بارزاني يجتمع بقيادة «البيشمركة» في كركوك... ونواب أكراد في بغداد لحضور جلسة البرلمان الحكومية العراقية ترهن الحوار مع أربيل بإلغاء الاستفتاء



بارزاني أثناء الاجتماع في كركوك أمس بحضور محافظها نجم الدين كريم وممثلين للأحزاب الكردية (أ.ف.ب)

مع بغداد، فعليهم أن يتجاهلوا نتائج الاستفتاء، لأنه غير دستوري وجاء استكمالاً لمرحلة ما بعد داعش». ولم يستبعد العيودي «حدوث صدامات» بين بغداد والأكراد في المناطق المتنازع عليها، «إذا اضطرت الدولة لذلك». وقال: «إن أرادت الدولة فرض سيادتها وسيطرتها على جميع أراضيها، وخصوصاً الغنية بالنفط، نتمنى أن يتم ذلك من دون الحاجة إلى فرض سيادة الدولة، وقد شاهدنا كيف تعامل الإسبان مع إقليم كاتالونيا الانفصالي».

وكان زعيم «عصائب أهل الحق» قيس الخزعلي قال قبل 3 أيام إنهم «قادرين على استعادة الأراضي التي استحوذ عليها بارزاني خلال شهر». وقال العيودي إن تصريحات الخزعلي «أتت في سياق تأكيد أن العراق في هذه المرحلة غير العراق في 2014، ولديه القدرة على فرض الأمن والسيادة على الأراضي العراقية كافة».

النائب أحمد المساري، على رفض الاستفتاء. لكنهم يرون أن لا مناص من التفاوض مع الأكراد، لأن «الاستفتاء جرى وأصبح واقع حال ويجب التفاوض للحفاظ على وحدة البلد». في المقابل، يرفض القيادي في «تيار الحكمة الوطني» الشيعي فادي الشمري «القبول بسياسة الأمر الواقع». وقال لـ«الشرق الأوسط»: «قبولهم بالأمر الواقع لما يسمى الاستفتاء الذي جرى في محافظات شمال العراق خذلان للعراق الواحد الموحد والأكثريّة السنّة لن تقبلكم». وأضاف: «انتم تتواطون مع القوى الانفصالية الداعية إلى تقسيم العراق، ولن نسمح لمصالحكم الشخصية بأن تكون فوق مستوى الوطن والدستور».

ولا يرفض الناطق الرسمي باسم «عصائب أهل الحق» نعيم العيودي مبدأ الحوار مع إقليم كردستان، لكنه يرى أن «الحوار قبل تاريخ 25 سبتمبر (أيلول) موعود الاستفتاء» يختلف عنه بعد ذلك التاريخ». وقال لـ«الشرق الأوسط»: «إذا أراد الأكراد الحوار

مع حكومة إقليم إنهاء وجود حكومة فقدت الشرعية مع رئيس الإقليم منذ أكثر من عامين». واستمر أمس تباين المواقف بين القوى السياسية الشيعية ونظيرتها السنية بشأن الاستفتاء الكردي. ويشدد نواب عن «تحالف القوى العراقية» السني، ومنهم

«عودة إخواننا النواب والموظفين الرافضين لمؤامرة بارزاني الذين سجلوا نسبة معارضة عالية أثناء التصويت على الاستفتاء».

و«الدول التي كانت خلف هذه المغامرة» إلى «ترك شؤون العراق لأبنائه»، والدول الراضية بالمجازرة للعراق إلى «إدانة

محاورة حكومة إقليم إنهاء وجود حكومة فقدت الشرعية مع رئيس الإقليم منذ أكثر من عامين». واستمر أمس تباين المواقف بين القوى السياسية الشيعية ونظيرتها السنية بشأن الاستفتاء الكردي. ويشدد نواب عن «تحالف القوى العراقية» السني، ومنهم

بمبادرة المرجع الشيعي علي السستاني ودعوتهم بغداد إلى «حوار جاد». واستغرب مصدر مقرب من رئاسة الوزراء «إصرار الأكراد على تسمية تعليقات مرجعية النجف على موضوع الاستفتاء مبادرة». وقال لـ«الشرق الأوسط»: «أسف لمحاولات عليها». بالتزامن مع زيارة رئيس الإقليم مسعود بارزاني مدينة كركوك المتنازع عليها، واجتماعه مع قادة قوات «البيشمركة».

و«دعا سعد الحديدي، الناطق باسم مكتب رئيس الوزراء حيدر العبادي، في بيان مقتضب، أمس، إقليم كردستان إلى «تأكيد التزامه بالدستور وقرارات المحكمة الاتحادية». مشدداً على «ضرورة قيام الإقليم بإلغاء نتائج الاستفتاء المخالف للدستور ومن ثم الدخول في حوار جاد لتعزيم وحدة العراق». وطالب بد «إيقاف التصعيد والاستفزاز في المناطق المتنازع عليها».

و«دعا سعد الحديدي، الناطق باسم مكتب رئيس الوزراء حيدر العبادي، في بيان مقتضب، أمس، إقليم كردستان إلى «تأكيد التزامه بالدستور وقرارات المحكمة الاتحادية». مشدداً على «ضرورة قيام الإقليم بإلغاء نتائج الاستفتاء المخالف للدستور ومن ثم الدخول في حوار جاد لتعزيم وحدة العراق». وطالب بد «إيقاف التصعيد والاستفزاز في المناطق المتنازع عليها».

بغداد، «الشرق الأوسط»

ردت الحكومة العراقية، أمس، على دعوة حكومة إقليم كردستان إلى الحوار، باشتراط إلغاء نتائج استفتاء الاستقلال الذي جرى الأسبوع الماضي. ودعت إلى «وقف الاستفزازات في المناطق المتنازع عليها». بالتزامن مع زيارة رئيس الإقليم مسعود بارزاني مدينة كركوك المتنازع عليها، واجتماعه مع قادة قوات «البيشمركة».

و«دعا سعد الحديدي، الناطق باسم مكتب رئيس الوزراء حيدر العبادي، في بيان مقتضب، أمس، إقليم كردستان إلى «تأكيد التزامه بالدستور وقرارات المحكمة الاتحادية». مشدداً على «ضرورة قيام الإقليم بإلغاء نتائج الاستفتاء المخالف للدستور ومن ثم الدخول في حوار جاد لتعزيم وحدة العراق». وطالب بد «إيقاف التصعيد والاستفزاز في المناطق المتنازع عليها».

## عرض قوة عراقي - إيراني على حدود كردستان

بغداد، «الشرق الأوسط»

مشيراً إلى «مشاركة وحدات مدربة ووحدة مدفعية وطائرات من دون طيار والبطيران» وعرض التلفزيون الإيراني مشاهد للمناورات من دون أن يظهر فيها عسكريون أو معدات عراقية، موضحاً أنها تجري في منطقة مجبر برويز خان في محافظة كرمانشاه. وقال خبراء إن التمارين العسكرية المشتركة بين إيران والعراق الأولى منذ 1979.

في مجال آخر، أعلن مسؤول في غرفة التجارة الإيرانية - العراقية، أمس، أن نحو 600 صهريج وقود تمتعها الجمارك الإيرانية من عبور الحدود مع كردستان العراق. وقال سيد حميد الحسيني، الأمين العام لغرفة التجارة: «تم منع نحو 600 صهريج تنقل بنزيناً وزيت الغان الإيراني من العبور إلى إقليم كردستان العراق». وأضاف: «من الضروري اتخاذ تدابير، إما لتحريرها أو توجيه الصهرايح إلى أفغانستان». وأكد أنه «في كل يوم، تنقل 2000 شاحنة محروقات، وضمنها البنزين والديزل، إلى العراق، بينها 500 إلى 600 صهريج تنجى إلى كردستان العراق».

وكان الناطق باسم القوات المسلحة الإيرانية مسعود جزائري قال إن قرار إجراء المناورات «صدر في أعقاب اجتماع رفيع المستوى للقادة الإيرانيين، إذ تم التأكيد مجدداً على وحدة أراضي العراق وعدم شرعية استفتاء الاستقلال في شمال العراق».

أعلن مسؤول كردي عراقي أن القوات الإيرانية والعراقية بدأت مناورات عسكرية مشتركة، أمس، قرب الحدود مع إقليم كردستان العراق، فيما بدأ عرض قوة وسط أجواء من التوتر أعقت إجراء الإقليم استفتاء استقلال الأسبوع الماضي.

وقال مدير جمارك مجبر باشماخ بين كردستان العراق وإيران، شتخون أبو بكر: «بدأت القوات الإيرانية والعراقية مناورات على بعد 250 متراً من حدود إقليم كردستان». وأكد «مشاركة أنواع مختلفة من الدروع والذبابات والمشاة في المناورات». وأضاف لـ«وكالة الصحافة الفرنسية»: «استطع رؤية عناصر القوات العراقية، وهم يرتدون الزي الأسود، وقوات إيرانية كبيرة ترافقها جرافات لفتح الطرق وشق الخنادق».

والملايس السودا تشير إلى أن الفرق المشاركة تابعة لقوات مكافحة الإرهاب، وهي وحدات النخبة التي تعد أفضل القوات العراقية تدريباً وتجهيزاً.

وأعلن الجيش الإيراني على موقعه الرسمي «تنظيم مناورات مشتركة بمشاركة وحدات من القوات المسلحة التابعة للجمهورية الإسلامية في إيران والجمهورية العراقية في المنطقة الحدودية».

أعلن مسؤول كردي عراقي أن القوات الإيرانية والعراقية بدأت مناورات عسكرية مشتركة، أمس، قرب الحدود مع إقليم كردستان العراق، فيما بدأ عرض قوة وسط أجواء من التوتر أعقت إجراء الإقليم استفتاء استقلال الأسبوع الماضي.

وقال مدير جمارك مجبر باشماخ بين كردستان العراق وإيران، شتخون أبو بكر: «بدأت القوات الإيرانية والعراقية مناورات على بعد 250 متراً من حدود إقليم كردستان». وأكد «مشاركة أنواع مختلفة من الدروع والذبابات والمشاة في المناورات». وأضاف لـ«وكالة الصحافة الفرنسية»: «استطع رؤية عناصر القوات العراقية، وهم يرتدون الزي الأسود، وقوات إيرانية كبيرة ترافقها جرافات لفتح الطرق وشق الخنادق».

والملايس السودا تشير إلى أن الفرق المشاركة تابعة لقوات مكافحة الإرهاب، وهي وحدات النخبة التي تعد أفضل القوات العراقية تدريباً وتجهيزاً.

وأعلن الجيش الإيراني على موقعه الرسمي «تنظيم مناورات مشتركة بمشاركة وحدات من القوات المسلحة التابعة للجمهورية الإسلامية في إيران والجمهورية العراقية في المنطقة الحدودية».

أعلن مسؤول كردي عراقي أن القوات الإيرانية والعراقية بدأت مناورات عسكرية مشتركة، أمس، قرب الحدود مع إقليم كردستان العراق، فيما بدأ عرض قوة وسط أجواء من التوتر أعقت إجراء الإقليم استفتاء استقلال الأسبوع الماضي.

وقال مدير جمارك مجبر باشماخ بين كردستان العراق وإيران، شتخون أبو بكر: «بدأت القوات الإيرانية والعراقية مناورات على بعد 250 متراً من حدود إقليم كردستان». وأكد «مشاركة أنواع مختلفة من الدروع والذبابات والمشاة في المناورات». وأضاف لـ«وكالة الصحافة الفرنسية»: «استطع رؤية عناصر القوات العراقية، وهم يرتدون الزي الأسود، وقوات إيرانية كبيرة ترافقها جرافات لفتح الطرق وشق الخنادق».

والملايس السودا تشير إلى أن الفرق المشاركة تابعة لقوات مكافحة الإرهاب، وهي وحدات النخبة التي تعد أفضل القوات العراقية تدريباً وتجهيزاً.

وأعلن الجيش الإيراني على موقعه الرسمي «تنظيم مناورات مشتركة بمشاركة وحدات من القوات المسلحة التابعة للجمهورية الإسلامية في إيران والجمهورية العراقية في المنطقة الحدودية».

## الجامعة العربية تعرض التوسط في الأزمة الكردية

القاهرة، سوسن أبو حسين

أبدى الأمين العام للجامعة الدول العربية أحمد أبو الغيط، استعداد الجامعة «للاضطلاع بأي دور ممكن لتسهيل نزح فئيل الوزراء العراقي حيدر العبادي، على ضرورة إيجاد حلول «في إطار احترام الدستور ووحدة العراق».

وكان الناطق باسم الأمين العام للجامعة، الوزير المفوض محمود عفيفي، أمس، إن أبو الغيط أجرى اتصالاً هاتفياً مع العبادي، بحثاً خلاله تطورات الوضع الناتج عن إجراء استفتاء الاستقلال في إقليم كردستان العراق الأسبوع الماضي. وأوضح أن «الاتصال شهد تبادل وجهات النظر حول مستجدات الوضع، واستمع أبو الغيط من العبادي إلى رؤية الحكومة الاتحادية للأزمة، والاعتبارات التي حدثت بها لاتخاذ مجموعة من الخطوات والإجراءات في الفترة الأخيرة».

وأشار إلى أن «الأمين العام شدد من جانبه على التزام الجامعة بالفاهيم التي تضمنها قرار المجلس الوزاري للجامعة الصادر في 12 سبتمبر (أيلول) الماضي بشأن دعم وحدة جمهورية العراق وسيادتها واستقلالها»، مؤكداً «حرص الجامعة على

أبدى الأمين العام للجامعة الدول العربية أحمد أبو الغيط، استعداد الجامعة «للاضطلاع بأي دور ممكن لتسهيل نزح فئيل الوزراء العراقي حيدر العبادي، على ضرورة إيجاد حلول «في إطار احترام الدستور ووحدة العراق».

وكان الناطق باسم الأمين العام للجامعة، الوزير المفوض محمود عفيفي، أمس، إن أبو الغيط أجرى اتصالاً هاتفياً مع العبادي، بحثاً خلاله تطورات الوضع الناتج عن إجراء استفتاء الاستقلال في إقليم كردستان العراق الأسبوع الماضي. وأوضح أن «الاتصال شهد تبادل وجهات النظر حول مستجدات الوضع، واستمع أبو الغيط من العبادي إلى رؤية الحكومة الاتحادية للأزمة، والاعتبارات التي حدثت بها لاتخاذ مجموعة من الخطوات والإجراءات في الفترة الأخيرة».

وأشار إلى أن «الأمين العام شدد من جانبه على التزام الجامعة بالفاهيم التي تضمنها قرار المجلس الوزاري للجامعة الصادر في 12 سبتمبر (أيلول) الماضي بشأن دعم وحدة جمهورية العراق وسيادتها واستقلالها»، مؤكداً «حرص الجامعة على

أبدى الأمين العام للجامعة الدول العربية أحمد أبو الغيط، استعداد الجامعة «للاضطلاع بأي دور ممكن لتسهيل نزح فئيل الوزراء العراقي حيدر العبادي، على ضرورة إيجاد حلول «في إطار احترام الدستور ووحدة العراق».

وكان الناطق باسم الأمين العام للجامعة، الوزير المفوض محمود عفيفي، أمس، إن أبو الغيط أجرى اتصالاً هاتفياً مع العبادي، بحثاً خلاله تطورات الوضع الناتج عن إجراء استفتاء الاستقلال في إقليم كردستان العراق الأسبوع الماضي. وأوضح أن «الاتصال شهد تبادل وجهات النظر حول مستجدات الوضع، واستمع أبو الغيط من العبادي إلى رؤية الحكومة الاتحادية للأزمة، والاعتبارات التي حدثت بها لاتخاذ مجموعة من الخطوات والإجراءات في الفترة الأخيرة».

وأشار إلى أن «الأمين العام شدد من جانبه على التزام الجامعة بالفاهيم التي تضمنها قرار المجلس الوزاري للجامعة الصادر في 12 سبتمبر (أيلول) الماضي بشأن دعم وحدة جمهورية العراق وسيادتها واستقلالها»، مؤكداً «حرص الجامعة على

أبدى الأمين العام للجامعة الدول العربية أحمد أبو الغيط، استعداد الجامعة «للاضطلاع بأي دور ممكن لتسهيل نزح فئيل الوزراء العراقي حيدر العبادي، على ضرورة إيجاد حلول «في إطار احترام الدستور ووحدة العراق».

وكان الناطق باسم الأمين العام للجامعة، الوزير المفوض محمود عفيفي، أمس، إن أبو الغيط أجرى اتصالاً هاتفياً مع العبادي، بحثاً خلاله تطورات الوضع الناتج عن إجراء استفتاء الاستقلال في إقليم كردستان العراق الأسبوع الماضي. وأوضح أن «الاتصال شهد تبادل وجهات النظر حول مستجدات الوضع، واستمع أبو الغيط من العبادي إلى رؤية الحكومة الاتحادية للأزمة، والاعتبارات التي حدثت بها لاتخاذ مجموعة من الخطوات والإجراءات في الفترة الأخيرة».

وأشار إلى أن «الأمين العام شدد من جانبه على التزام الجامعة بالفاهيم التي تضمنها قرار المجلس الوزاري للجامعة الصادر في 12 سبتمبر (أيلول) الماضي بشأن دعم وحدة جمهورية العراق وسيادتها واستقلالها»، مؤكداً «حرص الجامعة على

## مقتل جندي أميركي ضمن قوات التحالف ضد «داعش»

## تقدم للجيش في الحويجة... وفرار الآلاف



تازحون فروا من مدينة الحويجة إثر تقدم القوات العراقية لطرد «داعش» أمس (أ.ب.أ)

في العراق، ودعم إعمار المناطق المحررة في المدن العراقية. إضافة إلى عقد عدد من اللقاءات مع المسؤولين الإماراتيين، وحثهم على المشاركة الفاعلة في مؤتمر المنح في الكويت المزمع عقده في الأشهر المقبلة». وكان الجانبان اتفقا الشهر الماضي على تشكيل فريق عمل «لتسهيل الاستثمار ومعالجة التحديات بين وزارة الاقتصاد الإماراتية ووزارة الصناعة والمعادن العراقية، إضافة إلى تعزيز التعاون في مجال تحديد الأولويات الاستثمارية في القطاعات الحيوية المهمة في العراق، خصوصاً في مرحلة إعادة الأعمار».

وأعلنت وزارة الاقتصاد الإماراتية أن فريق العمل المشترك «سيعمل على تسهيل الاستثمار ومعالجة التحديات التي قد تعترض الشركات والمستثمرين الإماراتيين الراغبين بدخول السوق العراقية، كما تم الاتفاق على تشكيل مجلس رجال أعمال مشترك، لتعزيز التعاون بين مجتمع الأعمال في البلدين».

بحث ولي عهد أبوظبي الشيخ محمد بن زايد، أمس، مع وزير الخارجية العراقي إبراهيم الجعفري «تطورات الأوضاع على الساحتين العراقية والعربية، والجهود المبذولة لتجاوز الأزمات الراهنة في المنطقة، والموقف العربي إزاء التحديات التي تواجه المنطقة، وفي مقدمتها التطرف والإرهاب، وأهمية التنسيق والتعاون والتضامن العربي في سبل الحفاظ على أمن المنطقة واستقرارها».

ويوزر الجعفري أبوظبي لتدريس اجتماع اللجنة العراقية الإماراتية المشتركة في دورتها التاسعة، وتناقش مع ولي عهد أبوظبي «تعزيز العلاقات الأخوية بين البلدين والشعبين والسبل الكفيلة بتطويرها وتنميتها بما يتواءم مع المصالح المشتركة، وعدد من الملفات الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك».

ما نقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن شركة نفط الشمال الخاضعة لسيطرة الأكراد ومصدر أمني. وقال ضابط شرطة في منطقة الحويجة إن قوات الأمن «تستخدم الجرافات للسيطرة على الحريق الذي اندلع بواسطة العجوات الناسفة السببت لمنع تقدم القوات الحكومية». وأضاف أن هذا الحقل النفطي يمثل أحد مصادر الدخل الرئيسي للتنظيم من 2014.

من جهة أخرى، قالت وزارة الدفاع الأميركية إن جندياً أميركياً من التحالف الذي تقوده الولايات المتحدة لقتل تنظيم داعش قتل، فيما جرح آخر في العراق عندما انفجرت عبوة ناسفة بدائية الصنع في مركبتهما. وقال الناطق باسم الوزارة الجنرال اديان رانكين غالواي إن الحادث وقع الأحد، لكنه لم يقدم مزيداً من التفاصيل. وتشير البيانات الأميركية إلى أنه قبل هذا الحادث لقي 12 جندياً أميركياً حتفهم في قتال «داعش» في العراق وسوريا منذ 2014.

وقال المقدم علي صديق من الأمن الداخلي الكردي إن 3600 شخص وصلوا إلى المنطقة، وهي قرية يقطنها أكراد وتركان تقع على بعد 25 كيلومتراً جنوبي كركوك و25 كيلومتراً شمالي الحويجة، منذ الأحد. وأوضح

أن الرجال خضعوا لفحص أمني لتحديد ما إذا كانت لهم صلة بتنظيم داعش قبل السماح بدخولهم المخيمات. وقبل انسحابه، أضرم «داعش» النيران في ثلاث أبار نفطية في حقل العلاس، بحسب

الأمين في الشمال». وأضاف أن «القاعدة الجوية ستساعد في وضع نهاية للجيوب الإرهابية المختبئة في المناطق الجبلية قرب كركوك وتبعد أي تهديد محتمل عن منشآت الطاقة وحقول النفط».

وقال الفريق الركن عبد الأمير رشيد بار الله في بيان إن «قوات جهاز مكافحة الإرهاب وقطعات الحشد الشعبي استعدت ناحية الرشد مع 45 قرية ومنطقة محيطة بها ضمن الصفحة الثانية من المرحلة الثانية لعمليات تحرير «الحويجة».

منذ انطلاق عمليات استعادة الحويجة، ثلاث بلدات وهي العباسي والزباب والساحل الأيسر (الشرقي) للشرفاقت وأكثر من مائتي قرية. وأعلنت قوات «الحشد الشعبي» تحرير خمس قرى تحيط جنوب الرشد منذ فجر أمس.

وفر أكثر من ثلاثة آلاف شخص غالبيتهم من النساء والأطفال من الحويجة، ووصلوا إلى قرية توباز جنوبي كركوك

بغداد، «الشرق الأوسط»

في وقت أعلن الجيش العراقي، أمس، السيطرة على قاعدة جوية قرب مدينة الحويجة التي سيطر عليها تنظيم داعش، في آلاف المدنيين من المدينة، خوفاً من المعارك المرتقبة.

وقال قادة عسكريون إن «داعش» كان يستخدم قاعدة الرشد الجوية التي تقع على بعد نحو 30 كيلومتراً جنوبي الحويجة كمعسكر تدريب وقاعدة للدعم، بحسب وكالة «رويترز». وبدأت قبل أسبوعين عملية طرد التنظيم من الحويجة التي تقع إلى الغرب من مدينة كركوك المنعقدة للنفط، وهي واحدة من منطقتين لا يزال التنظيم يسيطر عليهما منذ انهيار الجيش العراقي في 2014. وقال المقدم في الجيش صالح ياسين: «بعد القيام بأعمال تأهيل سريعة، ستلعب القاعدة الجوية دوراً مهماً لفائدة القوات في السماح لطائرات الهليكوبتر بنقل الجنود والأسلحة خلال أي عملية مستقبلية لحفظ



## رئيس جهاز المخابرات الفلسطينية رافق رئيس الحكومة... ووفد أممي مصري ثان لمراقبة انتقال السلطة الحمد لله في غزة: نجاح حكومتي مرهون بقدرتها على التنفيذ ميدانياً

رام الله، كناح زيون

قال رئيس الوزراء الفلسطيني رامي الحمد لله إن نجاح حكومته في قطاع غزة، سيكون مرهوناً بـ«قدرتها التنفيذية على الأرض وفي الميدان، وبالقدر الذي تتمكن فيه من إحدات تغيير في حياة المواطنين»، في مؤشر مهم على إصرار الحكومة الفلسطينية على حكم قطاع غزة بالكامل.

وأعلن الحمد لله من غزة التي وصل إليها أمس، على رأس وفد حكومي كبير، أن حكومته ستبدأ فوراً بتسليم مسؤولياتها ومهامها في القطاع، عبر لجان وزارية تتسلم المؤسسات والدوائر الحكومية ومهام الأمن، وشؤون المعابر والحدود «تحقيقاً لوحدة النظام السياسي، ومعالجة القضايا الإدارية العالقة». ووصل الحمد لله أمس إلى قطاع غزة عبر معبر بيت حانون (إيرز) الذي تسيطر عليه إسرائيل، وشاقاً، عبر موكب كبير، صفوف الآلاف من الجماهير المحتشدة التي حملت صور الرئيس الفلسطيني محمود عباس، والرئيس الراحل ياسر عرفات، وهتفت للوحدة الفلسطينية.

وبعد تأخير قليل بسبب ترتيبات أمنية في المكان، تحرك الحمد لله وسلم على مستقبله من قادة الفصائل الفلسطينية والشخصيات السياسية ووزراء الحكومة في غزة، وأعضاء الوفد الأممي المصري، ثم عقد مؤتمراً صحافياً.

وقال الحمد لله: «نعود مرة أخرى إلى قطاع غزة من أجل تحقيق المصالحة والوحدة، وكي نعيد البناء



الحمد لله يبدلي بأول تصريح له بعد وصوله إلى بلدة بيت حانون شمال غزة (أ.ف.ب)



حشود شعبية كبيرة استقبلت وفد الحكومة الفلسطينية عند معبر بيت حانون (إيرز)... (رويترز)

وأراد الحمد لله بزيارة منزل حلس، إعطاء قوة إضافية للرجل المسؤول عن قطاع غزة في حركة فتح، سواء لدى حماس أو في مواجهة أي خصوم داخل وخارج الحركة. ولوحظ وجود حشود كبيرة أمام منزل حلس للترحيب بالحمد لله، مما أدى إلى توتر أمني في المكان.

وعرقلت الحشود الكبيرة في غزة، زيارة كانت مرتقبة للحمد لله إلى منزل دمرة الإسرائيليون في حي الشجاعية.

وكان يفترض أن يزور الحمد لله المنزل الذي سبق إليه نيكولاي ميلادينوف منسق الأمم المتحدة لعملية السلام في الشرق الأوسط، لكن الحشود الكبيرة، كما يبدو، أجبرت حراسه على تغيير الخطة. لكن الحمد لله عاد لاحقاً، إلى حي الشجاعية وتفقد منزل عُقيد يوسف أبو الخير في منطقة الغفة، شرق الحي الذي أعيد بناؤه أخيراً، بعد تدميره في الحرب التي شنها الاحتلال الإسرائيلي صيف عام 2014. وهو آخر منزل تم بناؤه ضمن المنحة الكويتية لإعادة إعمار غزة، كما يعتبر أقرب منزل على الحدود الشرقية للمدينة. وكان يفترض أن يلتقي الحمد لله وماجد فرج بالوفد الأممي المصري في وقت متأخر أمس، على أن يلتحق بهم شخصيات من حماس للاتفاق على ترتيبات محددة متعلقة بعمل الحكومة. وكان الحمد لله أعلن قبل وصوله لقطاع غزة، أن حكومته لن تقبل بحكم مجتزأ.

ورحبت حماس بالحمد لله والوفد المصري، وقالت إنها لن تتراجع عن المصالحة.

ثانياً ليضم لوفدها السابق من أجل الإشراف على انتقال السلطة في القطاع إلى الحكومة الفلسطينية. وشارك الوفد المصري الذي ضم اللواء خالد فوزي، واللواء همام أبو زيد، واللواء سامح كامل، في اللقاءات التالية التي عقدها الحمد لله مع ضيفيه، والتقى الحمد لله برئيس المكتب السياسي لحماس إسماعيل هنية، ورئيس الحركة في غزة، يحيى السنوار، في بيت عضو اللجنة المركزية لحركة فتح أحمد حلس، في حي الشجاعية شرق مدينة غزة، الذي استضاف الوفود والمسؤولين والضيوف على مائدة غداء كبيرة.

تسيطر عليه حماس بالكامل في قطاع غزة، وملف المعابر، وملف موظفي حكومة حماس السابقين. ووصل مع الحمد لله إلى غزة، مسؤولون أمميون، أبرزهم رئيس جهاز المخابرات الفلسطينية، ماجد فرج، الذي يعد أبرز شخصية أمنية في السلطة تزور القطاع منذ زيارته الأولى عام 2014. ويغفرض أن يكون لجهاز المخابرات الفلسطيني دور مهم ورئيسي في معالجة الملف الأكثر تعقيداً، وهو ملف الأمن.

قطار المصالحة الداخلية على الطريق الصحيح، باعتبار أن تسلم الحكومة غزة، أول خطوة عملية للاستمرار في التخلص من الانقسام. ويفترض أن يتراس الحمد لله اليوم اجتماعاً للحكومة الفلسطينية يعقد في منزل الرئيس الفلسطيني محمود عباس، بحضور جميع أعضائها، وستحاول الحكومة إدارة قطاع غزة الذي ظلت حركة حماس تحكمه لأكثر من 10 سنوات. ويأمل الفلسطينيون في أن يستطيع الحمد لله وحكومته إنهاء عقد من الخلافات التي حولت الحياة إلى مستحيلة في قطاع غزة. لكن عملياً، أمام الحمد لله ملفات عدة معقدة، أهمها ملف الأمن الذي

واقر الحمد لله للمصطفى جوهج حكومته قائلاً: «إننا ندرك تماماً أن الطريق لا يزال طويلاً وشاقاً، وإننا سنصطدم بالعقبات والتحديات». واستدرك: «لكن شعبنا الذي نهض من حطام النكبة وأماسة الشرد، قادر اليوم على النهوض من جديد، من بين الدمار والمعاناة من غزة، ليحمي وطنه ومستقبله والعيش بحرية وكرامة». وأنهى الحمد لله بان غزة «ستبقى دائماً حامية الهوية الوطنية الفلسطينية، ولن تكون دولة فلسطينية إلا وغزة في قلبها والقدس عاصمتها الأبدية». وتضع زيارة رئيس حكومة الوفاق الفلسطينية إلى قطاع غزة،

إطالة الانقسام هو الاحتلال». وتابع: «نسعى للعمل مع كل الفصائل والقطاع الخاص والأهلي والمجتمع المدني، لتمكين حكومة الوفاق من أداء مهامها في القطاع، ومعالجة تداعيات الانقسام ورأب الصدع الذي أنهك كل فلسطيني وأحدت اختلالات كبيرة في بنية المجتمع ونظامه السياسي ككل. الحكومة ستعمل بالقر الذي تعمل فيه، من أجل التأثير الإيجابي على حياة المواطنين». وثنى الحمد لله جهود مصر، ودعا الجميع لحرص الصفوف والوحدة والمصالحة: «لكون الوفاق الوطني في أعلى صورة». وشدد الحمد لله على أن العالم لن يلتفت لشعب مشرق، منعهذا بسلسلة خطوات عملية لإجراء تغيير ملموس على الأرض، وتوفير حياة كريمة لتشغيل الشباب الذين تحملوا ويلات 3 حروب.

واللحمة الوطنية». وتعهد رئيس الحكومة بعلاج مشكلات القطاع، بما في ذلك مشكلة موظفي حكومة حماس السابقة، وفق اتفاق القاهرة. وقال في أول زيارة له إلى قطاع غزة منذ عام 2014: «جئنا بتعليمات ومتابعة من فخامة الرئيس عباس لنعلن للعالم، من قلب غزة، أن الدولة الفلسطينية لا يمكن أن تكون، ولا نقبل أن تكون، دون وحدة جغرافية وسياسية بين الضفة والقطاع... لنغلق معاً هذا الانقسام ونبتعاه». وثنى الحمد لله على قرار حماس حل اللجنة الإدارية، ووصف ذلك بالخطوة المهمة التي سيبني عليها الكثير. «إن ما عايشته غزة في سنوات الانقسام لم يعد يحتمل إضاعة أي لحظة بالمناظرة والخلاف. الآن وقت العمل، لأن المستقبل الوحيد من

### مشاهدات من زيارة «حكومة الوفاق الفلسطيني»

## صور للسيسي وحلويات مجانية وهنية والسنوار الحمساويان في بيت فتحاوي



رئيس الحكومة رامي الحمدالله (يمين) بجوار رئيس المكتب السياسي لـ «حماس» إسماعيل هنية مع مسؤولين وقيادات (رويترز)

كل من هنية والسنوار، وكان يعد من أكثر أعداء «حماس» في السلطة الفلسطينية، واتهمته أجهزة أمن الحركة في غزة، بأنه سبب في الأحداث الأمنية التي كان يشهدها القطاع. ولوحظ لأول مرة، ظهور صور للرئيس المصري عبد الفتاح السيسي في مناطق بقطاع غزة، وعلى سيارات الشرطة التي كانت متواجدة عبر معبر بيت حانون، وكتب على بعضها «تحيا مصر»، وعبارات أخرى تشيد بدورها في المصالحة. احتفل معزز عبده صاحب مطاعم «بالميرا» في غزة، على طريقتها الخاصة بوصول الحكومة، وقام بتوزيع قطع من الكعك المجاني أعدت خصيصاً لزيائته، تعبيراً عن فرحته بانتهاء الانقسام، كتب عليها «مع المصالحة... شعب واحد وحكومة واحدة».

ما دفعه لإلقاء كلمة سريعة. لم يستطع الحمدالله السلام على أعضاء الوفود التي ذهبت لاستقباله بسبب حالة الفوضى، ما دفعه إلى الخروج فوراً بعد إلقاء كلمته. قوات حرس أمن الرئاسة التي وصلت من رام الله، كانت تقوم بمهمة الحماية الشخصية المباشرة لرئيس الحكومة. لأول مرة، يزور قائداً «حماس» إسماعيل هنية ويحيى السنوار، منزل قيادي فتحاوي في قطاع غزة منذ الانقسام، حيث زار منزل أحمد حلس، عضو اللجنة المركزية للحركة، في إطار اجتماعها على مائدة طعام بحضور الحمد لله ومدونوي الفصائل ومستقلين. خلال زيارة القيادي حلس للوفود، جلس ماجد فرج، رئيس جهاز المخابرات الفلسطينية، بين

وسجلت «الشرق الأوسط» العديد من المشاهد التي برزت خلال الزيارة: الوفد الأممي المصري كان الجهة الأبرز في استقبال وفد الحكومة الفلسطينية، وتوجه لتسليم مهمة إيداعه عن معبر بيت حانون في الجانب الإسرائيلي إلى قطاع غزة. مثل «حماس» في الاستقبال عند معبر بيت حانون، قيادات من الصف الثاني أبرزهم صلاح البردويل. حرس الشرف في الشرطة الفلسطينية أدى التحية، لأول مرة، لرئيس وزراء حكومة الوفاق، حيث لم يحظ بمثل هذا الترحيب عندما زار غزة عام 2014. حالة من الفوضى رافقت وصول الحمدالله إلى منصة المؤتمر الصحافي، وتدافع كبير بين الحضور،

غزة، «الشرق الأوسط» حظيت زيارة الحكومة الفلسطينية إلى قطاع غزة أمس، وهي الثانية لحكومة الوفاق الوطني التي تم تشكيلها بعد إعلان الشاطئ في يونيو (حزيران) 2014 بين حركتي فتح وحماس، باهتمام رسمي وشعبي وإعلامي كبير، كونها جاءت في أجواء أكثر إيجابية من السنوات الماضية، وإمال اعرض بتحقيق مصالحة كبيرة. ولاحت كاميرات المصورين، الحمدالله، منذ خرج من رام الله وحتى وصل إلى غزة، وسجلت كل كلمة قالها ومكان زاره، وحتى الأماكن التي ذهب ليرتاح فيها. كما سلطت الكاميرات الضوء كذلك على الوفد المرافق له وزراء ورجال أمن، وتندبت تحركات الوفد المصري الأممي كذلك.

## الاحتلال الإسرائيلي يعزل الضفة والقطاع 11 يوماً متواصلة في إجراء غير مسبوق

الأمنية. وقال ناطق بلسان وزارة الأمن الداخلي، صراحة، إنه جاء عقب العملية التي نفذتها الحكومة الإسرائيلية في الأسبوع الماضي وقتل فيها ثلاثة إسرائيليون، إضافة إلى سفوحها الفلسطينية من قرية بيت سوريك المجاورة. وقد رفضت الخارجية الفلسطينية هذه الحجة قائلة: «تتعهد الحكومة الإسرائيلية واجهزتها المختلفة بتبرير تلك العقوبات الجماعية وغيرها بهاجس الأمن، علماً بأنها تستنبح المناطق الفلسطينية، وتواصل اعتقالها بالجملة وانتهاكاتها الجسيمة للقانون الدولي بحق الفلسطينيين وأمنهم». الجدير ذكره أن قوات الاحتلال الإسرائيلي اعتقلت، الليلة الفائتة، 19 مواطناً من محافظات الضفة الغربية، بينهم صحافيون معروفان بتغطيته أحداث الأقصى. وقال نادي الأسير الفلسطيني، في بيان له أمس، الإثنين، إن الاحتلال اعتقل أربعة مواطنين من محافظة بيت لحم، وأربعة آخرين من محافظة نابلس، كما اعتقلت أربعة مواطنين من محافظة رام الله والبيرة، فيما اعتقلت مواطنين اثنين من مخيم جنين، إضافة إلى شاب من محافظة أريحا.

بشكل واضح مع اتفاقيات جنيف ومبادئ حقوق الإنسان». وقالت: «اعتادت الحكومة الإسرائيلية على تحويل الأعياد الدينية اليهودية، إلى مناسبات لفرض المزيد من القيود والعقوبات الجماعية والتضيقات على الفلسطينيين وحياتهم». وكان وزير الدفاع الإسرائيلي، أفيدور ليرمان، قد أصدر قراراً غير مسبوق، بإغلاق الضفة الغربية وقطاع غزة لمدة 11 يوماً، بحجة الأمن، علماً بأنها حركة اليهودية، بما يعني شل حركة المواطنين، وتحويل كل من قطاع غزة والضفة الغربية، بما فيها القدس الشرقية المحتلة، إلى سجون كبيرة. واستغرب الفلسطينيون هذه المدة الطويلة، إذ اعتاد الاحتلال على الإغلاق لمدة يومين في بداية العيد ويومين آخرين في ختامه. وقالت مصادر مقربة من ليرمان، إنه أقدم على هذه الخطوة بطلب من وزير الأمن الداخلي، غلعاد أردان، وخلافاً لموقف قيادة الجيش التي تعتبر الإغلاق عبئاً زائداً على المواطنين، وسيبدا هذا الإغلاق من بعد منتصف ليل الثلاثاء المقبل وحتى مساء السبت بعد الغد، بوضع خلاله الفلسطينيين في سجون إلى إسرائيل، وإجراء تبرير هذا القرار بالذرائع

تل أبيب، «الشرق الأوسط» أذانت وزارة الخارجية والمغتربين في الحكومة الفلسطينية، في بيان غاضب صدر عنها، قرار سلطات الاحتلال الإسرائيلية بإغلاق الضفة الغربية وقطاع غزة مدة 11 يوماً متواصلة، لتمكين مواطني إسرائيل اليهود والمستوطنين المستعمرين في المناطق الفلسطينية، من إحياء عيد العرش. وندرت الخارجية بمجمل سياسة فرض الأطواق والإغلاقات، «هذه السياسة امتداد لعقبة استعمارية توسعية، تستفرد بشكل عنيف بشعبنا وأرض وطنه، بما يؤدي إلى تكريس الاحتلال والاستيطان، وتعميق نظام الفصل العنصري وحالة فقدان الأمل لدى الفلسطينيين». وحذرت الوزارة، أمس، «من خطورة التعامل مع ما يسمى بالإغلاقات الشاملة للضفة والقطاع، كقضية روتينية وعادية تمر مرور الكرام، مؤكدة أن لهذه السياسة الاستفزازية تداعيات خطيرة على مجمل الوضع الأمني برمته»، وطالبت الوزارة «المجتمع الدولي والمؤسسات المختصة، بالضغط على حكومة الاحتلال لوقف هذه السياسة العنصرية وغير القانونية، التي تتعارض

## مئات من عناصر «حماس» والسلطة وحراس شخصيون عملوا في ظروف صعبة ومربكة وشوشات فرج والسنوار تثير الاهتمام والتداخل الأمني الكبير يؤكد أسئلة الملف الصعبة

وتريد حماس فورا تفريغ نحو 9 آلاف عنصر أمن جديد تابعين لها. وهو ما ترفضه السلطة الفلسطينية. ثم أنه لا يمكن إحكام القبضة الأمنية بالشكل الصحيح على قطاع غزة، في ظل وجود جيش كبير من كتائب القسام. وتتمثل القسام برة التاج بالنسبة لحماس وتتحكم بالمواقع الأكثر حساسية، مواقع تدريب، وحدود، ومخازن صواريخ وأسلحة، كما تمتلك مدينة من الأنفاق. ولا يوجد عدد دقيق لعناصر القسام، لكن تقديرات إسرائيلية تقول: إنها تتجاوز 10 آلاف مقاتل. وتتحكم القسام في الحدود مع مصر وفي الحدود مع إسرائيل، وكذلك في الأجهزة الأمنية التي تحكم قطاع غزة الآن. والقسام هي القوة المهيمنة رقم 1 في قطاع غزة، وهي التي تستقر، في نهاية المطاف، إلى أي حد يمكن أن تعمل السلطة في غزة. وطرح فتح سابقاً، أن تحتفظ بكون ظاهراً، ورفضت حماس مناقشة سلاح المقاومة من أساسه. فهل تحل وشوشات لوحظت بين رجل الأمن القوي في السلطة رئيس جهاز المخابرات ماجد فرج، وزعيم حماس القوي في غزة يحيى السنوار، الذي يوصف بأحد صقور القسام هذا الملف اللغز؟ سيكون أيضاً على وفد أممي مصري تجمع في غزة على دفعته، أن يشارك في الإجابة عن السؤال الأصعب.



رجال شرطة يحاولون ضبط الحشود وفرض سيطرتهم الأمنية أثناء مرور موكب رئيس الحكومة الفلسطينية في غزة أمس (رويترز)

الرئيس الفلسطيني إلى غزة تتطلب دمج حماس في الأجهزة الأمنية في الضفة، وتلك المسألة هي في حقيقة الأمر أكثر تعقيداً وأكثر مما تتنمها حماس وفتح حتى. وعملياً لا يمكن لعناصر من حماس العمل في أجهزة أمن الضفة، ولا عناصر من فتح العمل في أجهزة الأمن التي تديرها حماس في غزة؛ بسبب التعقيدات السياسية والأمنية والخزبية أيضاً. كما أن السلطة لن تتحمل تفريغ آلاف جدد يضافون إلى عشرات آلاف عناصر الأمن الذي يعملون في الضفة الغربية، والآلاف آخرين لا يعملون في قطاع غزة ويتلقون رواتب.

في حين رافق عشرات عناصر الأمن الشخصي كل مسؤول في السلطة وفي حماس على حدة. وفي أوقات كثيرة، عندما كان يلتقي مسؤولو الطرفين، مثلما ما حدث في منزل القيادي في حركة فتح أحمد حلس، كانت هوية الحرس الشخصي الخاص وتبعيته للسلطة أو حماس غير ممكنتين إلا من خلال الحسى؛ إذ يطلق عناصر أمن حماس لحاهم، في حين يجبر القانون عناصر أمن السلطة على حلاقتها. وهذا التداخل، الذي اضطرت العناصر من السلطة وحماس إلى التعامل معه تحت تأثير الفوضى

التي تحكمت في تحركاته، فقدت بعض الزيارات وأرجأت أخرى، مثل زيارة البيت الذي أعيد بناؤه في حي الشجاعية، الذي تأخرت زيارته أكثر من 3 ساعات. ولم يتأكد حتى الآن، ما إذا كان خلاف أممي قد نشأ فعلاً، بين حرس الرئاسة الذي رافق الحمد لله وأمن حماس عند معبر إيرز، هو ما أثار وصول الموكب نصف ساعة. لكن الزيارة، وهي الأولى للحمد لله لقطاع غزة منذ العام 2014، ووفده، وأعلنت استفزازاً كاملاً، لكن الحلقة الأمنية الضيقة التي اشترفت على الأمن الشخصي للحمد لله، هي التي تحكمت في تحركاته، فقدت بعض الزيارات وأرجأت أخرى، مثل

رام الله، كناح زيون

حين خرج رئيس الوزراء الفلسطيني، رامي الحمد لله، على رأس وفد حكومي كبير من رام الله متجهاً إلى قطاع غزة، رافقته قوة أمنية عالية التدريب، مضت معه في شوارع الضفة ودخلت إلى قطاع غزة عبر معبر «إيرز» بيت حانون، التي تسيطر عليه إسرائيل، وأتمت تحركاته في قطاع غزة التي تسيطر عليه حركة حماس. وعلى الرغم من أن الحركة الإسلامية وضعت خطة أمنية شاملة لتأمين زيارة الحمد لله ووفده، وأعلنت استفزازاً كاملاً، لكن الحلقة الأمنية الضيقة التي اشترفت على الأمن الشخصي للحمد لله، هي التي تحكمت في تحركاته، فقدت بعض الزيارات وأرجأت أخرى، مثل زيارة البيت الذي أعيد بناؤه في حي الشجاعية، الذي تأخرت زيارته أكثر من 3 ساعات. ولم يتأكد حتى الآن، ما إذا كان خلاف أممي قد نشأ فعلاً، بين حرس الرئاسة الذي رافق الحمد لله وأمن حماس عند معبر إيرز، هو ما أثار وصول الموكب نصف ساعة. لكن الزيارة، وهي الأولى للحمد لله لقطاع غزة منذ العام 2014، ووفده، وأعلنت استفزازاً كاملاً، لكن الحلقة الأمنية الضيقة التي اشترفت على الأمن الشخصي للحمد لله، هي التي تحكمت في تحركاته، فقدت بعض الزيارات وأرجأت أخرى، مثل



وفد حكومي يزور خطوط القتال في تعز... ومركز الفشل الكلوي في الجديدة يطلق نداء إغاثة

## مقتل 5 من قادة الحوثيين وصالح في حجة



وزير الخدمة المدنية عبد العزيز جباري في جبل هان يتطلع الخطوط الامامية للجبهة الغربية بتعز (وكالة الأنباء اليمنية)

باتي ذلك في الوقت الذي تشهد فيه المحافظة انقطاعاً للكهرباء منذ ما يقارب 3 اعوام مع الحر الشديد وانتشار الأوبئة والأمراض وتفشي وباء الكوليرا في المحافظة التي تسيطر عليها ميليشيات الحوثي الانقلابية.

وقال نداء الإغاثة المذبل بتوقيع من مدير المركز الدكتور أيمن عبد القادر كمال، إنه «نتيجة لنفاد المخزون من مادة الديزل، حيث إن لدى المركز مولدين كهربائيين يعملان بمادة الديزل ويستهلكان يومياً سبعة أطنان لتر، سيتوقف المركز عن العمل وسيعرض حياة مرضى الفشل الكلوي للخطر».

وأضاف: «وعليه نناشد أهالي الأيادي البيضاء وكل منظمات المجتمع المدني المحلية والخارجية التدخل السريع والفوري لإنقاذ مرضى الفشل الكلوي من الموت الذي يهدد حياتهم».

استكمال تحرير تعز وحل الصعوبات والمعوقات في بناء الجيش الوطني والأجهزة الأمنية بما يحقق الأمن والاستقرار والحرية والكرامة لكل أبناء الوطن».

كما قال في كلامه الموجه لأفراد الجيش الوطني، إننا «نقدر تضحياتكم الكبيرة ونفخر بكم ونناشد لجراحكم ونفخرم على شهدائنا الأبطال الذين ضحوا لإسقاط مشروع الولاية ومصاردة الحقوق وانتهاك الحريات، وبالتالي فوقفكم هنا يسجله التاريخ بحروف من ذهب لأنكم سباج للجمهورية والوحدة واليمن الإتحادي الذي ينشده كل أبناء الوطن».

صحباً، أطلق مركز الغسيل الكلوي بمدينة الجديدة الساحلة، غرب اليمن، نداء استغاثة للجهات المعنية، قائلًا إن «الوقت يفكك بمرضى الفشل الكلوي».

تمكنت قوات الجيش الوطني من السيطرة بشكل كامل على الساقية ستسهل عملية إسقاط جبهة المصلوب».

على صعيد آخر، زار نائب رئيس الوزراء وزير الخدمة المدنية عبد العزيز جباري، أفراد الجيش الوطني في جبل هان الاستراتيجي والخطوط الامامية للجبهة الغربية بتعز، وقال خلال زيارته لأفراد الجيش: «إننا اليوم في مناس الشرف والرجولة التي سطر فيها أبطال الجيش الوطني أروع النطولات والتضحيات في الدفاع عن مدينة تعز».

وأضاف، خلال زيارته التي يرافقه فيها وزير الإدارة المحلية رئيس اللجنة العليا للإغاثة عبد الرقيب فتح، ووكيل وزارة النفط المهندس شوقي المخلافي، وقائد المحور العسكري اللواء خالد فاضل، وقائد اللواء 17 اللواء عبد الرحمن الشمساني، وقائد العمليات العقيد عبيد حمود الصغير، أن «جبل هان يشكل حائطا صلبا وسورا حصينا لحماية المدينة وحماية خط الضباب الذي يشكل الشريان الوحيد إلى عدن، حيث يربط في هذه المواقع والمتارس أبطال يقدمون ارواحهم لهزيمة مشروع الانقلاب التدميري لمؤسسات الدولة ومكتسباتها ونهب أسلحة المعسكرات واستخدامها في قتل أبناء الشعب»، طبقاً لما نقلت عنه وكالة الأنباء اليمنية الرسمية «سبا».

وحدد تأكيد في الوقت ذاتها على اهتمام «الحكومة بعملية

الانقلابية «خسرت في الأيام القليلة الماضية عدداً كبيراً من قياداتها الميدانيين البارزين أبرزهم عمار أبو خرفشة أركان حرب الأمن المركزي بمحافظة حجة، ومحمد علي حسن حاج مسؤول التجنيد التابع للمليشيا، ونجيب صالح الحيمي القيادي والمرجع الديني، وطه يحيى المدومى، وغيرهم العشرات من القيادات الذين لقوا مصرعهم جميعاً في كل من جبهتي حرض وميدي».

وتزامن ذلك مع شن قوات الجيش الوطني هجومه العنيف على مواقع ميليشيات الحوثي وصالح الانقلابية في جبهة المصلوب بمحافظة الجوف (شمالاً).

وطبقاً للمصدر العسكري ذاته، فإن «قوات الجيش الوطني شنت هجومها العنيف صباح الاثنين على عدد من مواقع الميليشيات الانقلابية في المشاجرة وصفراء الهدار والكوب بجبهة الساقية، مع القصف العنيف على أوكار الانقلابيين وتحصيناتهم».

وأضاف أن «الجيش تمكن من التقدم والسيطرة على عدد من المواقع وتكبد الانقلابيين الخسائر البشرية والمادية الكبيرة وسط انهيارات واسعة في صفوف الميليشيات وفرارهم من أمام ضربات الجيش الوطني»، مؤكداً أن «المنطقة تعد من المناطق الاستراتيجية للمليشيات الحوثي وصالح الانقلابية كونها وكراً لتخزين أسلحتها وتدريب عناصرها الانقلابية وهي منطقة جبلية فيها أودية كثيرة، وتعتبر محاذية للعاصمة صنعاء، وإن

تعز: «الشرق الأوسط»

أعلنت المنطقة العسكرية الخامسة في اليمن أمس، مقتل 5 من قيادات الحوثيين وصالح في غارة جوية لمقاتلات دعم الشرعية، وبحسب بيان عسكري للمنطقة العسكرية الخامسة، نشر على صفحتها الرسمية في موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك»، فقد «لقي 5 من القيادات الميدانية التابعة لميليشيات الحوثي وصالح مصرعهم في غارة جوية لمقاتلات التحالف العربي استهدفت تجمعاً لهم في جبل أبو النار شرق مديرية حرض مساء الأحد، وأبرزهم حيدر ريدمان، قائد المحور الشمالي الغربي وهو أحد قيادات الصف الأول في جماعة الحوثي، وهو من طلاب حسين الحوثي وأحد مراقبيه، وخاض كل الحروب الستة مع جماعة الحوثي، وله مشاركات قتالية في الحدود مع السعودية، بالإضافة إلى نائب المحور المدعو أبو هاشم الاحاجي، والمدعو أبو محمد الحاكم، مشرف قطاع الجمارك بجبهة حرض، والمدعو أبو هاشم مشرف قطاع وادي بن عبد الله بجبهة حرض أيضاً، والمدعو أبو حسن الاحوس، قائد مجموعات التدخل السريع بجبهة حرض».

وتذكر (البيان) أن «المليشيات الانقلابية تتكتم بشكل كبير عن مقتل كثير من قادتها الميدانيين الذين لقوا مصرعهم في المعارك الأخيرة الدائرة في جبهتي ميدي وحرض».

ولفت إلى أن الميليشيات

## شكري يؤكد ضرورة التوصل لحل شامل

### يجنب اليمن مخاطر الانزلاق في صراع ممتد

القاهرة، سوسن أبو حسين

شدد وزير الخارجية المصري سامح شكري، خلال لقائه نظيره اليمني عبد الملك المخلافي في القاهرة أمس، على أهمية التوصل لحل سياسي شامل للأزمة اليمنية، يجنب البلاد مخاطر الانزلاق في صراع ممتد.

وقالت مصادر لـ «الشرق الأوسط» إن اللقاء جاء في ظل حالة الجمود السياسي الحاصل الآن، رغم استعداد الحكومة الشرعية برئاسة الرئيس عبد ربه منصور هادي لاستئناف المفاوضات مع جماعة الحوثي وعلي عبد الله صالح، حيث أكدت المصادر أن «تعهد انقلاب صنعاء بدأ يبتعد عن المرجعية الأساسية للثبوتية، وهي التي تتضمن المبادرة الخليجية ومخرجات الحوار الوطني والقرار

2216 الصادر عن مجلس الأمن وقرارات القمم العربية، وهو وضع اشتكى منه وزير الخارجية اليمني، إضافة إلى ما الت إليه الأوضاع الإنسانية والصحية للشعب اليمني». وأكدت الخارجية المصرية بتصريحات المستشار أحمد أبو زيد المتحدث الرسمي الذي أوضح أن الوزير شكري أكد استمرار الموقف المصري الداعم لوحدة واستقرار اليمن، وأن الوزير شدد على أن الحاجة باتت ملحة للتوصل لحل سياسي شامل يجنب البلاد مخاطر الانزلاق في صراع ممتد، ويخفف المعاناة الإنسانية التي يعاني منها الشعب اليمني.

من جانبه، أعرب وزير الخارجية اليمني عن شكره وتقديره للدعم السياسي الذي طالما قدمته مصر لليمن في مختلف المحافل الدولية، وأثنى في هذا الإطار على الجهود

## القوات اليمنية تبسط نفوذها

### على موقع عسكري للانقلابيين بالبحا

جدة، سعيد الأبيض

بسطت المقاومة الشعبية اليمنية مدعومة بالمنطقة العسكرية الرابعة وقوات التحالف العربي، سيطرتها على منطقة «الهاملي» التي تعد أحد أهم المواقع العسكرية للمليشيات الحوثية وصالح، باتجاه المخا على الساحل الغربي. ونجحت المقاومة الشعبية، بتحرير منطقة الهاملي، بعد مواجهات عسكرية عنيفة، حاول الانقلابيون فيها الصمود وعدم التفريط بالمنطقة التي تلعب دوراً مهماً في تواجد الانقلابيين في إقليم تهامة وتمتد العديد من جبهات التي يسيطر عليها الانقلابيون بالسلاح والعتاد، كما تؤمن إطلاق الصواريخ الحربية على مواقع الجيش الوطني في مواقع مختلفة. ورضد خلال التقدم وتحرير العديد من المناطق ومنها «الهاملي» نشر الميليشيات العديد من نقاط التفيتش خلف الجبهات، التي اتضح من خلال عمليات التحقيق مع الأفراد الذين سقطوا في قبضة المقاومة والجيش الوطني، أن الهدف من إقامتها منع مقاتلي الميليشيات الانقلابية من الفرار أثناء تقدم الجيش والمقاومة

الشعبية. وفي سياق متصل، تقدم الجيش في عدد من المحاور الرئيسية في إقليم تهامة، ومن أبرزها في منطقة «ياقم» التي نجح الجيش والمقاومة بالتوغل بنحو 20 كيلومتراً، وبذلك يكون الجيش أصبح قرب مديرية ضحيان البوابة الرئيسية لمحافظة صعدة سقط رأس زعيم ميليشيات الحوثيين، إضافة إلى التقدم النسبي في محوري «ميدي» و«حرض».

وقال وليد القديمي وكيل أول محافظة الحديدة لـ «الشرق الأوسط»: إن الساعات الماضية شهدت نجاح القوى العسكرية الموالية للشرعية «الجيش، والمقاومة الشعبية» في فرض سيطرتها على أجزائها منطقة «الهاملي» التي تعد إحدى أهم تكعات الانقلابيين التي تحولت إلى مستودعات للأسلحة المختلفة ومن أبرزها الصواريخ الحربية والهاون، التي يستخدمها الانقلابيون في ضرب أهداف عسكرية للجيش الوطني، وأشار القديمي إلى أن الانقلابيين حولوا هذه المنطقة التي هي في الأصل واد يقطنه مديون، ويحيط به العديد من المزارع على اطرافه، إلى منطقة عسكرية،

التي تبذلها الدبلوماسية المصرية لدعم قضية اليمن، وخص بذلك ما بذلته بعثة مصر الدائمة لدى الأمم المتحدة بجنتيف في إطار رئاستها للمجموعة العربية في مجلس حقوق الإنسان، حيث تم تقديم مشروع القرار العربي حول حقوق الإنسان في اليمن وبناء التوافق المطلوب حوله بما يساهم في دعم وتطوير قدرات اللجنة الوطنية اليمنية المعنية بهذه المسألة. وأضاف المتحدث أن الوزير اليمني تناول خلال اللقاء عدداً من الموضوعات المرتبطة بالعلاقات الثنائية بين البلدين، وأوضاع اليمنيين المقيمين في مصر، كما حرص على اطلاع الوزير شكري بشكل مفصل على آخر مستجدات المشهد اليمني على الصعيدين السياسي والأمني، ونتائج مشاوراته مع مختلف الأطراف الإقليمية والدولية في هذا الصدد.

## عالم بلا حدود.



## نقدم لك بطاقة سامبا الفرسان بلاك الائتمانية

إلى جانب اكتساب المزيد من أميال الفرسان للوصول على رحلات مجانية على الخطوط السعودية، إضافة إلى الامتيازات العالمية التي تتفوق على كل ما سبقها، فإنها تمنحك التمتع بالرفاهية مع خدمة الكونسيرج خلال رحلاتك إلى أكثر من ٧٥٠ صالة خاصة من المطارات في جميع أنحاء العالم والعديد من المزايا الراقية.

اتصل وتقدم بطلبك الآن.



www.samba.com | ٨٠٠ ١٢٤ ١٠١

فكر سامبا | حلول بنكية عالمية المستوى لأهم ما في الحياة

سامبا sambabank.com

**لبيع**

**ساعة يد سويسرية أصلية ونادرة**

إهداء الملك عبد العزيز آل سعود رحمه الله موثقة لدى دارة الملك عبد العزيز... المطلوب 30 ألف دولار... البيع مباشر من المالك إلى المشتري بدون وسطاء..

للتواصل عبد الله... واتس 0096655269800



## قتلى بتفجير انتحاري وسط دمشق

دمشق - لندن، «الشرق الأوسط»

قتل 16 شخصاً على الأقل بين مدنيين ورجال أمن جراء هجوم انتحاري استهدف الإثنيين قسم الشرطة في حي الميدان في العاصمة السورية، في ثاني اعتداء يطيح المكان ذاته في غضون نحو عشرة أشهر.

ومنذ العام 2011، بقيت دمشق نسبياً بمنأى عن النزاع الدامي الذي تشهده البلاد، لكنها تتعرض على الدوام لإطلاق قذائف وصواريخ من مقاتلي الفصائل المعارضة المحصنين على أطراف العاصمة، كما تعرضت مراراً لعمليات تفجير.

وأحصى «المركز السوري لحقوق الإنسان» مقتل 16 شخصاً على الأقل بينهم ثمانية عناصر من الشرطة، وأربعة مدنيين بالإضافة إلى أربعة آخرين مجهولين، لافتاً إلى «إصابة عدد كبير من الجرحى بعضهم في حالة خطيرة». وأفاد في حصيلة سابقة بمقتل 11 شخصاً.

ويشاهد التلفزيون الرسمي مشاهد فيديو تظهر دماراً داخل غرفة يرحح أن يكون الانتحاري قد دخلها، وتصعد أحد جدرانها، ويظهر بين الركام قميص أسود عليه شارة الشرطة. وفي مشاهد أخرى، يعمل رجلان على حمل جثة موضوعة داخل كيس أبيض.

وشاهد مصور وكالة الصحافة الفرنسية توافد تانتر زجاجها على الأرض ودماراً عند مدخل المقر، تزامناً مع فرض رجال أمن وشرطة طوقاً مشدداً حول المكان المستهدف.

وذكر وزير الداخلية اللواء محمد الشعار، بحسب وكالة الأنباء السورية الرسمية (سانا)، أن «إرهابيين استهدفاً عناصر الحرس في قسم شرطة الميدان بمجموعة من القنابل، ما أدى إلى مقتل عدد منهم، إثر ذلك فجر أحدهما نفسه بحزام ناسف على مدخل الباب الرئيسي للقسم». وتابع: «تسلل انتحاري آخر إلى الطابق الأول حيث اشتبك مع العناصر وتمكنوا من قتله، ليقتل بعدها التفجير الثاني بالحرمان الناسف الذي كان يرتديه».

وسبق أن تعرض قسم الشرطة في الميدان لتفجير انتحاري مماثل، حين دخلت إليه فتاة تبلغ من العمر سبع سنوات مرتدية حزاماً ناسفاً، تم تفجيره عن بعد، ما أسفر عن وقوع إصابات وفق الإعلام الرسمي.

وخلال النزاع المستمر منذ أكثر من ست سنوات، لم تسلم دمشق من سقوط قذائف وتفجيرات متفرقة، تسبب آخرها في 2 يوليو (تموز) بمقتل 18 شخصاً على الأقل جراء تفجير انتحاري استهدف منطقة باب توما في شرق دمشق.

وتراجعت وتيرة سقوط القذائف في الأشهر الأخيرة بعد توصل قوات النظام إلى اتفاقات تم بموجبها إجلاء الآلاف من مقاتلي المعارضة من مدن عدة في محيط دمشق. وباتت سيطرة الفصائل المعارضة في دمشق تنحصر بأجزاء من حي جوبر (شرق) وحي النضام (جنوب).

## التحالف الدولي نفى مسؤوليته عن الغارة ضربة جوية تستهدف نقطة تجمع لـ «حزب الله» غرب دير الزور

بيروت، تذاير رضا



مقاتلان من «قوات سوريا الديمقراطية» في الرقة (أ.ف.ب)

وقعت قرب منطقة السخنة في بادية حمص الشرقية. ويعد ساعات، أفاد «المركز» بارتفاع العدد إلى 10 جوية من طائرات مجهولة استهدفت مواقعاً للقوات النخبة في «حزب الله» قرب المحطة الثالثة في بادية تدمر الشرقية، مشيراً إلى أنه من ضمن القتلى العشرة، مسؤول ميداني في قوات نخبة «حزب الله» المشاركة في عمليات البادية السورية.

لكن مقرين من الحزب، أكدوا أن القائد الميداني قتل في حادثة منفصلة، حيث أفادوا بمقتل مسؤول العمليات في وحدة التدخل في

قرب مدينة دير الزور، وسيطر على القرية، كما وصل إلى أطراف السخنة. وقال العابد: «تمثل السخنة اليوم نقطة تجمع لعناصر (حزب الله)، ينطلق منها المقاتلون لخوض العمليات ضد (داعش) في مدينة دير الزور وريفها». وأفاد «المركز السوري لحقوق الإنسان» بمقتل 8 عناصر من الحزب جراء ضربة نفذتها طائرة من دون طيار مجهولة الهوية على موقع تابع لهم في منطقة صحراوية في وسط سوريا، مؤكداً أن الهجوم

يسبق لها أن عبرت في تلك المنطقة منذ فترة لأنها منطقة مرصودة من قبل الرادارات الروسية، وهي منطقة عمليات للنظام والروس يستخدمان المجال الجوي فيها حصراً لتغطية عمليات قواتهما على الأرض.

وقال العابد لـ «الشرق الأوسط»: «إذا كان الأميركيون نفذوا الضربة، فهذا يعني أن على الروس إعلان ذلك، لأنهم يمتلكون المعطيات، لكنه رجح أن تكون الضربة «روسية أو سورية نظامية بالخطأ، كون منطقة الاستهداف قريبة من الرقعة الجغرافية التي تقدم إليها (داعش)

تلقي «حزب الله» اللبني، أمس، ضربة جديدة بمقتل 9 من عناصره على الأقل، بينهم قيادي بارز، في قصف تضاربت الأنباء عن مصدره وفي تفجير استهدف سيارة قائد مسؤول العمليات في «وحدة التدخل» في الحزب بالبادية السورية، بعد يومين على مقتل 14 عنصراً في هجوم لـ «داعش» بالبادية أيضاً.

ومع مقتل العناصر العشرة في نخبة «حزب الله» يرتفع إلى 23 عدد عناصر الحزب الذين قتلوا خلال 5 أيام من القصف والاشتباكات العنيفة مع تنظيم داعش في المنطقة الممتدة من بادية دير الزور الغربية وصولاً إلى بادية السخنة وريف حمص الشرقي.

وتضاربت المعلومات حول هوية الطائرة التي استهدفت «نقطة تثبيت» للحزب في البادية الغربية لمدينة دير الزور، ما أسفر عن مقتل 7 أشخاص على الأقل. ففي وقت ذكرت مواقع الإلكترونية قريبة من الحزب، أن طائرة أميركية من دون طيار استهدفت «نقطة تثبيت» للحزب في المنطقة، ما أسفر أيضاً عن إصابة 15 آخرين بجروح، نفى المتحدث باسم التحالف الدولي بقيادة الولايات المتحدة مسؤوليته عن الهجوم، مؤكداً أن تصريح نقلته وكالة «رويترز» عن موقع الضربة خارج منطقة عمليات التحالف.

وقالت 3 مصادر مطلعة لـ «رويترز» أمس إن 7 من عناصر الحزب قتلوا في ضربة جوية نفذتها طائرة غير محددة الهوية شرق سوريا. ولم تستبعد مصادر «رويترز» إمكانية أن يكون السبب «تيران روسية صديقة»، ولم تذكر المصادر متى نفذت الضربة الجوية. وأصاب الضربة الجوية موقعا لـ «حزب الله» في محافظة حمص شرق سوريا حيث يقاقل الحزب تنظيم داعش إلى جانب القوات السورية والروسية.

وأكّد الباحث العسكري السوري المعارض عبد الصالح العابد أن منطقة الضربة «تقع خارج نطاق منطقة عمليات التحالف»، لافتاً إلى أن الطائرات الأميركية «لم

## انشقاقات في «هيئة تحرير الشام»... وهاشم الشيخ يستقيل من القيادة

وأعلنت «هيئة تحرير الشام»، وهي ائتلاف فصائل، تعيين الجولاني قائداً عاماً لها بعد اجتماع مجلس الشورى، تم على أثره، بحسب بيان رسمي صادر عن الهيئة، قبول استقالة هاشم الشيخ (المعروف باسم أبو جابر الشيخ) من مسؤوليته قائداً عاماً، وتكليف نائبه أبو محمد الجولاني بتسيير أمور الهيئة في الوقت الراهن.

وقال أحد قادة «الجيش الحر» في إدلب، إن «الجولاني لطالما كان القائد الفعلي لـ «هيئة تحرير الشام»، فيما كان أبو جابر عبارة عن صورة تنفذ قراراته».

وأعلنت «هيئة تحرير الشام» في بيانها لائحة بالانضمام إليه، وأوصى الجولاني أنه زاهد في السلطة وارتضى تعيين قائد آخر، علماً بأنه لطالما كان الجهة الوحيدة التي تدير الهيئة. وأضاف القيادي في «الحر» في تصريح لـ «الشرق الأوسط»: «لكن وبعد الخلل الكبير الذي ضرب كيان الهيئة جراء الانشقاقات وبرزها انشقاق (الزنكي) و«جيش الأحرار» وكتائب أخرى، كما بعد الاستياء العام الذي سيطر جراء فشل معركة حماة، إلى إقصائه».

وأعلن «مركز سوريا لحقوق الإنسان» فوضخ التطورات الحاصلة داخل الهيئة» في إطار الصراع على السلطة داخلها»، لافتاً إلى أن «قاداتها يحاولون تنطيط صفوفهم واستعادة سيطرة (فتح الشام) في المنطقة». وشهدت «هيئة تحرير الشام» في الأونة الأخيرة سلسلة انشقاقات كبيرة تمثلت في خروج 3 فصائل أساسية منها: وهي: «حركة نور الدين الأحرار»، و«جيش الأحرار» و«كتائب ابن تيمية». وإعلان عدد من الشخصيات القيادية

فيها استقالاتهم؛ منهم عبد الله المحيبي والشيخ صلح العلياني. وتزامن الإعلان عن تعيين لـ «هيئة تحرير الشام» مع توتر شديد شهده مدينة دارة عزة بريف حلب الغربي، بين عناصر الهيئة وكتائب منشقة مؤخراً عن الهيئة، بحيث أفيد عن مطالبة «تحرير الشام» قيادة الكتائب المنشقة بتسليم كامل العتاد والسلاح الثقيل، مهددة باقتحام المدينة في حال الرفض.

لكن قيادياً في «هيئة تحرير الشام» عاد ليؤكد صباح أمس عودة الهدوء إلى المدينة. وقال «تحرير الشام» بريف حلب الغربي: «تم حل الخلاف الحاصل في دارة عزة، وعاد الوضع إلى بقايا (حركة حزم) المنضمين (الهيئة) في المواقع الحيوية التي تحمي المنطقة من المخاطر الخارجية»، بحسب وكالة «إباء» التابعة للهيئة.

وأوضح أبو العبد سبب الخلافات الأخيرة الحاصلة في مدينة دارة عزة، فقال: «حصلت بعض الترتيبات الإدارية داخل (هيئة تحرير الشام) في مدينة دارة عزة، وتم تجاهلها من قبل

بيروت، بولا أسطخ

انتقل أبو محمد الجولاني، زعيم «فتح الشام»، (اجبية النصر، سابقاً)، من الصف الثاني داخل «هيئة تحرير الشام» إلى الصف الأول عشية المفاوضات الإقليمية والدولية الحاصلة لحسم مصير إدلب، في ظل المعلومات المتقاطعة عن اتفاق روسي - تركي على قص جناح الهيئة التي تسيطر على معظم المحافظة التي شملها مؤخراً اتفاق «مناطق الخضراء» التصعيد» خلال الاجتماع الذي عقد في أستانة منتصف الشهر الماضي.

### المومني يطالب بـ«توخي الدقة في هذه الشؤون السيادية»

## عمان ترفض اتهامات «هيومن رايتس» بترحيل جماعي للسوريين



نازحون سوريون من دير الزور لدى تنقلهم في ريف الرقة أمس (أ.ف.ب)

لاستيعاب مزيد من اللاجئين، مؤكداً في الوقت نفسه أن «امن الأردن والأردنيين فوق كل اعتبار». وقالت منظمة «هيومن رايتس» في تقرير لها بعنوان: «لا أعرف ماذا أعادوا وإبعاد الأردن للاجئين السوريين»، إن «السلطات الأردنية تقوم بترحيل جماعي للاجئين سوريين، بما في ذلك إبعاد جماعي لآلاف سوريين». وأضافت: «في الأشهر الخمسة الأولى من عام 2017، رحلت السلطات الأردنية شهرياً نحو 400 لاجئ سوري مسجل إضافة إلى نحو 300 ترحيل يبدو أنها طوعية للاجئين مسجلين». وأشارت إلى أن نحو «500 لاجئ غيرهم يعودون شهرياً إلى سوريا في ظروف غير واضحة».

ونقل التقرير عن بيل فريليك، مدير قسم حقوق اللاجئين في المنظمة قوله: «على الأردن ألا يرسل الناس إلى سوريا من دون التأكد من أنهم لن يواجهوا خطر التعذيب أو الأذى الجسيم، ومن دون إتاحة فرصة عادلة لهم لإثبات حاجتهم للحماية». وأضاف: «لكن الأردن أبعد مجموعات من اللاجئين بشكل جماعي وحرّم الأشخاص المشتبه بارتكابهم خروقات أمنية من الإجراءات القانونية الواجبة، وتجاهل التهديدات الحقيقية التي

واجهها المبعودون عند عودتهم إلى سوريا». وتابع فريليك: «على الأردن ألا يرحل اللاجئين السوريين بشكل جماعي». وأضاف: «يخفي منح فرصة عادلة للمشتبه بكونهم يشكلون تهديدات للوطن ضدّهم، وأن تتنظر السلطات في خطر التعذيب وغيره من الانتهاكات الجسيمة لحقوق الإنسان في حالة إعادتهم».

وجاءت معادلات الترحيل المتزايدة في أعقاب الهجمات المسلحة على القوات الأردنية، بما في ذلك الهجوم الذي وقع شمال شرقي الأردن في يونيو (حزيران) 2016، والذي أسفر عن مقتل 7 أشخاص، وهجمات في محيط مدينة الكرك الجنوبية في ديسمبر (كانون الأول) 2016، والتي أسفرت عن مقتل 19 شخصاً. لم تقدم السلطات الأردنية أدلة على تورط أي من المرحلين في أي من هذه الهجمات.

وتتويج المملكة الأردنية نحو 680 ألف لاجئ سوري فروا من الحرب في بلادهم منذ (مارس) 2011 مسجلين لدى المفوضية العليا لشؤون اللاجئين التابعة للأمم المتحدة، بضاف إليهم بحسب الحكومة، نحو 700 ألف سوري دخلوا الأردن قبل اندلاع النزاع.

عمان، محمد الدمعه

رفضت عمان اتهامات منظمة «هيومن رايتس ووتش» لـ «الأردن بترحيل لاجئين سوريين في شكل جماعي». وقال الناطق باسم الحكومة وزير الدولة لشؤون الإعلام والاتصال محمد المومني في تصريح للصحافيين إن الحكومة الأردنية تنفذ أحكام القانون الدولي، مطالباً توخي الدقة والحذر قبل نشر مثل هذه التقارير.

وأشدد الوزير المومني على أن «مسدّد الحدود الأردنية فوق كل اعتبار»، مؤكداً أن الأردن قدم للاجئين السوريين الكثير. ودعت «هيومن رايتس» الأردن إلى الامتناع عن إعادة هؤلاء إلى سوريا قبل التأكد من أنهم «لن يواجهوا خطر التعذيب أو الأذى الجسيم»، في وقت شدّد المومني على أن العودة للاجئين طوعية وليست لمناطق بها أي خطر عليهم. وأضاف أن «يتمنى على المنظمات مراعاة الدقة في هذه الشؤون السيادية وأن يقدروا دور المملكة الأردنية الإنسانية الكبير بهذا الشأن، وعليهم أيضاً مطالبة العالم بدعم الدول المضيفة للاجئين والضغط على باقي الدول



## العاقل الأردني يلتقي قائد الجيش اللبناني



العاقل الأردني مستقبلاً قائد الجيش اللبناني أمس (أ.ف.ب)

الثقيلة، ثم زار «مركز الملك عبد الله الثاني للتدريب على العمليات الخاصة»، واطلع على سير التدريب في المركز والدورات والمناهج المعتمدة.

الأمين المشتركة». كما زار عون والوفد العسكري المرافق «مركز الملك عبد الله الثاني للتصميم والتطوير»، حيث أطلع على سير العمل في شواغل الآليات

الجيش اللبناني في مكافحة الإرهاب خصوصاً في عملية فجر الجرد»، مؤكداً «أواصله التعاون الأخوي لتعزيز قدرات الجيشين على مواجهة التحديات

خلال السنوات الماضية، ووجه إليه دعوة رسمية لزيارة لبنان. من جهته، نوّه الفريق أول الركن فريحات، بـ«دور

مجالات التدريب المشترك وتبادل الخبرات والتقنيات العسكرية. وشكر العماد عون للفريق الأول الركن فريحات، والمساعات التي قدمتها القوات المسلحة الأردنية

## دفع سياسي في لبنان لتنفيذ قوانين أقرها مجلس النواب

الوزراء المختصين وتمنت عليهم أن يعودوا المراسيم التطبيقية الضرورية لإصدارها وأن يتقدموا بالاسماء الضرورية من أجل تشكيل الهيئات المعنية. إن كانت هيئات ناطقة أو مجالس إدارة في حالة الهيئة العامة للطيران أو الهيئة المشرفة على سلامة الغذاء».

«أصبح من الملح جداً تنفيذها بسبب وجود قوانين لها علاقة بشؤون كثيرة ترعى حياتنا اليومية، مثل قانون الطيران المدني والهيئة العامة للطيران، وقوانين خاصة بالكهرباء، والاتصالات وسلامة الغذاء وتوسيع حجم ديوان المحاسبة وغيرها. فخامته هو رأس السلطة في البلاد، وتمنينا عليه أن يكون قوة دفع من أجل متابعة تنفيذ هذه القوانين». وأشار إلى أن عون «أكد لنا أن رئاسة الجمهورية وزعت لوائح على

مجلس النواب بعد صياغة دقيقة أخذت في الاعتبار آراء مختلف الأطياف الممثلة في المجلس النيابي. وأشار جابر إلى أنه خلال الحوار السياسي الذي جرى في قصر بعبدا، وسلم رئيس البرلمان نبيه بري إلى كل من عون ورئيس الحكومة سعد الحريري لوائح بنحو 37 قانوناً تم إصدارها من قبل المجلس النيابي ولم تطبق حتى اليوم، والبعض منها يعود إلى 15 سنة أو أكثر، مشيراً إلى أنه

الإصلاحية خلال أشهر قليلة». وكان رئيس لجنة تنفيذ القوانين في مجلس النواب النائب ياسين جابر وأعضاء اللجنة النواب محمد قباني وعلي فياض وسامر سعادة، قد أطلعوا الرئيس عون على التمرار الذي تأخر تنفيذها لإسراع في إصدار المراسيم وتطبيق ما تنص عليه وذلك لتفادي النتائج السلبية التي يمكن أن تترتب عن عدم تنفيذ هذه القوانين التي أقرها

وإذ شد على أن «التعاون بين السلطتين التنفيذية والتشريعية يؤمن المصلحة الوطنية العليا ويعزز انتظام عمل المؤسسات الدستورية ويحافظ على الاستقرار السياسي في البلاد»، أبلغ عون، أعضاء وفد تنفيذ القوانين في مجلس النواب أن «مسيرة الإصلاح التي انطلقت سوف تستمر ولن يقف في وجهها أي عائق وهي تتم على مراحل، إذ لا يمكن إنجاز كل ما هو مطلوب في المجال

بيروت، «التشرق الأوسط» أعلن الرئيس اللبناني ميشال عون، أنه «تم الاتفاق خلال اللقاء الحواري الذي جمع رؤساء الأحزاب الممثلة في الحكومة في قصر بعبدا على الإسراع في إصدار المراسيم التنفيذية لعدد من القوانين التي صدرت قبل سنوات وأنه اتفق مع رئيس الحكومة على الطلب إلى الوزراء المعنيين إعداد هذه المراسيم لعرضها على مجلس الوزراء وإقرارها».

الوزراء المختصين وتمنت عليهم أن يعودوا المراسيم التطبيقية الضرورية لإصدارها وأن يتقدموا بالاسماء الضرورية من أجل تشكيل الهيئات المعنية. إن كانت هيئات ناطقة أو مجالس إدارة في حالة الهيئة العامة للطيران أو الهيئة المشرفة على سلامة الغذاء».

«أصبح من الملح جداً تنفيذها بسبب وجود قوانين لها علاقة بشؤون كثيرة ترعى حياتنا اليومية، مثل قانون الطيران المدني والهيئة العامة للطيران، وقوانين خاصة بالكهرباء، والاتصالات وسلامة الغذاء وتوسيع حجم ديوان المحاسبة وغيرها. فخامته هو رأس السلطة في البلاد، وتمنينا عليه أن يكون قوة دفع من أجل متابعة تنفيذ هذه القوانين». وأشار إلى أن عون «أكد لنا أن رئاسة الجمهورية وزعت لوائح على

مجلس النواب بعد صياغة دقيقة أخذت في الاعتبار آراء مختلف الأطياف الممثلة في المجلس النيابي. وأشار جابر إلى أنه خلال الحوار السياسي الذي جرى في قصر بعبدا، وسلم رئيس البرلمان نبيه بري إلى كل من عون ورئيس الحكومة سعد الحريري لوائح بنحو 37 قانوناً تم إصدارها من قبل المجلس النيابي ولم تطبق حتى اليوم، والبعض منها يعود إلى 15 سنة أو أكثر، مشيراً إلى أنه

الإصلاحية خلال أشهر قليلة». وكان رئيس لجنة تنفيذ القوانين في مجلس النواب النائب ياسين جابر وأعضاء اللجنة النواب محمد قباني وعلي فياض وسامر سعادة، قد أطلعوا الرئيس عون على التمرار الذي تأخر تنفيذها لإسراع في إصدار المراسيم وتطبيق ما تنص عليه وذلك لتفادي النتائج السلبية التي يمكن أن تترتب عن عدم تنفيذ هذه القوانين التي أقرها

وإذ شد على أن «التعاون بين السلطتين التنفيذية والتشريعية يؤمن المصلحة الوطنية العليا ويعزز انتظام عمل المؤسسات الدستورية ويحافظ على الاستقرار السياسي في البلاد»، أبلغ عون، أعضاء وفد تنفيذ القوانين في مجلس النواب أن «مسيرة الإصلاح التي انطلقت سوف تستمر ولن يقف في وجهها أي عائق وهي تتم على مراحل، إذ لا يمكن إنجاز كل ما هو مطلوب في المجال

بيروت، «التشرق الأوسط» أعلن الرئيس اللبناني ميشال عون، أنه «تم الاتفاق خلال اللقاء الحواري الذي جمع رؤساء الأحزاب الممثلة في الحكومة في قصر بعبدا على الإسراع في إصدار المراسيم التنفيذية لعدد من القوانين التي صدرت قبل سنوات وأنه اتفق مع رئيس الحكومة على الطلب إلى الوزراء المعنيين إعداد هذه المراسيم لعرضها على مجلس الوزراء وإقرارها».

الوزراء المختصين وتمنت عليهم أن يعودوا المراسيم التطبيقية الضرورية لإصدارها وأن يتقدموا بالاسماء الضرورية من أجل تشكيل الهيئات المعنية. إن كانت هيئات ناطقة أو مجالس إدارة في حالة الهيئة العامة للطيران أو الهيئة المشرفة على سلامة الغذاء».

«أصبح من الملح جداً تنفيذها بسبب وجود قوانين لها علاقة بشؤون كثيرة ترعى حياتنا اليومية، مثل قانون الطيران المدني والهيئة العامة للطيران، وقوانين خاصة بالكهرباء، والاتصالات وسلامة الغذاء وتوسيع حجم ديوان المحاسبة وغيرها. فخامته هو رأس السلطة في البلاد، وتمنينا عليه أن يكون قوة دفع من أجل متابعة تنفيذ هذه القوانين». وأشار إلى أن عون «أكد لنا أن رئاسة الجمهورية وزعت لوائح على

مجلس النواب بعد صياغة دقيقة أخذت في الاعتبار آراء مختلف الأطياف الممثلة في المجلس النيابي. وأشار جابر إلى أنه خلال الحوار السياسي الذي جرى في قصر بعبدا، وسلم رئيس البرلمان نبيه بري إلى كل من عون ورئيس الحكومة سعد الحريري لوائح بنحو 37 قانوناً تم إصدارها من قبل المجلس النيابي ولم تطبق حتى اليوم، والبعض منها يعود إلى 15 سنة أو أكثر، مشيراً إلى أنه

الإصلاحية خلال أشهر قليلة». وكان رئيس لجنة تنفيذ القوانين في مجلس النواب النائب ياسين جابر وأعضاء اللجنة النواب محمد قباني وعلي فياض وسامر سعادة، قد أطلعوا الرئيس عون على التمرار الذي تأخر تنفيذها لإسراع في إصدار المراسيم وتطبيق ما تنص عليه وذلك لتفادي النتائج السلبية التي يمكن أن تترتب عن عدم تنفيذ هذه القوانين التي أقرها

وإذ شد على أن «التعاون بين السلطتين التنفيذية والتشريعية يؤمن المصلحة الوطنية العليا ويعزز انتظام عمل المؤسسات الدستورية ويحافظ على الاستقرار السياسي في البلاد»، أبلغ عون، أعضاء وفد تنفيذ القوانين في مجلس النواب أن «مسيرة الإصلاح التي انطلقت سوف تستمر ولن يقف في وجهها أي عائق وهي تتم على مراحل، إذ لا يمكن إنجاز كل ما هو مطلوب في المجال

بيروت، «التشرق الأوسط» أعلن الرئيس اللبناني ميشال عون، أنه «تم الاتفاق خلال اللقاء الحواري الذي جمع رؤساء الأحزاب الممثلة في الحكومة في قصر بعبدا على الإسراع في إصدار المراسيم التنفيذية لعدد من القوانين التي صدرت قبل سنوات وأنه اتفق مع رئيس الحكومة على الطلب إلى الوزراء المعنيين إعداد هذه المراسيم لعرضها على مجلس الوزراء وإقرارها».

الوزراء المختصين وتمنت عليهم أن يعودوا المراسيم التطبيقية الضرورية لإصدارها وأن يتقدموا بالاسماء الضرورية من أجل تشكيل الهيئات المعنية. إن كانت هيئات ناطقة أو مجالس إدارة في حالة الهيئة العامة للطيران أو الهيئة المشرفة على سلامة الغذاء».

«أصبح من الملح جداً تنفيذها بسبب وجود قوانين لها علاقة بشؤون كثيرة ترعى حياتنا اليومية، مثل قانون الطيران المدني والهيئة العامة للطيران، وقوانين خاصة بالكهرباء، والاتصالات وسلامة الغذاء وتوسيع حجم ديوان المحاسبة وغيرها. فخامته هو رأس السلطة في البلاد، وتمنينا عليه أن يكون قوة دفع من أجل متابعة تنفيذ هذه القوانين». وأشار إلى أن عون «أكد لنا أن رئاسة الجمهورية وزعت لوائح على

مجلس النواب بعد صياغة دقيقة أخذت في الاعتبار آراء مختلف الأطياف الممثلة في المجلس النيابي. وأشار جابر إلى أنه خلال الحوار السياسي الذي جرى في قصر بعبدا، وسلم رئيس البرلمان نبيه بري إلى كل من عون ورئيس الحكومة سعد الحريري لوائح بنحو 37 قانوناً تم إصدارها من قبل المجلس النيابي ولم تطبق حتى اليوم، والبعض منها يعود إلى 15 سنة أو أكثر، مشيراً إلى أنه

الإصلاحية خلال أشهر قليلة». وكان رئيس لجنة تنفيذ القوانين في مجلس النواب النائب ياسين جابر وأعضاء اللجنة النواب محمد قباني وعلي فياض وسامر سعادة، قد أطلعوا الرئيس عون على التمرار الذي تأخر تنفيذها لإسراع في إصدار المراسيم وتطبيق ما تنص عليه وذلك لتفادي النتائج السلبية التي يمكن أن تترتب عن عدم تنفيذ هذه القوانين التي أقرها

وإذ شد على أن «التعاون بين السلطتين التنفيذية والتشريعية يؤمن المصلحة الوطنية العليا ويعزز انتظام عمل المؤسسات الدستورية ويحافظ على الاستقرار السياسي في البلاد»، أبلغ عون، أعضاء وفد تنفيذ القوانين في مجلس النواب أن «مسيرة الإصلاح التي انطلقت سوف تستمر ولن يقف في وجهها أي عائق وهي تتم على مراحل، إذ لا يمكن إنجاز كل ما هو مطلوب في المجال

بيروت، «التشرق الأوسط» أعلن الرئيس اللبناني ميشال عون، أنه «تم الاتفاق خلال اللقاء الحواري الذي جمع رؤساء الأحزاب الممثلة في الحكومة في قصر بعبدا على الإسراع في إصدار المراسيم التنفيذية لعدد من القوانين التي صدرت قبل سنوات وأنه اتفق مع رئيس الحكومة على الطلب إلى الوزراء المعنيين إعداد هذه المراسيم لعرضها على مجلس الوزراء وإقرارها».

الوزراء المختصين وتمنت عليهم أن يعودوا المراسيم التطبيقية الضرورية لإصدارها وأن يتقدموا بالاسماء الضرورية من أجل تشكيل الهيئات المعنية. إن كانت هيئات ناطقة أو مجالس إدارة في حالة الهيئة العامة للطيران أو الهيئة المشرفة على سلامة الغذاء».

«أصبح من الملح جداً تنفيذها بسبب وجود قوانين لها علاقة بشؤون كثيرة ترعى حياتنا اليومية، مثل قانون الطيران المدني والهيئة العامة للطيران، وقوانين خاصة بالكهرباء، والاتصالات وسلامة الغذاء وتوسيع حجم ديوان المحاسبة وغيرها. فخامته هو رأس السلطة في البلاد، وتمنينا عليه أن يكون قوة دفع من أجل متابعة تنفيذ هذه القوانين». وأشار إلى أن عون «أكد لنا أن رئاسة الجمهورية وزعت لوائح على

مجلس النواب بعد صياغة دقيقة أخذت في الاعتبار آراء مختلف الأطياف الممثلة في المجلس النيابي. وأشار جابر إلى أنه خلال الحوار السياسي الذي جرى في قصر بعبدا، وسلم رئيس البرلمان نبيه بري إلى كل من عون ورئيس الحكومة سعد الحريري لوائح بنحو 37 قانوناً تم إصدارها من قبل المجلس النيابي ولم تطبق حتى اليوم، والبعض منها يعود إلى 15 سنة أو أكثر، مشيراً إلى أنه

الإصلاحية خلال أشهر قليلة». وكان رئيس لجنة تنفيذ القوانين في مجلس النواب النائب ياسين جابر وأعضاء اللجنة النواب محمد قباني وعلي فياض وسامر سعادة، قد أطلعوا الرئيس عون على التمرار الذي تأخر تنفيذها لإسراع في إصدار المراسيم وتطبيق ما تنص عليه وذلك لتفادي النتائج السلبية التي يمكن أن تترتب عن عدم تنفيذ هذه القوانين التي أقرها

وإذ شد على أن «التعاون بين السلطتين التنفيذية والتشريعية يؤمن المصلحة الوطنية العليا ويعزز انتظام عمل المؤسسات الدستورية ويحافظ على الاستقرار السياسي في البلاد»، أبلغ عون، أعضاء وفد تنفيذ القوانين في مجلس النواب أن «مسيرة الإصلاح التي انطلقت سوف تستمر ولن يقف في وجهها أي عائق وهي تتم على مراحل، إذ لا يمكن إنجاز كل ما هو مطلوب في المجال

بيروت، «التشرق الأوسط» أعلن الرئيس اللبناني ميشال عون، أنه «تم الاتفاق خلال اللقاء الحواري الذي جمع رؤساء الأحزاب الممثلة في الحكومة في قصر بعبدا على الإسراع في إصدار المراسيم التنفيذية لعدد من القوانين التي صدرت قبل سنوات وأنه اتفق مع رئيس الحكومة على الطلب إلى الوزراء المعنيين إعداد هذه المراسيم لعرضها على مجلس الوزراء وإقرارها».

## أبو الغيط يحذر من تحوّل «خفض التصعيد» إلى تقسيم

القاهرة، سوسن أبو حسين  
موسكو، «التشرق الأوسط»

هيمن الملف السوري على محادثات الأمين العام للجامعة العربية أحمد أبو الغيط مع رمزي عز الدين رمزي نائب المبعوث الدولي إلى سوريا ستيفان دي ميستورا في القاهرة واتصال نائب وزير الخارجية الروسي ميخائيل بوغدانوف ورئيس «تبار الغ» السوري أحمد الجربا الذي التقى أبو الغيط أول من أمس.

ويحث بوغدانوف مع الجربا في الوضع في سوريا «مع تركيز على جهود تعزيز وقف إطلاق النار ووقف الأعمال القتالية، وأفاق المضي في عملية بقوفا السوريين لتسوية الأزمة في سوريا بموجب قرار مجلس الأمن 2254».

وفي دمشق، بحث وفد روسي يمثل الفريق الاقتصادي في الحكومة الروسية، وقطاع الأعمال، إنجاز مشاريع في مجالات الطاقة والري والمياه وغيرها في سوريا. واستقبل بنار الأسد الوفد الروسي الذي يرأسه كيريل مولودتسوف، نائب وزير

قتلا في الموقع ذاته. وكان موقع «deita» ذكر، في 25 سبتمبر الماضي، أن فيديانين أصيب في القصف الذي أدى إلى مقتل الجنرال أسابوف. وجاء صرح الضابطين بعد مرور عامين على بدء العملية العسكرية الروسية في سوريا. وتقول المصادر الرسمية إن 37 جندياً روسياً قتلوا خلال العامين، ومات واحد من جنودها. وتحدثت مصادر مستقلة عن خسائر بشرية روسية في سوريا أكبر بكثير من الأرقام الرسمية.

ويؤكد مسؤولون روس أن القوات الروسية تمكنت خلال العملية في سوريا من صقل المهارات القتالية للجنود والطيارين والقوى البحرية وقوات الدفاع الجوية، التي شاركت في العمليات هناك. وفي سياق متصل، أعلنت المديرية العسكرية الجنوبية في روسيا أمس، عن مناورات شارك فيها 400 جندي وضابط، وتحاكي إلى حد بعيد الظروف الميدانية في سوريا. وقالت في بيان رسمي إنه توفي في مستشفى في موسكو متأثراً بجراحه، وأوضحت أن العقيد فاليري فيديانين نظم يوم 22 سبتمبر (البلد) الماضي قافلة مساعداً إثنائياً إلى منطقة في محافظة حماة.

وقالت إن «الإرهابيين فروا عبوة نافسة تحت السيارة التي كان فيديانين على متنها ضمن القافلة، ما أدى إلى إصابته بعدد كبير من الجراح». وتم نقله إلى ذلك إلى المستشفى العسكري في موسكو، حيث بذل الأطباء كل ما بوسعهم لإنقاذ حياته، إلا أنه فارق الحياة.

ويعد فيديانين هو ثاني ضابط روسي رفيع المستوى يقتل في سوريا في الأيام الأخيرة من سبتمبر. وكانت وزارة الدفاع الروسية أعلنت يوم 24 سبتمبر، مقتل كبير المشرفين العسكريين باستخدام تحريك العمليات في سوريا، لتحرير منطقة سكنية ورهائن من مجموعة مسلحة بعض وسائل الإعلام بالضابطين

موسكو، طه عبد الواحد أكدت وزارة الدفاع الروسية مقتل العقيد فاليري فيديانين، قائد «الفرقة 61» من قوات المشاة البحرية في الأسطول الشمالي الروسي، في وقت جرت فيه مناورات شارك فيها 400 جندي وضابط، وتحاكي إلى حد بعيد الظروف الميدانية في سوريا. وقالت في بيان رسمي إنه توفي في مستشفى في موسكو متأثراً بجراحه، وأوضحت أن العقيد فاليري فيديانين نظم يوم 22 سبتمبر (البلد) الماضي قافلة مساعداً إثنائياً إلى منطقة في محافظة حماة.

وقالت إن «الإرهابيين فروا عبوة نافسة تحت السيارة التي كان فيديانين على متنها ضمن القافلة، ما أدى إلى إصابته بعدد كبير من الجراح». وتم نقله إلى ذلك إلى المستشفى العسكري في موسكو، حيث بذل الأطباء كل ما بوسعهم لإنقاذ حياته، إلا أنه فارق الحياة.

ويعد فيديانين هو ثاني ضابط روسي رفيع المستوى يقتل في سوريا في الأيام الأخيرة من سبتمبر. وكانت وزارة الدفاع الروسية أعلنت يوم 24 سبتمبر، مقتل كبير المشرفين العسكريين باستخدام تحريك العمليات في سوريا، لتحرير منطقة سكنية ورهائن من مجموعة مسلحة بعض وسائل الإعلام بالضابطين

## الاتحاد الأوروبي يعرض مراقبة الانتخابات اللبنانية

بيروت، «التشرق الأوسط»

سدد الاتحاد الأوروبي على أهمية إجراء الانتخابات البرلمانية اللبنانية، المزمع إجراؤها في مايو (أيار) المقبل، وجدد عرضة لإيفاد بعثة مراقبة من الاتحاد الأوروبي، بحسب ما قالت سفيرة الاتحاد في لبنان كريستينا لاسن، في وقت أعلنت وزارة الدفاع إطلاق موقع إلكتروني لتسجيل المغتربين اللبنانيين إلكترونياً للمشاركة في الانتخابات النيابية المقبلة.

وزارت لاسن، وزير الداخلية والبلديات نهاد المشنوق، الذي عرض لها خطة الوزارة وتحضيراتها لإجراء الانتخابات في موعدها. وتم البحث في مجال الأوضاع والطوارئ على الساحتين اللبنانية والإقليمية، والجهود الأوروبية للمساعدة في تخفيف العبء عن الدول المضيفة للمغتربين السوريين، وفي تلقيها بعد اللقاء قالت لاسن: «كان الاجتماع مثمراً جداً مع معالي وزير الداخلية والبلديات، وناقشنا مسائل عديدة، أهمها تلك المتعلقة بالانتخابات النيابية المزمع إجراؤها في ربيع 2018».

وأضافت: «شددنا اتحاذاً أوروبي على أهمية إجراء هذه الانتخابات، وجددنا عرضنا لإيفاد بعثة مراقبة من الاتحاد الأوروبي، كما أيدنا استعدادنا

سدد الاتحاد الأوروبي على أهمية إجراء الانتخابات البرلمانية اللبنانية، المزمع إجراؤها في مايو (أيار) المقبل، وجدد عرضة لإيفاد بعثة مراقبة من الاتحاد الأوروبي، بحسب ما قالت سفيرة الاتحاد في لبنان كريستينا لاسن، في وقت أعلنت وزارة الدفاع إطلاق موقع إلكتروني لتسجيل المغتربين اللبنانيين إلكترونياً للمشاركة في الانتخابات النيابية المقبلة.

وزارت لاسن، وزير الداخلية والبلديات نهاد المشنوق، الذي عرض لها خطة الوزارة وتحضيراتها لإجراء الانتخابات في موعدها. وتم البحث في مجال الأوضاع والطوارئ على الساحتين اللبنانية والإقليمية، والجهود الأوروبية للمساعدة في تخفيف العبء عن الدول المضيفة للمغتربين السوريين، وفي تلقيها بعد اللقاء قالت لاسن: «كان

الاجتماع مثمراً جداً مع معالي وزير الداخلية والبلديات، وناقشنا مسائل عديدة، أهمها تلك المتعلقة بالانتخابات النيابية المزمع إجراؤها في ربيع 2018».

وأضافت: «شددنا اتحاذاً أوروبي على أهمية إجراء هذه الانتخابات، وجددنا عرضنا لإيفاد بعثة مراقبة من الاتحاد الأوروبي، كما أيدنا استعدادنا

سدد الاتحاد الأوروبي على أهمية إجراء الانتخابات البرلمانية اللبنانية، المزمع إجراؤها في مايو (أيار) المقبل، وجدد عرضة لإيفاد بعثة مراقبة من الاتحاد الأوروبي، بحسب ما قالت سفيرة الاتحاد في لبنان كريستينا لاسن، في وقت أعلنت وزارة الدفاع إطلاق موقع إلكتروني لتسجيل المغتربين اللبنانيين إلكترونياً للمشاركة في الانتخابات النيابية المقبلة.

وزارت لاسن، وزير الداخلية والبلديات نهاد المشنوق، الذي عرض لها خطة الوزارة وتحضيراتها لإجراء الانتخابات في موعدها. وتم البحث في مجال الأوضاع والطوارئ على الساحتين اللبنانية والإقليمية، والجهود الأوروبية للمساعدة في تخفيف العبء عن الدول المضيفة للمغتربين السوريين، وفي تلقيها بعد اللقاء قالت لاسن: «كان













ظهر بسبع هويات والشرطة افرجت عنه قبل يوم واحد من تنفيذ الاعتداء

السلطات الفرنسية: منفذ هجوم مرسيليا لم يكن على قائمة المتطرفين



جندي فرنسي أمام محطة قطارات مرسيليا التي شهدت أول من أمس اعتداء إرهابيا على امرأتين قتلتا طعنا (أ.ب.)

مرسيليا، «الشرق الأوسط»
قالت السلطات الفرنسية، أمس، إن منفذ عملية الطعن قرب محطة القطارات الرئيسية في مدينة مرسيليا أول من أمس لم يكن على قائمة المتطرفين لدى الأمن الفرنسي. ونقلت وكالة «أسوشيتد برس» عن إيف ليفيقيري، مسؤول بالشرطة، قوله إن «الشرطة أطلقت سراح منفذ عملية الطعن قبل يوم واحد من الهجوم، بعد توقيفه إثر اتهامه بسرقة وقعت في منطقة ليون» جنوبي شرق. وأضاف المسؤول أن «عملية التعرف على هوية المهاجم تمت بمقارنة بصماته بعد مقتله في موقع الهجوم». ولققت الوكالة إلى أن السلطات الأمنية «تعززت التحقيقات في طبيعة العلاقة التي تربط منفذ هجوم مرسيليا بتنظيم داعش» الذي أعلن في وقت سابق مسؤوليته عن الحادث. وشهدت مدينة مرسيليا أول من أمس عملية طعن أسفرت عن مقتل سيدتين، ومنفذ الهجوم. وأظهرت التحقيقات الأولية للشرطة أن منفذ هجوم بصماته، في مدينة مرسيليا الفرنسية كان يعمل جواز سفر تونسياً. وقال مدير العام الفرنسي المختص بمكافحة الإرهاب، فرنسوا مولو، أمس في باريس إن منفذ الهجوم كان قد تم القبض عليه قبل أسبوع بتهمة سرقة متجر في ليون، موضحة أن الرجل أظهر في ذلك الحين جواز سفر تونسي. وذكر مولو أن العشرين يتحرون حالياً حول صحة هذا الجواز. وكان الرجل قتل امرأتين

وكتب رئيس الجمهورية إيمانويل ماكرون في تغريدة على «تويتر» أنه يشعر «بإستياء كبير من هذا العمل الوحشي، وبالحنن مع عائلات وأقرباء ضحايا مرسيليا». أما وزيرة القوات المسلحة فلورانس بارلي، فقد رحبت «بمهنية» العسكريين الذين قتلوا المهاجم. ويأتي هذا الهجوم قبل يومين على تصويت الجمعية الوطنية على مشروع قانون مثير للجدل لمكافحة الإرهاب يهدف إلى أن يدرج في القانون العام بعض إجراءات قانون الطوارئ الذي فرضته الحكومة الاشتراكية السابقة بعد اعتداءات 13 نوفمبر (تشرين الثاني) 2015 في باريس (130 قتيل).

من جهة أخرى، بدأت أمس في باريس محاكمة عبد القادر مراح بتهمة «الطواطؤ» في الاعتداءات التي شنّها شقيقه محمد مراح في مارس (آذار) 2012. وعقدت الجلسات التي من المقرر أن تستمر شهرا واحدا، أمام محكمة جنائية تضم قضاة محترفين، بحضور 232 من أطراف الادعاء المدني، تحت مراقبة مشددة في أجواء من التهديد الإرهابي المرتفع في فرنسا.

مخوفاً خصوصاً. وتعود آخر هذه الجرح إلى 2005. ووصف وزير الداخلية الفرنسي سلوك منفذ الهجوم بـ«الغريب» بعد اطلاعه على تسجيلات لكاميرا مراقبة. وقال كولومب في محطة سان شارل إنه «بدأ يرتكب جريمته بشخص بسبع مخالفاً كثيرة للحق العام، مثل القانون المتعلق بحق الأجانب والسرقة وحيازة سلاح

الجنسية التونسية، لكن تجري عمليات تدقيق إضافية. وذكر مصدر قريب من التحقيق أن المهاجم «لم يكن يحمل أي وثائق» لكن تم التعرف إلى هويته بفضل بصمات الاصابع. وكان معروفا لدى أجهزة الشرطة بثمانى هويات بسبب مخالفاً كثيرة للحق العام، مثل القانون المتعلق بحق الأجانب والسرقة وحيازة سلاح

أول من أمس. وقالت ميلاني بوتي (18 عاماً) التي كانت تبذل الطعام في محطة سان شارل حيث وقع الهجوم: «سمعت صراخاً ورايت شخصاً يسقط». وأضافت لوكالة الصحافة الفرنسية في اتصال هاتفى: «سمعت (الله أكبر)». ورايت رجلاً يرتدي ملابس سوداء كما بدا لي». وتفيد العناصر الأولى للتحقيق أن المهاجم يحمل

ومسيرة منفذ الهجوم الذي هتف «الله أكبر» كما ذكر شهود عيان. وبعد قتله الشابتين، أرى عسكريون منتشرون في إطار عملية «سانتينييل» التي بدأت منذ اعتداءات يناير (كانون الثاني) 2015، القاتل بينما كان «يجري» باتجاههم، حسب وزير الداخلية الجهادية (سايت). وكولومب. وعقدت السلطات نحو 10 جلسات استماع لشهود منذ

تدرس الطب في مرسيليا وجاءت قريبتها لزيارتها في عطلة نهاية الأسبوع، وبذلك ترتفع إلى 241 قتيلًا حصيلة ضحايا الاعتداءات في فرنسا منذ 2015. وتبني «داعش» الهجوم في بيان نشرته أذاته الدعائية وكالة «أمعاق» ونقله «المركز الأمريكي لمراقبة المواقع الجهادية (سايت)». ويفترض أن تسمح تحقيقات نيابة باريس بتحديد خلفيات

البرلمان الفرنسي يصوت اليوم على مشروع قانون مثير للجدل حول مكافحة الإرهاب

باريس، «الشرق الأوسط»
بعد يومين على اعتداء جديد في مرسيليا، يصوت النواب الفرنسيون اليوم على مشروع قانون لمكافحة الإرهاب تقول الحكومة إنه «رد دائم على تهديد دائم»، لكنه يواجه انتقادات من اليسار قائلين بأنه «تعد على الحريات». وسيتم التصويت بشكل رسمي أمام الجمعية الوطنية بعد أسبوع من النقاشات الحادة. وبعد يومين على مقتل امرأتين بالسلاح الأبيض أول من أمس (الأحد) في محطة القطارات بمرسيليا في اعتداء

لا يشمل الأمن الداخلي وليس القانون الكبير الذي يفترض أن يقضي على الإرهاب. أما حزب «الجمهوريون» (يمين) فأعرب عن الأسف لعدم «تعزير» حالة الطوارئ، بحسب غيوم لاريفيه، أحد نواب الحزب. وقال لاريفيه إن «مشروع القانون يحد من مستوى حماية المواطنين». إذ يعتبر اليمين أن الحصول على أمر من القضاء قبل إجراء عمليات تفتيش يمكن أن «يعقد الإجراءات». وكان الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون تعهد بأن يضع القانون الجديد لتطبيق في عام 2020، إذ يمكن عندها «الغاء» بعض الإجراءات واستبدالها بغيرها.

في الهويات بناء على ملاحح الشخص. واعتبرت رئيسة اللجنة الوطنية الاستشارية لحقوق الإنسان كريستين لازيرج، أن «ما يبرر غضبنا هو تحول حالة طوارئ إلى وضع دائم يؤدي إلى تراجع حرياتنا». وأعربت دومينيك كورتيس، من منظمة العفو الدولية، عن الكيس كوربيير، التي تخبر جدلا القانون «بعيد النظر في الحريات العامة»، منددا بـ«ديكتاتورية مقنعة». وقال كوربيير «إنها إعادة نظر تدريجية في حرياتنا العامة مع نزح الطابع الاستثنائي عنها، معربا عن خوفه خصوصا من زيادة عمليات التدقيق

معارض النص أنه يعرض للحق في الخصوصية ولبدأ افتراض البراءة. وأثار مشروع القانون معارضة شديدة خصوصا من اليسار المتطرف الذي يرفض تكريسا دائما لحالة طوارئ تفس، بحسب رايه، بالحريات الأساسية. وعلق نائب اليسار المتطرف الكسيس كوربيير، التي تخبر جدلا القانون «بعيد النظر في الحريات العامة»، منددا بـ«ديكتاتورية مقنعة». وقال كوربيير «إنها إعادة نظر تدريجية في حرياتنا العامة مع نزح الطابع الاستثنائي عنها، معربا عن خوفه خصوصا من زيادة عمليات التدقيق

مرات، إثر اعتداءات أو تهديدات. ومن بين البنود الأكثر إثارة للجدل في مشروع القانون، السماح بفرض الإقامة الجبرية على أشخاص دون أمر مسبق من القضاء. في المقابل، موافقة القضاء ضرورية للقيام بـ«الزيارات المنزلية» التي باتت تحل رسميا محل «عمليات التفتيش الإداري» التي تخبر جدلا كبيرا. كما تم توسيع مجال التدقيق في الهويات، بحيث يشمل «مشارف محطات القطارات»، وليس فقط داخلها، وأيضا «ضمن شعاع اقصاص 20 كيلومترا حول المراتي والمطارات» الدولية الأكثر حساسية. ويعتبر

تبناه تنظيم داعش، بينما قتل المهاجم بأيدي عسكريين. ويمقتل المرأتين ارتفع إلى 241 عدد ضحايا الهجمات في فرنسا منذ عام 2015. ويتيح مشروع القانون الذي سيتم التصويت عليه اليوم (الثلاثاء) إدراج بعض إجراءات حالة الطوارئ التي اعتقدتها الحكومة الاشتراكية السابقة بعد اعتداءات 13 نوفمبر (تشرين الثاني) 2015 التي أوقعت 130 قتيلًا في باريس، ضمن القانون العام. وكان من المفترض أن تكون حالة الطوارئ التي تمنح الحكومة سلطات استثنائية مؤقتة، لكن تم تمديد العمل بها ست

بعد يومين على اعتداء جديد في مرسيليا، يصوت النواب الفرنسيون اليوم على مشروع قانون لمكافحة الإرهاب تقول الحكومة إنه «رد دائم على تهديد دائم»، لكنه يواجه انتقادات من اليسار قائلين بأنه «تعد على الحريات». وسيتم التصويت بشكل رسمي أمام الجمعية الوطنية بعد أسبوع من النقاشات الحادة. وبعد يومين على مقتل امرأتين بالسلاح الأبيض أول من أمس (الأحد) في محطة القطارات بمرسيليا في اعتداء

صحيفة تتحدث عن علاقة العملية بأوساط المتشددين في فرنسا

ألمانيا: اعتقال عصابة خطط لسطو على محل مجوهرات تمويلاً لشراء أسلحة

بمواد ناسفة على قاعدة أميركية في ألمانيا. ضمت الخلية وقتذاك كلا من زعيمها فرتز غيلوفيتش (29 سنة) ودانييل شنابدر (23) والتركى آدم يلماز (30) إلى منظمة «اتحاد الجهاد الإسلامي» الأوربية التي تضم الألمان المتحولين للإسلام في الغالب. وتم إلقاء القبض على المتهمين الثلاثة في شهر سبتمبر (أيلول) عام 2007، بعد ورود معلومات من المخابرات الأميركية عن تورطهم في التحضير لعمليات إرهابية. وصادرت الشرطة الألمانية أثناء الحملة من شقة في مدينة ميدياخ-أوبرشليدورف في زاورلاند، كانت الخلية تتخذها مركزاً لنشاطها، 12 برميلاً مليئاً بمادة بيروكسيد الهيدروجين، يعتقد أنهم كانوا يصدد تحويلها إلى متفجرات، بعد خلطها بمواد كيميائية أخرى. وجهت النيابة العامة إلى غيلوفيتش تهمة قيادة «خلية زاورلاند» الإرهابية، والعمل في منظمة إرهابية أجنبية، والشروع في القتل. كما وجهت إلى عضوي الخلية الآخرين تهم العمل في منظمة إرهابية محظورة، والشروع في القتل ومقاومة القانون.

أكثر من سنة إلى ذوبان الحدود بين الإرهاب الإسلامي والجريمة المنظمة. وسبق أن ألقت الشرطة القبض على عصابة من المتشددين تنهب الكنائس كي تمول التنظيمات الإرهابية. على سعيد متصل، تعززت ألمانيا آدم يلماز، إلى الولايات المتحدة، وكانت الولايات المتحدة قد طلبت عام 2016 تسليم العضو في الخلية المسجون حالياً في ولاية هيسن الألمانية. وذكر راديو «هيسن 3» أن السلطات الألمانية تلقت طلباً من الولايات المتحدة محاكمة يلماز للاشتباه في قيامه بقصف معسكر أميركي خلال تلقيه تدريبات في أحد معسكرات الإرهاب في باكستان.

الجرائم المنظمة بهدف تمويل الإرهاب. وأكد هاينكه على الأهمية المتزايدة للتعاون الشامل في الحرب على الإرهاب بين كل بلدان أوروبا. ويرى هاينكه، رغم النجاحات في ألمانيا على صعيد إحباط العمليات الإرهابية، عدم وجود استراتيجيات أوروبية موحدة في الحرب على الإرهاب. وقال إن وزير داخلية الولاية أورش موير يتفق معه في هذا التقييم. وتحدثت صحيفة «فيلت أم رونتاغ» في عددها ليوم الأحد الماضي، وفقاً لمعلومات استقتها من دوائر أمنية، عن ارتباط الرجل الفرنسي المعتقل بـ«الوسط الإسلامي المتشدد». وقالت الصحيفة إن من بين المشتبهين أيضاً جزائريين شاهدوا رجال الشرطة الملتزمين بقنادون إلى سيارة الشرطة رجلاً مقبداً غطي رأسه بكيس أسود من القماش.

وأصدرت النيابة العامة الألمانية في مدينة بريمن قراراً باعتقال جزائريين، خططا مع آخرين للسطو على محل لبيع المجوهرات في بلدة أسترهولتز-شارميك، لتمويل شراء أسلحة حربية. وجاء الإعلان عن حبس الجزائريين رهن التحقيق، يوم أمس (الأثنين)، بعد أن تم الكشف عن إحباط عملية السطو من قبل فريق من المحققين الدوليين مساء يوم الجمعة الماضي. وشارك في العملية محققون فرنسيون ومحققون ورجال أمن من ولايات هامبورغ وبريمن وسكسونيا السفلى وشليسفيغ هولشتاين. وجرت التحضيرات لتنفيذ أعمال الاعتقال ضد المشتبه فيهم منذ أسابيع، بحسب تقرير النيابة العامة.

وقال فرانك باساده، المتحدث الرسمي باسم النيابة العامة، إن أحد الجزائريين يقيم في فرنسا (26 سنة)، بينما يقيم الآخر في بريمن (50 سنة) وشنت الشرطة حملة مدامتها في عدة مدن صغيرة، وحققت مع أفراد آخرين في العلاقة بعملية السطو المحيطة. ورفض باساده تأكيد أو نفي علاقة عملية السطو بالإرهاب، وقال إن التحقيق يجري حالياً باتجاه تنفيذ عملية إجرامية، وإن القضية تدور حول محاولة تمويل شراء أسلحة رشاشة سريعة الطلقات.

وأشار المتحدث إلى أن عمليات الاعتقال شملت 6 أفراد يوم الجمعة الماضي، ووجهت تهمة المشاركة في التخطيط لعملية السطو إلى أربعة أشخاص منهم، يعيش ثلاثة منهم في بريمن. ومن المحتمل أن حال القضية إلى النيابة العامة الاتحادية في كارلسروه، في حال التأكد من علاقة عملية السطو بتمويل الإرهاب.

وامتدح دانييل هاينكه، رئيس شرطة ولاية بريمن، التعاون المثمر مع الشرطة المحلية، وبينها وبين السلطات الفرنسية. وأضاف أن العملية المحيطة بالاعتقال تظهر نخطي الإرهاب للحدود، وتظهر استعداد المتشددين الإسلاميين لارتكاب

التي أعدت قبل عشرة أعوام لنش هجمات

أكثر من سنة إلى ذوبان الحدود بين الإرهاب الإسلامي والجريمة المنظمة. وسبق أن ألقت الشرطة القبض على عصابة من المتشددين تنهب الكنائس كي تمول التنظيمات الإرهابية. على سعيد متصل، تعززت ألمانيا آدم يلماز، إلى الولايات المتحدة، وكانت الولايات المتحدة قد طلبت عام 2016 تسليم العضو في الخلية المسجون حالياً في ولاية هيسن الألمانية. وذكر راديو «هيسن 3» أن السلطات الألمانية تلقت طلباً من الولايات المتحدة محاكمة يلماز للاشتباه في قيامه بقصف معسكر أميركي خلال تلقيه تدريبات في أحد معسكرات الإرهاب في باكستان.

الجرائم المنظمة بهدف تمويل الإرهاب. وأكد هاينكه على الأهمية المتزايدة للتعاون الشامل في الحرب على الإرهاب بين كل بلدان أوروبا. ويرى هاينكه، رغم النجاحات في ألمانيا على صعيد إحباط العمليات الإرهابية، عدم وجود استراتيجيات أوروبية موحدة في الحرب على الإرهاب. وقال إن وزير داخلية الولاية أورش موير يتفق معه في هذا التقييم. وتحدثت صحيفة «فيلت أم رونتاغ» في عددها ليوم الأحد الماضي، وفقاً لمعلومات استقتها من دوائر أمنية، عن ارتباط الرجل الفرنسي المعتقل بـ«الوسط الإسلامي المتشدد». وقالت الصحيفة إن من بين المشتبهين أيضاً جزائريين شاهدوا رجال الشرطة الملتزمين بقنادون إلى سيارة الشرطة رجلاً مقبداً غطي رأسه بكيس أسود من القماش.

وأصدرت النيابة العامة الألمانية في مدينة بريمن قراراً باعتقال جزائريين، خططا مع آخرين للسطو على محل لبيع المجوهرات في بلدة أسترهولتز-شارميك، لتمويل شراء أسلحة حربية. وجاء الإعلان عن حبس الجزائريين رهن التحقيق، يوم أمس (الأثنين)، بعد أن تم الكشف عن إحباط عملية السطو من قبل فريق من المحققين الدوليين مساء يوم الجمعة الماضي. وشارك في العملية محققون فرنسيون ومحققون ورجال أمن من ولايات هامبورغ وبريمن وسكسونيا السفلى وشليسفيغ هولشتاين. وجرت التحضيرات لتنفيذ أعمال الاعتقال ضد المشتبه فيهم منذ أسابيع، بحسب تقرير النيابة العامة.

وقال فرانك باساده، المتحدث الرسمي باسم النيابة العامة، إن أحد الجزائريين يقيم في فرنسا (26 سنة)، بينما يقيم الآخر في بريمن (50 سنة) وشنت الشرطة حملة مدامتها في عدة مدن صغيرة، وحققت مع أفراد آخرين في العلاقة بعملية السطو المحيطة. ورفض باساده تأكيد أو نفي علاقة عملية السطو بالإرهاب، وقال إن التحقيق يجري حالياً باتجاه تنفيذ عملية إجرامية، وإن القضية تدور حول محاولة تمويل شراء أسلحة رشاشة سريعة الطلقات.

وأشار المتحدث إلى أن عمليات الاعتقال شملت 6 أفراد يوم الجمعة الماضي، ووجهت تهمة المشاركة في التخطيط لعملية السطو إلى أربعة أشخاص منهم، يعيش ثلاثة منهم في بريمن. ومن المحتمل أن حال القضية إلى النيابة العامة الاتحادية في كارلسروه، في حال التأكد من علاقة عملية السطو بتمويل الإرهاب.

وامتدح دانييل هاينكه، رئيس شرطة ولاية بريمن، التعاون المثمر مع الشرطة المحلية، وبينها وبين السلطات الفرنسية. وأضاف أن العملية المحيطة بالاعتقال تظهر نخطي الإرهاب للحدود، وتظهر استعداد المتشددين الإسلاميين لارتكاب

التي أعدت قبل عشرة أعوام لنش هجمات

التي أعدت قبل عشرة أعوام لنش هجمات

مقتل 49 إرهابياً في عمليات أمنية الأسبوع الماضي تركيا: القبض على 147 داعشياً على مدى شهر



جانب من عملية اقتحام قوات الأمن التركية لأحد مواقع «داعش» في إسطنبول (الشرق الأوسط)

أفقره: سعيد عبد الرازق
ألقت قوات الأمن التركية القبض على 147 من عناصر تنظيم داعش الإرهابي خلال عمليات نفذتها خلال شهر سبتمبر (أيلول) الماضي في مختلف أنحاء البلاد. وبحسب إحصائيات رسمية حول العمليات، التي نفذت ضد التنظيم بواسطة قوات الشرطة والدرك وحرس الحدود، تم توقيف 135 شخصاً، وحبس 12 من أعضاء التنظيم الإرهابي في عدد من المحافظات. وفي إطار هذه العمليات، أحبطت قوات الأمن تنفيذ أحد إرهابي تنظيم داعش، تفجيراً كان يستهدف مقراً للشرطة في محافظة مرسين جنوب البلاد بولاية مرسين بواسطة سيارة محملة بـ300 كرتة تحوي 5 كيلوغرامات من المواد شديدة الانفجار. وفي إسطنبول، ألقت قوات مكافحة الإرهاب 3 قياديين من التنظيم الإرهابي، كشفت التحقيقات عن أنهم كانوا يخططون لتنفيذ عمليات إرهابية في تركيا بعد أن نجحوا في التسلل من سوريا إلى داخل تركيا بعد قضاء فترة في معسكرات التنظيم هناك. وكانت قوات مكافحة الإرهاب

التابعة لمديرية أمن إسطنبول ألقت القبض على 25 من عناصر داعش بينهم 22 أجنبياً في حملة مدامتها استهدفت القياديين الثلاثة في التنظيم والذين كانوا يخططون لهجمات إرهابية في المدينة. وقالت مصادر بمديرية أمن إسطنبول أن القياديين الثلاثة أصدروا تعليمات للقيام بهجمات باسم داعش وخططوا لها وأن فرق الأمن نفذت عمليات دهم متزامنة في ثلاثة مواقع في إسطنبول ما أدى إلى توقيف 25 مشتبهاً، بينهم المطلوبون الثلاثة. وذكرت المصادر أن 22 من الموقوفين أجانب، وأنه جرى ضبط العديد من الوثائق التابعة لتنظيم داعش خلال العمليات.

وفي عملية أمنية ضد أحد المشتبهين بمطار أناتورك بإسطنبول، تمكنت الشرطة من العثور على وحدة تخزين معلومات، مخبأة في حذائه، تضمنت خريطة لعناوين العديد من المواقع الحساسة في إسطنبول. وأعلنت وزارة الداخلية التركية مؤخرًا أن قوات الأمن التركية اعتقلت 648 شخصاً يشتبه في انتمائهم لتنظيم داعش الإرهابي في 117 عملية استهدفت التنظيم في مدينة إسطنبول





**موجز**

**الدنمارك ترسل 55 جندياً إلى أفغانستان**

كوبنهاغن - «الشرق الأوسط» ذكرت الدنمارك التي تشارك في المهمة العسكرية التي يقودها حلف شمال الأطلسي في أفغانستان، أنها سترسل 55 جندياً إضافياً إلى البلاد لتعزيز جهود الأمن، بعدما هاجم انتحاري بسيارة ملغومة قافلة دنماركية الأسبوع الماضي. وقالت وزارة الدفاع الدنماركية، أمس الاثنين، إن الجنود سيأسفون 97 جندياً دنماركياً منتشرين بالفعل في أفغانستان، لحماية المستشارين الذين يسافرون من وإلى الأكاديمية العسكرية الأفغانية قرب كابل. وجاء في بيان لوزير الخارجية أندرس سامويلسون: «إذا فقدت الحكومة الأفغانية السيطرة فستصبح أفغانستان مرة أخرى ملاذاً للجماعات الإرهابية، وسنجازف بأن نكون عرضة لموجة جديدة من اللاجئين إلى أوروبا والدنمارك». وسيتمركز الجنود الدنماركيون الخمسة والخمسون في كابل، في بداية 2018.

**جندي تونسي يفقد رجله في انفجار نغم أثناء تعقب إرهابيين**

تونس - «الشرق الأوسط» أدى انفجار لغم في جبل سمامة، بجهة القصيرين غرب تونس، إلى إصابة جندي بحرج بلبيغ برجله، أثناء عمليات تشييط عسكري وتعقب لعناصر إرهابية. وانفجر اللغم في المنطقة العسكرية المغلقة في جبل سمامة، حيث تحصن عناصر مسلحة في المرتفعات المحيطة بالقصيرين والبرقية من الحدود الجزائرية. وقالت إذاعة قفصة إن عناصر من الجيش أصيب في الانفجار، ونقل إلى المستشفى الجهوي بالقصيرين، حيث أجريت له عملية جراحية وتم على إثرها بتر إحدى ساقيه. ومنذ تصاعد عمليات مكافحة الإرهاب بدءاً من عام 2011، سقط عشرات من العسكريين قتلى وجرى في انفجار الغام وسط الجبال والمرتفعات وفي كائنات نفذها مسلحون.

**«أمن الدولة الأردنية» تصدر أحكاماً بسجن مؤبدين للإرهاب**

عمان - محمد الدعمة، أصدرت محكمة أمن الدولة الأردنية أمس أحكاماً بحق 6 أشخاص من المروجين والمتعاطفين مع تنظيمات إرهابية بالسجن مدداً تتراوح ما بين 3 إلى 5 سنوات خلال جلسة علنية عقدت برئاسة رئيس المحكمة القاضي العقيد محمد العفيف وبعضوية القاضي أحمد القطرانة وناصر السلامات. ودانت المحكمة 5 متهمين بجناية الترويج لافكار جماعة إرهابية بتنظيم داعش الإرهابي وجبهة فتح الشام (النصرة سابقاً) ومتهم آخر أدين بالالتحاق بتنظيم إرهابي في سوريا. وحكمت المحكمة على المروجين والمتعاطفين مع تنظيم داعش الإرهابي بالسجن 3 سنوات حيث بادروا بتأييد التنظيم عبر صفحاتها على موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك» بهدف إيجاد حاضنة شعبية للتنظيم بالاردن تعمل على جذب المزيد من المتعاطفين والمؤيدين والمروجين لتلك التنظيمات الإرهابية من أبناء المجتمع الأردني.

كما أصدرت هيئة المحكمة قراراً بالسجن 5 سنوات بحق طالب جامعي أدين بجناية الالتحاق بتنظيمات إرهابية وجماعات مسلحة، كان قد عمل كمساعف بأحد التنظيمات الإرهابية في سوريا بعد فشله بالتدريبات العسكرية والرمالية وعدم إقناعه للقتال إذ مكث في سوريا فترة ليعود بعدها في أكتوبر (تشرين الأول) من عام 2016 للاردن ويتم إلقاء القبض عليه من قبل الأجهزة الأمنية. بينما حكمت المحكمة على منهم عشرين بجناية محاولة الالتحاق بتنظيم إرهابي وجماعات مسلحة بالسجن 4 سنوات. وكان المتهمة الذي ألقى القبض عليه في مطار الملكة علياء الدولي قد أبدى رغبة بالالتحاق مع ابن عمه الذي سبقه للانضمام إلى تنظيم داعش الإرهابي في سوريا حيث كان قد أبدى تعاطفه للتنظيم أمام أقارب واصدقاء له، وخلال محاولة الخروج من المطار إلى تركيا ألقى القبض عليه. يشار إلى أن المحكمة غلظت العقوبات بعد أن هاجم عناصر من تنظيم داعش الإرهابي مراكز أمنية في الكرك جنوب الأردن العام الماضي وقتلوا 9 رجال من الأمن العام.

**بعد دعوات تحريضية من إيران ومن زعيم «حزب الله» البحرين: تفجير إرهابي يوقع خمس إصابات في رجال الأمن**

التامة: عبيد السهيمي أعلنت مملكة البحرين مساء أمس إصابة خمسة من رجال الأمن بإصابات بين المتوسطة والبسيطة في تفجير إرهابي في قرية الدية، استهدف رجال الأمن الذين يؤمنون طوقس عاشوراء. وبجسب معلومات تلقينا «الشرق الأوسط» من مصدر أمني فقد استهدف التفجير دورية أمنية كانت تؤمن دخول المشاركين في طوقس العزاء وبعد انتهاء المناسبة وقع التفجير باستخدام عبوة تم زرعها بجانب الطريق وتم تفجيرها عن بعد، وقد تضررت المركبة الأمنية بشكل كبير. وأضاف المصدر أن استغلالاً وقع لمناسبة عاشوراء من منابر في إيران وفي غيرها، أطلقت دعوات خلال الأيام الماضية دعت للجمعات والمسيرات المخالفة للقانون في قرية الدية التي شهدت التفجير الإرهابي وفي الدراز وبعض القرى البحرينية للإخلال بالأمن. ومن أبرز الخطابات التي حرصت على مملكة البحرين خطاب حسن نصر الله زعيم حزب الله الإرهابي الذي حرص على مملكة البحرين وتعرض لقيادتها حيث

وصف الشعب البحريني بالشعب المضطهد والمظلوم الذي يقم في سجن كبير. ولم تعلن أي جهة مسؤوليتها عن الحادث، يشار إلى أن قرية الدية شهدت في مارس (نار) من العام 2014 تفجيراً إرهابياً راح ضحيته ضابط إماراتي واثنان من رجال الأمن البحرينيين بعد تفجير قنبلة الداخلية على شارع البديع والجهات المختصة بتأشُر إجراءتها. من جانب آخر، أدان مصدر مسؤول بوزارة الخارجية السعودية، التفجير الإرهابي الذي وقع في العاصمة البحرينية التامة، وأكد المصدر مؤازرة بلاده لـ«الشقيقة مملكة البحرين» ضد هذه الأعمال الإرهابية التي تستهدف زعزعة أمنها واستقرارها وترويع الأمنيين فيها.

وقالت الداخلية البحرينية على حسابها على موقع التواصل الاجتماعي (تويتر) إن تفجيراً إرهابياً أسفر عن إصابة 5 من رجال الشرطة بإصابات بسيطة أثناء تأمين القوات الأمنية لمراسم عزاء الدية بمناسبة عاشوراء التي تحييها الطائفة الشيعية. ووقع الحادث وفق ما أعلنته وزارة الداخلية على شارع البديع والجهات المختصة بتأشُر إجراءتها. لا علمنا فقد كان هذا هجوماً مفقوداً. لا يوجد سبب مباشر للذعر أو القلق». وقال مسؤول أميركي لـ«رويترز» إن أجهزة الأمن القومي الأميركي تمثل بشدة نحو الاستنتاج بأن المشتبه به عمل مفقوداً، على الرغم من أنها تراجع المسألة، وخرج رجل الشرطة الذي تعرض لطعنات في رأسه ووجهه من المستشفى يوم الأحد مع اثنين من المارة الذين أصيبوا في الهجوم، وتحسنت حالة شخص ثالث من المشاة من حرجة إلى مستقرة، في حين أن الرابع مصاب بكسر في الجمجمة واستعاد وعيه. وادان جاستن تروود، رئيس وزراء كندا، الهجوم، في بيان، ووصفه بأنه «مثال آخر للكراهية التي يجب أن تبقى بقلوبنا لها دوماً». وقالت الحكومة الكندية إنها ستواصل إبقاء التهديد الإرهابي الذي يواجهه البلاد عند المستوى المتوسط، وهو نفس المستوى الذي علنه منذ أواخر 2014. وادان مجلس الشؤون العامة لمسلمي البرتا الهجوم، ونظم تجمعاً مساء أول من أمس ضم أفراداً من المجتمع والشرطة والحكومة.

**جري التحقيق معه قبل عامين لترويجه أفكاراً متطرفة الشرطة الكندية توجه اتهامات للاجئ صومالي في هجمات إدمنتون**



سيدة مسلمة تتحدث مع ضابطة شرطة كندية خلال وقفة للترحم على ضحايا الهجوم الإرهابي في إدمنتون أمس (رويترز)

وأطاحت به في الهواء. وأوضحت الشرطة وكاميرات المراقبة التي صورت الحادث أن السائق ترجل من السيارة، وطعن رجل الشرطة عدة مرات قبل فراره. وتعرفت الشرطة على المشتبه به عندما تم وقفه في نقطة تفتيش، وأوضحت رخصته أنه مالك السيارة

**إدمنتون (البرتا) «الشرق الأوسط»**

وجهدت الشرطة الكندية اتهامات للاجئ صومالي بالشروع في قتل خمسة أشخاص، بعد أن قام بطعن رجل شرطة ودهس العديد من المارة بسيارة في مدينة إدمنتون بإقليم البرتا، فيما وصفه المسؤولون بأنه «عمل إرهابي». والمشتبه به شاب عمره 30 عاماً لم تكشف الشرطة عن هويته. وقالت الشرطة الكندية إنه جرى التحقيق مع هذا الشخص قبل عامين، لترويجه أفكار متطرفة، ولكن السلطات «لم تعتبره خطراً». وقال مارلين ديجراند، مساعد قائد الشرطة الكندية، إن «تحقيقاً مستفيضاً» في عام 2015 لم يجد أدلة كافية لتوجيه اتهامات له. وقالت وسائل الإعلام الكندية إن المشتبه به هو عبد الله حسن شريف، ولم يتسن لـ«رويترز» التأكد من هويته. وبدأت الهجمات في تلك المدينة الواقعة بغرب كندا عندما صدمت سيارة من طراز «شيفروليه مابلو» رجل شرطة أثناء وقوفه أمام إستاد لكرة القدم في نحو الساعة 8:15 مساء السبت،

**الأمن الروسي يلقى القبض على خلية «داعشية نائمة» كانت تعد لتفجيرات في موسكو**

موسكو، طه عبد الواحد أعلنت هيئة الأمن الفيدرالي في روسيا إلقاء القبض في مقاطعة موسكو على أعضاء «خلية نائمة» تابعة لتنظيم داعش الإرهابي. وقالت في بيان رسمي أمس: «نتيجة عمليات التحقيق والبحث الجنائي التي أجرتها هيئة الأمن الفيدرالي، يوم السبت الماضي، في مقاطعة موسكو، تم إحباط نشاط إجرامي لخلية نائمة تابعة لتنظيم داعش الإرهابي». وأشار البيان إلى أن «أعضاء الخلية كانوا قد خططوا لتنفيذ أعمال إرهابية مدوية تترك أصداء واسعة في المجتمع الروسي، على شكل تفجيرات في أماكن تجمع حشود كبيرة من المواطنين في مواقع البنى التحتية لشبكة المواصلات». وأكدت الهيئة اعتقال جميع أعضاء الخلية، وقالت إنها عثرت في أماكن إقامتهم على عبوات ناسفتين بقوة

تفجيرية عالية، مجهزة للتفجير. كما تمت مصادرة مواد استخدموها في تصنيع العبوات، فضلاً عن مسدسين وقنصلتين وأجهزة اتصالات. ولم يكشف الأمن الروسي عن هوية أعضاء الخلية الإرهابية، وأشار فقط إلى أنهم «يعملون في البناء»، وقال إنه «محصراً على مصلحة التحقيق لم يتم الكشف عن معلومات حول هوية الموقوفين». ويجري التحقيق معهم بموجب

ملف قضية جنائية يواجهون فيه تهمة التحضير غير الشرعي لمواد متفجرة، وتنظيم نشاط منظمة إرهابية أو المشاركة فيه. وفي وقت لاحق نشرت هيئة الأمن الفيدرالي مقطع فيديو يعترف فيه المتهمون بتحصير عبوات ناسفة. وقالت وكالة «تاس» إن مقطع الفيديو الذي حصلت على نسخة منه يُظهر عملية التفتيش في أماكن إقامة الموقوفين، وكيف عثر عناصر الأمن على عبوة ناسفة لدى واحد من المتهمين. كما يظهر في مقطع الفيديو منهم يجب بالتأكد على سؤال المحقق عن الداخلية في القرم، تمكنوا من إحباط نشاط مجموعة من المواطنين أعضاء في منظمة «التبليغ والجماعة» المتطرفة المحظورة في روسيا. وفي شبه جزيرة القرم، أعلنت هيئة الأمن الفيدرالي عن إحباط نشاط مجموعة تابعة لتنظيم

**إجراءات مستمرة لمراقبة الحدود الخارجية وداخل شينغن للكشف عن «المقاتلين الأجانب» ترقب لجدول عمل أول لجنة في البرلمان الأوروبي مخصصة لمكافحة الإرهاب**



عناصر من الجيش لحماية مقر مؤسسات الاتحاد الأوروبي عقب هجمات بروكسل العام الماضي

الخارجية لمنطقة شينغن». ويأتي ذلك بعد أن نشرت مؤسسات الاتحاد الأوروبي في بروكسل لائحة بأسماء أعضاء أول لجنة مخصصة لمكافحة الإرهاب في البرلمان الأوروبي وتضم 30 عضواً والتي بدأت عملها في الفور وبالإضافة إلى الأعضاء الثلاثين الأساسيين، هناك 30 عضواً آخرون احتياطيون ملحقون باللجنة. وينتمون جميعاً إلى مختلف المجموعات السياسية ودول أعضاء في الاتحاد. وكان البرلمان الأوروبي قد أقر إنشاء هذه اللجنة خلال جلسة علنية في 6 يوليو (تموز) الماضي، وحدد لها مدة عمل لعام واحد قابل للتجديد، وذلك رغبة من البرلمانيين الأوروبيين بالأضطلاع بدور أكبر في العمل المؤسساتي الرامي لمحاربة الإرهاب. ومن المتوقع أن تصدر اللجنة تقريرها الأول بعد ستة أشهر، يتبعه تقرير نهائي بنهاية مدة تفويضها، أي بعد عام من الآن، وسيتم تضمينها توصيات ترفع للمؤسسات الأوروبية وعواصم الدول الأعضاء. وستعمل اللجنة على «تقييم التهديد الإرهابي على التراب الأوروبي، والإبلاغ عن مواطن الخلل في الإجراءات المطبقة من قبل الدول الأعضاء، كما ستضع بمهمة اقتراح الحلول للمشاكل التي يتم اكتشافها». وستقوم اللجنة بتقييم الإجراءات المتبعة من أجل إدارة الحدود الخارجية للاتحاد، وتحديد مواطن الخلل في عمليات تبادل المعلومات الأمنية والاستخباراتية بين الدول الأعضاء. كما سيعاين الأعضاء مدى توافق قواعد البيانات المختلفة الموجودة في دول الاتحاد الأوروبي، ويقيمون في مدى فعاليتها في عمليات تبادل المعلومات. ومن المقرر أن تقوم اللجنة كذلك بدراسة آثار التشريعات الأوروبية المعمول بها لمحاربة الإرهاب.

شينغن، وإعادة إجراءات الحدود حتى ثلاث سنوات بغية مواجهة خطر التهديد الإرهابي. لكن المقترحات حافظت على المخططات التأسيسية المتعلقة بفضاء شينغن، ومن بينها ما يتعلق بحرية تنقل الأشخاص والخدمات ورؤوس الأموال بين الدول الأعضاء. ويحسب القواعد السارية في هذا الفضاء، لا يمكن أن تتجاوز مهلة إعادة إجراءات الحدود في حالة وجود «تهديد خطير» للأمن العام أو لأمن بلد معين، مهلة الستة أشهر أو العامين استثنائياً في حال حدوث فوضى على الحدود الخارجية للاتحاد الأوروبي. وأشار المفوض الأوروبي ديمتريس أفرايموبولوس في مؤتمر صحافي عقده قبل أيام قليلة في بروكسل إلى أن التعديلات الجديدة، على قواعد إقامة عمليات مراقبة بين الدول الأعضاء في منطقة شينغن، تتطلب مزيداً من التعاون بين الدول الأعضاء من أجل تخفيف آثار «الإجراءات الاستثنائية» على حرية

عناصر من الجيش لحماية مقر مؤسسات الاتحاد الأوروبي عقب هجمات بروكسل العام الماضي

شينغن، وإعادة إجراءات الحدود حتى ثلاث سنوات بغية مواجهة خطر التهديد الإرهابي. لكن المقترحات حافظت على المخططات التأسيسية المتعلقة بفضاء شينغن، ومن بينها ما يتعلق بحرية تنقل الأشخاص والخدمات ورؤوس الأموال بين الدول الأعضاء. ويحسب القواعد السارية في هذا الفضاء، لا يمكن أن تتجاوز مهلة إعادة إجراءات الحدود في حالة وجود «تهديد خطير» للأمن العام أو لأمن بلد معين، مهلة الستة أشهر أو العامين استثنائياً في حال حدوث فوضى على الحدود الخارجية للاتحاد الأوروبي. وأشار المفوض الأوروبي ديمتريس أفرايموبولوس في مؤتمر صحافي عقده قبل أيام قليلة في بروكسل إلى أن التعديلات الجديدة، على قواعد إقامة عمليات مراقبة بين الدول الأعضاء في منطقة شينغن، تتطلب مزيداً من التعاون بين الدول الأعضاء من أجل تخفيف آثار «الإجراءات الاستثنائية» على حرية

REQUIRED

## 3PL Warehousing Marketing Executive

We are one of the leading 3PL Warehousing & Transport Providers in the region with a 151,000 m<sup>2</sup> plotted area, and 72,000 m<sup>2</sup> shaded area mainly catering multinational companies engaged in FMCG.

We are in urgent need of a well-experienced Marketing Executive in the industry who will lead the team in:

1. Bringing highly reputable customers to fill the company current capacity, and expansion plans.
2. Conducting surveys to understand customers need.
3. Negotiating with prospect clients on 3PL service prices without suffering on profitability.
4. Heading the Key Accounts Team, and ensuring Sales Collections are as per payment terms or earlier.

**Qualifications:**

1. Highly knowledgeable in the 3PL industry in the Middle East especially in Saudi Arabia.
2. Must have superb communications both in Arabic & English languages, social and interpersonal skills.
3. Must have excellent organizational leadership, and managerial skills.
4. At least 10 years work experience in related field, and an MBA in Business Administration an advantage.

For qualified applicants only, please send your resume to  
**E-mail: infooa@yahoo.com**



بروكسل تخرج عن تحفظها وتدعو الطرفين إلى وقف «المواجهة»

## كاتالونيا تطالب بوساطة دولية... ومدريد تتوعد بتجريفها من سلطاتها



جانب من مظاهرة داعمة للاستقلال في برشلونة أمس (أ.ب)

برودي الذي خُص في 2004 إلى أي دولة تتشأ بالانفصال عن أخرى من أعضاء الاتحاد الأوروبي لا تعتبر تلقائياً عضواً فيه. من جهته، وفي اتصال هاتفي، أكد الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون أن لديه محوراً واحداً فقط يتمثل بشخص راخوي، دون الخطرق إلى أعمال العنف التي قامت بها الشرطة. وتطرق ماكرون أيضاً مع راخوي إلى مقترحاته لإصلاح أوروبا، مشدداً على أهمية وجود تعاون وثيق فرنسي إسباني لإنجاحه.

أما من جهة العواصم الأوروبية، فقد أبدت تردداً كبيراً في التعليق على الأحداث الإسبانية باعتبارها «شأننا داخلياً». وبدت التصريحات الأكثر صراحة عن الحكومة البلجيكية، حيث يتولى القوميون الفلمنكيون مواقع محورية. وصرح رئيس الوزراء شارل ميشال، الأحد، بأن «العنف ليس رداً، وندين جميع أعمال العنف ونكر الدعوة إلى الحوار السياسي»، وسط تصفيق الوزراء الانفصاليين الفلمنكيين في ائتلافه الحاكم. كما عبر رئيس الوزراء السوفيتي الواسطي ميرو سيرار عن «القلق حيال الوضع»، داعياً إلى «الحوار السياسي» وإلى «حلول سلمية».

وأجمعت الصحف الإسبانية على انتقاد بيغديمونت لإجرائه الاستفتاء، رغم قرار المحكمة الذي اعتبره غير شرعي، إلا أنها انتقدت كذلك طريقة تعاطي راخوي مع الأزمة. ورات صحيفة «الموندو» المحافظة أن استراتيجية الحكومة في انتظار إجراء الاستفتاء وإرسال الشرطة لمنع كانت فاشلة. أما صحيفة «البايس» الشعبية، فرات أن راخوي أظهر «عجزاً تاماً عن إدارة المشكلة» منذ بدء أزمة كاتالونيا.

تلدن، محمد فهمي

بيغديمونت، وأشار بيغديمونت إلى أنه سيقدم التناح إلى برلمان الإقليم، الذي يملك سلطة تبني قرار الاستقلال. ويحظى المؤيدون للاستقلال بأغلبية ضئيلة، حيث لهم 72 مقعداً من أصل 135 في البرلمان الكاتالوني. ولكن يرجح للتحقيق في أعمال العنف في ظل أسوأ أزمة تشهدها البلاد منذ عقود.

وأكد وزير العدل الإسباني رافايل كاتالا أن الدولة ستقوم «بكل ما يسمح به القانون»، إذا أعلن الانفصاليون الكاتالونيين الاستقلال من جانب واحد، مشيراً إلى قدرة الحكومة على تفعيل المادة 155 من الدستور التي تسمح لها بتجميد سلطات حكومة كاتالونيا لمنع أي إعلان استقلال. وخرج الإتحاد الأوروبي عن صمته، ودعا جميع أطراف الأزمة إلى «الانتقال بسرعة من المواجهة إلى الحوار»، مؤكداً أن «العنف لا يمكن أن يكون أبداً أداة في السياسة».

وطالب بيغديمونت رئيس إقليم كاتالونيا، بوساطة دولية لحل الأزمة وبسحب جميع القوات الأمنية التي نشرتها السلطات الإسبانية في الإقليم جراء الاستفتاء. وفي وقت متأخر الأحد أعلن بيغديمونت أن 90 في المائة ممن شاركوا في الاقتراع صوتوا لصالح الاستقلال، في تحدٍ لحملة الاستفتاء ومعارضة مدريد.

ويحسب حكومة كاتالونيا، أدلى 2,26 مليون شخص باصواتهم، أي ما يعادل أكثر بقليل من 42 في المائة من ناخبي الإقليم. وبذلك يكون إقليم كاتالونيا الذي يبلغ تعداد سكانه 7,5 مليون نسمة ويسهم بخمس الاقتصاد الإسباني، «كسب الحق بإعلان دولة مستقلة»، على حد تعبير

برشلونة، «الشرق الأوسط»

تظاهر آلاف الأشخاص، أمس، في برشلونة ومدن أخرى في كاتالونيا للتنديد بعنف الشرطة

الصعبة، بشكل يحترم تماماً الدستور الإسباني والحقوق الأساسية للمواطنين التي ينص عليها». إلى ذلك، أكدت المفوضية مجدداً تمسكها الشديد بـ«مبدأ برودي»، الذي يحمل اسم رئيس المفوضية الأسبق الإيطالي رومانو

وأُسفر عن إصابة الكثيرين الأحد في كاتالونيا، بعد إرسال 10 آلاف عنصر أمن إلى الإقليم الإسباني، أم لا بحسب صحيفة «البايس». وفيما يتعلق بدعوتها إلى الحوار، أكدت المفوضية ثقتها «بقادة برودي»، الذي يحمل اسم رئيس المفوضية الأسبق الإيطالي رومانو

المفوضية، مارغريتا شيناس، أمام الصحافيين بأنه «يوجب الدستور الإسباني، لم تكن عملية التصويت في كاتالونيا التي جرت بالأمس قانونية». لكن المفوضية ذهبت لاحقاً أبعد في موقفها، داعية «كل الأطراف المعنية إلى الانتقال بسرعة من

أكتوبر (تشرين الأول) الحالي، من جهتها، خرجت المفوضية الأوروبية عن تحفظها بحذر، وأرضة العنف بصفته «أداة سياسية» وداعية «جميع الأطراف المعنية» إلى الانتقال «من المواجهة إلى الحوار». وصرح الناطق باسم

الاسبانية وللدفاع عن استفتاء تقرير المصير الذي نظم الأحد وقمعه الشرطة الإسبانية. وهنّف المتظاهرون، وبينهم الكثير من الطلبة «كان هذا

## آلاف المتظاهرين في برشلونة ضد «عنف» الشرطة الإسبانية

امام المكاتب. وقالت حكومة كاتالونيا صباح أمس إن بين الجرحى أربعة حالاتهم خطيرة، وأدعوا المستشفى، وشركا رئيس كاتالونيا،

بالديمقراطية. وكانت شرطة مكافحة الشغب اقتحمت الأحد مكاتب اقتراع وصارت صناديق انتخابية، واستخدمت الهراوات والرصاص المطاطي ضد متجمعين

عاديا مع (الديكتاتور) فرنكو». ويحسب المصير الذي نظم الأحد وقمعه الشرطة الإسبانية. وهنّف المتظاهرون، وبينهم الكثير من الطلبة «كان هذا

الاسبانية وللدفاع عن استفتاء تقرير المصير الذي نظم الأحد وقمعه الشرطة الإسبانية. وهنّف المتظاهرون، وبينهم الكثير من الطلبة «كان هذا

تظاهر آلاف الأشخاص، أمس، في برشلونة ومدن أخرى في كاتالونيا للتنديد بعنف الشرطة

فرنسا تحت كل الأطراف على نبذ العنف بعد مقتل 8 أشخاص

## إعلان استقلال «رمزي» للناطقين بالإنجليزية في الكاميرون

بويبا (الكاميرون)، «الشرق الأوسط»

قتل ثمانية أشخاص على الأقل في حوادث متفرقة جرت في نهاية الأسبوع الجاري في المناطق الناطقة بالإنجليزية بالكاميرون، والتي أصدرت إعلاناً رمزياً «لاستقلالها» عن

ياوندي. واختار الناطقون بالإنجليزية الأول من أكتوبر (تشرين الأول) يوم ذكرى إعادة توحيد الكاميرون بمنطقة الناطقة بالفرنسية

والناطق بالإنجليزية في 1961، ليصروا هذا الإعلان من جانب واحد صباح الأحد على شبكات التواصل الاجتماعي. وصرح الإعلان عن «رئيس» أمبارونيا، وهو الاسم الذي يريد الانفصاليون إطلاقه على جمهوريتهم. وكانت سلطات الكاميرون رفضت بشدة «سيناريو الاستقلال»، ونشرت قوات أمنية كبيرة في نهاية الأسبوع في المناطق الناطقة بالإنجليزية، وخصوصاً في بويبا كبرى مدن الجنوب الغربي وباميندا كبرى مدن الشمال الغربي. وذكّرت مصادر متطابقة أن شخصين قُتلا على هامش مظاهرات الأحد في ندوب، التي تبعد أربعين كيلومتراً عن باميندا، بينما قتل ثالث في كومبو حسب رئيس بلدية المدينة دوناتوس دجونج، وذكر مصدر قريب من سلطات المنطقة أن ثلاثة سجناء في مدينة كومبو أيضاً أرادوا «استقلال» انشغال قوات الأمن ليهربوا، لكن الحراس قاموا بقتلهم الأحد.

وجرح ثلاثة سجناء آخرين. وفي كومبا، المدينة المعروفة بأنها متمردة في الجنوب الغربي الناطق بالإنجليزية، قتلت قوات الأمن شاباً الأحد. وذكر مصدر طبي أن عدداً من الأشخاص نقلوا إلى المستشفى في باميندا في اليوم نفسه. وقد جرت «مواجهات» بين قوات الأمن ومختارين، حتى وقت متأخر أول من أمس، وقال مصدر قريب من السلطات في المكان لوكالة الصحافة الفرنسية إن «شخصاً واحداً على الأقل أصيب برصاص حقيقي»، ووصف الوضع «بالموتر جدا». وأدان رئيس الكاميرون العنف بعد الأحداث الدموية التي شهدتها البلاد. وقالت أناس رومانتيه - إسباني، المتحدثة باسم الخارجية الفرنسية، في إفادة يومية للصحافيين عبر الإنترنت أمس إن «فرنسا تتابع الوضع في الكاميرون بحرص، وقلقها الأحداث التي وقعت مطلع الأسبوع». وأضافت: «ندعو كل الأطراف لممارسة ضبط النفس ورفض العنف».

دكا لم تحدد إطاراً زمنياً لعودة نحو 800 ألف لاجئ إلى الأراضي البورمية

## ميانمار تقترح إعادة اللاجئين الروهينغا دون تدخل أممي

دكا، «الشرق الأوسط»

اقترح وزير بورمي رفيع، أمس، إعادة مئات الآلاف من الروهينغا الذين عبروا الحدود إلى بنغلاديش هرباً من العنف التي شنها الجيش بحقهم، حسب ما أعلنت دكا. ولم يعط وزير الخارجية البنغلاديشي، محمود علي، الذي أعلن عن الاقتراح البورمي تفاصيل عن كيفية إعادة أكثر من 800 ألف لاجئ من أقلية الروهينغا المسلمة، إلا أنه تحدث عن تشكيل مجموعة عمل مشتركة بين البلدين للتحقق من هويات اللاجئين، لن تدخل فيها الأمم المتحدة.

ووصل أكثر من نصف مليون شخص من الأقلية إلى بنغلاديش خلال الأسابيع الخمسة الماضية، بعدما شنت قوات الأمن البورمية حملة عسكرية عنيفة ضدهم، فيما اعتبرت الأمم المتحدة أنه قد برهن إلى «تطهير عرقي» في البلد الذي يهيمن عليه البوذيون.

وجاءت المحادثات بين وزير الخارجية البنغلاديشي ووزير مكتب مستشار الدولة كياو نيت سوي، في وقت سمح لممثلي الأمم المتحدة بالوصول إلى راخين لأول مرة منذ اندلاع العنف في 25 أغسطس (آب).

وسُمح للمسؤولين الأميين والديبلوماسيين ووكالات الإغاثة بإجراء زيارة ليوم واحد، نظمتها السلطات البورمية حيث حملت طائرة مروحية إلى مونغداو، مركز العنف في راخين. وعقد محمود



لاجئون من الروهينغا يقدرون «مدرسة» استخدموها مكان لجوء في بنغلاديش (أ.ب)

في خطاب الشهر الماضي أن ميانمار مستعدة للاجئين الذين تم التحقق من هوياتهم. وأضافت أن ذلك سيتم بناء على معايير وضعها البلدان عام 1993. عندما تمت إعادة عشرات الآلاف من الروهينغا.

ولم يعط الوزير البنغلاديشي إطاراً زمنياً لعودة اللاجئين، كما لم يوضح ذلك إن كانت ميانمار ستوافق على عودة 300 ألف من لاجئي الروهينغا الذين فروا إلى بنغلاديش خلال موجة عنف

سابقة. وأوضح أنه سيتم التحقق من هوياتهم عبر مجموعة عمل مشتركة، لن تتدخل فيها الأمم المتحدة. وقال إن «بنغلاديش عرضت اتفاقاً ثنائياً (مع ميانمار) للمساعدة في تطبيق عملية العودة». وتعتبر السلطات البورمية التي يهيمن عليها البوذيون أقلية الروهينغا غير مؤهلة للحصول على الجنسية البورمية، رغم أن العديد من أفرادها عاشوا في البلاد على مدى أجيال.

من جهته، رأى شهاب أنعام خان المختصص في العلاقات الدولية بجامعة «جاهانغيرانغار»، أن إصدار ميانمار على مسألة التحقق من هوياتهم قد تشكل «عقبة» في مسألة إعادةتهم. وقال لوكالة الصحافة الفرنسية إن «ميانمار أبدت مبادرة لحمايةهم. واتهمت كذلك السلطات البورمية بزعم الغام على الحدود لمنع عودة الروهينغا، داعية الأمم المتحدة إلى اتخاذ إجراءات فورية لحل الأزمة».

سكانها اتهموا إدارته بـ«التقليل» من معاناتهم

## خطة ترمب لإغاثة

### بورتوريكو تحت المجهر

سان خوان، «الشرق الأوسط»

في أوساط حزبه الجمهوري. وصرح حاكم أوهايو، جون كاسيد، الخافس السابق لترمب في الانتخابات التمهيدية للحزب الجمهوري في 2016: «عندما يكون الناس غارقين في الكارثة لا تبدأ بانقاذهم (...). عليك الترفع عن المخافات».

أما السيناتور بيرني ساندرز، المرشح السابق في الانتخابات التمهيدية للحزب الديمقراطي، فقال لشبكة «سي إن إن» إنه «لا يجد وصفاً لرئيس يتحدث من ملعب الغولف بينما يمارس هذه الرياضة مع أصدقائه من أصحاب الملايين ليهاجم رئيسة بلدية سان خوان التي تحاول تأمين الكهرباء والطعام والماء والغاز إلى الجزيرة».

وأضى ترمب صباح الأحد في متجعه لرياضة الغولف في بدمستون بنوجيرسي بالقرب من نيويورك، قبل أن ينتقل إلى منتجع ناس حيث سلم كاس دوراً للرئيس وأهداه لضحايا الأعاصير الأخيرة في الولايات المتحدة. بدوره، قال غاري كون المستشار الاقتصادي للبيت الأبيض لقناة «فوكس نيوز»: إن «الإدارة تقوم بعمل هائل لتأمين المساعدات والخدمات إلى الناس»، مضيفاً: «نحن نعمل بأقصى سرعة».

في المقابل، أبدى مدير وكالة الإغاثة الفيدرالية برونغ حذراً أكبر، وقال لشبكة «إيه بي سي» إنه «لا يزال هناك الكثير للقيام به». وأضاف: «نحقق نجاحاً في بعض المجالات، بينما تواجه إخفاقات في مجالات أخرى، لكننا نتحقق تقدماً». وتعرضت وكالة الإغاثة الفيدرالية لضغوط كبيرة نتيجة الأعاصير المتتالية التي ضربت الولايات المتحدة في تكساس وفلوريدا، بالإضافة إلى بورتوريكو في الأسابيع الماضية. وشدد بروك على أن نحو 3200 شخص تعرضت لأضرار في بورتوريكو مما يزيد من تعقيد مهمة المسعفين.

وارتفعت وزارة الدفاع مستنقداً عما من المفترض أن يصل الأربعاء إلى سان خوان. وعند سؤال كروز حول لقاء محتمل مع ترمب، علق على شبكة «إيه بي سي» قائلاً: «إذا طلب لقاؤي بالطبع سأقوم بذلك».

اتهم سكان في بورتوريكو ونواب أميركيون إدارة الرئيس دونالد ترمب بالتقليل من حجم الأزمة و«معاناة» السكان، عبر رفضها الإقرار بوجود ثغرات في إيصال المساعدات إلى الجزيرة المنكوبة بعد مرور الإصاار ماريا المدر.

وقالت أبدا روزابرو (57 عاماً) عند خروجها من القديسان في كاتارثية سان خوان، الأحد، لوكالة الصحافة الفرنسية إن «ترمب يعيش في عالم خاص (...). عليه أن يأتي بنفسه ما يحصل هنا».

ومن المتوقع أن يزور ترمب بورتوريكو اليوم مع السيدة الأولى ميلانيا. وهاجم الرئيس الأميركي السبت سبل الانتقادات حول إدارته للأزمة، قائلاً إن بعض المسؤولين في بورتوريكو «يريدون أن نقوم بكل العمل بدلا عنهم».

وعلقت المسنة هيلدا لوبز وهي تبكي: «أشعر بإهانة كبيرة بتكلم على هذا النحو. لا أعلم إذا كان مدركا لحجم معاناة السكان». وبعد عشرة أيام على مرور الإصاار ماريا على هذه الجزيرة الأميركية، لا يزال قسم كبير من السكان يعانون من انقطاع الكهرباء والمياه والاتصالات سواء عبر شبكة الهاتف أو الإنترنت. ويضاف إلى الحرارة الخائفة، النقص في المواد الأساسية والمخاوف من عمليات النهب. ويضفي السكان ساعات النهار واقفين في طوابير طويلة لشراء محروقات وما يزال متوقفاً من الماء والطعام.

من جهته، أشاد ترمب الأحد على «تويتر» بـ«العمل الرائع» الذي أنجزته إدارته «في وضع شبه مستحيل»، مندداً بالانتقادات التي قال إنها «أخبار كاذبة»، صادرة عن «ناكري جميل لديهم مصالح سياسية».

وردت رئيسة بلدية بورتوريكو، كارمين يولين كروز، التي اتهمها ترمب السبت بـ«إدارة وضع شبه مستحيل»، يبحث عن ذريعة على ما يبدو للأمر التي تتعتق. كما أثارت تعليقات ترمب ردود فعل قوية في واشنطن، حتى



## «داعش» تبنى المجزرة والـ«إف بي آي» استبعد تورط جماعة إرهابية عشرات القتلى ومئات المصابين بإطلاق نار في لاس فيغاس



أشخاص يهربون من موقع إطلاق النار في لاس فيغاس ليل أول من أمس (أ.ب)

في حين يقوم آخرون بمواساة بعضهم. وقالت الشاهدة مونيكا ديكيرف لشبكة «سي إن إن» التلفزيونية: «بدانا نسمع أصوات زجاج يتحطم، نظرتنا حولنا لمعرفة ما يحصل. بعد دقائق سمعنا دوي مفرقات واعتقدنا أنها ألعاب نارية، ثم أدركنا أنها ليست كذلك، وأنها كانت طلقات نارية». وأضافت: «اعتقدنا لوهلة أن الأمور تسير جيدا، بعدما توقفت النيران، لكنها بدأت مجددا». وقالت شقيقتها راشيل التي كانت تحضر معها الحفل: إن «النيران كانت تأتي من جهة اليمين، بالقرب منا تماما». وسبق أن استهدفت حفلات عدة أو أماكن ترفيه في السنوات الماضية بعمليات إطلاق نار. وفي الولايات المتحدة، وقع إطلاق نار في ملهى ليلي في أورلاندو في يونيو (حزيران) 2016؛ ما أسفر عن 49 قتيلًا.

وفي باريس، في نوفمبر (تشرين الثاني) 2015 استهدف حفلا لفرقة موسيقية باعتماد قاعة باتاكلان؛ ما أوقع 90 قتيلًا. ومؤخرًا في 22 مايو (أيار) 2017، قتل 23 شخصًا خلال حفلة موسيقية للمغنية أريانا غراندي في مدينة مانشستر البريطانية. ولا شيء ينجح حتى الآن ربط إطلاق النار في لاس فيغاس مساء الأحد بهذا الاعتداء التي كانت كلها مرتبطة بتنظيم داعش.

وأحرز التعازي «للأصدقاء الأميركيين». ومن موقع المجزرة، قال أحد الشهود يدعى جو بيتز لوسائل الإعلام «كنا نمضي أمسية رائعة حين سمعنا ما يشبه مفرقات. بالواقع، كان إطلاق نار من سلاح رشاش، لكن صوته بدا وكأنه مفرقات». وأعلن المغني جيسون سيدن في رسالة على «إنستغرام»، أنه وأعضاء فرقته «الستغرام»، وقال: «كانت الأمسية أكثر من مبررة»، مهديا «أفكاره وصالواته» إلى كل الذين كانوا في حفلة الموسيقى. وطوقت الشرطة الفندق ومشاركه لضرورات التحقيق، على ما أعلنت إدارته. وكتب فندق «ماندالاي باي» في حسابه على «تويتر»: «نرفع أفكارنا وصلواتنا إلى الذين كانوا ضحية الأحداث المأساوية».

وأظهرت مشاهد صوّرت من محيط ماندالاي باي حشداً يحضر حفلا موسيقيا، في حين يندلع دوي يشبه رشاشا. ونسب إطلاق النار في تدافع كبير وسط حال من الذعر، ففرع بعض المشاهدين للفرار، في حين تمذد آخرون أرضا للاختباء من الرصاص. وفي الصور التي التقطت خلال الحفل، يمكن رؤية الكثير من الجرحى ممتدّين أرضا أمام المسرح وأطرافهم تزحف،

فرنسيس عن «حزنه الكبير» لعملية إطلاق النار، مبديا «تعاطفه الروحي مع كل الذين طالتهم هذه المأساة المروعة»، بحسب برقية من الفاتيكان. في حين وجه الرئيس الروسي فلاديمير بوتين برقية تعزية إلى نظيره الأميركي، معربا عن «صدمته لفضاعة هذه الجريمة». وقال بوتين في برقيته بحسب بيان صادر عن الكرملين: إن «هذه الجريمة التي أودت بحياة عشرات المواطنين المسلمين تصدم بفظاعتها»، معربا عن «مواساته ودعمه لعائلات وأقارب الضحايا». بدورهم، أدان كل من الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون ورئيسة الوزراء البريطانية تيريزا ماي والمستشارة الألمانية أنجيلا ميركل بشدة الهجوم الدموي، وقدموا مواساتهم

سابقا إنه تم العثور على ثمانية بنادق، وأن الشرطة نقلت لحيه رمادية خفيفة ويرتدي قميصا أبيض مع رقيقته ماريلو دانلي التي تم توقيفها خارج البلاد. وتابع شبكة «إي بي سي نيوز»، أن ستيفن بادوك كان يعمل محاسبا في السابق، ولديه شهادة طيران وريضة صيد صادرة عن ولاية إسكالا. وقال مسؤول شرطة لاس فيغاس للصحافة: إن بادوك عثر عليه ميتا، عندما وصل فريق قوات الأمن إلى الطابق الـ32 من فندق ماندالاي باي، حيث كان متمركزا. وقال جوزيف لومباردو لصحافيين «نعتقد أنه انتحر قبل وصولنا» إلى الغرفة. وتم العثور على عشر بندق مع إطلاق النار، بحسب لومباردو. وكانت الشرطة قالت

على غرار الكثيرين من سكان ميسكيت. ولم تكن لديه سوابق في مختلف أجهزة الشرطة. وأضاف لومباردو، أن بادوك «كان يائسا وأراد إيقاع الكثير من الضحايا». بدوره، قال شقيقه إريك لصحيفة «لاس فيغاس ريفيو - جورنال»: «ليس لدينا فكرة عما حدث». وقال الرجل البالغ من العمر 55 عاما، وبدا بالحنين بالتذمبة: «كان نيزكا هبط علينا (...) لا شيء يسمح لنا بتفسير ما فعله». كما أوضح إريك لشبكة «إن بي سي نيوز» أن بادوك كان يحب الذهاب إلى الكازينوهات للعب. وأوضح أيضا في مقابلة مع «سي بي إس نيوز» أن ستيفن بادوك لم يكن لديه «معتقدات دينية» معروفة.

من جهتها، بثت شبكة «إي

الحب هو ما يعرف بنا اليوم». ووجه ترمب بتتبع العلم الأميركي في جميع الميادين الحكومية والعسكرية، وفي جميع أنحاء الولايات المتحدة، وجميع سفاراتها في الخارج، حتى مساء الجمعة المقبل، حدادا على الضحايا. وأعلنت الشرطة الأميركية عدم وجود سوابق إجرامية لمرتكب مجزرة لاس فيغاس، ستيفن بادوك الذي قتل 58 شخصا على الأقل وأصاب 517 شخصا، لكن تنظيم داعش أعلن مسؤوليته، مؤكدا أن هذا الرجل الأبيض السني اعتنق الإسلام «قبل بضعة أشهر». وذكرت وكالة «أعماق» التابعة للتنظيم في رسالة، أن بادوك «جندي من جنود (داعش)». إلا أن مكتب التحقيقات الفيدرالي (إف بي آي) سارع إلى إعلان «عدم وجود رابط في هذه المرحلة بمجموعة إرهابية دولية». كما قال مسؤول شرطة في لاس فيغاس، جوزيف لومباردو، إن ستيفن كريك بادوك أقرب إلى أن يكون واحدا من «الذئاب المفردة»، وأفاض الحديث عن مسار إرهابي.

وكان مطلق النار يقم في ميسكيت، وهي بلدة صغيرة تسكنها 18 ألف نسمة تقع على بعد نحو 120 كيلومترا شمال شرقي لاس فيغاس بولاية نيفادا، على الحدود مع أريزونا. وقال شقيقه لشبكة «إن بي سي»: «إن ستيفن بادوك متقاعد،

واشنطن، هبة القديس قتل مسلح 58 شخصا على الأقل وأصاب المئات، ليلة الأحد إلى الاثنين، في لاس فيغاس بعد أن فتح النار على حشد متجمع لحضور حفل موسيقي في الهواء الطلق، في عملية تبناها تنظيم داعش، وتعتبر أسوأ أحداث إطلاق نار في الولايات المتحدة. وندد الرئيس الأميركي دونالد ترمب بإطلاق النار العشوائي في لاس فيغاس، أمس ووصف الهجوم بأنه «شر خالص». وعبر ترمب في كلمة القاها من البيت الأبيض عن الحزن العميق أمام هذه المأساة. وقال: «مساء أمس، فتح رجل النار على حشد كبير خلال حفلة غنائية في لاس فيغاس. وقتل بوحشية أكثر من خمسين شخصا في عمل يمثل شرا خالصا». وأضاف: «في لحظات كهذه، نبسط جميعا عن معنينا ونحت الفوضى، وعن بصيص نور وسط الظلام. لكن الإجابات ليست سهلة».

وتابع مخاطبا عائلات الضحايا «إننا نصلي لأجلكم، أنا وميلانيا نصلي (...) كي تجد الأمة بكاملها الوحدة والسلام». كما أكد أن «وحدة صفنا لا يمكن أن يدمرها الشر، وروابطنا لا يمكن أن يقطعها العنف. ورغم شعورنا بغضب عارم بسبب قتل مواطنينا، فإن

## خادم الحرمين وولي العهد السعودي يعزيان ترمب في ضحايا ومصابي حادث لاس فيغاس

وقال الملك سلمان: «علمنا بالنار الذي وقع في مدينة لاس فيغاس، وما نتج عنه من وفيات وإصابات، وأعرب عن أحر التعازي والمواساة محمد بن سلمان بن عبد العزيز، ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع، للرئيس الأميركي الصديق، راجيا الشفاء العاجل للمصابين».

وقال الملك سلمان: «علمنا بالنار الذي وقع في مدينة لاس فيغاس، وما نتج عنه من وفيات وإصابات، وأعرب عن أحر التعازي والمواساة محمد بن سلمان بن عبد العزيز، ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع، للرئيس الأميركي الصديق، راجيا الشفاء العاجل للمصابين».

وقال الملك سلمان: «علمنا بالنار الذي وقع في مدينة لاس فيغاس، وما نتج عنه من وفيات وإصابات، وأعرب عن أحر التعازي والمواساة محمد بن سلمان بن عبد العزيز، ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع، للرئيس الأميركي الصديق، راجيا الشفاء العاجل للمصابين».

وقال الملك سلمان: «علمنا بالنار الذي وقع في مدينة لاس فيغاس، وما نتج عنه من وفيات وإصابات، وأعرب عن أحر التعازي والمواساة محمد بن سلمان بن عبد العزيز، ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع، للرئيس الأميركي الصديق، راجيا الشفاء العاجل للمصابين».

## روسيا توفر لكوريا الشمالية وسيلة اتصال جديدة بالإنترنت

## التهمتان باغتيال الأخ غير الشقيق لكيم جونج أون تدفعان ببراءتهما

الخاصة بكوريا الشمالية في السابق، بموجب اتفاق يعود إلى عام 2010. وقالت: «أين» إن «ترانس تليكوم» تنقل حاليا على ما يبدو نحو 60 في المائة من حركة الإنترنت الكورية الشمالية، بينما تنقل «يونيكوم» الباقي. وامتنعت «ترانس تليكوم» عن تأكيد أي اتفاق جديد لتوجيه الإنترنت مع حكومة كوريا الشمالية، أو ذراعها للاتصالات. وتشير تقديرات إلى أن الاتصال بالإنترنت في كوريا الشمالية يقتصر على ما بين بضع مئات وأكثر قليلا من ألف اتصال. وقال برايس بولاند، كبير مسؤولي التكنولوجيا لمنطقة آسيا والمحيط الهادئ في شركة «فاير آي» للأمن الإلكتروني، إن تلك الاتصالات ضرورية لتنسيق الهجمات الإلكترونية للدولة، وفق «رويترز». وقال بولاند إن الاتصال الشمالية بالإنترنت.

الخاصة بكوريا الشمالية في السابق، بموجب اتفاق يعود إلى عام 2010. وقالت: «أين» إن «ترانس تليكوم» تنقل حاليا على ما يبدو نحو 60 في المائة من حركة الإنترنت الكورية الشمالية، بينما تنقل «يونيكوم» الباقي. وامتنعت «ترانس تليكوم» عن تأكيد أي اتفاق جديد لتوجيه الإنترنت مع حكومة كوريا الشمالية، أو ذراعها للاتصالات. وتشير تقديرات إلى أن الاتصال بالإنترنت في كوريا الشمالية يقتصر على ما بين بضع مئات وأكثر قليلا من ألف اتصال. وقال برايس بولاند، كبير مسؤولي التكنولوجيا لمنطقة آسيا والمحيط الهادئ في شركة «فاير آي» للأمن الإلكتروني، إن تلك الاتصالات ضرورية لتنسيق الهجمات الإلكترونية للدولة، وفق «رويترز». وقال بولاند إن الاتصال الشمالية بالإنترنت.

الخاصة بكوريا الشمالية في السابق، بموجب اتفاق يعود إلى عام 2010. وقالت: «أين» إن «ترانس تليكوم» تنقل حاليا على ما يبدو نحو 60 في المائة من حركة الإنترنت الكورية الشمالية، بينما تنقل «يونيكوم» الباقي. وامتنعت «ترانس تليكوم» عن تأكيد أي اتفاق جديد لتوجيه الإنترنت مع حكومة كوريا الشمالية، أو ذراعها للاتصالات. وتشير تقديرات إلى أن الاتصال بالإنترنت في كوريا الشمالية يقتصر على ما بين بضع مئات وأكثر قليلا من ألف اتصال. وقال برايس بولاند، كبير مسؤولي التكنولوجيا لمنطقة آسيا والمحيط الهادئ في شركة «فاير آي» للأمن الإلكتروني، إن تلك الاتصالات ضرورية لتنسيق الهجمات الإلكترونية للدولة، وفق «رويترز». وقال بولاند إن الاتصال الشمالية بالإنترنت.

الخاصة بكوريا الشمالية في السابق، بموجب اتفاق يعود إلى عام 2010. وقالت: «أين» إن «ترانس تليكوم» تنقل حاليا على ما يبدو نحو 60 في المائة من حركة الإنترنت الكورية الشمالية، بينما تنقل «يونيكوم» الباقي. وامتنعت «ترانس تليكوم» عن تأكيد أي اتفاق جديد لتوجيه الإنترنت مع حكومة كوريا الشمالية، أو ذراعها للاتصالات. وتشير تقديرات إلى أن الاتصال بالإنترنت في كوريا الشمالية يقتصر على ما بين بضع مئات وأكثر قليلا من ألف اتصال. وقال برايس بولاند، كبير مسؤولي التكنولوجيا لمنطقة آسيا والمحيط الهادئ في شركة «فاير آي» للأمن الإلكتروني، إن تلك الاتصالات ضرورية لتنسيق الهجمات الإلكترونية للدولة، وفق «رويترز». وقال بولاند إن الاتصال الشمالية بالإنترنت.

الخاصة بكوريا الشمالية في السابق، بموجب اتفاق يعود إلى عام 2010. وقالت: «أين» إن «ترانس تليكوم» تنقل حاليا على ما يبدو نحو 60 في المائة من حركة الإنترنت الكورية الشمالية، بينما تنقل «يونيكوم» الباقي. وامتنعت «ترانس تليكوم» عن تأكيد أي اتفاق جديد لتوجيه الإنترنت مع حكومة كوريا الشمالية، أو ذراعها للاتصالات. وتشير تقديرات إلى أن الاتصال بالإنترنت في كوريا الشمالية يقتصر على ما بين بضع مئات وأكثر قليلا من ألف اتصال. وقال برايس بولاند، كبير مسؤولي التكنولوجيا لمنطقة آسيا والمحيط الهادئ في شركة «فاير آي» للأمن الإلكتروني، إن تلك الاتصالات ضرورية لتنسيق الهجمات الإلكترونية للدولة، وفق «رويترز». وقال بولاند إن الاتصال الشمالية بالإنترنت.

الخاصة بكوريا الشمالية في السابق، بموجب اتفاق يعود إلى عام 2010. وقالت: «أين» إن «ترانس تليكوم» تنقل حاليا على ما يبدو نحو 60 في المائة من حركة الإنترنت الكورية الشمالية، بينما تنقل «يونيكوم» الباقي. وامتنعت «ترانس تليكوم» عن تأكيد أي اتفاق جديد لتوجيه الإنترنت مع حكومة كوريا الشمالية، أو ذراعها للاتصالات. وتشير تقديرات إلى أن الاتصال بالإنترنت في كوريا الشمالية يقتصر على ما بين بضع مئات وأكثر قليلا من ألف اتصال. وقال برايس بولاند، كبير مسؤولي التكنولوجيا لمنطقة آسيا والمحيط الهادئ في شركة «فاير آي» للأمن الإلكتروني، إن تلك الاتصالات ضرورية لتنسيق الهجمات الإلكترونية للدولة، وفق «رويترز». وقال بولاند إن الاتصال الشمالية بالإنترنت.

الخاصة بكوريا الشمالية في السابق، بموجب اتفاق يعود إلى عام 2010. وقالت: «أين» إن «ترانس تليكوم» تنقل حاليا على ما يبدو نحو 60 في المائة من حركة الإنترنت الكورية الشمالية، بينما تنقل «يونيكوم» الباقي. وامتنعت «ترانس تليكوم» عن تأكيد أي اتفاق جديد لتوجيه الإنترنت مع حكومة كوريا الشمالية، أو ذراعها للاتصالات. وتشير تقديرات إلى أن الاتصال بالإنترنت في كوريا الشمالية يقتصر على ما بين بضع مئات وأكثر قليلا من ألف اتصال. وقال برايس بولاند، كبير مسؤولي التكنولوجيا لمنطقة آسيا والمحيط الهادئ في شركة «فاير آي» للأمن الإلكتروني، إن تلك الاتصالات ضرورية لتنسيق الهجمات الإلكترونية للدولة، وفق «رويترز». وقال بولاند إن الاتصال الشمالية بالإنترنت.

الخاصة بكوريا الشمالية في السابق، بموجب اتفاق يعود إلى عام 2010. وقالت: «أين» إن «ترانس تليكوم» تنقل حاليا على ما يبدو نحو 60 في المائة من حركة الإنترنت الكورية الشمالية، بينما تنقل «يونيكوم» الباقي. وامتنعت «ترانس تليكوم» عن تأكيد أي اتفاق جديد لتوجيه الإنترنت مع حكومة كوريا الشمالية، أو ذراعها للاتصالات. وتشير تقديرات إلى أن الاتصال بالإنترنت في كوريا الشمالية يقتصر على ما بين بضع مئات وأكثر قليلا من ألف اتصال. وقال برايس بولاند، كبير مسؤولي التكنولوجيا لمنطقة آسيا والمحيط الهادئ في شركة «فاير آي» للأمن الإلكتروني، إن تلك الاتصالات ضرورية لتنسيق الهجمات الإلكترونية للدولة، وفق «رويترز». وقال بولاند إن الاتصال الشمالية بالإنترنت.









المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق  
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

التنوير الأوسط  
جريدة العربية

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شربل

Ghassan Charbel  
Editor-in-Chief

مساعدا رئيس التحرير

عبدروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami

لاس فيخاس



## التضليل الإعلامي في المسألة الكردية

قتل فيها خمسة آلاف كردي. الحقائق والوقائع تثبت أن العرب هم الأمة الكبيرة الوحيدة في العالم التي لم يسمح لها باستكمال وحدتها السياسية والقومية، فيما تقدم أميركا لأكراد العراق من موارد أكبر بئر نفطية في العالم، تنتج 400 ألف برميل من النفط يوميا، وعلما بأن عدد العرب والكرديين يصل إلى 60 في المائة من سكان المحافظة والمدينة.

يبقى السؤال العراقي الموجه لسعود بارزاني: أين ذهب المورد المالي الهائل الناتج من تصدير الأكراد نطف كركوك إلى العالم عبر تركيا؟ الحقيقة الوحيدة التي تعترف بها الصحافة أن الأكراد وسعوا مساحة كردستان الكرد بعدد 40 في المائة، باحتلال المناطق العربية، والتركمانية، والأشورية - الكلدانية.

تستعين الصحافة بتصريحات وأقوال مختلفة، فيصنع للدبلوماسي الأميركي بيتر غالبريث الذي سبب متاعب لأميركا في أفغانستان متاعب في باكستان، وبالصيغة التي يشرحها لكردي بشكل استفزازي لعرب العراق: «هل تريد أن تكون جزءا من بلد ارتكب مجزرة ضدك؟» أما هوشيار زبيري الذي شارك في إجراء الاستفتاء، فقد قال إن «العراق قد تهدم،

بسبب اصطفاك حكومة بغداد الشيوعية إلى جانب إيران». قد يكون ذلك صحيحاً، لكن لماذا صمت هوشيار عن ذلك، عندما كان وزيرا للخارجية ثم للمالية في حكومة بغداد؟ بل لماذا صمت في حادثة احتلالها مناصب الكرد الذين احتلوا مناصب رفيعة في الإدارة العراقية، بينها رئاسة الدولة. ورئاسة أركان الجيوش، وبعضهم شارك في التصويت في الاستفتاء؟

التضليل الإعلامي لا يقتصر على ممارسة أميركية وكردية له. فهو يتسلل أيضاً إلى صميم الإعلام العربي، تحت شعار الديمقراطية و«حقوق الإنسان». فتحت الصحافة العربية صدرها لكتاب ومنقذين أكراد راثنين من العربية، ليسجل بعضهم تهجمه على العرب. واستفزازهم بتغيير تاريخهم. شعرت بالحنن والألم عندما سمعت إذاعة محلية عربية في باريس، تقدم باحتفاء (25 سبتمبر/أيلول الماضي) شخصاً على أنه «متكف كردي مستقل» لم يسبق أن سمعت به. فإذا به يزعم أن تاريخ الشرق الأوسط كان كرهياً منذ قيام دولة «كردية» في هذا التضليل أنه منسيح، لا يعرفون الكثير عن تاريخ الأمة العربية القديم والحديث.



غسان الإمام

أمل عبد العزيز الهزاني

a.alhazzani@asharqalawsat.com



## تحديات التنوير

تعيش المملكة العربية السعودية تحولات هائلة، معظمها جذرية في الجانب الاجتماعي والاقتصادي، هذه التحولات جعلت البعض يطلق على المملكة؛ السعودية الجديدة، ليس فقط فيما يخص تمكن المرأة بالسماح لها بقيادة السيارة؛ الذي يعد أحد أهم القرارات منذ تأسيس المملكة، ولكنها أيضاً تغيرات تخص عامة الناس في الترفيه والتعليم والثقافة.

ولأن السعودية لها مرجع ديني متمثل في مجلس استشاري، وهو هيئة كبار العلماء، فقد دأبت القيادة على أخذ رأيه قبل اتخاذ قرارات مهمة فيما يتعلق بالمرأة والترفيه، وكل ما شهدنا حصوله خلال الأشهر الماضية. هذه الهيئة يمثلها رجال علم من أهل التخصص الشرعي والفقهاء، ومن يصل إلى هذه المرحلة الرفيعة من العلم الشرعي غالباً ما يكون ذا نظرة واسعة، وفهم لمقاصد الشريعة التي ترجح مصالح الناس وتأخذ بالاجتهاد والقياس لصالحهم ما استطاعوا. لذلك تراقب كل القرارات الحديثة عبارة «وفق الضوابط الشرعية» التي يحددها كبار العلماء، لكن المسألة الإشكالية فيما مضى لم تكن من كبار العلماء، بل من المجتهدين من ذوي الميول المتشدة، بعضهم متشدد ويحظى بشعبية كبيرة، وبعضهم له مصالح خاصة للحفاظ على جماهيريته الواسعة في أوساط الشباب الذين عاصروا فترة الانغلاق واعتقدوا أن هذا هو الصحيح، فكان التشدد سبيل هذه الرموز للحفاظ على مكتسباتهم. لم يكن من السهولة تجاوز المجتمع لتأثير هؤلاء، ولكن الناس ضاقت بهم الأرض، ولم يعد الكبت مقبولاً، خصوصاً بعد أن أصبحوا متعلمين وقادرين على قراءة الشريعة الإسلامية قراءة موضوعية تغند كل الاجتهادات المتشدة.

عاشت المملكة فترة انغلاق طويلة منذ قيام ثورة الخميني بداية الثمانينات الماضية، التي خلفها واقعة احتلال الحرم المكي من قبل جماعة متشدة. منذ ذلك الحين انغلقت السعودية على نفسها، ومرت عقود طويلة بلا تغيير يذكر على مستوى المجتمع والثقافة والفنون والتعليم وبالطبع المرآة التي كانت أكبر ضحايا هذا الانغلاق.

منذ الحرب العالمية الثانية، لم يشهد التدخل الدولي والإقليمي في شؤون العالم العربي، المدى الواسع والعميق الذي وصل إليه، إثر انفجار الانفضاضات العربية في عام 2011. الطريف في المشهد أن التدخل الدولي اليوم يتناقض مع مثيله في القرن الماضي، حيث كان شبه مرسوم، وموحداً سياسياً وايدئولوجياً، فيما هو اليوم متناقض كلياً. فكل دولة كبرى موقف. وراي. وسياسة. ولكل دولة إقليمية مصلحة. وخطة. ومرتزة.

هذه التناقضات الدولية والإقليمية انعكست سلباً على الأنظمة والمجتمعات العربية. كان النداء العربي خلال الحرب العالمية داعياً إلى «وحدة قومية». وبدهاء بريطاني، على لسان ونستون تشرشل وأنطوني إيدن، تحول النداء إلى «تضامن» غير عنه قيام جامعة «دول» عربية هشية توظف دولاً «مستقلة». ذات سيادات. وكيانات. وحدود. وأناشيد... باعدت بين أشقاء الجوار والمصريين.

وهناك المسرح الدموي المتقلبة، لإتباعه بأن بالإمكان إقامة مناطق آمنة إلى جانبها، بحراسة الشرطة الروسية. وهناك الطيران الغربي المنقلب من فوق الموصل، إلى فوق الرقة لإبادة عرب المدينة، قتل تسليحها إلى أكراد القامشلي والحسكة، بموافقة «المعلم ولويد»، رسام خرائط التقسيم الكرنوية.

وهناك الطيران الروسي والسوري المنقلب من فوق مسرح دير الزور، إلى فوق مسخ إربل الذي سيبدأ فيه عرب المحافظة. من المشرق إلى المغرب، بحيث

بات القتل الجماعي والاقتيال مجرد أرقام، لا تثير أصغرها الأربعة أو الخمسة حزناً في النفس. أو تعاطفاً بين أشقاء. ومعها استفحل التدخل الدولي. والتورط الإقليمي، بحجة بذل المصالحة البريئة بين الأنظمة المتشاجرة. والوساطة الحميدة بين المصالح المتهادنة والمتناحرة.

لهذا الهراء الدولي وسائله في إقناع العرب، بأن ليس في الإمكان أبعد مما كان. فهناك الدبلوماسية المهمة للقاءات السياسية والزعماء. وهناك التصريحات المتناقضة التي تنام بعدها على حريز الأحلام. وتفريق، على دوي التفجيرات الانتحارية.

وهناك المسارح الدموية المتقلبة، لإتباعه بأن بالإمكان إقامة مناطق آمنة إلى جانبها، بحراسة الشرطة الروسية. وهناك الطيران الغربي المنقلب من فوق الموصل، إلى فوق الرقة لإبادة عرب المدينة، قتل تسليحها إلى أكراد القامشلي والحسكة، بموافقة «المعلم ولويد»، رسام خرائط التقسيم الكرنوية.

وهناك الطيران الروسي والسوري المنقلب من فوق مسرح دير الزور، إلى فوق مسخ إربل الذي سيبدأ فيه عرب المحافظة. من المشرق إلى المغرب، بحيث

## لبنان المختلف... الحلم والكابوس

في عهدة رئيس حزب، والمالية في عهدة الأقرب إلى رئيس الحزب، والدفاع إلى الذي هو حزب الخمس نجوم. في تاريخ الحكومات العربية لم يحدث هذا الذي يحدث في لبنان. دائماً هناك تهيب لرأس الدولة والالتزام بالنهج الحكومي، ولا تكون على الإطلاق خارج الأصول. وأما الاجتهادات فإنها ضمن التشاور وتحت سقف السلطة التنفيذية التي تحترم السلطة الأعلى. ولمجرد أن يحدث اختراق يتم تغيير المخترق، لكي تبقى الصيغة على تماسكها. وحتى في أعرق الدول ديمقراطية لا مجال للخفريد خارج السرب وبما يجعل «النوتة» مرتبكة. ولا بد أن الرئيس ميشال عون، المتجهج بأنه جاء عام 1991 تهبيراً إلى فرنسا الملائد له بضع سنوات على نحو ما حصل مع أية الله الخميني (بضعة أشهر من 6 أكتوبر 1978 إلى 31 يناير/ كانون الثاني 1979)، ثم عاد إليها رئيساً للجمهورية، وأول رئيس يقوم بزيارة دولة إلى فرنسا الكرونوية... لا بد أن الرئيس عون يأخذ في الاعتبار أن الرئيس ماكرون وفي جفلة من رئيس الأركان الفرنسي

ولا يستبعد المرء أن يكون هناك كثيرون داخل القاعدة الأممية قالوا بينهم وبين أنفسهم ما معناه إن مثل هذا الاقتراح من جانب الرئيس اللبناني جدير بالاهتمام. ويستحق الأخذ به لو أن لبنان هو ذلك الذي كان في الخمسينات والستينات دولة مستقرة ذات رئاسات يعرف كل الذين يتولونها حدودهم وصلاحياتهم.

في ضوء ذلك فإن اقتراح الرئيس عون سيعصف إلى اقتراح سبق أن أطلقه الرئيس رفيق الحريري، وسعى من أجل تنفيذه وفق ما يراه مُجدي التنفيذ، وهو أن يتم بناء أهم مركز لاستضافة المؤتمرات على مدار السنة، وتلك ظاهرة أخذ بها من قبل حاكم دبي الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، وزادها تطويراً. وللمرء أن يتصور أي أحوال سيكون عليها لبنان وعاصمة المؤتمرات بالمنظور الحريري لو لم يخز الخلم والحالم شهيداً في اعتداء الرئيس دونالد ترمب على كشف أسرار اغتيال جون كيندي، على أن تنهي الحكمة الدولية

جلساتها ورتابة الشهود وتضع القرار الاتهامي برسم العدالة اللبنانية والدولية. لكن الاقتراح الذي وضعه الرئيس ميشال عون يرسم التداول يحتاج منه إلى متابعة يسبقها سعي من جانبه، لترصين بعض ما يجري قولاً أو فعلاً. فليس جائزاً هذا التشويش المحسوب قاعله على الرئيس عون شخصياً، الذي يستهدف محاولة جادة للحكومة التي لرئيسها دين في الدمة العونية من أجل استكمال رتق الثوب اللبناني، وبالذات ما تسبب به النزوح السوري إلى لبنان. وحتى إذا كان التشويش هو من مستلزمات ترؤس الجمهورية بعد خمس سنوات فإن التشويش هنا غير لائق في حق الرئيس عون، فضلاً عن أن حكومة هاشمة البال لا تشويش عليها سواء كان هذا التشويش كلاماً غير محسوب بدقة مفرداته أو حراكاً مبالغاً منقوص التشاور والتسنيق، تشكل دعامه أساسية السعي الذي يشهده الرئيس عون من أجل إسباغ ملامح حضارية على ولايته الرئاسية. ومثل هذه الحكومة التي نشير إليها ممكنة

هذا الذي يجري في دواوين أهل السلطة في لبنان بجناحها الشرعي الرئاسي، وجناحاتها المعارضة التي يغلب الولاء لغير الوطن في بعضها على الولاء للوطن، لا تمثل له في أي بلد عربي.

وعندما أطلق رئيس الجمهورية ميشال عون من على منبر الدورة السنوية للجمعية العامة للأمم المتحدة يوم الخميس 21 سبتمبر (أيلول) 2017 الدعوة إلى اعتماد لبنان مركزاً دائماً للحوار بين مختلف الحضارات والديانات والأعراف، ويكون هذا المركز مؤسسة تابعة للأمم المتحدة، فإن الذي يشترك في هذا التقليد الأممي للمرة الأولى بعدما بات رئيساً للجمهورية لا يأخذ في الاعتبار أنه إذا كان الحوار على المستوى الوطني غير قائم عملياً، وإن كانت تمت جلسات عدة بين ذوي الحوار، لكنها انتهت إلى بقاء التخالف على حاله من دون البت بقضايا أساسية من شأن التوافق عليها. وضع الوطن الصغير على طريق الاستقرار الذي يحق الأزدهار بالترج، فكيف سيأخذ اقتراحه الأممي طريقة إلى التنفيذ.



فؤاد مطر

الدين، وهو أن تكون الخارجية

التي تشير إليها ممكنة

التي تشير إليها ممكنة



السعودية وروسيا:  
أكثر من زيارة

حسين شبكي

يبدأ خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، زيارة رسمية وتاريخية مهمة إلى روسيا.

وتأتي هذه الزيارة في ظل تغير طبيعة العلاقات التي كانت تربط بين البلدين ووجود كثير من خطوط التماس بينهما التي تقتضي الاتفاق والتوافق، ولعل أقل تقدير هو الحوار المفتوح.

تاريخياً كان الاتحاد السوفياتي هو أول دولة غير عربية تعترف بالدولة السعودية الناشئة، وأقامت معها علاقات دبلوماسية كاملة، وذلك في 1926. ومع انطلاق المشروع الشيوعي من الاتحاد السوفياتي انقطعت العلاقات بين البلدين. واليوم تسعى روسيا للعب دور مهم وفعال على الساحة الدولية، والسعودية أصبحت أهم لاعب إقليمي في المنطقة وإحدى القوى المؤثرة عالمياً، إضافة إلى أن سياسات الأمر الواقع باتت تفرض نفسها على علاقات البلدين معاً.

هناك كثير من الملفات السياسية والاقتصادية التي تتطلب الحوار والتنسيق بين السعودية وروسيا، ولعل الأهم هو ملف الطاقة، فمما أهم وأكبر دولتين في إنتاج النفط، وأسفرت اتفاقية التنسيق الإنتاجي والسعري بينهما عن كبح هبوط سعر برميل النفط، وتعمقت هذه الاتفاقية على الدول الأعضاء في منظمة «أوبك» والدول التي خارجها.

أيضاً لدى السعودية رغبة في توسع العلاقة الاقتصادية مع روسيا وذلك بالاستثمار فيها، فهي تدرك أنه غير الاستثمار المباشر ستكون دولة بحسب لها حساب استراتيجي بشكل أكبر ومركز.

أما الملف الذي يختلف فيه فهو، كما هو معروف، الملف السوري؛ إذ لكل دولة وجهة نظر؛ فالسعودية ترى أن هيمنة روسيا على قرار سوريا مسألة أقل خطورة من هيمنة إيران بمشروعها الثوري والطائفي عليها، وروسيا لها «مصالح» سياسية واقتصادية وأمنية وعسكرية في سوريا وليس لها مشروع عقائدي شبيه بالذي تتبناه إيران الخمينية، كما أن روسيا نفوذاً في المجال الاقتصادي ترغب في ازدياده في جمهوريات آسيا الإسلامية التي كانت جزءاً من الاتحاد السوفياتي... وهذه المجموعات كلها دول إسلامية، وهنا تتضح مجالات التعاون «الطبيعي» والمتوقع مع السعودية كقفل إسلامي استثنائي.

هناك شركات متفوقة في روسيا في مجالات التعدين والدفاع والسكك الحديدية والغاز والطاقة والمقاولات المتخصصة. أيضاً هناك نفوذ روسي موجود في جيوب مختلفة من العالم من الممكن أن يكون التعاون السعودي معه للمصالح العام، خصوصاً فيما يخص الانفتاح الروسي على الصين الذي تحول إلى علاقة «عميقة واستراتيجية».

السعودية وروسيا عضوان في مجموعة العشرين، وأهم دولتين في عالم النفط، وبالتالي لا بد لهما من أن توجد مناطق تلاق لتتحقق المصالح في حدود الممكن والمعتول بدلاً من التنافس.

من المتوقع أن ترسخ الزيارة الدور السعودي المنفتح على العالم الجديد، وهي سياسة مهمة اتبعتها خادم الحرمين الشريفين بانفتاحه على آسيا وأفريقيا وأمريكا اللاتينية، وجميعها مناطق جغرافية وسياسية لم يعرف عنها من قبل أنها تثير الاهتمام ولا الشهية الدبلوماسية السعودية، ولكن الوضع السعودي الجديد يحتم حراكاً مغايراً بحجم الطموح المنشود والدور المأمول.

كل الأمل في أن تتوج هذه العلاقات بفرص استثمارية في الداخل السعودي للشركات الروسية العملاقة في القطاعات التي تتميز بها. روسيا دولة عظمى ولها تاريخ كبير، ومن المفهوم فكرة الانفتاح عليها، خصوصاً إذا كانت النتيجة التنسيق بدلاً من الاختلاف، وهذا سيغير من قواعد اللعبة ويختلف أوراًفاً خطيرة من أيدي أعداء السعودية.

## بين الإمامة والزعامات: ماذا يعني انفجار صنعاء الوشيك؟!؟



يوسف الديني

الإغاثية عبر استهداف الحديدة ومينائها الذي كان متنفس المساعدات الإنسانية. على المستوى العسكري يتم ضرب تعز بوحشية باعتبارها الفحل السياسي الأهم حتى من صنعاء التي لم يتحقق فيها إلا أطلال الدمار الحوتي.

إشكالية اليمن اليوم ليست في حرب إعادة الشرعية وعاصفة الحزم التي تحاول أن تكون أسرع من وتيرة الدمار المتسارعة التي يخلقها الحوتي، بل في فشل المؤسسات الدولية وعلى رأسها الأمم المتحدة في التحول في معالجة الحالة اليمنية من الشق الإغاثي الضعيف إلى الدبلوماسية الجادة والحازمة بالضغطة على حالة الاختطاف التي يمارسها الحوثيون حتى لفئات الدولة التي كان يسيطر عليها نظام المخلوع، والاستجابة المتكررة لضغوط الحوثيين، وكان منها عدم تغيير المندوب الأممي كجزء من حالة الضعف للمؤسسات الدولية في التعاطي مع الملف اليمني، كما هو الحال في حالة الياس التي يمكن قراءتها في الدول الغربية الكبرى بسبب الانشغال بملفات إقليمية أخرى وأبرزها الانتهاء من ملف تنظيم داعش في سوريا والعراق.

المثير للاستغراب هو ذلك التركيز على خلافة «داعش» المنكفة وإهمال إمامة الحوثيين المتصاعدة والتي في حال قدرتها قريباً على تجميع ما تبقى من سلطة صالح ونظامه السابق في صنعاء ستكون أمام مشروع إيراني يكتمل في المنطقة، وفي بلد مفتت ومقسم ومن السهل أن يكون مرتعاً لكل التنظيمات المتطرفة والإرهابية بحيث يعود للعالم من جديد لمعاينة واقع أكثر فداحة من إهمال الحالة العراقية ما بعد سقوط نظام صدام حسين وإهمال فطاعات

الخراب على التتابع في استمرار الدمار. ما فعله الحوتي وصالح منذ بداية عاصفة الحزم، التي تأخرت كثيراً ولا يمكن تصور توقفها إلا بتصحيح الحالة اليمنية، هو تفتيت اليمن، ليس كفهوم دولة وإنما حتى على مستوى الجغرافيا السياسية داخل البلد، حيث باتت مرتعاً لمراكز قوى متصارعة؛ القبائل والإخوان في مارب، والحوثيون يصارعون صالح على خراب صنعاء لمحاولة استثمار الدمار في المظلومية الدولية والمناطق المهملة غير المحررة لـ«القاعدة» و«داعش»، وحتى المناطق التي تحظى بالأمن في حضرموت والجنوب باتت تفكر بمنطق الانفصال بسبب ممارسات مركزية صنعاء التي ما زال صالح يتوهمها، فجزء من قبضة الأمن هناك لا يعود إلى التمسك بالشرعية قدر أنه تابع لمشاريع انصالية للحراك الجنوبي والمجلس الانتقالي، يرافق ذلك انهيار للمؤسسات الإدارية والاقتصادية إلى الحد الذي حوّل مليشيا الحوتي إلى عصيان «إتادة» تمارس القمع أمام الجميع وتفرض هيمنتها بالسلح وتغير المنهج لتعميم ثقافة مستتبنة لم يعرفها حتى «الزيدية» في اليمن على مدى التاريخ.

على المستوى الأممي لا يثق الحوثيون حتى بالأجهزة الأمنية للمخلوع فقاموا باستبدال اللجان الشعبية بها، وهناك تنافس كبير بينهما في المناطق التي يهيمنون عليها لشراء ولاء القبائل بما تبقى من الأموال التي يتم تهريبها والخدمات التي بلغت أسعارها إلى مستويات قياسية لم تعرفها حتى مناطق التوتر التي كان «داعش» يسيطر عليها في سوريا والعراق، وبالتالي يسعى الطرفان إلى خلق كل المبادرات

تفكك الدول...  
المرض المعدي

حمد الماجد

كاتالونيا والباسك تطالبان بالانفصال عن إسبانيا، واليمن على وشك أن يتجزأ مرة أخرى لشمال وجنوب، واستقلال اسكتلندا عن المملكة المتحدة مسألة وقت، والأكراد يريدون استقلالاً بالجملة عن تركيا وإيران وسوريا، وجنوب السودان انفصل عن شماله، وليبيا وإن بقيت متصارعة وميليشيات متنافرة وأحزاب متصارعة وميليشيات متقاتلة، والعراق بدأ يجهز نفسه للتفتت بين طوائفه المتناحرة، وسوريا ليست بعيدة عن حال العراق حيث تتجه أقاليمها إلى الشروع في تأسيس ديولاتها خشيبة من غضب الأغلبية المسحوقة، وحتى الكيانات الاتحادية مثل الاتحاد الأوروبي أصابه شرخ عميق بعد خروج بريطانيا منه، والاتحاد السوفياتي ذاب بعد انفصال عدد من جمهورياته في آسيا الوسطى، وأقاليم اتحاد يوغوسلافيا تحولت إلى دول مستقلة.

والخطورة في نزعة الاستقلال والانفصال هذه، أنها مرض خطير شديد العدوى، ينتقل للاجسام المسلمة فيفتك بها ويفكها ويقطعها أوصالاً، ولهذا انتفع وجه القارة الأوروبية وهي ترى النتائج المؤيدة لانفصال إقليم كاتالونيا عن الجسد الإسباني ومحتة تغطية إعلامية استثنائية ليس شفقة على إسبانيا، ولكن خوفاً من عودها الخطيرة، خاصة فرنسا التي يفصلها عن كاتالونيا جدار جبلي اسمه جبال البرانس، بل إن خطورة انفصال أي إقليم تنس خطورته وعوده الدولة ذاتها بالدرجة الأولى، فنجاح الكاتالونيين في الاستقلال عن إسبانيا سيستجع الأقاليم الأخرى مثل الباسك للانفصال، ونجاح اسكتلندا في الاستقلال عن المملكة المتحدة سيستجع ويلز ومن باب أولى أيرلندا الشمالية التي استقطعت بالقوة من الجزيرة الأيرلندية للمطالبة باستقلال مماثل.

ولهذا كان رد فعل إسبانيا تجاه الاستفتاء الكاتالوني عنيفاً يعكس حالة التوتر التي أصابت الجسد الإسباني، فرجال الأمن المدججون بالسلح والمتشحنون بالسواد صاروا يذوقون بالمشاركين في التصويت كما يقذف أحدهم علبة مشروب غازي، ولم يفرقوا بين النساء والرجال، ولا بين الشباب وكبار السن، حتى بدا المشهد وكأنه في دولة قمعية وحشية من دول العالم الثالث.

لقد كشفت عورات الاستقلال في الدول الأوروبية الوضع الهش للدول الأوروبية وعزت الواقع الإثني واللغوي لعدد من الدول الأوروبية التي ظن كثير من الناس خارج القارة العجوز أن دولها وحدة متجانسة متماسكة غير قابلة للكسر، فبريطانيا التي كانت لا تغيب عن مستعمراتها الشمس صارت تقاتل لكي لا تغرب الشمس عن جزيرتها الصغيرة في أقل من ساعة، وبعد أن عممت بريطانيا لغتها في مشارق كوكبنا ومغاريه صارت ويلز، إحدى مقاطعاتها الأربع، تزاحم اللغة الإنجليزية بلغتها «الويلشية»، وهي لغة لا تنتمي لعائلة اللغات الأوروبية المعروفة كالألمانية والإسبانية والإيطالية، أي أن الإنجليزية أقرب في مفرداتها لهذه اللغات من اللغة الويلزية، وقل ذات الشيء عن اللغة الكاتالونية.

واللافت أن الدول التي تعاني من نزعات أقاليمها نحو الاستقلال، هي في الحقيقة كانت دولاً استعمارية تمهدت بتبخر وخيلاء وطالت بدنها الطويلة كل قارات العالم القديم والجديد، فكانت تحولت معاناتها من مطالبات أقاليمها بالاستقلال إلى لعنة أصابتها بسبب حقبة الاستعمار الخبيث.

نزعة الاستقلال إصعاص عات لن يسلم من خطورته أو تلعب دول كوكبنا، وعلى بقية الدول التي لم تصب به أن تثبت أعمدة خيامها وتتفقد أطنابها وتشد جبال أروقتها.

## کردستان... بين الاستفتاء والانفصال مسافة



باسم الجسر

وقيام دولة كردية، وهي إسرائيل. وليس في الأمر غرابة، فإسرائيل منذ انزاعها في المنطقة، تلعب بورقة الأقليات الدينية والعرقية في وجه أي عقيدة وطنية أو قومية أو دينية توحد كلمة أبناء الدول المحيطة بها. وقد يأتي يوم تتكشف فيه أسرار الدور الإسرائيلي في إيهان الوحدة الوطنية في الدول العربية، وإشارة العنرات الدينية والمذهبية فيها، بل وإشعال الأزمات والخلافات بين حكوماتها.

لقد فتح الاستفتاء الكردي الباب على أزمة خطيرة قد تجر إلى الاحتكام إلى السلاج. وقد نتجج الدول الكبرى - وهي متفقة على تلافى الاصطدام - وإجلاس حكام أربيل وحكام بغداد إلى طاولة المفاوضات، وإلى تاجيل أي استحقاق ريثما تحسم الحرب على

عن السلطنة العثمانية، وفُترطت يوغوسلافيا بعد وفاة تيتو إلى عدة دول مستقلة، وانفصل جنوب السودان عن شماله، وانفصلت سوريا عن مصر بعد أربع سنوات من توحدهما، وانفصل جنوب اليمن عن شماله ثم عاد للتوحد بالقوة. وفي أكثر دول العالم استقراراً وديمقراطية هناك حركات انفصال جديدة (كاتالونيا، كورسيكا).

من هنا يمكن القول بأن اندفاع أو استعجال حكام كردستان العراق في القفز من شبه الحكم الذاتي إلى الاستقلال، ليس إلا استمراراً في نضال الشعب الكردي من أجل إقامة دولة مستقلة، ولكن إجراء هذا الاستفتاء، رغم معرفة العاملين له بأن هناك أربع دول إقليمية، حيث يتوزع

عن «الدولة - الأم»، بل أصبح سبباً لتوليد معادلات سياسية تاريخية وجغرافية مولدة بدورها لصراعات وحروب مستقبلية.

قليلة جداً هي الدول التي يتألف شعبها من عرق واحد، أو جميع أبنائها من أتباع دين واحد، أو يتكلمون لغة واحدة، ففي الهند أتباع آديان عدة وأبنائها يتكلمون أكثر من خمسين لغة، والشعب الأمريكي تالف من خليط من المهاجرين من كل دول العالم، كذلك معظم شعوب دول أميركا الجنوبية، ولكن هذه الدول نجحت في توحيد شعوبها عن طريق الديمقراطية والمواطنة. ورغم ذلك لم تتوقف حركات الانفصال داخل هذه الدول، فبالأمس القريب انفصلت المجر عن النمسا، والدول البلغانية

إقامة دولة كردية ذات كيان مستقل ليس مشروعاً حديثاً، أو مضاعفة من مضاعفات الحروب التي لم تتوقف داخل العراق أو عليه، بل يعود إلى أكثر من قرن إلى الوراء، ولم يتحقق لمعارضة أربع دول شرق أوسطية له، بالإضافة إلى الدول الكبرى التي تلاعبت بمصير شعوب ودول هذه المنطقة من العالم... غير أن هذا الاستفتاء الأخير على الاستقلال الكردي، وفي الظروف الراهنة، يرتدي، هذه المرة، أبعاداً لا تحوّر خاصة لم ترافق المحاولات الاستقلالية السابقة؛ ذلك أن ما تعانته المنطقة من حروب أهلية ومداخلات دولية، اليوم، بات متعدد الأطراف والأبعاد، ويخرج وبالتالي عن كونه قضية انفصال مكون عرقي أو ديني أو حضاري

السياسية الصريحة والعالية النبرة، لا سيما أفرة التي كانت على علاقة حسنة مع نظام الحكم في أربيل وتعاون اقتصادي مفيد للبلدين. ومن البديهي أن معارضة الدول الكبرى التي تعارض إقامة دولة كردية على قسم من أراضيها، ليس من السهل عليها القبول بذلك. فهل يكون هذا الاستفتاء ورقة في يد أربيل للحصول على مزيد من الحكم الذاتي أم باباً جديداً من الصراعات في المنطقة قد فتح؟

لقد دعا الحكم الذاتي الكردي الانفصالي، حكومة بغداد، للجلوس إلى طاولة المفاوضات لمعالجة هذه الأزمة التي أحدثها الاستفتاء ونجاحه. ولقد أقيمت بغداد واتقرب باب المفاوضات مفتوحاً رغم معارضتهما





## الشركة السعودية الرائدة في تطوير و بناء وتشغيل محطات توليد الكهرباء وتحلية المياه المالحة في المملكة وحول العالم



acwapower.com مكاتبا: الرياض | جدة | دبي | اسطنبول | الرباط | القاهرة | بكين | جوهانسبرج | عمان | مدريد | مسقط | هانوي

# اقتصاد

أكد أن التعاون يسير بشكل فعال... وتخصيص 10 مليارات لمشروعات مشتركة بمختلف المجالات

## نوفاك؛ نتطلع لتأسيس صندوق سعودي - روسي بمليار دولار لاستثمارات الطاقة

لندن: «الشرق الأوسط»

قال وزير الطاقة الروسي الكسندر نوفاك إن السعودية وروسيا ستؤسسان صندوقاً جديداً للاستثمار في الطاقة بقيمة مليار دولار، موضحاً أن الصندوق، الذي سيجري وضع اللامسات الأخيرة على تأسيسه خلال زيارة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز إلى موسكو هذا الأسبوع، يأتي في إطار جهود اثنين من أكبر منتجي الخام في العالم للتوسع في التعاون بينهما. كما أكد أن هناك تركيزاً «على تطوير تعاون؛ ليس فقط في إطار أوبك أو حتى خارج المنظمة، بل أيضاً تطوير التعاون في مجالات النفط والغاز والطاقة الكهربائية ومصادر الطاقة المتجددة».

وأوضح وزير الطاقة الروسي مقابلة مع تلفزيون «العربية» أمس الاثنين أن التعاون في مجال الاستثمار يسير بشكل فعال بين البلدين بفضل الجهود المشتركة للصندوق الروسي للاستثمار المباشر والصندوق السعودي، وقد حددا مبلغ 10 مليارات دولار لتنفيذ المشاريع المشتركة؛ ليس فقط في مجال الطاقة، بل في المجالات الأخرى أيضاً كالصناعة ومجالات الصناعة والمواصلات وغيرها. «اليوم وبشكل ناجح ننفذ عدداً كبيراً من المشاريع، ومنذ عدة أعوام يعمل نحو 25 مشروعاً بقيمة 10 مليارات دولار، وهي موارد استثمارية واستثمارات تم التوصل إليها بين البلدين».

وأضاف: «فيما يخص صندوق الطاقة، قرار كهذا موجود بالفعل وخلال زيارة الملك إلى روسيا سبتين القرار، مبدئياً يدور الحديث عن تخصيص مليار دولار لمشاريع الطاقة فقط... وأنا كوزير للطاقة هذا بريضا لأننا نركز على تطوير تعاوننا ليس فقط في إطار أوبك أو حتى خارج المنظمة، بل أيضاً تطوير التعاون في مجالات النفط



وزير الطاقة السعودي خالد الفالح مع نظيره الروسي الكسندر نوفاك أثناء اجتماع سابق لأوبك بفيينا (رويترز)

والغاز والطاقة الكهربائية ومصادر الطاقة المتجددة، إضافة إلى مشاريع مشتركة لإنتاج معدات قطاع النفط والغاز وغيرها». كما أكد نوفاك أن العلاقات الروسية السعودية في مجال الطاقة عالية المستوى، وأن الطرفين حريصان على العمل المشترك لضمان استقرار أسواق النفط. وساهمت السعودية، أكبر منتج للنفط في منظمة أوبك، وروسيا في إبرام اتفاق بين المنظمة ومنتجين خارجها لخفض إنتاج الخام بواقع 1.8 مليون برميل يوميا منذ يناير (كانون الثاني) لرفع أسعار الخام. وقال نوفاك متحدثاً عن جهود البلدين للتوسع في التعاون بقطاع الطاقة: «نتم العمل على عدد من

الاتفاقيات وسنعلن عنها خلال الزيارة». وأضاف نوفاك أن الشركات الروسية تبحث صفقات مع شركة أرامكو السعودية العملاقة، من بينها تقديم خدمات الحفر في السعودية واهتمام روسنت بتجارة الخام. وأشار إلى أن شركاء سعوديين يدرسون مشاركة نوفاك الروسية في إنتاج الغاز الطبيعي في روسيا. وأبلغ مصدر روسي بقطاع الطاقة رويترز أنه من المنتظر توقيع مذكرة تفاهم بين نوفاك والسعودية بشأن مشروع للغاز الطبيعي المسال في القطب الشمالي من المستهدف أن يبدأ تشغيله في عشرينات القرن الحالي. وهذا هو ثاني مشروع للغاز المسال لشركة نوفاك. وقال المصدر إن التفاصيل لا تزال قيد

المناقشة. ومن المنتظر أن توقع أرامكو والشركة السعودية للصناعات الأساسية (سابك) مذكرة تفاهم مع سيكور أكبر شركة بتروكيماويات روسية لبحث فرص بناء مصانع بتروكيماويات في البلدين. وعن التعاون الروسي السعودي في سوق النفط قال نوفاك «ؤكد مجددا أننا راوضون عن تعاوننا مع السعودية والدور القيادي لشركائنا السعوديين». وقال: «نرى أنه وبفضل التوازن استقرت الأسعار بين 50 و60 دولارا للبرميل، ونرى أن هذا المستوى السعري مناسب». وفي سياق ذي صلة، قال كيريل ديمتريف رئيس صندوق الاستثمار المباشر الروسي، أمس، إن

روسيا والسعودية ستكشفاً عن اتفاق «كبير» في قطاع البنية التحتية هذا الأسبوع مع استثمار الرياض في الطرق الخاضعة لرسم في روسيا؛ بما في ذلك العاصمة موسكو. وبالإضافة إلى الصفقات المباشرة الروسية عن توقيع 9 صفقات استثمارية بين روسيا والسعودية بقيمة مليار دولار في قطاعات مختلفة، تشمل البنية التحتية والبتروكيماويات وقطاعات أخرى. وكانت موسكو والرياض قد أطلقتا بعد زيارة ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان إلى روسيا في عام 2015 صندوقاً استثمارياً مشتركاً بقيمة 10 مليارات دولار لتمويل مشاريع مختلفة في روسيا. وأثمرت هذه الشراكة، بحسب ما أعلنه كيريل ديمتريف رئيس صندوق الاستثمارات المباشرة الروسي اليوم الاثنين، عن 9 صفقات استثمارية تبلغ قيمتها مليار دولار، سيعلن عنها خلال زيارة الملك سلمان بن عبد العزيز إلى روسيا الأسبوع الجاري، والتي توصف بالتاريخية.

ولم يكشف ديمتريف تفاصيل هذه الصفقات، حيث اكتفى بالقول خلال مؤتمر صحفي عقد عبر الهاتف أمس الاثنين: «استطيع القول إن حجم الصفقات التي نفذناها حتى الآن يقارب المليار دولار، وهي في قطاعات نامية»، ملمحاً إلى أن بعضها في البنية التحتية مثل مشروع لتشييد طريق في العاصمة موسكو. وأشار ديمتريف كذلك إلى أن منتدى أعمال روسي-سعودي سيعقد الخميس، قبل القمة السعودية الروسية. ويذكر أنه فيما يتعلق بالتبادل التجاري، بلغ حجم التجارة بين البلدين العام الماضي نصف مليار دولار، منها 350 مليون دولار صادرات روسيا إلى السعودية، مقابل واردات بقيمة 150 مليون دولار.

## شراكة استراتيجية بين أرامكو السعودية و«بتروناس كيميكالز» الماليزية

الدمام: «الشرق الأوسط»

أضف أن الاتفاقية تعزز حضور أرامكو السعودية ونمو أعمالها في منطقة جنوب شرقي آسيا من خلال توريد النفط الخام وأعمال التكسير والمعالجة والتسويق على نطاق عالمي، ومن خلال المشروع، ستحقق الشركة أيضاً درجة عالية من التكامل بين قطاعي التكسير والبتروكيماويات مع زيادة إنتاج البتروكيماويات أكثر من 10 في المائة من النفط الخام المورد إلى المصافي.

وتطرق الحضرمي إلى أن المشروع يأتي في إطار استراتيجية أرامكو أفراسين هولدينغز كوابراتيف التابعة لأرامكو السعودية، بتقاسم الطرفان بالتساوي ملكية وحصة إنتاج البتروكيماويات داخل مجمع بنغرانغ المتكامل. وكانت أرامكو السعودية وقعت اتفاقية مشروع التطوير المتكامل للتكرير والبتروكيماويات مع «بتروناس كيميكالز غروب بيرهارد»، الشركة الأم لبتروناس، خلال زيارة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز للماليزيا في فبراير (شباط) الماضي.

وقعت الاتفاقية مشروع التطوير المتكامل للتكرير والبتروكيماويات مع «بتروناس كيميكالز غروب بيرهارد»، الشركة الأم لبتروناس، خلال زيارة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز للماليزيا في فبراير (شباط) الماضي. ووقع الاتفاقية نائب رئيس بتروناس وكبير الإداريين التنفيذيين لشركة بتروناس كيميكالز، داتوك سزاللي حمزة، ونائب الرئيس للملك سلمان بن عبد العزيز الماليزيا في فبراير (شباط) الماضي.

وقال الحضرمي إن «المشروع يعكس العلاقة التاريخية بين أرامكو السعودية وبتروناس التي توطدت مؤخراً خلال زيارة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، إلى ماليزيا، وبالنظر إلى أهمية شراكة بتروناس كيميكالز غروب بيرهارد في قطاع البتروكيماويات وذات سجل منقطع النظير وحافل بالإنجازات على صعيد تنفيذ المشاريع الضخمة ورفع مستوى كفاءتها».

## السعودية تعتبر الأقل تسعيراً للمحروقات في المنطقة

### دول الخليج تتجه لإصلاح قطاع الطاقة عبر تحرير أسعار الوقود

الرياض: «الشرق الأوسط»

تسعى دول الخليج إلى تنويع مصادر الدخل، من خلال عدة مجالات تتضمن تنويع اللقطاعات الفاعلة، والتي يمكن أن تسهم في تخفيضات أسعار البنزين العمادي عند مستوى الشهر الماضي، حيث يعتبر السقف المحدد من قبل مجلس الوزراء العماني، في حين رفعت سعر البنزين الممتاز والديزل.

وبالعودة إلى أسعار شهر أكتوبر الجاري المعلقة، حافظت

الإمارات على أعلى أسعار للبنزين في دول الخليج، لتلتها عمان في المرتبة الثانية، ثم قطر والبحرين والكويت، وأخيراً السعودية بأقل سعر.

وتوجهت دول الخليج إلى عدد من الإجراءات في أضلاع قطاع الطاقة، حيث عمدت الإمارات في وقت سابق إلى تحرير أسعار الطاقة، والتي اعتبرتها خطوة سيكون لها انعكاسات إيجابية هامة على اقتصاد البلاد، ويعزز من تنافسيتها على الصعيد العالمي، مما حقق تأثيراً إيجابياً

كبيرة في تنافسية الاقتصاد الإماراتي. في حين توجهت عمان في تحرير أسعار الوقود منذ بداية العام الماضي 2016، واعتماد الية للتسعير شهرياً، وفقاً للأسعار العالمية، التي أشارت إلى أنها تأتي كمسعى لإصلاح منظومة الدعم لمواجهة الضرر الذي أصاب المالية العامة، ويشمل قرار تحرير الأسعار مادتي البنزين (المستخدم كوقود للسيارات) والديزل. وعلى الرغم من تعديل أسعار الطاقة في دول الخليج، فإن

السعودية ظلت محتفظة بأسعار منخفضة مقارنة بالأسعار في باقي دول الخليج حسب الأسعار المعلنة في أكتوبر الجاري، في حين يعتبر إصلاح قطاع الطاقة جزءاً أساسياً من برنامج التحول الاقتصادي الطموح الذي أطلقته السعودية العام الماضي، والذي يحد من اعتماد المملكة على عائدات النفط، وينوع الموارد الاقتصادية. وينتظر أن ترفع السعودية أسعار المحروقات، كونه يعد ضرورة لتعزير الإصلاحات الاقتصادية، وبينما لم تتحدد

## نتجه لهبوط «كبير» في 2017

### وكالة الطاقة: المخزونات قد تزيد في 2018 نتيجة النفط الصخري وواردات الصين

سنتاغوفا: «الشرق الأوسط»

غير الأعضاء في أوبك، بقيادة منجمي النفط الصخري في الولايات المتحدة، حيث تتوقع وكالة الطاقة زيادة الإنتاج بشكل «كبير» بواقع 1.1 مليون برميل يوميا. يضاف إلى ذلك الضبابية التي تكتنف واردات تؤول إلى تزايد مخزونات النفط مجدداً المقلل بعدما ساهمت تخفيضات أوبك وبعض المنتجين المستقلين في هبوط «كبير» هذا العام. وقال أوليفيه لوجون محلل سوق مخزونات النفط لدى وكالة الطاقة الدولية: «بافتراض أن إنتاج أوبك سيظل ثابتاً، فإننا لا نتوقع حقيقةً سحبا كبيرا من مخزونات النفط الخام بدول منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية خلال السنة إلى التسعة أشهر القادمة».

وأضاف: «تخطو حساباتنا على زيادة في عام 2018»، وذلك أيضاً على افتراض ثبات إنتاج منظمة البلدان المصدرة للبترول. وقال لوجون يوم الجمعة، إن أحد الأسباب الرئيسية في تناطح السحب من المخزونات العام القادم، هي الزيادة المتوقعة في إنتاج الدول

منه وقع بالفعل في الربع الثاني. وفي أحدث تقاريرها الشهرية لسوق النفط قالت وكالة الطاقة الدولية، إن المخزونات التجارية بدول منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية استقرت دون تغيير في يوليو (تموز) عند 3,016 مليار برميل، في وقت جرت فيه العادة أن تزيد، لكنها تظل فوق متوسط خمس سنوات بمقدار 190 مليون برميل. وقررت أوبك ودول غير أعضاء بالمنظمة بقيادة روسيا في مايو (أيار) تمديد تخفيضات إنتاج النفط هذه تسعة أشهر إلى مارس (آذار) 2018 للتخلص من تخمة النفط العالمية التي أدت لانخفاض أسعار النفط إلى النصف خلال السنوات الثلاث الماضية، ما أدى إلى انخفاض حاد في الإيرادات. وقال لوجون إن ارتفاع إنتاج ليبيا ونيجيريا الصينيين في أوبك قد يقوض أيضاً جهود المنظمة لإعادة التوازن إلى السوق. وبلغت أسعار النفط هذا الشهر أعلى مستوى في نحو 26 شهراً، وسط مؤشرات على أن السوق تفضي صوب استعادة

توازنها. لكن للحفظ على زخم استعادة توازن السوق، تقول مصادر في القطاع إنه سيعين على أوبك والمنتجين المستقلين تمديد تخفيضات الإنتاج لما بعد مارس (آذار) المقبل.

إنتاج العراق وروسيا أعلن العراق أمس الاثنين، وصول متوسط صادراته من النفط الخام خلال سبتمبر (أيلول) الماضي إلى 3,24 مليون برميل يوميا. وقال المتحدث باسم وزارة النفط العراقية عاصم جاهد، في بيان صحفي، إن «المعدل اليومي لصادرات النفط العراقية للشهر الماضي بلغ 3 ملايين و240 ألف برميل وحققت إيرادات مالية تجاوزت 4 مليارات و882 مليون دولار»، مضيفاً: «إن معدل سعر البرميل الواحد تجاوز 50 دولاراً». وأشار إلى أن إحصائيات الشهر الماضي «لم تسجل صادرات قطعية من حقول كركوك الشمالية» الخاضعة لسلطات إقليم كردستان العراقي الذي أجرى استفتاء غير

معترف به بشأن انفصاله عن الدولة العراقية الأسبوع الماضي. بينما أظهرت بيانات وزارة الطاقة العراقية أن إنتاج النفط السعودي بلغ 10,91 مليون برميل يوميا في سبتمبر دون تغيير عن أغسطس (آب).

وبلغ الإنتاج في شهر سبتمبر 44,639 مليون طن، مقارنة مع 46,144 مليون طن في أغسطس، وبلغ إنتاج البلاد من الغاز 53,69 مليار متر مكعب الشهر الماضي، أو 1,79 مليار متر مكعب يوميا، مقارنة مع 54,2 مليار في أغسطس.

تناهت أسعار النفط أكثر من دولار إلى ما دون 56 دولارا للبرميل أمس الاثنين، في الوقت الذي كبح فيه زيادة أنشطة الحفر الأميركية وإنتاج أوبك موجة ارتفاع حقت فيها الأسعار أكبر مكاسبها في الربع الثالث من أي عام في 13 عاما. وأضاف شركات الطاقة الأميركية منصبات حفر نفطية جديدة للأسبوع الأول في سبعة

ما يرجع في الأساس إلى زيادة إنتاج العراق وليبيا وهي عضو المنظمة ومعفاة من تخفيضات الإنتاج. وبحلول الساعة 11:40 بتوقيت غرينتش انخفض خام القياس العالمي مزيج برنت 1,03 دولار إلى 55,76 دولار للبرميل. وارتفع خام برنت نحو 20 في المائة في الربع الثالث في أكبر زيادة حققها في الربع الثالث من أي عام منذ 2004 وجرى تداوله عند 59,49 دولار الأسبوع الماضي.

وانخفض خام غرب تكساس الوسيط الأميركي 1,07 دولار إلى 50,60 دولار للبرميل. وحقق الخام الأميركي أقوى أداء فصلي منذ الربع الثاني من 2016.

وقاد الارتفاع مؤشرات متنامية على انتعاش الطاقة العالمية المستمرة منذ ثلاث سنوات بدعم من الاتفاق العالمي لخفض الإنتاج الذي ينفذه منتجون عالميون بقيادة منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك). لكن مسحا أجرته «رويترز» يوم الجمعة خلص إلى ارتفاع إنتاج أوبك من النفط الشهر الماضي، وهو

ما يرجع في الأساس إلى زيادة إنتاج العراق وليبيا وهي عضو المنظمة ومعفاة من تخفيضات الإنتاج.

إغلاق حقل الشراة الليبي

قال مهندس بحقل الشراة ومصدر بقطاع النفط الليبي أمس الاثنين، إن الحقل وهو أكبر حقول البلد مغلق منذ مساء الأحد، ليجتوقف إنتاج أكثر من 230 ألف برميل يوميا. وقالت المؤسسة الوطنية للنفط في بيان أمس، إنها تعمل على استئناف الإنتاج سريعا وأنه لا نية في الوقت الحالي لإعلان حالة القوة القاهرة.

ولم يذكر المصدران سببا لإغلاق الحقل، لكن بيانا يقول إنه يمثل مجموعة من سلحة يطلق عليها «الكنتينة 30» قال إنها أغلقت الحقل «لعدم استجابة المسؤولين في الدولة الليبية لمطالبنا المتكررة والبسيطة». وتأثر الشراة بتكرار الإغلاق الكامل للنفط في هذا العام من جماعات مسلحة ومشاكل أمنية واحتجاجات. وحقل الشراة، الذي كان ينتج ما

أسعار الوقود في دول الخليج لشهر أكتوبر					
السعودية**الإمارات قطر البحرين***عمان الكويت***					
(ريال)	(درهم)	(ريال)	(فلس)	(بيسة)	(فلس)
بنزين ممتاز	0.90	2.12	1.70	160	205
بنزين عادي	0.75	1.94	1.60	186*	85
الديزل	0.45	2.10	1.55	211	105
*السقف المحدد من قبل مجلس الوزراء العماني					
**أسعار ثابتة					
***لم تحدث الأسعار					

مقارنة بين أسعار الوقود في دول مجلس التعاون الخليجي



العملة	البلد	ر. سعودي	ر. قطري	ر. عماني	د. إماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. اردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار أميركي \$		3,75	3,64	0,38	3,67	0,38	0,30	0,71	17,63	9,45	1510	2,48
ج. استرليني £		4,97	4,83	0,51	4,87	0,50	0,40	0,94	23,39	12,53	2003	3,29
يورو €		4,40	4,28	0,45	4,31	0,44	0,35	0,83	20,70	11,09	1772	2,91

## 110 آلاف عالق بانتظار «أكبر عملية إعادة في زمن السلم»

## أقدم علامة طيران بريطانية مهددة بالفناء مع إفلاس «موناك»

عبر موقع التواصل الاجتماعي «تويتر»، وموقع شركة «موناك» الإلكتروني: «يؤسفنا إبلاغكم بأنه اعتباراً من 2 أكتوبر 2017 فإن كل رحلاتنا الجوية والسياحية التي تقدمها هذه الشركات قد تم إلغاؤها ولم تعد تعمل». وأضافت الرسالته: «هذا موقف غير مسبق، لأن هناك ما يصل إلى 110 آلاف راكب في حوزات المسافرين، وستكون تفاصيل الرحلات الجديدة متاحة على موقع إلكتروني خاص أو عن طريق الاتصال بخط ساخن للمساعدات.

مشاكل في الجداول التجريبية للرحلات. وعلى ذات مسار الشركة البريطانية، بدأت شركتا طيران برلين والبطاليا في إجراءات إشهار الإفلاس في وقت سابق العام الحالي، ورغم عدم وضوح عودة السياح خارج البلاد فعلياً والمسافرين على طيران «موناك» فإن هناك إجراءات لتغيير حوزات المسافرين، وستكون تفاصيل الرحلات الجديدة متاحة على موقع إلكتروني خاص أو عن طريق الاتصال بخط ساخن للمساعدات.

الجنيه الإسترليني والغوض بشأن المستقبل نتيجة بريكت. وتعد موناك خامس أكبر شركة طيران في المملكة المتحدة، وتتجه نحو 40 وجهة سياحية من خمس مطارات في بريطانيا ويعمل بها 2100 موظف، وتمثل عروض الإجازات نحو 5 في المائة من إيراداتها. وتعد إسبانيا أكبر سوق للشركة البريطانية، ومع هروب السياح من شرق البحر المتوسط وتفاقم أزمة المهاجرين الأوروبيين العام الماضي، وبعض الأحداث الإرهابية، تعرضت الشركة إلى انهيار كبير بعد إلغاء جناحها في أواخر الشهر الماضي بسبب

صعوبات مزمنة، لا سيما بسبب المنافسة الشديدة. وفي عام 2014، تم إنقاذ الشركة من حافة الانهيار، وذلك من قبل مجموعة الاستثمار غرايبيول كابتال، واستفادت في أكتوبر (تشرين الأول) 2016 من مبلغ مالي قدره 165 مليون جنيه إسترليني (187 مليون يورو)، ضمه المالك الرئيسي للشركة صندوق الاستثمار «غرايبيول كابتال».

الشركة التي باتت متوقفة عن سداد مستحقاتها، وهي توظف 2100 شخص بصفتها شركة طيران وشركة سفريات. وأوضح مكتب «كيب بي إم جي» في بيان أنه «مع إعلان إفلاسها، سحبت من شركة موناك إجازة النقل الجوي، ما يحرمها من قدرتها على العمل، إذ منعت طائراتها من الإقلاع» وتلقى شركة موناك التي تأسست عام 1968 ومقرها في مطار «لوتون» اللندني، إقبالا من البريطانيين الراغبين في الذهاب في عطلة إلى وجهات «أدفا» ومشمسة، خاصة في إقليم البحر المتوسط، غير أنها تواجه

أي توضيحات بشأن مستقبلها. وقال المدير العام لهيئة الطيران المدني أندرو هاينز: «لنعلن أن قرار موناك بوقف نشاطاتها سيكون ليما جدا على جميع زبائنها وموظفيها»، بحسب ما ورد في البيان. واعتبر وزير النقل البريطاني كريس غرايبيون أن «موناك كانت ضحية حرب أسعار في إقليم البحر المتوسط». وأضاف أنه أجرى محادثات مع مسؤولي قطاع الطيران من أجل إعادة توظيف العاملين في موناك بأسرع ما يمكن. وتم تفويض مكتب «كيب بي إم جي» للتدقيق المالي تولى إدارة

بحسب الهيئة البريطانية للطيران المدني التي ستظل بناء على طلب الحكومة البريطانية عملية إعادة مائة ألف مسافر من ركاب موناك موجودين حاليا في الخارج. وستخصص السلطات البريطانية ثلاثين طائرة يتم إرسالها إلى ثلاثين مطارا لمواجهة هذا الوضع غير المسبوق، من دون فرض أي نفقات إضافية على الركاب الذين سيحتج عليهم على الأرجح «التريث».

لندن، «الشرق الأوسط»  
تعرضت أقدم علامة تجارية بقطاع الطيران في المملكة المتحدة للإفلاس، حيث أعلنت شركة موناك البريطانية للطيران الإثنين إفلاسها، ما برعها على وقف نشاطاتها على الفور وإلغاء نحو 300 ألف حجز وما يقرب من 110 آلاف راكب في الخارج، وبالتالي بدء عملية ضخمة لإعادة مسافريها إلى بريطانيا، وهي أضخم عملية من نوعها في زمن السلم في بريطانيا، بحسب وزارة النقل. و«موناك» هي أكبر شركة طيران بريطانية تعلن إفلاسها

## بالاعتماد الكثيف على روبوتات الجيل الرابع

## 5 دول تتطور صناعياً بسرعة قياسية تفوق باقي العالم

35 في المائة من الروبوتات الصناعية، مقابل 31 في المائة في القطاعات الكهربائية والإلكترونية، و34 في المائة في كل القطاعات الأخرى المختلفة. ويذكر في التفاصيل أيضاً، أن الصين لا تستخدم فقط ثلث الروبوتات الجديدة، بل إنها تصنع وتصدر إلى العالم ثلث الإنتاج العالمي من هذه الآلات. أما كوريا الجنوبية وسبب تطور الإنتاج الكهربائي والإلكتروني فيها فهي الأكثر اعتماداً على الروبوتات في مصانعها؛ إذ فيها أكبر كثافة عالمية من هذه الآلات في مصانعها. واليابان هي أكبر مصنع عالمي للروبوتات وحضنتها نحو 50 في المائة، وتستحوذ الولايات المتحدة على 14 في المائة من الإنتاج العالمي، ويتركز ذلك في صناعة السيارات فيها، أما ألمانيا فهي خامس سوق عالمية لهذه الآلات، وهي بذلك الأكبر أوروبا، وفيها موجود في فرنسا على سبيل المثال، والإجمالي الذي في ألمانيا يساوي 41 في المائة من الإجمالي الأوروبي. وتستورد المزيد من هذه الآلات سنوياً.

ويذكر، أن في الصين اليوم 450,5 ألف روبوت، وفي أميركا الشمالية 309,6 ألف، وفي اليابان 285,4 ألف، وفي ألمانيا 200 ألف روبوت. ويبلغ نمو استيراد هذه الآلات في المائة في 2016، و16 في المائة في أميركا، و8 في المائة في أوروبا. وتبقى الإشارة إلى أن الدول الأكثر استخداماً للروبوتات بعد الصين وكوريا واليابان والولايات المتحدة وألمانيا، هي: تاوان، وإيطاليا، والمكسيك، وفرنسا، وإسبانيا، وتايوان، والهند، وسنغافورة، وكندا.

ترفع إنتاجية ودقة ومرونة وسرعة تكيف هذه الروبوتات 1970 سينقلب رأساً على عقب بعدما دخلنا الثورة الصناعية الرابعة، وذلك بفعل عاملين: الأول هو أن التكنولوجيا تظهر يوماً بعد يوم أنها عالية الأداء وبما لا يقاس مع قدرات الإنسان المحدودة، حتى أن ذكاء هذه الآلات يتفوق الآن على الذكاء الإنساني في مجالات كثيرة. وبين سنة وأخرى

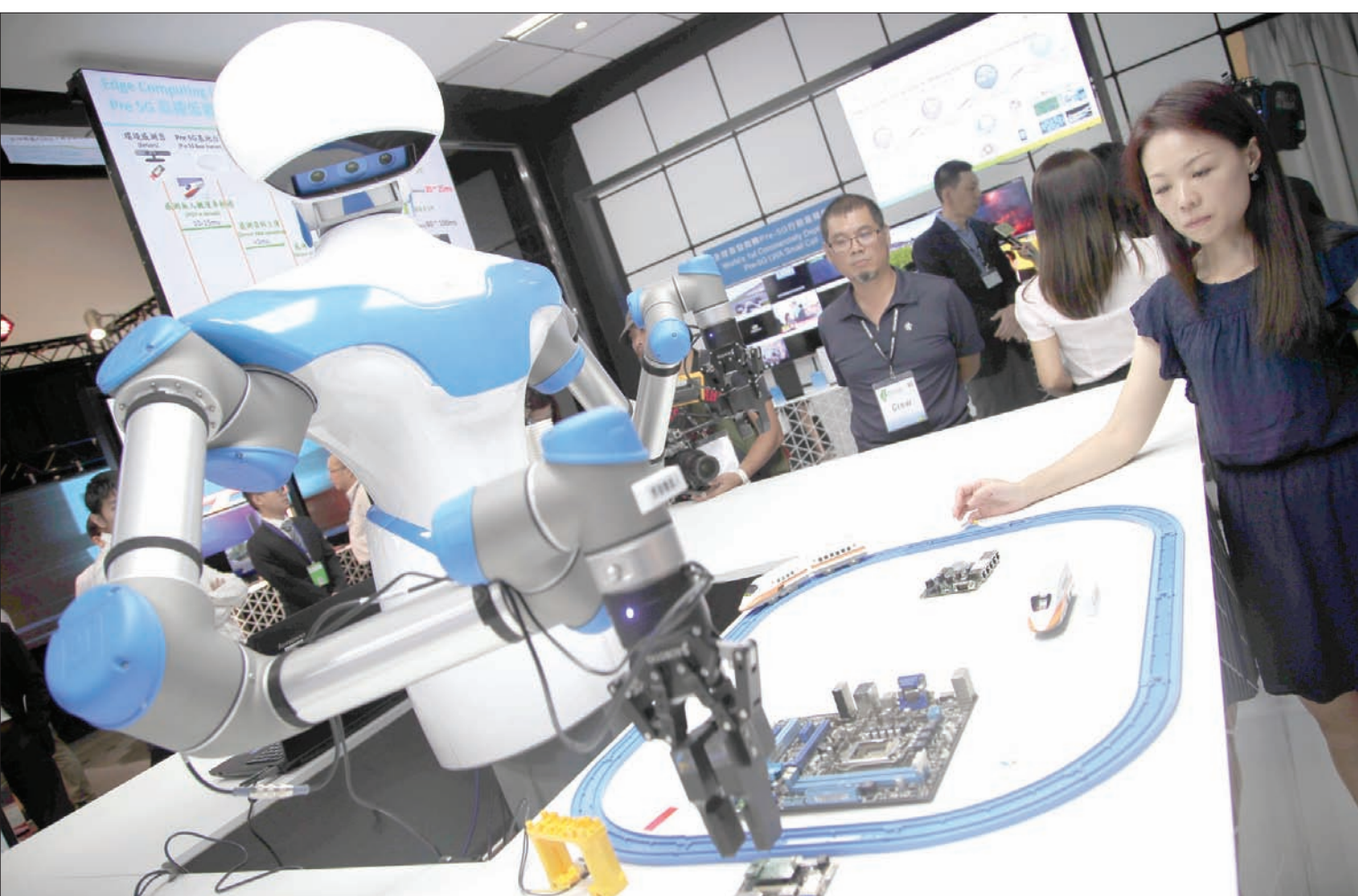
وتضيف تلك التقارير، أن «نظام الإنتاج المعمول به منذ عام 1970 سينقلب رأساً على عقب بعدما دخلنا الثورة الصناعية الرابعة، وذلك بفعل عاملين: الأول هو أن التكنولوجيا تظهر يوماً بعد يوم أنها عالية الأداء وبما لا يقاس مع قدرات الإنسان المحدودة، حتى أن ذكاء هذه الآلات يتفوق الآن على الذكاء الإنساني في مجالات كثيرة. وبين سنة وأخرى

الإنتاج الميكانيكية، باتت هذه الآلات اليوم مفعمة بالحوسبة (الكمبيوترية)، ما يجعلها تتطور بسرعة توازي سرعة تطور تكنولوجيا المعلومات والاتصالات. وتتضاعف هذه السرعة مع تقنيات الحقيقة الافتراضية والطباعة ثلاثية الأبعاد وإنترنت الأشياء»، بحسب مؤسس منتدى دافوس الاقتصادي العالمي كلاوس شواب.

في قطاع الصناعة وحسب، بل أيضاً في قطاعات الزراعة والخدمات وغيرها، مؤكدة أن سوق الروبوتات الحديثة سيبلغ حجمه 87 مليار دولار بحلول 2025. وتشير تقارير متابعة إلى أنه «بعد 100 سنة على استحداث كلمة (روبوت) من قبل الكاتب التشيكي كاريل كايك، التي كان المقصود بها سلاسل

والنتمية (الأوكتاد)؛ لأن التفوق في التنافسية والإنتاجية سيبقى من نصيب عدد قليل من الدول الصناعية المتقدمة منها والأقل اهتمام الاتحاد الدولي لمصنعي الروبوتات، الذي أصدر تقريراً أكد فيه أن 5 دول فقط، هي الصين وكوريا الجنوبية واليابان والولايات المتحدة وألمانيا، تستحوذ على 75 في المائة من الروبوتات الجديدة التي دخلت مصانع العالم في 2016، والتي بلغ عددها 294 ألفاً، منها 87 ألفاً في الصين و41,4 ألف في كوريا الجنوبية، و38,6 ألف في اليابان و31,4 ألف في الولايات المتحدة الأميركية، و20 ألفاً في ألمانيا. وتوقع التقرير دخول 346 ألف روبوت جديد في الخدمة خلال عام الحالي (2017)، أي بزيادة نسبتها نحو 18 في المائة مقارنة بالعام الماضي. وذكر التقرير، أن الإجمالي العالمي من تلك الآلات الذكية العاملة في المصانع بلغ 1,83 مليون روبوت، وسيترفع الرقم إلى أكثر من 3 ملايين في عام 2020، على أن المتوسط السنوي للنمو في المائة - باقل تقدير - في السنوات القليلة المقبلة.

ويتعزز هذا الاتجاه أكثر فأكثر منذ 10 سنوات بصعود لافت مدفوع في جزء كبير منه بالطلب الصيني. فالصين لم تعد تعتمد على العمالة الرخيصة؛ كثيراً في تنافسيتها الصناعية؛ لأن دولاً مثل فيتنام وإندونيسيا باتت العمالة فيها أقل كلفة؛ لذا؛ سرعت المصانع الصينية تجهيز بالروبوتات حتى باتت الطلب الصيني يشكل 30 في المائة من الإجمالي العالمي. وهذا التركيز في استخدام 5 دول لمعظم الروبوتات الصناعية الحديثة يغذي القلق بحسب تقرير لمؤتمر الأمم المتحدة للتجارة



زوار يعاينون روبوت يتلقى الأوامر بالإشارة في معرض «الكونغرس العالمي لتقنية المعلومات» في العاصمة التايوانية تايبيه (إ.ب.أ)

ويعتقد أن في الصين اليوم 450,5 ألف روبوت، وفي أميركا الشمالية 309,6 ألف، وفي اليابان 285,4 ألف، وفي ألمانيا 200 ألف روبوت. ويبلغ نمو استيراد هذه الآلات في المائة في 2016، و16 في المائة في أميركا، و8 في المائة في أوروبا. وتبقى الإشارة إلى أن الدول الأكثر استخداماً للروبوتات بعد الصين وكوريا واليابان والولايات المتحدة وألمانيا، هي: تاوان، وإيطاليا، والمكسيك، وفرنسا، وإسبانيا، وتايوان، والهند، وسنغافورة، وكندا.

ترفع إنتاجية ودقة ومرونة وسرعة تكيف هذه الروبوتات 1970 سينقلب رأساً على عقب بعدما دخلنا الثورة الصناعية الرابعة، وذلك بفعل عاملين: الأول هو أن التكنولوجيا تظهر يوماً بعد يوم أنها عالية الأداء وبما لا يقاس مع قدرات الإنسان المحدودة، حتى أن ذكاء هذه الآلات يتفوق الآن على الذكاء الإنساني في مجالات كثيرة. وبين سنة وأخرى

وتضيف تلك التقارير، أن «نظام الإنتاج المعمول به منذ عام 1970 سينقلب رأساً على عقب بعدما دخلنا الثورة الصناعية الرابعة، وذلك بفعل عاملين: الأول هو أن التكنولوجيا تظهر يوماً بعد يوم أنها عالية الأداء وبما لا يقاس مع قدرات الإنسان المحدودة، حتى أن ذكاء هذه الآلات يتفوق الآن على الذكاء الإنساني في مجالات كثيرة. وبين سنة وأخرى

الإنتاج الميكانيكية، باتت هذه الآلات اليوم مفعمة بالحوسبة (الكمبيوترية)، ما يجعلها تتطور بسرعة توازي سرعة تطور تكنولوجيا المعلومات والاتصالات. وتتضاعف هذه السرعة مع تقنيات الحقيقة الافتراضية والطباعة ثلاثية الأبعاد وإنترنت الأشياء»، بحسب مؤسس منتدى دافوس الاقتصادي العالمي كلاوس شواب.

في قطاع الصناعة وحسب، بل أيضاً في قطاعات الزراعة والخدمات وغيرها، مؤكدة أن سوق الروبوتات الحديثة سيبلغ حجمه 87 مليار دولار بحلول 2025. وتشير تقارير متابعة إلى أنه «بعد 100 سنة على استحداث كلمة (روبوت) من قبل الكاتب التشيكي كاريل كايك، التي كان المقصود بها سلاسل

والنتمية (الأوكتاد)؛ لأن التفوق في التنافسية والإنتاجية سيبقى من نصيب عدد قليل من الدول الصناعية المتقدمة منها والأقل اهتمام الاتحاد الدولي لمصنعي الروبوتات، الذي أصدر تقريراً أكد فيه أن 5 دول فقط، هي الصين وكوريا الجنوبية واليابان والولايات المتحدة وألمانيا، تستحوذ على 75 في المائة من الروبوتات الجديدة التي دخلت مصانع العالم في 2016، والتي بلغ عددها 294 ألفاً، منها 87 ألفاً في الصين و41,4 ألف في كوريا الجنوبية، و38,6 ألف في اليابان و31,4 ألف في الولايات المتحدة الأميركية، و20 ألفاً في ألمانيا. وتوقع التقرير دخول 346 ألف روبوت جديد في الخدمة خلال عام الحالي (2017)، أي بزيادة نسبتها نحو 18 في المائة مقارنة بالعام الماضي. وذكر التقرير، أن الإجمالي العالمي من تلك الآلات الذكية العاملة في المصانع بلغ 1,83 مليون روبوت، وسيترفع الرقم إلى أكثر من 3 ملايين في عام 2020، على أن المتوسط السنوي للنمو في المائة - باقل تقدير - في السنوات القليلة المقبلة.

ويتعزز هذا الاتجاه أكثر فأكثر منذ 10 سنوات بصعود لافت مدفوع في جزء كبير منه بالطلب الصيني. فالصين لم تعد تعتمد على العمالة الرخيصة؛ كثيراً في تنافسيتها الصناعية؛ لأن دولاً مثل فيتنام وإندونيسيا باتت العمالة فيها أقل كلفة؛ لذا؛ سرعت المصانع الصينية تجهيز بالروبوتات حتى باتت الطلب الصيني يشكل 30 في المائة من الإجمالي العالمي. وهذا التركيز في استخدام 5 دول لمعظم الروبوتات الصناعية الحديثة يغذي القلق بحسب تقرير لمؤتمر الأمم المتحدة للتجارة

ويعتقد أن في الصين اليوم 450,5 ألف روبوت، وفي أميركا الشمالية 309,6 ألف، وفي اليابان 285,4 ألف، وفي ألمانيا 200 ألف روبوت. ويبلغ نمو استيراد هذه الآلات في المائة في 2016، و16 في المائة في أميركا، و8 في المائة في أوروبا. وتبقى الإشارة إلى أن الدول الأكثر استخداماً للروبوتات بعد الصين وكوريا واليابان والولايات المتحدة وألمانيا، هي: تاوان، وإيطاليا، والمكسيك، وفرنسا، وإسبانيا، وتايوان، والهند، وسنغافورة، وكندا.

## طالبات بتمديد العمل بإجراءات مكافحة الإغراق

## «صوناسيد» المغربية للصلب تخرج من دائرة الخسارة

الوحيد الذين يواجه هذا الخطر، فخلال النصف الأول من العام اتخذت عدة دول إجراءات مماثلة؛ منها أميركا والمكسيك وتونس وتشيلي والهند وتايوان، مشيراً إلى أن أميركا فرضت على المنتجات الحديدية من الصين رسوماً جمركية أعلى من مائة في المائة من سعر الاستيراد وتفوق بالنسبة لبعض المنتجات مائتين في المائة. وبالموازاة مع ذلك، أشار أبرك إلى أن صناعة الصلب المغربية بكل مكوناتها انخرطت في مخططات من أجل ترقية نشاطها والرفع من تنافسيتها، طبقاً لآلياتها في إطار الاتفاقيات الحالية مع منظمة التجارة العالمية. وأشار أبرك إلى أن صناعة الصلب المغربية «ما زالت تعاني كثيراً؛ إذ لا تتجاوز نسبة استعملها القدرات الإنتاجية المخفوفة 30 في المائة، مقابل 73 في المائة في المتوسط على الصعيد العالمي». وقال: «نحاول تنوع منتجاتنا وإطلاق منتجات جديدة، خصوصاً المنتجات ذات المواصفات الخاصة التي يستورها المغرب، من أجل الرفع من مستوى استعمال القدرات ومن مردودية صناعتنا».

وحول تطورات السوق، أشار أبرك إلى أن إقدام الصين على إغلاق عدة مصانع للصلب والحديد لإعتبارات بيئية واقتصادية، ضغط في اتجاه ارتفاع الأسعار العالمية. غير أنه أشار إلى أن الأسواق الإقليمية في المنطقة المتوسطية تعرف مجموعة من التحولات الناتجة عن تضخم القدرات الإنتاجية. وتوقع أن تتفاقم هذه الأوضاع مع توقف الجزائر عن استيراد الصلب ابتداء من النصف الأول للعام الحالي، مشيراً إلى أن الجزائر استثمرت بقوة في إنتاج الصلب والحديد مستفيدة من توفرها على الطاقة. وأشار إلى أن هذا الوضع سيؤدي إلى فوائض كبيرة في الإنتاج بإسبانيا والبرتغال وإيطاليا وتركيا، التي ستحاول إيجاد منافذ لها في أسواق أخرى بأسعار بخسة. وقال إن «المغرب في ظل هذه الأوضاع مستهدف بالإغراق. لذلك نعمل جنباً إلى جنب السلطات من أجل التفاوض، في إطار المنظمة العالمية للتجارة، على تمديد العمل بالإجراءات المضادة للإغراق التي اتخذها المغرب، والتي سنتتهي صلاحيتها في 2018». متابعاً: «لسنا

الفترة نحو 20 ألف طن، وسنواصل التصدير لعملائنا في أميركا». مضيفاً أن «هذه الصادرات أثبتت بأن منتجنا يمكن أن يجد منافذ في أسواق بعيدة فيما يعانى في السوق المحلية». وأوضح أبرك أن هذه ليست المرة الأولى التي تصدر فيها الشركة منتجاتها، وقال: «صدرنا من قبل إلى الجزائر بكميات كبيرة، وإلى بعض البلدان الأخرى، من بينها كندا، ولكن بكميات صغيرة». وبدأ أبرك متفانلاً بمستقبل تجارة الشركة مع أميركا، مشيراً إلى أن المساهم المرجعي فيها «أرسيلور ميلن»، لها حضور في السوق الأميركية وخبرة كبيرة بمنافذها. كما أشار أبرك إلى اهتمام الشركة بأسواق أفريقيا الغربية. وقال إنها بدأت بعمليات تصدير في السنغال، في رقم المعاملات رغم انخفاض كمية المبيعات بنحو 9 في المائة نظراً لاستمرار ركود قطاع البناء والأشغال، وذلك نتيجة ارتفاع أسعار بيع المنتجات». وأشار أبرك إلى أن الشركة قامت أيضاً بأولى عمليات التصدير إلى أميركا. وقال: «صدرنا خلال هذه

الدار البيضاء؛ لحسن مقنع أعلنت الشركة الوطنية لصناعة الصلب والحديد (صوناسيد)، المغربية المتخصصة في إنتاج قضبان البناء والأسلاك الصناعية، عن أرباح صافية بقيمة 40 مليون درهم (5,3 مليون دولار) خلال النصف الأول من العام الحالي، مقابل خسارة بقيمة 44 مليوناً (5,8 مليون دولار) خلال الفترة نفسها من العام الماضي. وعزى أمين أبرك، مدير عام الشركة، هذا الارتفاع في نتائج الشركة إلى زيادة قيمة المبيعات بنسبة 7 في المائة خلال هذه الفترة، لتبلغ 1,7 مليار درهم (226 مليون دولار).

وأكد وزير التجارة التونسية من ناحيتها، أن نسبة التضخم تطورت تبعاً خلال الأشهر الأولى من السنة الحالية، وقدرت في شهر يونيو (حزيران) الماضي بنحو 4,8 في المائة، وارتفعت إلى نسبة 5,6 في المائة خلال شهر يوليو (تموز)، لتستقر في حدود 5,7 في المائة مع نهاية شهر أغسطس (آب) المنقضي. ولا تتوقع نفس الدوائر الحكومية تراجع الأسعار خلال ما تبقى من أشهر السنة الحالية، نتيجة الارتفاع المتواصل على مستوى الأسعار المتعلقة بقطاع التغذية بنسبة 1,7 في المائة والمشروبات بنسبة 6 في المائة. وخلال الفترة نفسها، ارتفعت أسعار المياه المعدنية والمشروبات الغازية والعصير بنسبة 7,1 في المائة، مع ارتفاع في أسعار مشروبات القهوة والشاي بنسبة 3,5 في المائة. أما أسعار المواد الخاضعة لقانون العرض والطلب، فقد شهدت ارتفاعاً بنسبة 6,2 في المائة، في حين عرفت المواد المراقبة من قبل الدولة، ويخضع خاضع لدعم الحكومة وتحديد الأسعار، ارتفاعاً بنسبة

وأكدت وزارة التجارة التونسية من ناحيتها، أن نسبة التضخم تطورت تبعاً خلال الأشهر الأولى من السنة الحالية، وقدرت في شهر يونيو (حزيران) الماضي بنحو 4,8 في المائة، وارتفعت إلى نسبة 5,6 في المائة خلال شهر يوليو (تموز)، لتستقر في حدود 5,7 في المائة مع نهاية شهر أغسطس (آب) المنقضي. ولا تتوقع نفس الدوائر الحكومية تراجع الأسعار خلال ما تبقى من أشهر السنة الحالية، نتيجة الارتفاع المتواصل على مستوى الأسعار المتعلقة بقطاع التغذية بنسبة 1,7 في المائة والمشروبات بنسبة 6 في المائة. وخلال الفترة نفسها، ارتفعت أسعار المياه المعدنية والمشروبات الغازية والعصير بنسبة 7,1 في المائة، مع ارتفاع في أسعار مشروبات القهوة والشاي بنسبة 3,5 في المائة. أما أسعار المواد الخاضعة لقانون العرض والطلب، فقد شهدت ارتفاعاً بنسبة 6,2 في المائة، في حين عرفت المواد المراقبة من قبل الدولة، ويخضع خاضع لدعم الحكومة وتحديد الأسعار، ارتفاعاً بنسبة

وأكدت وزارة التجارة التونسية من ناحيتها، أن نسبة التضخم تطورت تبعاً خلال الأشهر الأولى من السنة الحالية، وقدرت في شهر يونيو (حزيران) الماضي بنحو 4,8 في المائة، وارتفعت إلى نسبة 5,6 في المائة خلال شهر يوليو (تموز)، لتستقر في حدود 5,7 في المائة مع نهاية شهر أغسطس (آب) المنقضي. ولا تتوقع نفس الدوائر الحكومية تراجع الأسعار خلال ما تبقى من أشهر السنة الحالية، نتيجة الارتفاع المتواصل على مستوى الأسعار المتعلقة بقطاع التغذية بنسبة 1,7 في المائة والمشروبات بنسبة 6 في المائة. وخلال الفترة نفسها، ارتفعت أسعار المياه المعدنية والمشروبات الغازية والعصير بنسبة 7,1 في المائة، مع ارتفاع في أسعار مشروبات القهوة والشاي بنسبة 3,5 في المائة. أما أسعار المواد الخاضعة لقانون العرض والطلب، فقد شهدت ارتفاعاً بنسبة 6,2 في المائة، في حين عرفت المواد المراقبة من قبل الدولة، ويخضع خاضع لدعم الحكومة وتحديد الأسعار، ارتفاعاً بنسبة

وأكدت وزارة التجارة التونسية من ناحيتها، أن نسبة التضخم تطورت تبعاً خلال الأشهر الأولى من السنة الحالية، وقدرت في شهر يونيو (حزيران) الماضي بنحو 4,8 في المائة، وارتفعت إلى نسبة 5,6 في المائة خلال شهر يوليو (تموز)، لتستقر في حدود 5,7 في المائة مع نهاية شهر أغسطس (آب) المنقضي. ولا تتوقع نفس الدوائر الحكومية تراجع الأسعار خلال ما تبقى من أشهر السنة الحالية، نتيجة الارتفاع المتواصل على مستوى الأسعار المتعلقة بقطاع التغذية بنسبة 1,7 في المائة والمشروبات بنسبة 6 في المائة. وخلال الفترة نفسها، ارتفعت أسعار المياه المعدنية والمشروبات الغازية والعصير بنسبة 7,1 في المائة، مع ارتفاع في أسعار مشروبات القهوة والشاي بنسبة 3,5 في المائة. أما أسعار المواد الخاضعة لقانون العرض والطلب، فقد شهدت ارتفاعاً بنسبة 6,2 في المائة، في حين عرفت المواد المراقبة من قبل الدولة، ويخضع خاضع لدعم الحكومة وتحديد الأسعار، ارتفاعاً بنسبة



## استثمارات الأجانب في الديون المصرية ترتفع إلى 18 مليار دولار

القاهرة، «الشرق الأوسط»  
كشفت وثيقة حكومية أن استثمارات الأجانب في الأوراق المالية المصرية (أذون الخزانة) ارتفعت إلى 18 مليار دولار حتى سبتمبر (أيلول)، وكان نائب وزير المالية المصري للسياسات المالية أحمد كوكج، قال لـ«رويترز» الشهر الماضي، إن رصيد استثمارات الأجانب في أدوات الدين الحكومية بلغ نحو 17,6 مليار دولار منذ تحرير سعر الصرف وحتى منتصف سبتمبر 2017.

وساهم قرار البنك المركزي بتحرير سعر صرف العملة المحلية في نوفمبر (تشرين الثاني)، والذي نتج عنه فقدان الجنيه لنصف قيمته، في إنعاش التدفقات الأجنبية على السندات وأذون الخزانة الحكومية. ومما ساعد أيضاً في جذب المستثمرين الأجانب لأدوات الدين رفع أسعار الفائدة الأساسية على الإيداع والإقراض 700 نقطة أساس، في نحو عشرة أشهر حتى يوليو (تموز). وتوقعت وزارة المالية على موقعها الإلكتروني باسم الإصدار الرابع من «موازنة المواطن»، أن من مظاهر تعافي المؤسسات الاقتصادية «الزيادة» تدفقات رصيد الأجانب في الأوراق المالية لتصل إلى 18 مليار دولار في سبتمبر 2017، مقابل مليار دولار في يونيو (حزيران) 2016، واعتادت مصر على جذب تدفقات كبيرة في السندات وأذون الخزانة الحكومية قبل ثورة 2011 التي أبعدت المستثمرين الأجانب. وبلغت تلك التدفقات نحو 11 مليار دولار قبل الثورة.

وقفز الدين الخارجي لمصر 41,6 في المائة إلى 79 مليار دولار، بنهاية السنة المالية 2016 - 2017 التي انتهت في 30 يونيو الماضي. وتوقع وزير المالية عمرو الجارحي في تصريحات صحافية الشهر الماضي، أن تبلغ استثمارات الأجانب في أدوات الدين 20 مليار دولار بنهاية 2017، وكشفت الوثيقة الحكومية، أن مصر تستهدف زيادة الإيرادات من ضريبة القيمة المضافة والدخان بنحو سبعة مليارات جنيه (395 مليون دولار) في السنة المالية الحالية 2017 - 2018 التي تنتهي في 30 يونيو المقبل.

وقال مسؤول في وزارة المالية

لـ«رويترز» أمس الاثنين، طالباً عدم نشر اسمه، إن الزيادة المستهدفة في إيرادات ضريبة السجائر والدخان تأتي من «زيادة استهلاك السجائر والدخان في مصر، بجانب زيادة ضريبة القيمة المضافة إلى 14 في المائة».

وأقرت مصر ضريبة القيمة المضافة في أغسطس (آب) 2016 بواقع 13 في المائة، وزادت في يوليو الماضي إلى 14 في المائة. وتستهدف الحكومة تحصيل إيرادات ضريبية من السجائر والتبغ في السنة المالية الحالية بنحو 54,545 مليار جنيه. وذكرت الوثيقة أن الحكومة تستهدف «مراجعة المعاملة الضريبية للسجائر والدخان، وبما يحقق حصيلة إضافية بنحو 7 مليارات جنيه بنسبة 0,2 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي».

وكانت شركة «إيسترن كومباني» (الشرقية للدخان) الحكومية، التي تحتكر صناعة السجائر في البلاد، رفعت أسعار خمسة أصناف من السجائر بين 0,50 جنيه و2,25 جنيه في يوليو الماضي.

وتتخك «الشرقية للدخان» السجائر وتبغ الغليون والسجائر المعسل، وتعمل في تصنيع السجائر للشركات الأجنبية وتوزيعها مقابل نسبة من المبيعات، على أن توفر الشركات الأجنبية الخامات اللازمة لتصنيع سجائرها في مصر. وتبلغ الحصص السوقية للشرقية للدخان 70 في المائة، مقابل 30 في المائة للشركات الأجنبية.

على صعيد آخر، قال البنك المركزي المصري أمس الاثنين، إن احتياطي البلاد من النقد الأجنبي ارتفع إلى 36,535 مليار دولار في نهاية سبتمبر، من 36,143 مليار في أغسطس.

وتعني أحدث أرقام أن الاحتياطي زاد بنحو 392 مليون دولار في سبتمبر.

وتنفذ الحكومة المصرية برنامجاً للإصلاح الاقتصادي منذ نهاية 2015، شمل فرض ضريبة للقيمة المضافة، وتحرير سعر صرف الجنيه، وخفض دعم الكهرباء والمواد البترولية، سعياً لإنعاش الاقتصاد وإعاقته إلى مسار النمو، وخفض واردات السلع غير الأساسية.

لـ«رويترز» أمس الاثنين، طالباً عدم نشر اسمه، إن الزيادة المستهدفة في إيرادات ضريبة السجائر والدخان تأتي من «زيادة استهلاك السجائر والدخان في مصر، بجانب زيادة ضريبة القيمة المضافة إلى 14 في المائة».

وأقرت مصر ضريبة القيمة المضافة في أغسطس (آب) 2016 بواقع 13 في المائة، وزادت في يوليو الماضي إلى 14 في المائة. وتستهدف الحكومة تحصيل إيرادات ضريبية من السجائر والتبغ في السنة المالية الحالية بنحو 54,545 مليار جنيه. وذكرت الوثيقة أن الحكومة تستهدف «مراجعة المعاملة الضريبية للسجائر والدخان، وبما يحقق حصيلة إضافية بنحو 7 مليارات جنيه بنسبة 0,2 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي».

وكانت شركة «إيسترن كومباني» (الشرقية للدخان) الحكومية، التي تحتكر صناعة السجائر في البلاد، رفعت أسعار خمسة أصناف من السجائر بين 0,50 جنيه و2,25 جنيه في يوليو الماضي.

وتتخك «الشرقية للدخان» السجائر وتبغ الغليون والسجائر المعسل، وتعمل في تصنيع السجائر للشركات الأجنبية وتوزيعها مقابل نسبة من المبيعات، على أن توفر الشركات الأجنبية الخامات اللازمة لتصنيع سجائرها في مصر. وتبلغ الحصص السوقية للشرقية للدخان 70 في المائة، مقابل 30 في المائة للشركات الأجنبية.

على صعيد آخر، قال البنك المركزي المصري أمس الاثنين، إن احتياطي البلاد من النقد الأجنبي ارتفع إلى 36,535 مليار دولار في نهاية سبتمبر، من 36,143 مليار في أغسطس.

وتعني أحدث أرقام أن الاحتياطي زاد بنحو 392 مليون دولار في سبتمبر.

وتنفذ الحكومة المصرية برنامجاً للإصلاح الاقتصادي منذ نهاية 2015، شمل فرض ضريبة للقيمة المضافة، وتحرير سعر صرف الجنيه، وخفض دعم الكهرباء والمواد البترولية، سعياً لإنعاش الاقتصاد وإعاقته إلى مسار النمو، وخفض واردات السلع غير الأساسية.

وقال مسؤول في وزارة المالية

لـ«رويترز» أمس الاثنين، طالباً عدم نشر اسمه، إن الزيادة المستهدفة في إيرادات ضريبة السجائر والدخان تأتي من «زيادة استهلاك السجائر والدخان في مصر، بجانب زيادة ضريبة القيمة المضافة إلى 14 في المائة».

وأقرت مصر ضريبة القيمة المضافة في أغسطس (آب) 2016 بواقع 13 في المائة، وزادت في يوليو الماضي إلى 14 في المائة. وتستهدف الحكومة تحصيل إيرادات ضريبية من السجائر والتبغ في السنة المالية الحالية بنحو 54,545 مليار جنيه. وذكرت الوثيقة أن الحكومة تستهدف «مراجعة المعاملة الضريبية للسجائر والدخان، وبما يحقق حصيلة إضافية بنحو 7 مليارات جنيه بنسبة 0,2 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي».

وكانت شركة «إيسترن كومباني» (الشرقية للدخان) الحكومية، التي تحتكر صناعة السجائر في البلاد، رفعت أسعار خمسة أصناف من السجائر بين 0,50 جنيه و2,25 جنيه في يوليو الماضي.

وتتخك «الشرقية للدخان» السجائر وتبغ الغليون والسجائر المعسل، وتعمل في تصنيع السجائر للشركات الأجنبية وتوزيعها مقابل نسبة من المبيعات، على أن توفر الشركات الأجنبية الخامات اللازمة لتصنيع سجائرها في مصر. وتبلغ الحصص السوقية للشرقية للدخان 70 في المائة، مقابل 30 في المائة للشركات الأجنبية.

على صعيد آخر، قال البنك المركزي المصري أمس الاثنين، إن احتياطي البلاد من النقد الأجنبي ارتفع إلى 36,535 مليار دولار في نهاية سبتمبر، من 36,143 مليار في أغسطس.

وتعني أحدث أرقام أن الاحتياطي زاد بنحو 392 مليون دولار في سبتمبر.

وتنفذ الحكومة المصرية برنامجاً للإصلاح الاقتصادي منذ نهاية 2015، شمل فرض ضريبة للقيمة المضافة، وتحرير سعر صرف الجنيه، وخفض دعم الكهرباء والمواد البترولية، سعياً لإنعاش الاقتصاد وإعاقته إلى مسار النمو، وخفض واردات السلع غير الأساسية.

وقال مسؤول في وزارة المالية

لـ«رويترز» أمس الاثنين، طالباً عدم نشر اسمه، إن الزيادة المستهدفة في إيرادات ضريبة السجائر والدخان تأتي من «زيادة استهلاك السجائر والدخان في مصر، بجانب زيادة ضريبة القيمة المضافة إلى 14 في المائة».

## المشروعان يسهمان بـ3,9 مليار دولار في الناتج المحلي ويوفران 360 ألف فرصة عمل السعودية تؤسس شركتين للتطوير العقاري في مكة المكرمة والمدينة المنورة



الرياض، «الشرق الأوسط»

كشفت السعودية أمس عن تأسيس شركتين للتطوير العقاري في كل من مكة المكرمة والمدينة المنورة. وأعلن صندوق الاستثمارات العامة السعودي تأسيس شركة «رؤى المدينة»، المتخصصة في التطوير العمراني، بهدف تعزيز جاهزية منطقة المسجد النبوي لاستضافة عدد أكبر من الزائرين للمدينة المنورة. وأضاف أنه بصدد تأسيس شركة «رؤى الحرم المكي»، لتطوير مشاريع تسهم في رفع الطاقة الاستيعابية لاستضافة الأعداد المتزايدة من الزوار القادمين للمملكة لأداء مناسك الحج والعمرة، والعمل كمحرك رئيسي في تطوير منطقة المسجد الحرام، والتهوض بمستوى قطاع الضيافة وجودة الخدمات المقدمة وفقاً لأفضل المعايير العالمية.

ولفت الصندوق إلى أن تأسيس الشركتين يأتي تماشياً مع «رؤية» المملكة (2030) الرامية إلى رفع الطاقة الاستيعابية لاستقبال ضيوف الرحمن وإثراء رحلتهم الدينية وتجربتهم الثقافية، وإتاحة الفرصة لأكثر عدد ممكن من المسلمين لزيارة المسجد الحرام وأداء شعائر الحج والعمرة، حيث من المتوقع أن يتجاوز عدد زوار مكة المكرمة 30 مليون زائر سنوياً بحلول عام 2030 وكذلك يزيد عدد زائري المسجد النبوي الشريف، إذ توضح التقديرات الأولية أنه من المتوقع أن يصل إجمالي عدد زوار المدينة المنورة إلى 23 مليون زائر سنوياً بحلول العام 2030.

وسيتخذ تنفيذ المرحلة الأولى من مشاريع شركة «رؤى الحرم المكي» على مساحة 854 ألف متر مربع تقع شمال المسجد الحرام، وتهدف إلى تطوير نحو 115 مبنى تنقسم بتصاميم عمرانية متنوعة تحاكي الطراز المكي وبطاقة استيعابية فندقية تقدر بنحو 310 آلاف نزيل لليوم الواحد في نحو 70 ألف غرفة فندقية، ومن المتوقع أن تسهم المرحلة الأولى في توفير نحو 9 آلاف وحدة سكنية، وما يقدر بنحو 360 ألف متر مربع من المساحات التجارية، إضافة إلى مساحات متخصصة للصلاة لتتسع لأكثر من 400 ألف مصل، علماً بأن أبعد نقطة في المشروع تبعد عن الكعبة المشرفة مسافة 1430 متراً.

وتتضمن أعمال الشركة تطوير منظومة متكاملة من المشروعات الفندقية والتجارية والسكنية، بالإضافة إلى تطوير وتجهيز المراكز والمتاحف لتعزيز النواحي الدينية والثقافية والتاريخية والمحتوى المحلي للمدينة المنورة. وكذلك بناء شركات استراتيجيية وتوفير فرص استثمارية جديدة لمشاركة المستثمرين والقطاع الخاص، كما يهدف المشروع إلى مراعاة قدسية المسجد النبوي وإيجاد منظومة متكاملة لمسارات المشاة المفصولة عن حركة المركبات واستحداث محطات للنقل العام تقع على نهاية ممرات المشاة.

وسيسهم المشروع في توفير فرص عمل تصل إلى مائتي ألف وظيفة، وإضافة ما يقدر بـ7 مليارات ريال (1,8 مليار دولار) إلى الناتج المحلي سنوياً. ويجري التخطيط لوضع حجر أساس المشروع والبدء بتنفيذ البنية التحتية خلال العام 2018، وسيبدأ تشغيل المشروع عام 2023.

## «أزمة كاتالونيا» تلقي بظلالها على الأسواق الأوروبية

لندن، «الشرق الأوسط»  
عزت المخاوف أسواق أوروبا أمس على وقع الأزمة المتأججة في إقليم كاتالونيا. وتسبب القلق الناتج عن استفتاء الاستقلال الذي جرى يوم الأحد، وشابته أعمال عنف، في هبوط للعبة الأوروبية الموحدة «اليورو» مقابل الدولار.

ونزل اليورو أمس متأثراً بارتعاض القلق بشأن مخاطر سياسية في منطقة اليورو، بينما صعد الدولار بشكل عام. وظهرت بيانات أن المصانع في منطقة اليورو سجلت في سبتمبر (أيلول) أعلى إنتاجية شهرية منذ أوائل 2011. لكن البيانات لم تدعم العملة الموحدة التي هبطت 0,7 في المائة، إلى 1,1730 دولار، لتتقرب من أقل مستوى في ستة أسابيع. كما انخفض اليورو أمام الين الياباني عند 132,53 ين، بنسبة 0,3 في المائة، فيما استقر أمام الجنيه الإسترليني عند مستوى 0,8821 إسترليني.

وسجل الدولار أسبوعي منذ بداية العام، مع تجدد التوقعات بأن ينفذ الرئيس الأمريكي دونالد ترمب وتسيب القلق الناتج عن استفتاء الاستقلال الذي يقيس أداء الدولار أمام سلة من ست عملات رئيسية 0,6 في المائة، مرتفعاً إلى مستوى 93,588. وارتفع الدولار 0,3 في المائة إلى 112,84 ين.

من جانبها، انخفضت الأسهم الإسبانية في بداية التحركات أمس بعد استفتاء، لتسجل أداء يقل عن السوق الأوروبية الأكبر، في الوقت الذي أشرت فيه الضبابية السياسية سلباً على أسهم عدد من البنوك.

وقفز مؤشر «ستوكس 600» الأوروبي في بداية الربع الرابع من العام 0,3 في المائة، مدفوعاً بإداء قوي لأسهم قطاعي السفر والتأمين بفضل أسعار أفضل للمعادن. لكن مؤشر «إيبكس» الإسباني هبط 1,2 في المائة على وقع الأزمة التي تشهدها البلاد. وفتحت البنوك الإسبانية على انخفاض حاد، لتتراجع ما يتراوح بين 1,8 و3,2 في المائة، لتتقود تراجع مؤشر إيبكس، مع تصدّر «بانكو ساباديل» و«كيبكس بنك».

مقرهما كاتالونيا، قائمة الأسهم الأسوأ أداء. وعلى مؤشر «ستوكس»، انخفضت أسهم شركة «بيك» لصناعة الأقمشة وشفرات «إيريس» و«لوفتهانزا» من بين أفضل الأسهم أداء، لترتفع

بما يتراوح بين 2,9 وخمسة في المائة بعد أنهيها «موناك» إيرلاينز»، مما قاد أكبر جهد تبذره بريطانيا في وقت السلم لإعادة آلاف من الركاب الذين قطعت بهم السبل. وفضّل مؤشر أسهم قطاع

السفر والترفيه 1,2 في المائة بفضل احتمال تقاسم شركات طيران لأصول «موناك». وعند الفتح ارتفع المؤشر «فايننشال تايمز 100» البريطاني 0,1 في المائة، والمؤشر «داكس» الألماني 0,3 في المائة، فيما استقر المؤشر «كاك 40» الفرنسي.

ولكن على عكس التراجع الأوروبي، سجلت مؤشرات الأسهم الأمريكية مستويات قياسية مرتفعة عند الفتح أمس، وهو أول أيام التداول في الربع الأخير من العام، بفضل أمال إحراز تقدم في خطة الرئيس الأمريكي للإصلاح الضريبي، حيث صعد المؤشر «داو جونز» الصناعي 15,59 نقطة أو 0,07 في المائة إلى 22420,68 نقطة. وزاد المؤشر «ستاندرد أند بورز 500» بمقدار 1,53 نقطة أو 0,06 في المائة إلى 2520,89 نقطة. كما ارتفع المؤشر «ناسداك المجمع» 10,21 نقطة أو 0,16 في المائة ليصل إلى 6506,17 نقطة.

وتزايدت التحذيرات في الأسواق الاقتصادية الأوروبية أمس من تبعات تنامي أزمة

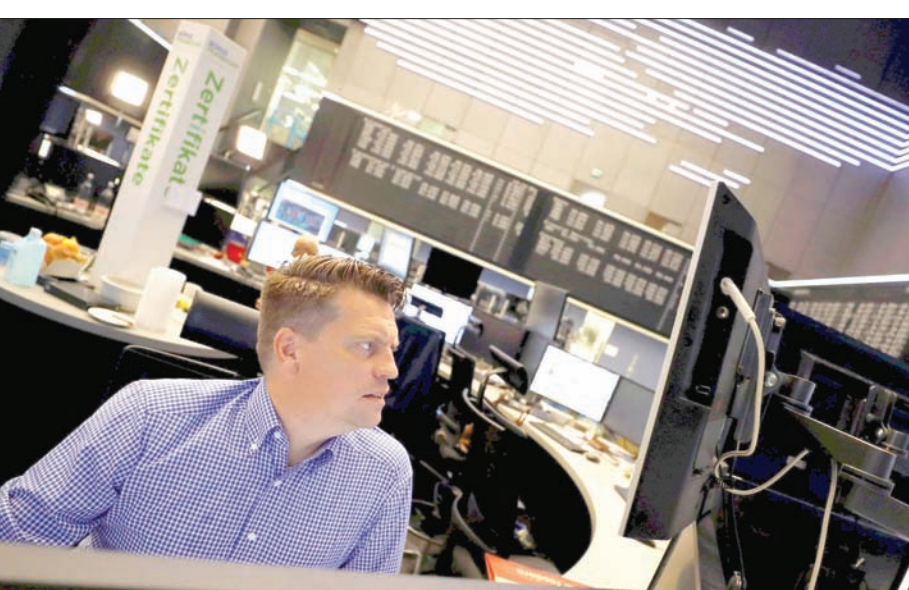
السفر والترفيه 1,2 في المائة بفضل احتمال تقاسم شركات طيران لأصول «موناك». وعند الفتح ارتفع المؤشر «فايننشال تايمز 100» البريطاني 0,1 في المائة، والمؤشر «داكس» الألماني 0,3 في المائة، فيما استقر المؤشر «كاك 40» الفرنسي.

ولكن على عكس التراجع الأوروبي، سجلت مؤشرات الأسهم الأمريكية مستويات قياسية مرتفعة عند الفتح أمس، وهو أول أيام التداول في الربع الأخير من العام، بفضل أمال إحراز تقدم في خطة الرئيس الأمريكي للإصلاح الضريبي، حيث صعد المؤشر «داو جونز» الصناعي 15,59 نقطة أو 0,07 في المائة إلى 22420,68 نقطة. وزاد المؤشر «ستاندرد أند بورز 500» بمقدار 1,53 نقطة أو 0,06 في المائة إلى 2520,89 نقطة. كما ارتفع المؤشر «ناسداك المجمع» 10,21 نقطة أو 0,16 في المائة ليصل إلى 6506,17 نقطة.

وتزايدت التحذيرات في الأسواق الاقتصادية الأوروبية أمس من تبعات تنامي أزمة

السفر والترفيه 1,2 في المائة بفضل احتمال تقاسم شركات طيران لأصول «موناك». وعند الفتح ارتفع المؤشر «فايننشال تايمز 100» البريطاني 0,1 في المائة، والمؤشر «داكس» الألماني 0,3 في المائة، فيما استقر المؤشر «كاك 40» الفرنسي.

ولكن على عكس التراجع الأوروبي، سجلت مؤشرات الأسهم الأمريكية مستويات قياسية مرتفعة عند الفتح أمس، وهو أول أيام التداول في الربع الأخير من العام، بفضل أمال إحراز تقدم في خطة الرئيس الأمريكي للإصلاح الضريبي، حيث صعد المؤشر «داو جونز» الصناعي 15,59 نقطة أو 0,07 في المائة إلى 22420,68 نقطة. وزاد المؤشر «ستاندرد أند بورز 500» بمقدار 1,53 نقطة أو 0,06 في المائة إلى 2520,89 نقطة. كما ارتفع المؤشر «ناسداك المجمع» 10,21 نقطة أو 0,16 في المائة ليصل إلى 6506,17 نقطة.



تراجع مؤشر «إيبكس» الإسباني 1,2 % على وقع الأزمة التي تشهدها البلاد (رويترز)

مقرهما كاتالونيا، قائمة الأسهم الأسوأ أداء. وعلى مؤشر «ستوكس»، انخفضت أسهم شركة «بيك» لصناعة الأقمشة وشفرات «إيريس» و«لوفتهانزا» من بين أفضل الأسهم أداء، لترتفع

بما يتراوح بين 2,9 وخمسة في المائة بعد أنهيها «موناك» إيرلاينز»، مما قاد أكبر جهد تبذره بريطانيا في وقت السلم لإعادة آلاف من الركاب الذين قطعت بهم السبل. وفضّل مؤشر أسهم قطاع

السفر والترفيه 1,2 في المائة بفضل احتمال تقاسم شركات طيران لأصول «موناك». وعند الفتح ارتفع المؤشر «فايننشال تايمز 100» البريطاني 0,1 في المائة، والمؤشر «داكس» الألماني 0,3 في المائة، فيما استقر المؤشر «كاك 40» الفرنسي.

ولكن على عكس التراجع الأوروبي، سجلت مؤشرات الأسهم الأمريكية مستويات قياسية مرتفعة عند الفتح أمس، وهو أول أيام التداول في الربع الأخير من العام، بفضل أمال إحراز تقدم في خطة الرئيس الأمريكي للإصلاح الضريبي، حيث صعد المؤشر «داو جونز» الصناعي 15,59 نقطة أو 0,07 في المائة إلى 22420,68 نقطة. وزاد المؤشر «ستاندرد أند بورز 500» بمقدار 1,53 نقطة أو 0,06 في المائة إلى 2520,89 نقطة. كما ارتفع المؤشر «ناسداك المجمع» 10,21 نقطة أو 0,16 في المائة ليصل إلى 6506,17 نقطة.

وتزايدت التحذيرات في الأسواق الاقتصادية الأوروبية أمس من تبعات تنامي أزمة

السفر والترفيه 1,2 في المائة بفضل احتمال تقاسم شركات طيران لأصول «موناك». وعند الفتح ارتفع المؤشر «فايننشال تايمز 100» البريطاني 0,1 في المائة، والمؤشر «داكس» الألماني 0,3 في المائة، فيما استقر المؤشر «كاك 40» الفرنسي.

ولكن على عكس التراجع الأوروبي، سجلت مؤشرات الأسهم الأمريكية مستويات قياسية مرتفعة عند الفتح أمس، وهو أول أيام التداول في الربع الأخير من العام، بفضل أمال إحراز تقدم في خطة الرئيس الأمريكي للإصلاح الضريبي، حيث صعد المؤشر «داو جونز» الصناعي 15,59 نقطة أو 0,07 في المائة إلى 22420,68 نقطة. وزاد المؤشر «ستاندرد أند بورز 500» بمقدار 1,53 نقطة أو 0,06 في المائة إلى 2520,89 نقطة. كما ارتفع المؤشر «ناسداك المجمع» 10,21 نقطة أو 0,16 في المائة ليصل إلى 6506,17 نقطة.

وتزايدت التحذيرات في الأسواق الاقتصادية الأوروبية أمس من تبعات تنامي أزمة

السفر والترفيه 1,2 في المائة بفضل احتمال تقاسم شركات طيران لأصول «موناك». وعند الفتح ارتفع المؤشر «فايننشال تايمز 100» البريطاني 0,1 في المائة، والمؤشر «داكس» الألماني 0,3 في المائة، فيما استقر المؤشر «كاك 40» الفرنسي.

ولكن على عكس التراجع الأوروبي، سجلت مؤشرات الأسهم الأمريكية مستويات قياسية مرتفعة عند الفتح أمس، وهو أول أيام التداول في الربع الأخير من العام، بفضل أمال إحراز تقدم في خطة الرئيس الأمريكي للإصلاح الضريبي، حيث صعد المؤشر «داو جونز» الصناعي 15,59 نقطة أو 0,07 في المائة إلى 22420,68 نقطة. وزاد المؤشر «ستاندرد أند بورز 500» بمقدار 1,53 نقطة أو 0,06 في المائة إلى 2520,89 نقطة. كما ارتفع المؤشر «ناسداك المجمع» 10,21 نقطة أو 0,16 في المائة ليصل إلى 6506,17 نقطة.

وتزايدت التحذيرات في الأسواق الاقتصادية الأوروبية أمس من تبعات تنامي أزمة

السفر والترفيه 1,2 في المائة بفضل احتمال تقاسم شركات طيران لأصول «موناك». وعند الفتح ارتفع المؤشر «فايننشال تايمز 100» البريطاني 0,1 في المائة، والمؤشر «داكس» الألماني 0,3 في المائة، فيما استقر المؤشر «كاك 40» الفرنسي.

ولكن على عكس التراجع الأوروبي، سجلت مؤشرات الأسهم الأمريكية مستويات قياسية مرتفعة عند الفتح أمس، وهو أول أيام التداول في الربع الأخير من العام، بفضل أمال إحراز تقدم في خطة الرئيس الأمريكي للإصلاح الضريبي، حيث صعد المؤشر «داو جونز» الصناعي 15,59 نقطة أو 0,07 في المائة إلى 22420,68 نقطة. وزاد المؤشر «ستاندرد أند بورز 500» بمقدار 1,53 نقطة أو 0,06 في المائة إلى 2520,89 نقطة. كما ارتفع المؤشر «ناسداك المجمع» 10,21 نقطة أو 0,16 في المائة ليصل إلى 6506,17 نقطة.

السفر والترفيه 1,2 في المائة بفضل احتمال تقاسم شركات طيران لأصول «موناك». وعند الفتح ارتفع المؤشر «فايننشال تايمز 100» البريطاني 0,1 في المائة، والمؤشر «داكس» الألماني 0,3 في المائة، فيما استقر المؤشر «كاك 40» الفرنسي.

ولكن على عكس التراجع الأوروبي، سجلت مؤشرات الأسهم الأمريكية مستويات قياسية مرتفعة عند الفتح أمس، وهو أول أيام التداول في الربع الأخير من العام، بفضل أمال إحراز تقدم في خطة الرئيس الأمريكي للإصلاح الضريبي، حيث صعد المؤشر «داو جونز» الصناعي 15,59 نقطة أو 0,07 في المائة إلى 22420,68 نقطة. وزاد المؤشر «ستاندرد أند بورز 500» بمقدار 1,53 نقطة أو 0,06 في المائة إلى 2520,89 نقطة. كما ارتفع المؤشر «ناسداك المجمع» 10,21 نقطة أو 0,16 في المائة ليصل إلى 6506,17 نقطة.

وتزايدت التحذيرات في الأسواق الاقتصادية الأوروبية أمس من تبعات تنامي أزمة

السفر والترفيه 1,2 في المائة بفضل احتمال تقاسم شركات طيران لأصول «موناك». وعند الفتح ارتفع المؤشر «فايننشال تايمز 100» البريطاني 0,1 في المائة، والمؤشر «داكس» الألماني 0,3 في المائة، فيما استقر المؤشر «كاك 40» الفرنسي.

ولكن على عكس التراجع الأوروبي، سجلت مؤشرات الأسهم الأمريكية مستويات قياسية مرتفعة عند الفتح أمس، وهو أول أيام التداول في الربع الأخير من العام، بفضل أمال إحراز تقدم في خطة الرئيس الأمريكي للإصلاح الضريبي، حيث صعد المؤشر «داو جونز» الصناعي 15,59 نقطة أو 0,07 في المائة إلى 22420,68 نقطة. وزاد المؤشر «ستاندرد أند بورز 500» بمقدار 1,53 نقطة أو 0,06 في المائة إلى 2520,89 نقطة. كما ارتفع المؤشر «ناسداك المجمع» 10,21 نقطة أو 0,16 في المائة ليصل إلى 6506,17 نقطة.

وتزايدت التحذيرات في الأسواق الاقتصادية الأوروبية أمس من تبعات تنامي أزمة

السفر والترفيه 1,2 في المائة بفضل احتمال تقاسم شركات طيران لأصول «موناك». وعند الفتح ارتفع المؤشر «فايننشال تايمز 100» البريطاني 0,1 في المائة، والمؤشر «داكس» الألماني 0,3 في المائة، فيما استقر المؤشر «كاك 40» الفرنسي.

ولكن على عكس التراجع الأوروبي، سجلت مؤشرات الأسهم الأمريكية مستويات قياسية مرتفعة عند الفتح أمس، وهو أول أيام التداول في الربع الأخير من العام، بفضل أمال إحراز تقدم في خطة الرئيس الأمريكي للإصلاح الضريبي، حيث صعد المؤشر «داو جونز» الصناعي 15,59 نقطة أو 0,07 في المائة إلى 22420,68 نقطة. وزاد المؤشر «ستاندرد أند بورز 500» بمقدار 1,53 نقطة أو 0,06 في المائة إلى 2520,89 نقطة. كما ارتفع المؤشر «ناسداك المجمع» 10,21 نقطة أو 0,16 في المائة ليصل إلى 6506,17 نقطة.

السفر والترفيه 1,2 في المائة بفضل احتمال تقاسم شركات طيران لأصول «موناك». وعند الفتح ارتفع المؤشر «فايننشال تايمز 100» البريطاني 0,1 في المائة، والمؤشر «داكس» الألماني 0,3 في المائة، فيما استقر المؤشر «كاك 40» الفرنسي.

ولكن على عكس التراجع الأوروبي، سجلت مؤشرات الأسهم الأمريكية مستويات قياسية مرتفعة عند الفتح أمس، وهو أول أيام التداول في الربع الأخير من العام، بفضل أمال إحراز تقدم في خطة الرئيس الأمريكي للإصلاح الضريبي، حيث صعد المؤشر «داو جونز» الصناعي 15,59 نقطة أو 0,07 في المائة إلى 22420,68 نقطة. وزاد المؤشر «ستاندرد أند بورز 500» بمقدار 1,53 نقطة أو 0,06 في المائة إلى 2520,89 نقطة. كما ارتفع المؤشر «ناسداك المجمع» 10,21 نقطة أو 0,16 في المائة ليصل إلى 6506,17 نقطة.

وتزايدت التحذيرات في الأسواق الاقتصادية الأوروبية أمس من تبعات تنامي أزمة

السفر والترفيه 1,2 في المائة بفضل احتمال تقاسم شركات طيران لأصول «موناك». وعند الفتح ارتفع المؤشر «فايننشال تايمز 100» البريطاني 0,1 في المائة، والمؤشر «داكس» الألماني 0,3 في المائة، فيما استقر المؤشر «كاك 40» الفرنسي.

ولكن على عكس التراجع الأوروبي، سجلت مؤشرات الأسهم الأمريكية مستويات قياسية مرتفعة عند الفتح أمس، وهو أول أيام التداول في الربع الأخير من العام، بفضل أمال إحراز تقدم في خطة الرئيس الأمريكي للإصلاح الضريبي، حيث صعد المؤشر «داو جونز» الصناعي 15,59 نقطة أو 0,07 في المائة إلى 22420,68 نقطة. وزاد المؤشر «ستاندرد أند بورز 500» بمقدار 1,53 نقطة أو 0,06 في المائة إلى 2520,89 نقطة. كما ارتفع المؤشر «ناسداك المجمع» 10,21 نقطة أو 0,16 في المائة ليصل إلى 6506,17 نقطة.

وتزايدت التحذيرات في الأسواق الاقتصادية الأوروبية أمس من تبعات تنامي أزمة

السفر والترفيه 1,2 في المائة بفضل احتمال تقاسم شركات طيران لأصول «موناك». وعند الفتح ارتفع المؤشر «فايننشال تايمز 100» البريطاني 0,1 في المائة، والمؤشر «داكس» الألماني 0,3 في المائة، فيما استقر المؤشر «كاك 40» الفرنسي.

ولكن على عكس التراجع الأوروبي، سجلت مؤشرات الأسهم الأمريكية مستويات قياسية مرتفعة عند الفتح أمس، وهو أول أيام التداول في الربع الأخير من العام، بفضل أمال إحراز تقدم في خطة الرئيس الأمريكي للإصلاح الضريبي، حيث صعد المؤشر «داو جونز» الصناعي 15,59 نقطة أو 0,07 في المائة إلى 22420,68 نقطة. وزاد المؤشر «ستاندرد أند بورز 500» بمقدار 1,53 نقطة أو 0,06 في المائة إلى 2520,89 نقطة. كما ارتفع المؤشر «ناسداك المجمع» 10,21 نقطة أو 0,16 في المائة ليصل إلى 6506,17 نقطة.

السفر والترفيه 1,2 في المائة بفضل احتمال تقاسم شركات طيران لأصول «موناك». وعند الفتح ارتفع المؤشر «فايننشال تايمز 100» البريطاني 0,1 في المائة، والمؤشر «داكس» الألماني 0,3 في المائة، فيما استقر المؤشر «كاك 40» الفرنسي.

ولكن على عكس التراجع الأوروبي، سجلت مؤشرات الأسهم الأمريكية مستويات قياسية مرتفعة عند الفتح أمس، وهو أول أيام التداول في الربع الأخير من العام، بفضل أمال إحراز تقدم في خطة الرئيس الأمريكي للإصلاح الضريبي، حيث صعد المؤشر «داو جونز» الصناعي 15,59 نقطة أو 0,07 في المائة إلى 22420,68 نقطة. وزاد المؤشر «ستاندرد أند بورز 500» بمقدار 1,53 نقطة أو 0,06 في المائة إلى 2520,89 نقطة. كما ارتفع المؤشر «ناسداك المجمع» 10,21 نقطة أو 0,16 في المائة ليصل إلى 6506,17 نقطة.

وتزايدت التحذيرات في الأسواق الاقتصادية الأوروبية أمس من تبعات تنامي أزمة

السفر والترفيه 1,2 في المائة بفضل احتمال تقاسم شركات طيران لأصول «موناك». وعند الفتح ارتفع المؤشر «فايننشال تايمز 100» البريطاني 0,1 في المائة، والمؤشر «داكس» الألماني 0,3 في المائة، فيما استقر المؤشر «كاك 40» الفرنسي.

ولكن على عكس التراجع الأوروبي، سجلت مؤشرات الأسهم الأمريكية مستويات قياسية مرتفعة عند الفتح أمس، وهو أول أيام التداول في الربع الأخير من العام، بفضل أمال إحراز تقدم في خطة الرئيس الأمريكي للإصلاح الضريبي، حيث صعد المؤشر «داو جونز» الصناعي 15,59 نقطة أو 0,07 في المائة إلى 22420,68 نقطة. وزاد المؤشر «ستاندرد أند بورز 500» بمقدار 1,53 نقطة أو 0,06 في المائة إلى 2520,89 نقطة. كما ارتفع المؤشر «ناسداك المجمع» 10,21 نقطة أو 0,16 في المائة ليصل إلى 6506,17 نقطة.

وتزايدت التحذيرات في الأسواق الاقتصادية الأوروبية أمس من تبعات تنامي أزمة

السفر والترفيه 1,2 في المائة بفضل احتمال تقاسم شركات طيران لأصول «موناك». وعند الفتح ارتفع المؤشر «فايننشال تايمز 100» البريطاني 0,1 في المائة، والمؤشر «داكس» الألماني 0,3 في المائة، فيما استقر المؤشر «كاك 40» الفرنسي.

ولكن على عكس التراجع الأوروبي، سجلت مؤشرات الأسهم الأمريكية مستويات قياسية مرتفعة عند الفتح أمس، وهو أول أيام التداول في الربع الأخير من العام، بفضل أمال إحراز تقدم في خطة الرئيس الأمريكي للإصلاح الضريبي، حيث صعد المؤشر «داو جونز» الصناعي 15,59 نقطة أو 0,07 في المائة إلى 22420,68 نقطة. وزاد المؤشر «ستاندرد أند بورز 500» بمقدار 1,53 نقطة أو 0,06 في المائة إلى 2520,89 نقطة. كما ارتفع المؤشر «ناسداك المجمع» 10,21 نقطة أو 0,16 في المائة ليصل إلى 6506,17 نقطة.









ميرزا الخويلدي

## ماذا خسرتنا بغياب المرأة؟

من استبشر، ومن أصيب بالذعر من القرار التاريخي الشجاع، بالسماح للمرأة بقيادة السيارة كلاهما محق...، فهذا القرار ليس مجرد إضافة لـ«سائقات» على طريق مزدحم، بل هو تغيير يمس ببنية ثقافة المجتمع وصورته وهويته، أما مساحة هذا التغيير فلا يستطيع أحد اليوم أن يتنبأ بحجمها ومداه.

السؤال، المفتاح لفهم أهمية هذا التحول: ماذا خسرتنا بغياب المرأة...؟، ليس على المستوى الاقتصادي والتنمية والمشاركة الاجتماعية فحسب، بل على أساس التجانس والتعايش الطبيعي داخل المجتمع. غياب أو «تغيب» المرأة أخل بالتوازن الجندري بين السكان، لكنه أخل أكثر بالتكوين الثقافي، أصبحت الشخصية الاجتماعية تمتاز في ذكورها بنحو عدواني ومضطرب، ذكورية، أنتجت ثقافة الإقصاء والتعالي وهدر حقوق الآخرين. المرأة نفسها عانت من ذكورية المجتمع، تحولت إلى «ضحية»، وفريسة لغرائز الذكور، ولكن الجميع برمته أيضاً عانى من هذه الذكورية التي شوهدت تكوين هويته الاجتماعية.

بغياب المرأة: فقدنا صورتنا الطبيعية التي تشكل الأنتى حيزاً مهماً من ملامحها، أصبحنا أكثر خشونة وقسوة وصرامة. كلما تمادى مجتمع في إقصاء المرأة أو احتقار دورها ومكانتها، غاص أكثر في التطرف والتجحر والتزمت الفكري.

أصبحت منتجاتنا الفكرية التي تغيب عنها المرأة منتجات ناقصة وقاصرة، هل هناك فنٌ ومسرح وادب وشعر وسينما بدون أن تكون المرأة شريكاً ومهماً...؟، هل يمكن أن يستمر هذا الغياب ثم ندعي أننا قدّمنا تقدماً ادعياً يعبر عن نبض الحياة...؟

ولأن المرأة لم تغيب بل «غُيبَت» تحت الحاح خطاب موغل في المحافظة، فإن خسارتنا أصبحت أكبر؛ لأننا خُضنا من حيث نعلم أو لا نعلم إلى قوى أجبرتنا قسراً على الخضوع لبرمجتها الفكرية. المجتمع برمته وليس المرأة، خضع لهذه البرمجة التي جعلتنا نسكن كهوف التاريخ، ونحدث قطعة مع المستقبل، وننظر للعالم بعين الغياب والشك، فضلاً عن إنتاج ثقافة التزمت وانعدام التسامح، البرمجة التي جعلتنا أناساً غير طبيعيين مسكونين بالخوف والتوجس وانعدام الثقة بالنفس.

كانت المرأة هي الحلقة الأضعف لللقى التي أرادت الهيمنة على المجتمع وصياغته وفق ما تريد. كحال كل القوى المناهضة للحدائث والانفتاح، كانت تصب جام غضبها على المرأة، منذ «مطرقة الساحرات» حتى عصر الصخرة، كانت المرأة عنواناً للإجهاد على المجتمع وخلق حيرته والتضيق على طلعته. الجماعات الدينية في نهاية القرن الخامس عشر، حصلت على تفويض من الكنيسة في ألمانيا لمواجهة الأفكار الجديدة تحت عنوان القضاء على السحر والهرطقة، فوضعوا كتاب «مطرقة الساحرات»، كمرشد للإيقاع بخصومهم الفكريين، ومع أن الجميع تعرض للبلش بتهمته ممارسة السحر، إلا أن النساء كنّ أبرز ضحايا هذه الجماعة، حيث شكلت النساء أكثر من 70 في المئة من سيق الموت، كانت الدعاية السوداء تصور النساء اللواتي سجنن إلى المقصلة بأنهن السبب في هلاك الزرع، ونزول الصقيع، وكل بلاء آخر يصيب الأرض والإنسان... لن نتحدث المعجزات إذا قادت النساء السيارات، ولن نودع مشاكلنا الثقافية والتنموية لجرد مشاركة المرأة في الحياة العامة، هذا صحيح...، ولكن ما سنحصل عليه حين نحيا المرأة من الصندوق أن الجميع سيحتل المسؤولية على قدم المساواة، والجميع سيتقاسم الدور في السباق نحو المستقبل، وسنحصل على قوة دفع هائلة، وننتقل من سطوة قوى التعتيل... سنصبح طبيعيين، وهذا يكفي..!

واليس لوحة عنوانها «موت تشاترتون» (1856) كانت موضع إعجاب الناقد الفني جون رسكين. وتصور اللوحة الفتى الشاعر طريحاً على فراشه بعد أن تناول السم. بشرته مرمرية ويده اليمنى تتدلى بلا حياة نحو الأرض حيث ثمة قصاصات ممزقة من قصيدة كان ينظمها. وقارورة السم على الأرض قرب فراشه بينما يصبص من نور الفجر يطل من النافذة المفتوحة.

شاعرة أخرى نتوقف عندها هنا هي الأميركية أن سكستون (1928 - 1974) التي انتحرت بعد حياة متقلبة عرفت الفرار من البيت والانخراط في علاقات جسدية والانهايار العصبي والطلاق ونوبات الاكتئاب والإقامة في مصحات نفسية وعقيلة (من دواوينها ديوان يحمل عنوان «إلى مستشفى الأمراض العقلية والعودة جزء من الطريق» 1960). كانت قد حضرت مع صديقتها ومنافستها الشاعرة سيلفيا بلات (وهي الأخرى ماتت منتحرة في مدينة بوسطن فصولاً لدراسة للشاعر روبرت لويل صاحب ديوان «دراسات من الحياة»، ورائد الاتجاه الاعترافي

في الشعر الأمريكي، وهو اتجاه يفصح عن تجارب صاحبه وأخطائه ومخاوفه ورغباته وذكرياته بكل صراحة كاشفاً الغياب عن أخفى دوافع الإنسان. إن كتاب فارلي وريترس ينبعث صورا مؤلمة ومروعة للموت: جون كينس الذي يعاني من دم الصدور في زهرة شيايه ينبثق إلى الله من شريانته ومعه تخرج أنفاس الحياة، ديبلان توماس يسرف في شرب الويسكي حتى يفقد الوعي ويدخل في غيبوبة لا يفيق منها. هارت كرين يقذف بنفسه من على سطح سفينة في البحر الكاريبي حتى يتبلعه الأمواج. جون بريمان يرثي بنفسه من جسر إلى مياه نهري المسيسيبي المتجمد. سيلفيا بلات وحيدة في شقتها بلندن بعد أن هجرها زوجها الشاعر تدهيون من أجل امرأة أخرى فتفتح موقد الغاز حتى تلتحق. لكن المؤلفين قد حرصا

(كما يقولان في خاتمة الكتاب)، على ألا يحيلوا إلى «مدينة الموتى»، هذه جبانة طبية في مصر القديمة. مثل قصص موت حقاً ولكنها أيضاً قصص عبقريات تغلبت على الموت حين بقيت ذكراها، «والذكر للإنسان عمر ثمان» كما يقول أمير شعراء العربية في أوائل القرن العشرين أحمد شوقي.

قال الشاعر اللاتيني هوراس في القرن الأول قبل الميلاد إنه بنى بشعره صرحاً أعلى على الزمن من البرام. ومنذ ذلك الحين والشعراء يحاولون أن يجعلوا شعرهم حصناً ضد الزمن. إنهم يسعون إلى «استعمار» الأجيال المقبلة، وذلك إذ يتحدثون (عبر ما سماه الشاعر فيليب لاركن «طول الزمن وعرضه») إلى من لم يُولدوا بعد. الشعر (إذا غيرنا الاستعارة) نسخ حي من المخ واللسان، وهو سلاحنا ضد الفناء.



لوحة «موت تشاترتون» 1856 للرسام هنري واليس

حسين). ادعى تشاترتون أنه اكتشف في برج كنيسة سانت ماري رادكليف في مدينة بريستول صندوقاً يحوي مخطوطات قصائد من نظم راهب من القرن الخامس عشر يدعى توماس راولي (لا وجود لمثل هذا الراهب وإنما هو من تلقف شاعرنا). انطلت هذه اللعبة في البداية على معاصري تشاترتون ومن يكبرونه سنًا ومنهم الأديب هوراس والبول. وسافر الشاعر إلى لندن وملؤه أمال كبار في النجاح الأدبي والمادي

## من المسموح للروائي أن يكون عاقلاً خبيراً بأمور الدنيا ومتحكماً في تصرفاته... أما الشاعر فينتظر منه أن يكون مكتئباً محكوماً عليه بالهلاك ومدمراً لنفسه قبل أن يدمره الآخرون

ساقطصر هنا على وقفة قصيرة مع اثنين من هؤلاء الشعراء، ولتكن وقفنا الأولى مع أقدم هؤلاء الشعراء زمنًا واصغرهم سنًا، وهو الشاعر الإنجليزي توماس تشاترتون (1752 - 1770) الذي لقي مصرعه قبل أن يتم الثامنة عشر من عمره وغدا منذ ذلك الحين أيقونة الحركة الرومانتيكية في إنجلترا وقرىسا على السواء.

ترك تشاترتون المدرسة في سن الرابعة عشرة وعمل متدرباً في مكتب محام. تجلست موهبته في التأليف ومحاكاة كتاب الماضي في سن مبكرة مما اغراه بان يرتكب عملية تزوير أدبي هي أن يؤلف قصائد من نظمه بأساليب شعراء العصور الوسطى ويدعي نسبتها إليهم (قارن قضية الانتحال في الشعر العربي التي أثارها المستشرق الإنجليزي مرجوليوت ومن بعده طه

غراي. والأمر اللافت في هذه السير هو غلبة الحزن والكآبة عليها. فأغلب هؤلاء الشعراء الذين يتحدث عنهم جونسون قد ماتوا قبل تحقيق أمانهم أو أن هذه الأمل أحبطت. إنهم (لم يدرج جونسون أي شاعرة أنثى) يعانون من الفقر المادي أو استغلال الناشرين أو عدم التقدير من النقاد أو انصراف القراء أو كل أنواع الأمراض: النقرس، السل، انتفاخ الساقين، البرد، التهاب الرئتين.

وفي منتصف القرن الثامن عشر وجدنا المصور الإنجليزي وليم هو غارث يرسم لوحته المسماة «الشاعر المكروب» وفيها نجد شاعراً يجلس في انتظار الوحي في عليية فقيرة. إحدى يديه تمسك بريشة الكتابة واليد الأخرى تهرش رأسه الفارع وكأنها تبحث فيه عن فكرة أو عبارة. إنه يلجم بالشهرة أو بان يصيب شيئاً من المال، وثمة بائعة لبن غاضبة تقف ببابه مطالبة بما يدين به لها. إن الشاعر في هذه اللوحة يبدو كأنه حين شد وثاقه إلى مكتبه. وقد تسلت هذه الصورة وتناستخت في آداب أخرى: من هنا نشأت صورة «الشاعر الملعون» أو «الرجيم» في فرنسا القرن التاسع عشر: بولدوير وربنو وفرلين.

وكتاب فارلي وريترس قائم على سلسلة «رحلات حج» (على حد تعبيرهما) إلى الأماكن التي مات فيها الشعراء. وعلى هذا فهو أيضاً كتاب عن المكان وعن الرابطة بين الإنسان والبقعة التي تحركت فيها حياته.

يتناول المؤلفان عدداً من الشعراء البريطانيين والأميركيين منذ القرن الثامن عشر حتى أواخر القرن العشرين. من هؤلاء الشعراء البريطانيين (إنجليز) وويلزيين وأيرلنديين واسكوتلنديين: توماس تشاترتون، وديبلان توماس،

د. ماهر شفيق فريد

في أدبنا العربي القديم كتاب عن «مصارع العشاق». ولكن ماذا عن مصارع الشعراء؟ ليس هناك على قدر علمي كتاب عربي يتناول هذا الموضوع تناولاً وافياً، وإن انتشرت عبر القرون قصص متفرقة عن الطريقة التي مات بها أرباب الوزن والقافية: مصرع المتنبى على أيدي من ترصدوا له قرب دير العاقول، مصرع وضاح اليميني في صندوق خيائه فيه عشيقته قبل أن يدخل زوجها الغرفة، مصرع ابن المعتز بعد ليلة واحدة قضاهما على عرش الخلافة، مصرع أبو القاسم الشابي وبدر شاكر السياب وأمل دنقل وحلمي سالم على فراش المرض (تعددت الأمراض ما بين مرض القلب والسرطان... إلخ، والموت واحد)، مصرع خليل حاوي منتحراً بطلقة قصاص، مصرع صلاح عبد الصبور بعد كلمات جارحة أصابته في مقتل إذ طلعت في وطنيته ونزاهته، مصرع صالح الشرويني تحت عجلات قطار في بلدة بلطيم، مصرع ملك عبد العزيز بعد أن سقطت عليها شجرة، مصرع يحيى الطاهر عبد الله (وأنا أدرجه في زمرة الشعراء لأنه كان شاعر القصة القصيرة بانميان) في حادث سيارة. والأمثلة كثيرة لا يتسع لها هذا المقام.

واليوم ينضم إلى المكتبة الإنجليزية كتاب عنوانه «مصارع الشعراء» من تأليف الشاعرين والأستاذين الجامعيين البريطانيين مول فرلي ومايكل ساميونز وروبرتس الناشر: جونان كيب، لندن 2017، 414 صفحة.

Paul Farley and Michael Symons

Roberts, Deaths of the Poets, Jonathan

2017 Cape, London

يقول المؤلفان في مقدمة كتابهما إن الشعراء قد ظلوا دائماً يغمرون أنفسهم من أجل الشعر. منهم من ضحى بصحته أو أسرته أو مستقبله أو بأمته أو حتى بحياته. من هنا ارتسمت صورة خاصة للشعراء في الأذهان. من المسموح للروائي أن يكون عاقلاً خبيراً بأمور الدنيا ومتحكماً في تصرفاته. أما الشاعر فينتظر منه أن يكون مكتئباً محكوماً عليه بالهلاك ومدمراً لنفسه قبل أن يدمره الآخرون.

ترى متى بدأت هذه الصورة الرومانتيكية تنحرف؟ إن الصلة بين الشعراء والفناء وثيقة، ونحن قد ظلنا دائماً نهتم بأخر كلمات الشعراء على فراش الموت وكأنها تلخص تجربة حياتهم (قال جونته وهو يحضرن «النور... مزيداً من النور»). لقد أخرج الناقد والعجمي والشاعر الإنجليزي المتكبر صمويل جونسون في 1783 كتابه «سير أبرز الشعراء الإنجليز مع ملاحظات نقدية عن أعمالهم». تناول في هذا الكتاب اثنين وخمسين شاعراً بدءاً بلاموند والر وانتهاء بتوماس

## حركة العلم والعلوم قبل عصر التنوير في أوروبا

د. محمد عبد الستار البديري

ما زلت منذجاً بعض الشيء من تعليق سمعته من شخصية غربية بأن «المحك العربي في حاجة إلى ثورة تنوير كالتي كانت في أوروبا في القرن الثامن عشر لأسباب ترتبط بالواقع والتاريخ العربي»، ويقصد هنا بعصر التنوير الزمن الذي انتشرت فيه الأفكار التي تدعو إلى العقل وثيقة، ونحن قد ظلنا للتطور وحدها دون أي بُعد آخر خصوصاً الدين. وطرح الأمر أنني اختلف مع هذا الحق إلى حد كبير لاعتقادي أن ثورة عصر التنوير في أوروبا في القرن الثامن عشر لا يمكن تناولها بمعزل عن التنوير الفكري والمجتمعي الأوروبي قبل اندلاعها، وبالتالي الحاجة إلى العودة للقرون التي سبقت هذا العصر هناك والتي كانت مختلفة عن التاريخ العربي - الإسلامي.

حقيقة الأمر أن العالم الإسلامي من العربي لم يتعرض للضغوط الفكرية والعلمية التي تعرض لها المجتمع الأوروبي في القرون المظلمة حتى عصر النهضة في القرنين الخامس عشر والسادس عشر، فقد كان هذا زمناً مظلماً، حتى إن المؤرخين أطلقوا عليه «العصور المظلمة» لضعف حركة الفكر والعلم والعلوم داخل المجتمعات الأوروبية والتي كانت في حالة ركود وتخلف علمي وفكري وثقافي، بينما المحس كان سائداً في العالم العربي والإسلامي، حيث كنا نعيش فترة «التنوير العلمي»، إن جاز لنا استخدام هذا التعبير، بعدما تفجرت ينابيع العلم والمعرفة والفكر والفلسفة في أحضان ابن رشد وابن سينا والرازي وابن النفيس، إلخ... وذلك دون معارضة تذكر لا من الإسلام أو الدولة.

أما في الحالة الأوروبية فلم يكن هناك أي اهتمام بالعلوم أو الظواهر الطبيعية، فالعلم الأساسي السائد آنذاك كان «الجيولوجيا» أو «علوم

اللاهوت» تحت رعاية الكنيسة الكاثوليكية، وكانت الحجج الأدبية التي يبر بها رجال الدين هذا الأمر (علماً بأن الكنيسة قدمت اعتذاراً رسمياً له بعد مرور قرابة ثلاثمائة وخمسين سنة بعد وقوع المحاكمة)، ومع ثورة الإصلاح الديني وكسر شوكة الكنيسة ومعها هذه المنظومة مؤسسية الكنيسة لأنها تمكّن المدخل الطبيعي للإنسان إلى الحياة الأدبية، فلماذا الاهتمام بالعلوم الإنسانية روحه على المحك ما بين الجنة والنار في الحياة التالية، ولم تحاول السلطات العلمانية (الملوك والأمراء) التدخل في هذه الأطروحة لحاجتهم إلى الكنيسة لفرض الطاعة على الرعية، وبالتالي وقع المواطن الأوروبي المسكين آنذاك في براثن الخوف غير المبرر من قبل الكنيسة والطاعة السياسية المطلقة للحكام، ولم يخرج من هذه المعادلة إلا بعد حركة الإصلاح الديني في أوروبا في مطلع القرن السادس عشر والتي ضربت نفوذ الكنيسة تماماً خلال الحقبة التالية.

وتحت ظلال هذه الخلفية العقيمة من لم يلتزم بها فإنه كان معرضاً لوضع كتيبه في «قائمة الكتب الممنوعة» التي ترعاها الكنيسة في روما وتحرقها والمحاكمة بتهمة الهرطقة أو الكفر على أيدي محاكم التفتيش، والتي كانت عقوبتها الموت حرقاً في مناسبات كثيرة، لذلك لم يكن مستغرباً بداية الثورة العلمية الأوروبية مع عصر النهضة، وتمثلت في ملاحظات ليوناردو دا فينشي» التي فتحت الشهية للعلوم، فكانت ثورة العالم الفلكي «كوبرنيكوس» بمثابة الزلزال الذي حدث لهذه المنظومة الفكرية الهرلية عندما أثبت أن الأرض تدور حول الشمس، منافياً بذلك الفكر «الباطل» الذي استندت إليه الكنيسة علماً لتأكيد أن الشمس تدور حول الأرض لاتفاق ذلك مع تفسيراتها للكتاب المقدس، وعندما بدأ الفضول العلمي في القارة وتوير فللحديث بقية.

## كيف نفرز ما هو علمي عما هو ليس علمياً؟

على الأموال؟ ومن طرف من؟ ومن هي زوجتي المستقبلية؟... فغياب الدقة يجعل كلام العراف كلاماً خارجاً من حظيرة العلم.

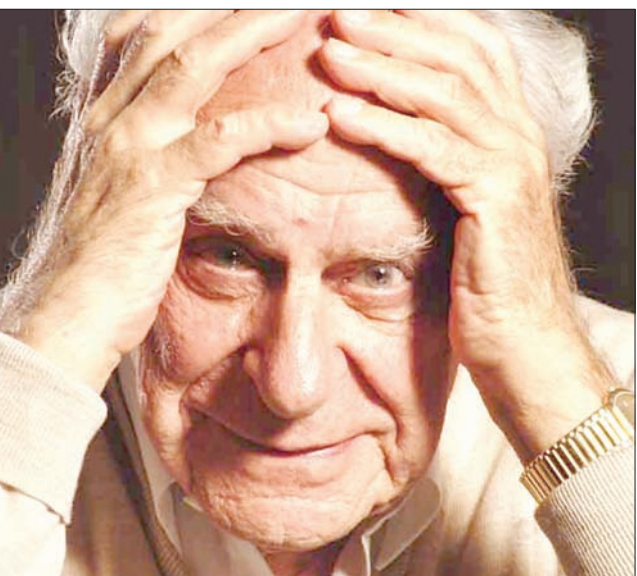
المثال 2: لنفترض نقاشاً أنه سيقال لجماعة: إنه يوجد الجن في البيت. فلا أحد يمكنه بحسب كارل بوبر أن يُكذب هذا الكلام، ومن ثمة يعد غير علمي، فهو مثلاً يدخل في إطار الإيمان، ولي أن اعتقد ذلك وبكل حرية، لكن لا أقدر أن أسمي كلامي علماً بالمقاييس المتفق عليها عند العلماء، وهل يعني أن كلامي فارغ؟ الجواب: لا! لكن كل ما هناك أنه قول مؤشراته لا تسمح بتكذيبه.

المثال 3: إذا ما قال أحد الناس: إن التسونامي غضب إلهي، فمن سيكذبه؟ لا أحد يقدر على ذلك، إذن كلامه معتقد غير علمي؛ لكن إذا جاء عالم بصور الأقمار الاصطناعية لما قبل التسونامي وما بعده لإثبات أنه تتكونة «لزال» وقع في عرض البحر، فهو بذلك يعطي مؤشرات تسمح بالمراقبة والدحض إيجاباً أو سلباً، وإذا ما جاء عالم آخر ببيت خطأ معطياته، فإن العالم الأول سيترفع بخطئه وبكل صدر رحب، ويتوجه صوب معاودة النظر.

إذن نخاض إلى أن العلم يناقش، ويؤخذ منه ويُرد، وأن النظريات العلمية نسبية، قد تكون مجدية للتفسير في حبة معينة ما دام لها ما يؤيدها، لكن إن أمّا هي مهددة بالسقوط في كل لحظة، ما دام أن هناك ما يكذبها.

إن العالم الحق بحسب كارل بوبر لا يحضن نظريته أبداً، بل يطلب بكل صبر رحب من يجد مكدبات تنحرج ادعاه، وهو يكون مستعداً للفتاح عن نظريته في كل لحظة، فالعالم يبحث ويعطي كل المؤشرات اللازمة ويوضح كامل يسمح بدحض موقفه، وبهذه تتطور النظريات.

\* كاتب مغربي



كارل بوبر

كما له كتابان في السياسة وهما: «المجتمع المفتوح وأعداؤه» و«عقّم الذئب التاريخي» الذي يبرز فيها توجهه الليبرالي وخصومته الكبيرة ماركس والشيوعية. ويؤكد كارل بوبر على أن الفكرة هي علمية، إذا تمت صياغتها بطريقة تضم مؤشرات واضحة (مكان، أرقام،

## العلم استطاع أن يسيح نفسه بإحكام ويؤطر ذاته بمقاييس دقيقة ومعايير منضبطة لا تسمح لأي فكرة أن تقتحم عالمه بسهولة

سندوق بحسب كارل بوبر: إن كلام العراف ليس علمياً؛ لأنه لا يمكن أن يُكذب، فكلامه فضفاض لا يمكن أن يثبت ولا شيء، بينما كلام عالم الأرصاد الجوية دقيق فيه مؤشرات تمكن من التأكيد ومعاودة النظر والمراجعة. وبالعودة إلى العراف فهو لا يمكنه أن يقول لي بوضوح وثقة، متى وكيف سيكون هذا المستقبل؟ ومتى ساحتصل

## محسن الجمدي \*

حينما تواجه البشرية لغزاً من الغاز الطبيعية، فإن العلماء يتجددون في متحدثات علمية متناقضة وبحزم كبير لفك شفرتها، وقد ينتمي إلى هذه المتحدثات الباحثة عن الخارج والحلول، جنسيات من الأفراد متعددة، وباللون وانتماءات عقدية وأيديولوجية وفلسفية مختلفة؛ لكن يجمعهم دافع وهم مشترك واحد، هو اقتحام الطبيعة وجعلها توح بأسرارها الطبيعية، وهذا يدل على كونية العلم، وأن طريقة اشتغاله صرامة، يخضع لها كل عقل، «العقل أعدل قسمة بين البشر»، كما أعلن ديكارت منذ القرن السابع عشر.

إن العلم استطاع أن يسيح نفسه بإحكام، ويؤطر ذاته بمقاييس دقيقة ومعايير منضبطة، لا تخضع لأي فكرة أن تقتحم عالمه بسهولة، فليس أي كلام بحسب على العلم، وليست أي نظرية تلقب بعلم، فخانم العلم لا يعطى إلا بشروط، والانضمام إلى نادي العلماء والدخول إلى حظيرتهم يحتاج جواز مرور، بتأشيرة صعبة المثل، بحرص المجمع العلمي على مراقبتها بشدة. محطتا مراقبة تمنع تسلسل الأفكار غير العلمية بطريقة غير مشروعة، فما هي إذن مقاييس ومعايير علمية الأفكار؟ كيف يمكن رسم الحدود الفاصلة بين حقل العلم وحقل اللاعلم؟ هل من صفاة من خلالها نفرز ما هو علمي عما هو ليس علمياً؟ هذا ما شغل كارل بوبر، الذي كانت ميوله العلمية متركة بالضبط على التمييز بين العلم الحقيقي والعلم الزائف.

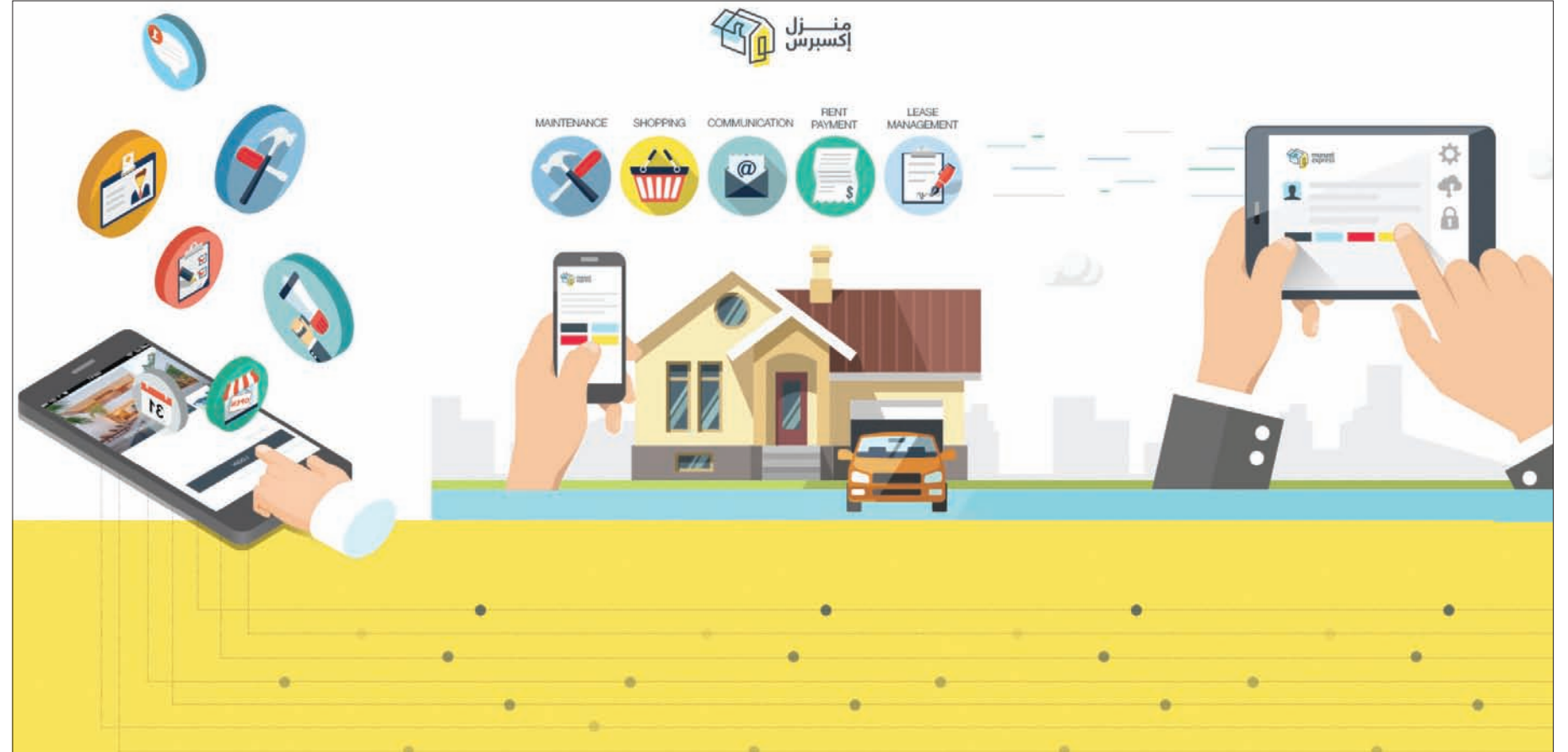
ولجوب كتاب شهير الفه سنة 1934 مترجم للعربية، بعنوان «منطق الكشف العلمي» الذي وجه فيه نقداً للوضعية المنطقية؛ خاصة تلك المتمثلة في «حلقة فيينا» الراضية لكل ما ليس تحتها خط تجريبية، محاولاً إرجاع بريق الميتافيزيقا المهاجمة.



# تقنية المعلومات

يعتمد على تقنيات الحوسبة السحابية لخدمة القطاع العقاري... لربط المستأجر والمالك من أي شاشة وأي مكان

## «منزل إكسبرس»: منصة عربية تقنية لإدارة العقارات والمجمعات السكنية على مدار الساعة



منصة «منزل إكسبرس» العربية

جدة، خلدون غسان سعيد

شكلت المجمعات السكنية المغلقة نمطاً سائداً للسكن في كثير من دول منطقة الخليج العربي، حيث ظهرت فكرة البوابات التي تغلق على الحي السكني لزيادة أمن السكان. وتطورت هذه المجمعات، ليصبح الهدف منها الحصول على أسلوب حياة مختلف، وزيادة معدلات الرفاهية، ورفع أداء وكفاءة الخدمات، وتوفير بيئة آمنة للهنو الأطفال، بعيدة عن مخاطر الطرق العامة. وانتشرت لتصبح استثماراً مجزياً لكثير من أصحاب رؤوس الأموال وشركات العقارات خلال السنوات الماضية. وبات هذا دور التقنيات الحديثة لتطوير هذا القطاع، حيث تستطيع تنظيم علاقة المستأجر مع المالك، فيما يتعلق بالأمور الإدارية، وتلبية طلبات المستأجرين والمالك، وتخفيض التكاليف التشغيلية. وقد تواصلت «الشرق الأوسط» مع مؤسسي نظام «منزل إكسبرس» العربي، ونذكر أهم مزايا وفوائد النظام للسكان ومدراء المجمعات السكنية:

### آلية العمل

النظام هو عبارة عن البنية

إلكترونية تربط السكان مع المالك أو مدير المجمع السكني، بحيث يستطيع السكان طلب صيانة شيء ما في منزله مباشرة من خلال التطبيق، ومعاينة حالة طلب الصيانة، أو حجز صالة الاحتفالات والخدمات الترفيهية في المجمع لفعالية ما، أو دفع الفواتير إلكترونياً، بالإضافة إلى قدرة المالك أو مدير المجمع على معاينة حالة المجمع السكني ككل، من حيث رضا السكان أو عدد الوحدات الشاغرة أو حالة إصلاحها، أو حتى معرفة مواعيد الدفع المقبلة للتواصل مع السكان مسبقاً لتذكيرهم، مثلاً. كما يستطيع السكان التواصل مع بعضهم بعضاً بكل سهولة لتنظيم الأنشطة الترفيهية داخل المجمع السكني. وبالنسبة للمالك، يوفر هذا النظام أعلى درجات التحكم في إدارة العقود، وتحصيل الإيجار وتنظيم العلاقات مع المستأجرين ورفع الفواتير، وتفعيل أمن دخول الزوار إلى المجمع السكني. ويؤكد الفريق المطور للنظام أن هذه المنصة تساهم بشكل مباشر في خفض التكاليف التشغيلية، بما لا يقل عن 60 في المائة، وترفع فعالية التعامل مع الإيجار والخدمات بنسبة 20 في المائة كحد أدنى. كما يخفض النظام من عدد المكالمات الهاتفية الواردة من

المستأجرين، وينظفها في قوائم رقمية خاصة بكل مجمع سكني، لتسهيل التعامل معها، وتذكير المالك أو مدير المجمع السكني بحالة كل طلب. ويمكن استخدام هذه المنصة من خلال تطبيقات الهواتف الذكية المختلفة، وذلك لأن المنصة تعتمد على تقنيات الحوسبة السحابية التي تعمل من خلال كوميوترات خادمة بعيدة يمكن رفع قدرتها بضع نقرات في قائمة الإعدادات. ويوفر النظام منظومة متكاملة من المزايا يمكن من خلالها تطوير تجربة السكن، مثل عرض النظام لأهم الفعاليات والمؤتمرات الرئيسية المتعلقة بالسكان والمجمعات، وإدارة وعرض طلبات الصيانة والشكاوى من السكان، وتعيينهم للموظف المسؤول عن كل فئة، وبت الإشعارات والتنبيهات إلكترونياً، لتصل إلى أجهزة السكان بغاية دقة، وإمكانية ربط المجمع السكني بخدماته المختلفة، مثل النادي الرياضي والمسح والتاجر الداخلي وقاعة الاجتماعات، وغيرها. كما تقدم المنصة نظام محاسبة يوفر القدرة على دفع الإيجار أو الخدمات إلكترونياً، وتسجيل إيداعات المستأجرين والسكان بسرية بهدف تطوير قطاع العقار وتنظيم العلاقة بين المستأجر والمالك، ويستهدف النظام أصحاب العقارات الذين يطمحون إلى تقديم خدمات

متقدمة لمستأجريهم، من إدارة وتواصل، بالإضافة إلى تنظيم أعمالهم من مراقبة الموظفين وزيادة فاعليتهم وتوفير الوقت والتكاليف وتوحيد العقود والإيجارات وطلبات الصيانة، وحتى مراقبة البيانات المالية من أي شاشة أو هاتف ذكي، وذلك لمساعدتهم على التركيز على خطط التطوير، عوضاً عن تنفيذ الأعمال اليومية للمجمعات السكنية. ومن جهته، قال «أحمد خريط»، أحد المؤسسين المشرف العام على التطوير والتقنية في الشركة، إن الفريق قد طور المنصة لتكون نظاماً إدارياً متكاملًا مبنيًا على مجموعة برمجية تتضمن أحدث وسائل تقنية المعلومات والإنترنت، لتوفير خدمات رقمية تضمن للمستخدمين سهولة ورفاهية أكبر. وعن الرؤية المستقبلية للنظام، أكد «ريم خريط» أن النظام سيواصل استثمار الخبرة في تقنية المعلومات والإنترنت الأشياء (Things IoT)، وتسخيرها لخدمة القطاع العقاري والمجمعات السكنية، وتطوير مستوى المعيشة بشكل عام. ويمكن زيارة موقع المنصة من خلال الرابط التالي: www.manzelexpress.com

### فكرة النظام

وانطلق النظام من فكرة عمل عليها 3 من ذوي الخبرات المختلفة المتمرس في الهندسة والتقنية والشؤون المالية، وهم المهندس «يحيى شاهين» و«أحمد خريط» و«ريم خريط»، الذين أسسوا شركة أطلقوا عليها اسم «منزل إكسبرس»، بعدما لمسوا حاجة ملحة إلى توفير نظام يساعد على الارتقاء بالقطاع العقاري، خصوصاً إدارة المجمعات السكنية بطريقة مبتكرة تساهم في تعزيز وإثراء تجربة السكان من جهة، وتطوير منظومة إدارة تلك المجمعات من جهة أخرى، بالاعتماد على أحدث التقنيات. وأطلق الفريق النظام بعد دراسة استمرت لسنوات عدة شملت عدداً من أسواق العالم، مثل الشرق الأوسط وأفريقيا والولايات المتحدة.

ويقدم النظام خدمات التواصل الاجتماعي لا توفر خدمات هاتفية احتياطيات تهدد مشترك «فيسبوك» الطالبين للدعم التقني

نيويورك، «الشرق الأوسط»

### أرقام للاحتياطيات الهاتفية

- لا يضع «فيسبوك» رقماً هاتفياً للدعم التقني، لأنه لا يوفر الدعم عبر الهاتف. ولكن، إذا بحث الناس عن صفحة إلكترونية لخط ساخن خاص بـ«فيسبوك»، سيجدون كثيراً من أرقام الهواتف على صفحة النتائج، إلا أن الأغلبية الساحقة منها هي أرقام للاحتياطيات، وفقاً لـ«نيويورك تايمز».

إن الاتصال بأحد هذه الأرقام التابعة لما يعرف بـ«دعم فيسبوك» (Facebook support) يمكن أن يصلكم بمحتال متمرس، يعمل على الأغلب في أحد مراكز الاتصال خارج البلاد، والذي سيكتفركم الكلام عن أمن حسابكم أو سلامة الكومبيوتر خاصكم بشكل عام. ويعد كثير منهم بحل المشكلة مقابل بدل مالي، يأتي أحياناً على شكل أرقام بطاقات الهدايا من «أي تونز»، التي تستخدم عملة في الأمان المشبوهة على الإنترنت.

ولأنكم من خلال الاتصال قدمتم رقم هاتفكم لهذا المحتال، ستعرضون لكم هائل من الاتصالات المزججة التي تدعي أن حسابكم على «فيسبوك» أصبح أكثر خطراً في حال لم تسدوا المبلغ المطلوب.

في حال كنتم بحاجة لمساعدة في حساب «فيسبوك» الخاص بكم، يمكنكم الاعتماد على مصدر الشركة الرئيسي وهو مركز المساعدة الخاص بها على الإنترنت، الذي يعرض الأسئلة التي تطرح بشكل متكرر حول المشكلات الشائعة التي تصادف الناس في الموقع، ككيفية التعامل مع لائحة الأصدقاء، والتبليغ عن الإساءة، وحماية الحساب من تعديبات الغرباء.

يمكنكم أن تبلغوا عن المشكلة من خلال الإجابة عن الأسئلة على الموقع. كما يقدم مركز المساعدة مساحة خاصة لمخندبات النقاش بين مستخدمي «فيسبوك»، حيث يمكنكم أن تنشروا أسئلة محددة وأن تلتقوا النصيحة من مستخدمين آخرين.

### محتالو مواقع التواصل

يعد عدد من خدمات التواصل الاجتماعي ومن بينها «إنستغرام» و«سنابشات» و«تويتر» على تحويل مستخدميهم إلى دليلهم الخاص بالمساعدة عبر الإنترنت بدل تخصيص أرقام هاتفية لهذه الغاية. إذ إن «فيسبوك» ليست الشركة الوحيدة التي تجذب المحتالين الذين ياملون بالحصول على المنافع المادية من هذه الحالات، وفي حال لاحظتم أن إحدى الشركات توفر فعلاً رقماً هاتفياً لمساعدة زبائنهم، يفضل أن تستعينوا بالرقم الموجود على صفحتها بدل أن تبحثوا عنه عبر محركات البحث على الإنترنت. ولكن تأكدوا فقط قبل أن هذا الرقم مخصص للمساعدة التقنية وليس لأهداف أخرى.

قد تشعر أن الدعم التقني يمكن أن يعطي نتائج أفضل في حال تواصلتم مع أشخاص حقيقيين. في هذه الحالة، يمكنكم أن تستعينوا بخبير في أمور الكومبيوتر أو أن تأخذوا الجهاز وتعرضوا لمشكلتكم على أقرب متجر للتصليح. والأصدقاء وأفراد العائلة يمكنهم بدورهم أن يكونوا مصدراً إضافياً للمساعدة. أما بالنسبة لتعليمات الاحتيال التي تحصل عبر الإنترنت والتي تستهدف مستخدمين غير مشبوهين، فيمكن أن تتفادوا من خلال تشغيل لوائح الاحتيال، أو من خلال التسجيل للحصول على تحذيرات من عمليات احتيال متوقعة عبر البريد الإلكتروني.



## تسهل التركيز على الاحتياجات الخاصة بكل طالب بدل اعتماد المعايير العامة

# برمجيات «التعليم الشخصي» في صفوف المدارس... مزايا تثير الجدل

الاعتماد على الكومبيوتر.

إن استخدام التكنولوجيا في المدارس هو جزء من مفهوم أوسع للتعليم الشخصي الذي اكتسب شعبية واسعة في السنوات الأخيرة. إنه فلسفة تربوية ترتكز على الحاجات والفوائد الخاصة بكل طالب بدل اعتماد المعايير العامة. كما يتمتع هذا المنهج بمميزات أخرى: توفير بيئات مرنة للتعليم، ومسارات تعليم مخصصة، بالإضافة إلى ترك حرية القرار للتلميذ حول ما يريد أن يتعلمه والطريقة التي يريد أن يتعلم من خلالها.

في ظل إدارة الرئيس الأمريكي السابق باراك أوباما، خصصت وزارة التعليم مبلغ 500 مليون دولار لبرامج التعليم الشخصي في 68 مدرسة تغطي ما يقارب نصف مليون طالب في 13 ولاية بالإضافة إلى مقاطعة كولومبيا. كما استثمرت المنظمات الكبيرة مثل «بيل ميليندا» و«ميليون» مبالغ كبيرة في الأدوات التكنولوجية وغيرها من التطبيقات التي تركز على الطالب.

### انتشار التعليم الشخصي

تقدر الجمعية العلمية لـ«ك» للتعليم عبر الإنترنت The International Association for K-12 Online Learning أن ما يقارب 10 في المائة من المدارس الأمريكية الحكومية تبنت بعض أشكال التعليم الشخصي. وتخطط منطقة رود آيلاند لإنفاق مليوني دولار بهدف أن تصبح الأولى التي تحول التعليم في مدارسها إلى تعليم شخصي للمجموع. كما اعتبرت وزيرة التعليم بنيسي ديفوس أن التعليم الشخصي جزء من دفعة أكبر نحو

التطور في الخيار المدرسي. يقول الداعمون لهذه الفلسفة التربوية إن نموذج التعليم التقليدي الذي يعطي فيه المعلمون الدروس على اللوح الأسود، ومن ثم يجرون اختبارات لجميع الطلاب في الوقت نفسه عفي عليه الزمن، ولا يعكس صورة العالم الحديث.

يقول مفوض التعليم في رود آيلاند كين واغنز: «يجتاح الاقتصاد إلى طلاب يبدعون في حل المسائل الرياضية، ويركبون المعلومات، ويصوغون ويعبرون عن وجهة نظر. هذا هو النموذج الذي نسعى لبلوغه».

يعتمد المعلمون على برمجيات وبيانات لمتابعة تقدم الطلاب واعتماد أسلوب التعليم بحسب النسق الذي يناسبه. وهذا الشهر للحصول على تشخيص السنّة الأولى في المدرسة برامج كوميوتري للحصول على تشخيص مهاراتهم في اختبارات في الحساب والقراءة، ومن ثم استخدام الأساتذة البيانات لتطوير خطط التعليم الشخصي. وفي صف اللغة الإنجليزية مثلاً، يوكل الأساتذة إلى الطلاب الذين حصلوا على درجات متدنية في القراءة، قراءة الكتب أو المقالات نفسها التي أسندت



قائد «على الباب. بناء على التقييم الوطني للعام الماضي، تحسنت درجات طلابها في الرياضيات كما تحسنت درجاتهم في القراءة، مقارنة بالمدارس التي حقق طلابها نتائج مشابهة في أول العام. وكانت أيضاً واحدة من عشر مدارس فازت بمنحة 10 ملايين دولار في مسابقة محلية مموله من قبل لورين باول جونز، أرملة مؤسس إيل ستيف جونز، بهدف إلى إعادة هيكلة مناهج المدارس الأمريكية الثانوية. تجربة مثيرة للجدل وتذكر نايا ماك نات (15 عاماً) والتي تشمل أن تصحح النسخة السنائية الأفر - أمريكية من بيل

غيتس (مؤسس مايكروسوفت)، كيف أنها كانت تشعر بالملل وغياب التحدي في الصف الرابع، مما دفعها إلى التوقف عن أداء فروضها، وادى إلى تراجع درجاتها. وعن وجودها في الأكاديمية، تقول ماك نات التي أصبحت طالبة سنة أولى في المرحلة الثانوية، إنها لا تشعر بالملل لأنها تتلقى حوافز كبيرة. وتضيف: «العمل هنا يجعلك تشعر وكأنك تريد القيام بالمزيد، وأن تريد أن تعرف المزيد». في صف الرياضيات، عملت التلميذة نفسها من خلال المعادلات التربيعية على الالتيوب. وحين أنهت ذلك، زودها النظام بمزيد من المسائل الصعبة التي فخرتها على خوض التحدي. تقول برينتي وراي، أستاذة ماك نات في مادة الرياضيات، إن المتفوقين وبين أصحاب المستوى المتدني في مدرستها القديمة. وأضافت أنها في مدارس سابقة، لم تكن قادرة على تحديد فشل الطالب في وحدة معينة قبل أن تبدأ بتدريس وحدة أخرى جديدة.

أما الأكاديمية التكنولوجية، فقد قدم لـ«ورا» تقيماً قوياً حول المواطن الذي يحتاج فيها الطالب إلى مساعدة. ولقمت إلى أن المعلمين يفضلون معرفة المشكلة كي يعملوا على حلها بسرعة. ولكن على الرغم من كل ما ورد، يقول أغلب الباحثين إنه ما زال من المبرر التأكد أن التعليم الشخصي يعطي نتائج أفضل من التعليم التقليدي. ووجدت دراسة حديثة أجرتها شركة «إران» أن التعليم الشخصي أنتج تحسناً متواضعة: 3 بتعليم الأطفال».



## مشاريع رائدة لتوظيف موجات الدماغ في «التكنولوجيا العصبية»

# الأفكار تتحكم في الألعاب الإلكترونية... حقائق وأحلام

## يتيح الاستمتاع بألعاب إلكترونية رائعة

### «نيو دي إس إكس إل» جهاز ألعاب جديد من «نينتندو»



لندن، «الشرق الأوسط» - يمكن اعتبار نينتندو نيو DS XL (499 دولاراً) وسيلة رائعة للاستفادة من أفضل ألعاب نينتندو. إذ إنه يوفر للمستخدم فرصة الاستفادة من سرعة تشغيل إصدار «نينتندو نيو 3DS XL» باستثناء الشاشة التي تعمل بتقنية الإبعاد الثلاثية دون نظارات خاصة، وتوفر بذلك على صاحبها دفع 50 دولاراً إضافية، والأغلبية الساحقة من اللاعبين لن يفوتوا هذه الميزة أبداً. وعلى الرغم من زهد ثمنها، إلا أن الجهاز يتميز بإكسسوارات تفوقت إليه نينتندو نيو 3DS XL وهو محول إي سي.

#### ألعاب رائعة

يمكن القول إن جميع أدوات التوجيه الموجودة في «نينتندو نيو 2DS XL» مرضية وسريعة الاستجابة، بالإضافة إلى احتوائها على تقنيات «NFC» الداخلية حتى يتمكن اللاعب من استخدام شخصيات «ميبو» مع عداوين متناغمة. كما تتميز أيضاً بشاشات مضغوطة وملونة، حتى ولو لم تكن حادة ومتباينة كشاشات الهواتف الذكية.

وإن أردنا الحديث عن التصغير الظاهر في «نينتندو نيو 2DS XL» هو الإهمال الغريب في الشكل الخارجي. بتوفر «نينتندو نيو 2DS XL»، وبالوان الأسود والأزرق الفيروزي وباللونين البرتقالي والأبيض. أما العامل الأكثر غرابة فيتمثل باحتواء الشاشة على قلم خاص وكلاسيكي يبدو وكأنه قديم الطراز. يمكن القول إن خدمة البطارية ضعيفة بعض الشيء، وأغلبية أنظمة 2DS 3DS and يمكن أن تخدم لست ساعات من اللعب حسب الإعدادات. ويجب تحذير اللاعبين من أن أنظمة نينتندو لا تدمم لأكثر من بضعة أيام دون شحن حتى وإن كانت مضبوطة على وضع النوم.

ومن عوامل التطور في هندسة تصنيع نينتندو هو أن «نينتندو نيو 2DS XL» الجديدة يستطيع اجتياز بعض الحوادث بسلا، لا شك في أن احتمال الضرر قائم، ولكن أسلوب طي الجهاز على نفسه بحمي شاشته حين يكون خارج الخدمة. إلا أن الوضع ليس نفسه عندما يكون الجهاز مفتوحاً، حيث تكون الشاشة ولوحة التحكم معرضتين في الأمام والوسط للجروح. وأخيراً فإن نينتندو الجديد يوفر للاعب فرصة الاستمتاع بألعاب رائعة ورخيصة.

«نينتندو نيو دي إس إكس إل» جهاز ألعاب يستحق التجربة من قبل الأطفال والبالغين على حد سواء. وقد لا تكون النسخة الجديدة من نينتندو نيو دي إس إكس إل Nintendo New 2DS XL أفضل صيحات التكنولوجيا، إلا أن هذا النظام المحمول راكع عدداً هائلاً من الألعاب. هل ترغبون بالوصول إلى أحدث نسخة من لعبة «بوكيمون»؟ ستجدونها. هل تفتنون تجربة «سوبر سماش برس»؟ يمكنكم الحصول عليها عبر نينتندو الجديدة، ولنقل إنكم من محبي اللعب والضحك بصوت عال، عليكم بـ«ماريو ولويجي» التي ستجودها فيها أيضاً. قد ترغبون باستعادة ذكريات طفولتكم، من خلال «ستار فوكس 64» و«ذا ليجيند أوف زيلدا: قناع ماجورا» للمجودين على نينتندو الجديدة. وأخيراً، إن كنتم من عشاق «ماريو» الشهير، عليكم بـ«سوبر ماريو 3 دي لاند»، التي تعتبر من أفضل إنتاجات نينتندو على الإطلاق. يمكن الجزم بأن «نينتندو نيو 2DS XL» تستحق تقييم 10.7. وفقاً لموقع «وايرد كوم».

#### مزايا ونقاط

- الهيكل البلاستيكي القابل للطي يناسب الأطفال والبالغين المستهترين على حد سواء. يأتي مع اللعبة كاتالوغ مثالي. سعرها مناسب جداً، بالإضافة إلى أنه يمكن للمستخدم أن يشتري محول «أي سي» ليصله بها. أما النقص فتشمل وجود شاشات منخفضة الدقة. كما أن القلم الخاص للكتابة على شاشة شديد الحساسية والهشاشة. أما خدمة البطارية عادية جداً بالنسبة لجهاز إلكتروني حديث. وأخيراً فإن النسخة الجديدة ليست جذابة أو مثيرة للحماسة بالنسبة لجهاز ألعاب. وماذا عن الألعاب القديمة؟ حسناً، يتميز نينتندو نيو دي إس إكس إل بمنصة افتراضية تتيح للاعب أن يشتري ألعاب كلاسيكية من «فايم بوي»، و«NES»، و«SNES»، وغيرها من الأنظمة. إلا أن أداة التحكم الخاصة بنينتندو لا تتميز بهذه القدرة، وحتى اليوم لم تقدم الشركة أي تأكيد حول موعد توفر الكاتالوغ في الأسواق للشراء.

نظام يسمح للناس بالطباعة بواسطة أفكارهم خمس مرات أسرع مما تتطلبه الطباعة حالياً على الأجهزة الذكية. يبدو هذا الطرح حالياً بعيداً كل البعد عن الأبحاث القائمة، فضلاً عن أن بعض علماء الأعصاب يشكون بإمكانية نجاحه، معتبرين أن سرعة كهذه لا يمكن أن تتحقق إلا من خلال أجهزة يتم زرعها في الجمجمة. تعمل الكثير من الشركات الناشئة اليوم على تطبيق هذه الفكرة. ولكن البعض، ومن بينها إحدى شركات وادي السيليكون الناشئة التي تعرف باسم «بارادروميكس»، تهدف علاج الأشخاص الذين يعانون من حالات طيبة كفقان البصر والسمع والشلل. صحيح أن زرع الأجهزة في الدماغ يحمل مخاطر جمة، إلا أن الفوائد التي يمكن أن يقدمها للمرضى تفوق هذه المخاطر بأشواط. بالنسبة لشركات «بارادروميكس»، فإن الهدف هو صقل وتوسيع الوسائل الحالية، لتوفير طريقة أسرع وأكثر كفاءة للمرضى لتشغيل الآلات من خلال أفكارهم.

تتحرك «نيورالينك» التي يملكها إيلون ماسك في اتجاه مشابه، ولكن يبدو أن طموحات الشركة ذاهبة إلى مكان أبعد، لتصل أخيراً إلى زراعة أجهزة صغيرة في جماجم الناس الأصحاء. قد يبعد خطر جراحات الدماغ احتمال نجاح هذه الفكرة، ولكن الدكتور بويدن يرى أن بعض الاحتمالات موجودة فعلاً. وشرح قائلاً: «لا أجد أن زراعة أجهزة في أدمغة أناس أصحاء هو أمر يستحق التصفيق، ولكن إن اعتمدت الشركات المقاربة للصحة في مساعدة الأشخاص ذوي الاحتياجات، حينها، ربما سيكون هناك طريقة ما لنشر هذه التقنية لدى الأشخاص الذين يعانون من حالات أقل صعوبة، لتتحول أخيراً إلى نوع من تعظيم الدماغ».

الأكيد أن الكثير من هذه المشاريع سيقتل بالتشكيك، هذا غير أن حماسة وادي السيليكون تنسجم دائماً مع الضوابط الحسية للطمع والجسم البشري. ويقول مات إينجل، عالم أعصاب ومؤسس «بارادروميكس»: «في العلوم الحية، هناك حدود جسدية. ومن السذاجة أن يفكر أحدهم أنه سيكون قادراً على نسف قوانين الطبيعة الأساسية من خلال طموحه وحماسه».

المشاريع سيقتل بالتشكيك، هذا غير أن حماسة وادي السيليكون تنسجم دائماً مع الضوابط الحسية للطمع والجسم البشري. ويقول مات إينجل، عالم أعصاب ومؤسس «بارادروميكس»: «في العلوم الحية، هناك حدود جسدية. ومن السذاجة أن يفكر أحدهم أنه سيكون قادراً على نسف قوانين الطبيعة الأساسية من خلال طموحه وحماسه».

محدد) الرقمية الخاصة التي وضعها الكايد في بحثه عندما كان طالباً في جامعة ميشيغن، تعمل «نيوريل» لقراءة النشاط الدماغى بسرعة ودقة غير ممكنة في الأوضاع العادية. تؤدي هذه البرمجيات عملها من خلال سلوك الإنسان. وقبل البدء بالعبء، يدرّب اللاعب هذه الحلول كي تترك متى يركز انتباهه على أمر معين، يلعب نبض ضوئي حول الغرفة الافتراضية، وفي كل مرة ترمى فيها كرة ملونة صغيرة أمام اللاعب، سيفكر فيها. في هذه اللحظة، عندما يركز اللاعب على الضوء، ويستعمل هذا الأخير دماغه، يقرأ النظام «الشرارات» الكهربائية الصادرة عن نشاط دماغه.

بعد القيام بذلك لبعض دقائق، تترك اللعبة كيف تتعرف إلى اللحظات التي يكون فيها اللاعب في وسط التركيز على الشيء. يقول الكايد: «نبحث عن إشارات معينة من الدماغ، كي نستطيع استخدامها فور فهمنا لها». عندما يلعب اللاعب باللعبة، يظهر الضوء نفسه في أجزاء الغرفة الافتراضية. وحين يصطدم بالشيء الذي يفكر فيه اللاعب، يمكن للنظام أن يحدد الزيادة في نشاط الدماغ. تعمل هذه التقنية بمعدات موجودة ومعتمدة حالياً، إذ تستخدم نموذج «نيوريل» نظارات الواقع الافتراضي من «إتش تي سي». وسبعة كشافات للتخطيط الدماغى موضوعة في بقع معينة حول الرأس. ولكن نظراً للضوابط الحسية لما يمكن لهذه الكشافات أن تقرأه، لا يمكن للعبة تعمل على قياس التخطيط الدماغى أن تقوم بما هو أكثر من اختيار أشياء رقمية ببساطة وبطى.

تعمل بعض الشركات على المضي إلى مدى أبعد من هذا، إذ تبحث «فيسبوك» مثلاً عن طرق تسمح بقراءة نشاط الدماغ بصرياً ومن خارج الجمجمة. ويمكن لهذا النوع من الأنظمة أن يضيء وبكل وضوح على الدماغ لقراءة التغيرات الكيميائية التي يشهدها.

#### مشاريع مستقبلية

خلال إعلانها عن جهود الشركة في هذا الإطار في الربيع الفائت، قالت ريجينا دوغان من «فيسبوك»: «ماذا إن استطعنا أن نكتب على الأجهزة الإلكترونية مباشرة عبر الدماغ؟» وأضاف: «يبدو هذا الأمر مستحيلاً، ولكنه أقرب مما قد يتخيل الناس». وأفادت بأن شركة «فيسبوك» تأمل أن تنجح خلال السنوات القليلة المقبلة في تطوير

يمكن اعتبار أن هذا الاهتمام المتزايد بالتكنولوجيا العصبية يعود في جزء منه إلى جهود إدارة الرئيس باراك أوباما التي انطلقت عام 2013، وقد ساعدت تمويل كومي تخصصيص تمويل حكومي كبير للشركات التي تعمل على تكنولوجيا الدماغ وربطت العمل بالمؤسسات الأكاديمية المعنية. وقد بدأ إيلون ماسك، مؤسس «تيسلا» و«سبايس إكس» الترويج لهذه الفكرة، ولأحدث شركاته «نيورالينك». كما جذب هذا المزيح اهتمام الشركات الاستثمارية الخاصة. يقول دوغ كلينغتون، مؤسس «لوب فينشورز»، وهي شركة استثمارية جديدة ساهمت في شركة «نيوريل»: «وجود الهواتف الذكية، بدأنا نصل إلى حدود الأمور التي يمكننا أن نقوم بها، وهذه الشركات (أي الشركات التي تعمل على تكنولوجيا الدماغ) هي الخطوة المقبلة».

يظهر نموذج «نيوريل» ما هو ممكن اليوم، فاستخدام تقنية تخطيط أمواج الدماغ (هي طريقة تستخدم منذ عقود لقياس نشاط الدماغ الكهربائي)، يمكن للشركة أن توفر أساليب بسيطة للتفاعل الدماغى مع اللعبة. تأمل بعض الشركات أن تذهب أبعد من ذلك، وترغب في تطوير تقنيات تتيح التحكم في أي مهمة رقمية عن طريق الدماغ والأفكار. تخيلوا مثلاً صلة دماغية تتيح الطيارة السريعة على الهاتف الذكي. كما ساهم رسم هذا الهدف الجديد في دفع التفاؤل التكنولوجي إلى مستويات أعلى حتى لدى رواد العمل وادي السيليكون مثل ماسك. قد تبدو بعض الجهود دون عن غيرها خيالية، حيث قال ماسك في إحدى المقابلات إن «نيورالينك» خطت لتطوير طريقة تتيح زراعة أجهزة في جماجم أشخاص أصحاء.

كما ساهم رسم هذا الهدف الجديد في دفع التفاؤل التكنولوجي إلى مستويات أعلى حتى لدى رواد العمل وادي السيليكون مثل ماسك. قد تبدو بعض الجهود دون عن غيرها خيالية، حيث قال ماسك في إحدى المقابلات إن «نيورالينك» خطت لتطوير طريقة تتيح زراعة أجهزة في جماجم أشخاص أصحاء.

#### برمجيات ذات نهج

في «نيوريل»، ومقرها بوسطن، يوسع الكايد وأعضاء فريقه حدود عمل السماعات الموضوعة على الرأس التي تعمل على التخطيط الدماغى. صحيح أن الكشافات يمكنها قراءة نشاط الدماغ الكهربائي من خارج الجمجمة، إلا أنه من الصعب جداً فصل الإشارة عن الضجة. ولكن باستخدام الخوارزميات (وهي برمجيات ذات نهج

عندما ينظر إليه بشكل مباشر، ويختزل عدد الأشياء التي قد يشتملها نظره. ولكن الاختراع الجديد نجح. فقد مارست هذه اللعبة أخيراً بهذه اللعبة التي تعرف باسم «أويكنينغ» Awakening أثناء زيارة الكايد وموظفين من «نيوريل» إلى سان فرانسيسكو. كما جربها بضع مئات من الأشخاص في مؤتمر «سيغراف» لغرافيك الكمبيوتر في لوس أنجلوس.

من الخيال العلمي يعتبر هذا النموذج من أوائل الثمار التي أنتجتها جهود عالمية تتبنى التكنولوجيا التي كانت يوماً خيالاً علمياً، وما زالت كذلك في بعض من نواحيها. يعمل عدد من الشركات الناشئة والكبرى مثل «فيسبوك» على تطوير أساليب تسمح بالتحكم بالآلات عن طريق الأفكار، مدفوعين باستثمارات قدمتها حكومة الولايات المتحدة وبعض من الجمهور المهتم بالتقنيات الحديثة. كما أنهم يبحثون عن طرق أكثر سهولة لاستخدام تقنية الواقع الافتراضي.

يقول إد بويدن، بروفيسور بالهندسة البيولوجية وعلوم الدماغ والإدراك الباحث في مختبر معهد ماساتشوستس للتكنولوجيا، ومستشار إحدى الشركات إن «التكنولوجيا العصبية أصبحت أمراً عصبياً».

تضمنت هذه اللعبة التي يتطلب طرحها في الأسواق عدة سنوات، إكسسوارا للرأس يتألف من نظارات واقية وكشافات تستطيع قراءة موجات الدماغ، إلا أنها محدودة القدرات والميزات، إذ لا يمكن للاعب أن يختار شيئاً ما عبر دماغه إلا



## تقنيات وتطبيقات جديدة

جدة، خلدون غسان سعيد

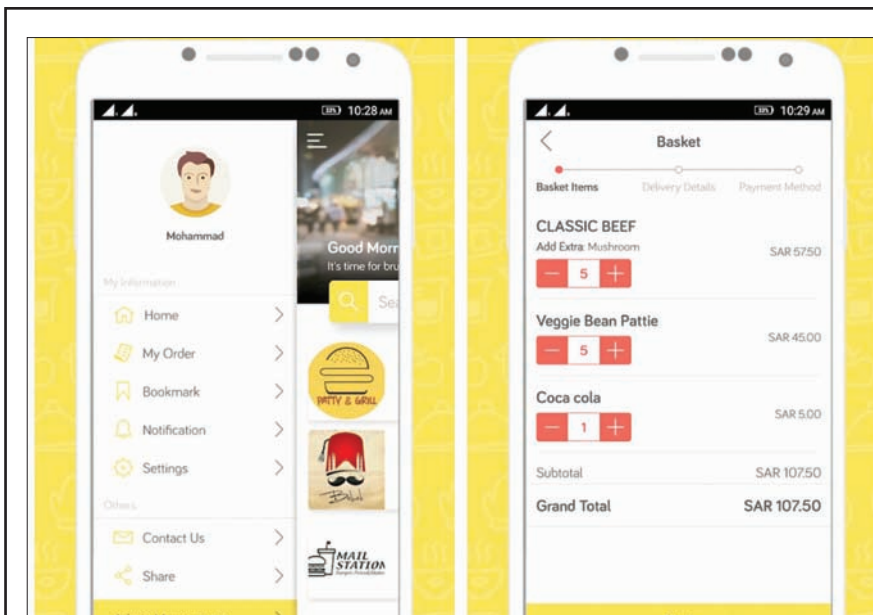
اخترنا لكم في هذا العدد مفتاح ضوء ذكي، بالإضافة إلى التطبيقات المختلفة للأجهزة الجوالية، ومنها تطبيق للتواصل مع مركبات الأتمة المتنقلة، وآخر لتعلم برمجة التطبيقات والألعاب، بالإضافة إلى تطبيق لتخصيص عرض نسبة البطارية بطرق مختلفة، وتطبيق يوفر أدوات متقدمة لتحرير الصور وحفظها.

### مفتاح ضوء «ذكي»

ويقدم مفتاح «أي ديفاييسز ديمر سويتش» iDevices Dimmer Switch الذي القدرة على تطوير منزلك لتصبح إمارته ذكية يمكن التحكم بها بسهولة من خلال تطبيق على هاتفك الذكي أو بالفاعل معه صوتياً من خلال المساعدات الرقمية الشخصية المختلفة، مثل «غوغل هوم» و«اليسا» و«سيرى» وغيرها. ويمكن تركيب المفتاح مكان المفتاح الكهربائي التقليدي في منزل أو مكتب المستخدم والتحكم صوتياً بدرجة الإضاءة وفقاً للرغبة، مع توفير نمط التشغيل الليلي لعدم إزعاج عين المستخدم، وإضاءة الفتح قليلاً ليلا يعرف المستخدم مكانه للتعامل معه باللمس. كما ويمكن تخصيص درجات إضاءة مختلفة وتفعيل كل نمط صوتياً، مثل وضعية القراءة أو الاسترخاء أو تناول الطعام، أو مشاهدة التلفزيون أو النوم. ويعمل المفتاح بعد ربطه بشبكة المنزل الاسلاكية «واي فاي» من خلال تطبيق خاص بإعداداته، ليستطيع المستخدم بعد ذلك التفاعل مع المفتاح من أي غرفة، وبكل سهولة. ويبلغ سعر المفتاح 99 دولاراً أميركياً، ويمكن زيارة موقع الشركة لطلبه: [www.idevicesinc.com](http://www.idevicesinc.com)

### تواصل مع مركبات الأتمة المتنقلة

ويهدف تطبيق «ويبنك Weenkm» العربي المجاني على الأجهزة التي تعمل بنظام التشغيل «أندرويد» و«آي أو إس» إلى ربط المستخدمين بأصحاب مركبات الأتمة المتنقلة التي انتشرت بشكل كبير في منطقة الخليج العربي. ويمكن التواصل مباشرة مع صاحب المركبة ومعرفة مكانها الحالي في أي وقت، مع توفير القدرة على الطلب مباشرة من خلال التطبيق.



تطبيق «وينك»

الأيقونة عند استخدام تطبيق ما. وتجد الإشارة إلى أن التطبيق لا يحتاج لإصلاحات «روت» الكبيرة للعمل، على خلاف الكثير من التطبيقات الأخرى. ويمكن تحميل التطبيق من متجر «غوغل بلاي» الإلكتروني.

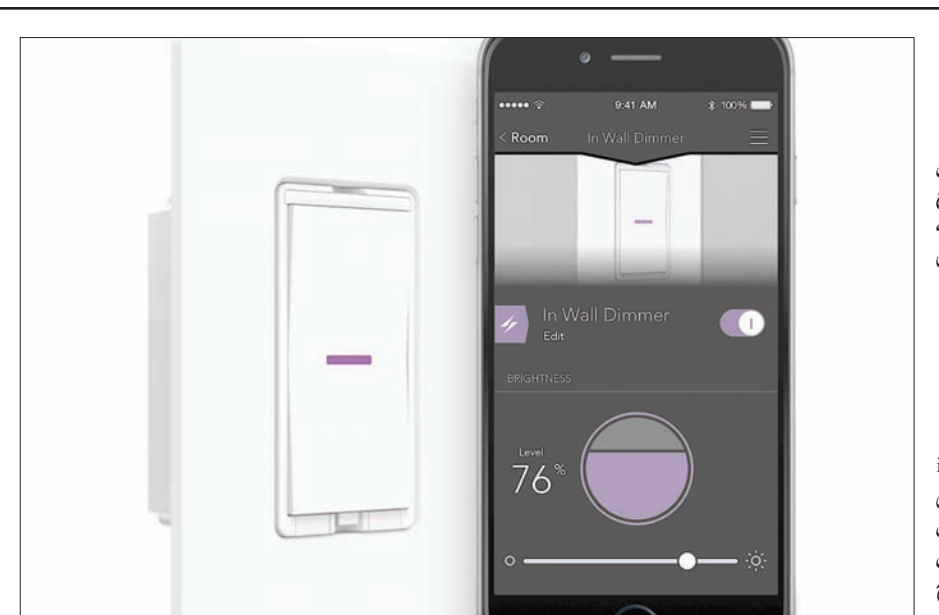
### تحرير متقدم للصور

ويقدم تطبيق «غوغل سنابسيد» Snapseed المجاني على الأجهزة التي تعمل بنظام التشغيل «أندرويد» القدرة على معالجة الصور بطرق متقدمة ومن خلال واجهة استخدام مطورة. ويقدم التطبيق 29 أداة وفلترا (مرشحا) للصور تشمل تصحيح العيوب وتعديل الألوان وتدوير الصورة وقص الأجزاء غير المرغوبة وتصحيح المنظور بعد التقاط الصور المهتزة وإضافة النصوص والإطارات المختلفة، وغيرها. ويقدم التطبيق 3 تويبات رئيسية لتسهيل الوصول إلى أداة المرغوبة، هي الفلاتر والأدوات وحفظ الصورة النهائية بامتداد JPG أو RAW. ويمكن تحميل التطبيق من متجر «غوغل بلاي» الإلكتروني.

البرمجة، وخصوصاً للمبتدئين. ويقدم التطبيق شرحاً لكل منصة برمجة ويذكر أهميتها ونقاط قوتها، مع تقديم مجموعة من الدروس المجانية والمنفوعة. ويمكن للمستخدمين تعلم برمجة التطبيقات والألعاب لنظامي التشغيل «أندرويد» و«آي أو إس» وتطبيقات الكمبيوترات الشخصية وتصاميم صفحات الإنترنت، وغيرها. ويمكن تحميل التطبيق من متجر «غوغل بلاي» الإلكتروني.

### تخصيص أيقونة نسبة البطارية

وسيعرض لك تطبيق «باتيري ميتر أوفرلاي» Battery Meter Overlay المجاني على الأجهزة التي تعمل بنظام التشغيل «أندرويد» أيقونة في منتصف شريط الحالة تحتوي على نسبة شحن بطارية هاتفك الجوال. مع توفير إمكانية تغيير لون الأيقونة وشكلها وطريقة عرض نسبة الشحن، مع إزالة الأيقونة القياسية التي يعرضها النظام واستبدالها بالجديدة من هذا التطبيق. كما ويمكن إخفاء الشريط بالضغط على اختيار إخفائه الموجود في مركز الإشعارات، أو إخفاء



مفتاح «أي ديفاييسز ديمر سويتش» الذكي

ويمكن بهذه الطريقة البحث عن أقرب مركبات الأتمة المتنقلة وحفظ المركبات المفضلة أو تصويب خاص بالمستخدم، بالإضافة إلى توفير القدرة على متابعة حالة الطلب. ويستطيع مالك المركبة عرض معلومات مختلفة أمام المستخدمين، مثل رقم هاتف للتواصل وصفحة المركبة في الإنترنت وفتحه، والسماح بتقييم الخدمة، مع القدرة على تحديث البيانات وقائمة الأتمة في أي وقت وتنظيم الطلبات ومتابعة الجلبعات أسبوعياً، وغيرها. ويمكن تحميل التطبيق من متجر «غوغل بلاي» و«آي تيونز» الإلكترونيين.

### برمجة التطبيقات من هاتفك

أما إن كنت ترغب في تعلم برمجة التطبيقات على الهواتف الذكية أو برمجة الألعاب أو تصميم صفحات الإنترنت، فسيجذب تطبيق «بوسلتك» Boselak العربي المجاني على الأجهزة التي تعمل بنظام التشغيل «أندرويد»، والذي يدعم اللغتين العربية والإنجليزية. ويتميز التطبيق بسهولة الاستخدام وتعليم أسس



# عالم الرياضة

إنهاء تكليف إدارتي الاتحاد والراند بسبب حالات تزوير مالية

## ولي العهد السعودي يوجه بعدم تشفير مباريات الدوري

جدة، «الشرق الأوسط»

أعلن تركي آل الشيخ، رئيس مجلس إدارة الهيئة العامة للرياضة، أمس، أن ولي العهد السعودي نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع، الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز، وجه بان يشاهد المواطن السعودي الدوري مجاناً، موضحاً أن التشفير لن يشمل المباريات، بل برامج إضافية خاصة. وأشار آل الشيخ إلى أن ولي العهد

السعودي حريص على المواطنين بان يشاهدوا منتجهم الكروي من دون مقابل، وداشماً ما يوجه تصانحه بالاهتمام بالشباب السعودي. وقرر رئيس الهيئة العامة للرياضة، أمس، إنهاء تكليف إدارة نادي الاتحاد برئاسة أنمار الحائلي بسبب وجود شبهة تزوير في الرخصة الأسبوعية، وتكليف حمد الصنيع برئاسة النادي، كما قرر إنهاء تكليف عبد العزيز التويجري، رئيس نادي

الرائد، من منصبه بسبب وجود شبهة في تزوير أوراق مالية، وتكليف فهد المطوع برئاسة النادي. وأضاف: «الأسف أنا حزين جداً على حال نادي الاتحاد، وهو ناد يهمننا وغال علينا، وسنعمل على تصحيح وضعه وفق القانون والنظام، والحال ذاته لنادي الرائد الذي لا يجعيني وضعه في الدوري، وحريص جداً على جماهيره التي أقدرها حالها كحال الجماهير السعودية كافة».

وأكد آل الشيخ، أن التحقيقات التي تجري حالياً بشأن نادي الاتحاد لدى هيئة التحقيق والرقابة قد تتوسع لأندية أخرى، مبيناً أن الأندية مطالبة بالشفافية المالية والحرص على الصرف وفق النظام، وبعيدا عن أي إشكاليات قد تجلب ديوناً على النادي. وتم الإعلان أمس عن رفع طلب للاعب مختار علي إلى المقام السامي لمنحه جواز سفر سعودياً، وتمت الموافقة.



تدريبات مغلقة في جدة استعداداً لمواجهتي جامايكا وغانا

## إدارة المنتخب السعودي تمنع لاعبيها من الإعلام

جدة، إبراهيم القرشي

تحفظت إدارة المنتخب السعودي على إلقاء لاعبيها بأي تصريحات إعلامية، كما منعت وسائل الإعلام من مقابلتهم لدى وصولهم إلى مقر إقامتهم في جدة استعداداً لإقامة معسكر تدريبي تاهياً لخوض لقاءات ودية في أيام الغد أمام منتخب جامايكا وغانا، يومي السابع والعاشر من أكتوبر (تشرين الأول) الحالي، وذلك استعداداً لنهائيات كأس العالم 2018.

وتتعلق تدريبات الأخضر في «الجوهرة»، وستكون مغلقة أمام الجماهير ووسائل الإعلام، ورجح مصادر أن يتم فتح التدريبات قبل مواجهة جامايكا.

يذكر أن المدير الفني للمنتخب السعودي، أحدث جملة من التغييرات في قائمة الأخضر. وأعاد باوزا العديد من الأسماء الغائبة عن خريطة الأخضر السعودي في الفترة الماضية، إضافة إلى ضم وجوه جديدة على القائمة لأول مرة، برز منها فارس عابدي اللاعب السعودي الذي يلعب في أحد فوري الجامعات الأميركية، حيث كان الحديث عنه كثيراً في مواقع التواصل الاجتماعي نظير ابتعاده عن الأضواء.

وأعاد المدرب باوزا حارس المرمر محمد العويس الذي غاب منذ المشكلة التي صاحبت انتقاله من الشباب إلى الأهلي في يناير (كانون الثاني) الماضي، كما شهدت القائمة أيضاً عودة الحارس عبد



لاعبو المنتخب السعودي لدى انضمامهم في معسكر جدة أمس (تصوير: علي خمج)

الله العويشير حارس مرمرى فريق الفتح مقابل استبعاد وليد عبد الله، في حين استمر على صعيد حراس المرمر الثاني ياسر المسليم وعبد الله المعيوف. وفي خط الدفاع، فقد ضم باوزا مدافع فريق التعاون عبد الله الشمري للمرة الأولى في تاريخه، إضافة إلى مدافع القادسية محمد خيراني، كما أعاد زميله في الفريق ذاته عبد الرحمن العبيد الذي سبق له الوجود في قائمة الأخضر منتصف 2016، أما في منتصف الميدان، فقد

حضر في القائمة لاعب فريق الفتح عبد الله المطيري للمرة الأولى في تاريخه، والحال ذاته للاعب خط وسط فريق الباطن عبد الله الجوعي الذي يحضر في قائمة الأخضر، وهو اللاعب الأول الذي يتواجد في قائمة المنتخب من نادي الباطن، كما شهدت القائمة تواجد محمد كنعان لاعب الهلال. وأعاد الأرجنتيني باوزا لاعب خط وسط فريق النصر أحمد الفريدي إلى قائمة المنتخب السعودي بعد غياب طويل عن قائمة الأخضر،



العويس وعبد الله العويشير، أما في خط الدفاع فقد تواجد كل من أسامة هوساوي وعمر هوساوي ومعز هوساوي ومحمد آل فتيق وعبد الله الحافظ وعبد الله الزوري ومنصور الحربي وياسر الشهري وسعيد المولد ومحمد البريك وعبد الرحمن العبيد وعبد الله الشمري ومحمد خيراني. وفي وسط الميدان تواجد سلمان الفرج وعبد الملك الخيبري وعبد المجيد الرويلي وعبد الله عطييف ومحمد كنعان وعبد الله المطيري وعبد الله الجوعي وحسين الشهري وسالم الدوسري وحسين القهوي وسلمان المؤثر وعبد الفتاح عسيري وأحمد الفريدي ومحمد الكويكي وفارس عابدي، وفي خط الهجوم حضر كل من محمد السهلاوي وهزاع الجمهر في من جهة أخرى قرر الأرجنتيني باوزا إشراك عدد من مواليد المملكة في معسكر منفصل، وذلك في إطار الاستفادة من القرار الصادر من الهيئة العامة للرياضة في استكشاف اللاعبين الموهوبين من مواليد المملكة، ورغبة في الوقوف على مستواهم وقدراتهم، على أن يبدأ مع المنتخب، تحت قيادة الهولندي مارفيك، يتقدمهم الحارس وليد عبد الله ولاعب خط وسط فريق الأهلي تيسير الجاسم، وكذلك نواف العابد وفهد المولد والمهاجم ناصر الشمرائي، حيث تبدو الإصابة سبباً خلف استبعاد الجاسم والعابد والمولد. وضمت قائمة باوزا كلاً من ياسر عيسى ومحمد عبد الله ومروان عثمان محمد ومحمد السيد الضوء وعبد الباسط سليمان ونذير إبراهيم خالد وعلي النمر وأحمد أشرف ويوسف العطار.

وشهدت القائمة الحالية للمدرب باوزا استبعاد عدد من الأسماء التي كانت حاضرة طيلة الفترات الماضية مع المنتخب، تحت قيادة الهولندي مارفيك، يتقدمهم الحارس وليد عبد الله ولاعب خط وسط فريق الأهلي تيسير الجاسم، وكذلك نواف العابد وفهد المولد والمهاجم ناصر الشمرائي، حيث تبدو الإصابة سبباً خلف استبعاد الجاسم والعابد والمولد. وضمت قائمة باوزا كلاً من ياسر عيسى ومحمد عبد الله ومروان عثمان محمد ومحمد السيد الضوء وعبد الباسط سليمان ونذير إبراهيم خالد وعلي النمر وأحمد أشرف ويوسف العطار.

أكد حاجة الفريق إلى مرحلة تصحيح... وأبدى ثقته في قدراته

## كارينيو: سأستفيد من إرث الجابر في الشباب

الرياض، مهنت المرح

قال دانييل كارينيو المدرب الجديد للشباب إنه سيستفيد من إرث سلفه سامي الجابر متعهداً بتغييرات إيجابية مع النادي المتغير حالياً في دوري المحترفين السعودي لكرة القدم. وقدم الشباب مدربه القادم من أوروغواي، الذي سبق له تحقيق نجاحات في السعودية مع فريق النصر، أمام وسائل الإعلام أمس الإثنين بعدما وقع على عقد حتى نهاية الموسم مع إمكانية التجديد. وكان الشباب أقال الجابر الشهر الماضي بعد الخسارة مرتين

في أول ثلاث جولات بالدوري أمام أحد الوافد الجديد والباطن مفاجأة الدوري حتى الآن. وقال كارينيو (54 عاماً) في مؤتمر صحفي «أحترم سامي الجابر شخصاً ومدرّباً وسأستفيد من الأشياء الإيجابية التي تركها في الشباب» «سأبدأ مرحلة جديدة في مسيرتي واتمنى تقديم كل ما لدي للشباب وأشكر النادي على إتاحة الفرصة لي للعودة مجدداً للدوري السعودي». وقاد كارينيو (54 عاماً) النصر للفوز بالدوري السعودي وكأس ولي العهد في موسم 2013-

أخرى من أجل عمل جيد متمنياً أن تكون الظروف جيدة هي الأخرى. وتطرق كارينيو لزيارته الأولى وقال: «لم تكن لدي الخبرة والعرفه اللازمة عندما أتيت لتدريب النصر في المرة الأولى»، مشدداً أن لديه الآن تجربة ومعرفه كبير، ووصل لتدريب ناد كبير ويتنظره عمل كبير. وعن وضع النادي الشبابي حالياً بين كارينيو أنه يعرف الأوضاع الكروية في نادي الشباب والأمور الفنية التي تخص المدرب، مشيراً إلى أن الإدارة كانت واضحة معه وبينت له مرور النادي بمرحلة تغيير، وعن

العرض الشبابي قال كارينيو «هو العرض الجدي الأول منذ مغادرتي نادي النصر». وأكد أحمد العقيل الأمين العام للنادي أن المدرب كارينيو هو المدرب المناسب لهذه المرحلة، مشيراً إلى أن الشباب كان لديه العديد من الخبرات بعد إقالة المدرب سامي الجابر. وابدأ العقيل تمنياته أن يعود الشباب مع كارينيو إلى مكانه المعتاد ويقدم العمل المأمول منه، مبيناً للمرة الثانية أن كارينيو هو المدرب الأفضل والمناسب لهذه المرحلة، متمنياً أن تكون الإدارة الشبابية نجحت

في اختبارها وأن ينجح كارينيو في تقديم ما يرضي الجماهير الشبابية. وشدد أمين عام النادي أن الإدارة حرصت الفترة الأخيرة على تجهيز الفريق بشكل كامل وكان من ضمن هذه الأمور التعاقد مع جهاز فني بقيادة كارينيو. وكانت الإدارة الشبابية قد أعلنت التوقيع مع المدرب كارينيو لإنهاء الموسم بحضور رئيس النادي وأمين عام النادي، وبعد التوقيع قام كارينيو بأخذ جولة مع مرافق النادي برفقة مدير الفريق محمد الشمرائي وسكرتير الفريق محمد شطا.

## نجم تشيلسي المولود في السعودية يقف أمام مهمة تاريخية للفوز بمرکز أساسي مختار علي... هل يكون أيقونة الأخضر «الأوروبية» في المونديال؟

الرياض، مهنت المرح

تشيلسي نادي باريس سان جيرمان يهدف مقابل هف. وبعد أن لفت الأنظار، قام نادي فيتسه أرنيه باستعارة اللاعب لمدة ستة أشهر في مطلع يناير (كانون الثاني) 2017، وخلال هذه الفترة استطاع جذب الأنظار من خلال مشاركته في عدد من المباريات، وأبرزها كانت أمام أياكس وساهم بتحقيق الانتصار، ليوقع معه النادي الهولندي لمدة ثلاثة مواسم عقداً كاملاً بعد المستويات الكبيرة التي قدمها خلال فترة الإعارة. ويأمل عشاق الأخضر أن تكون تجربة مختار علي مع منتخب بلادهم، كما حدثت تجارب ناجحة مثيلة في عدد من الدول، ومن أبرز التجارب الناجحة اللاعب الفرنسي زين الدين زيدان ذو الأصول الجزائرية، الذي جال القارة الأوروبية، وحقق نجاحات في عدد من الأندية، ومنها يوفنتوس الإيطالي، الذي كسب معه وحقق لقب أفضل لاعب في العالم، ومع نادي ريال مدريد كسب دوري أبطال أوروبا والدوري الإسباني، وفي المنتخب الفرنسي كسب كأس العالم 1998 بعد الفوز ببلاتينية في النهائي على البرازيل، وحقق كأس أمم أوروبا 2000، ووصافة كأس العالم 2006 وكأس القارات عامي 1999 و2001 ليكون من أبرز اللاعبين في تاريخ الكرة الفرنسية.

ومن النماذج أيضاً اللاعب الألماني مسعود أوزيل الذي كسب مع منتخب بلاده كأس العالم 2014، وحقق وصافة كأس أمم أوروبا 2008، ويحمل أوزيل أصولاً تركية، وحقق أيضاً عدداً من النجاحات مع فيرديرمين الألماني وريال مدريد الإسباني وأرسنال الإنجليزي. وهناك أيضاً السنغالي باتريك فييرا الذي لعب للمنتخب الفرنسي، وحقق معه كأس العالم عام 1998 وأمم أوروبا 2000، مع المنتخب الوطني، فقد كسب مع نادي أرسنال لقب الدوري، وانتقل بعد ذلك إلى صفوف يوفنتوس الإيطالي، وحقق معه لقبين دوري، وبعد ذلك رحل إلى إنتر ميلان ليكسب مع الفريق بطولة الدوري والكأس ودوري أبطال أوروبا مع المدرب البرتغالي مورينهو. وفي ظل هذه النماذج الناجحة، يأمل مشجعو الأخضر أن تكون تجربة الاستفادة من المواهب الكروية المولودة في السعودية مشابهة لتجارب اللاعبين الذين سبق لهم تحقيق إنجازات في الدوري السعودي مع فريق النصر، أمام وسائل الإعلام أمس الإثنين بعدما وقع على عقد حتى نهاية الموسم مع إمكانية التجديد. وكان الشباب أقال الجابر الشهر الماضي بعد الخسارة مرتين

وتتعلق تدريبات الأخضر في «الجوهرة»، وستكون مغلقة أمام الجماهير ووسائل الإعلام، ورجح مصادر أن يتم فتح التدريبات قبل مواجهة جامايكا. يذكر أن المدير الفني للمنتخب السعودي، أحدث جملة من التغييرات في قائمة الأخضر. وأعاد باوزا العديد من الأسماء الغائبة عن خريطة الأخضر السعودي في الفترة الماضية، إضافة إلى ضم وجوه جديدة على القائمة لأول مرة، برز منها فارس عابدي اللاعب السعودي الذي يلعب في أحد فوري الجامعات الأميركية، حيث كان الحديث عنه كثيراً في مواقع التواصل الاجتماعي نظير ابتعاده عن الأضواء. وأعاد المدرب باوزا حارس المرمر محمد العويس الذي غاب منذ المشكلة التي صاحبت انتقاله من الشباب إلى الأهلي في يناير (كانون الثاني) الماضي، كما شهدت القائمة أيضاً عودة الحارس عبد

بكتير من الأسلام والطفوحات يسافر العديد من المواهب إلى خارج بلدانهم من أجل لقمة العيش وشغف كرة القدم. وداشماً ما تبرز نماذج كثيرة حول العالم، منها أساطير لعبوا للبلاد التي احتضنتهم في نهاية الأمر.

وقبل أيام أعلن رئيس مجلس هيئة الإدارة العامة للرياضة تركي آل الشيخ عن تشكيل لجنة لاستكشاف المواهب الكروية في كرة القدم واستقطاب المواهب ونوعي الإمكانيات والقدرات الكروية المتميزة. ومن النماذج التي سلط عليها الضوء مؤخراً لاعب الوسط مختار علي الصومالي الجنسية، الذي ولد في الثلاثين من أكتوبر (تشرين الأول) في عام 1997 بمكة المكرمة، وعاش طفولته في إنجلترا، وتحديد في العاصمة الإنجليزية لندن، حيث انضم لصفوف نادي تشيلسي الإنجليزي في عام 2008.

وانضم مختار علي إلى نادي تشيلسي تحت 11 عاماً عن طريق أكاديمية النادي، وكان جزءاً من الفريق الذي فُوج ببطولة كأس إنجلترا لعامي 2015 و2016، وشارك في البطولات 42 مباراة استطاع خلالها أن يكون ثاني أفضل صانع للفريق، مما رشحه للانضمام للمنتخب الصومالي لكرة القدم في ذلك العام.

استطاع خلال لعبه في نادي تشيلسي أن يجذب أنظار المنتخب الإنجليزي تحت 16 عاماً، فأنضم إليه عام 2016، وشارك في مباريات ولم يسجل خلالها أي هدف، وفي الموسم الذي تلاه استدعاء المنتخب الإنجليزي تحت 17 عاماً، ولعب أربع مباريات في صفوفه.

وكانت تجربة لاعب الوسط مليئة بالإنجازات مع تشيلسي، حيث حقق مع الفريق الأزرق كأس إنجلترا ثلاث مرات موسم 2013-2014 و2014-2015 و2015-2016، وأضاف إلى سجله كأس دوري أبطال أوروبا للشباب موسم 2015-2016، وكانت له مساهمات في الأربع بطولات التي حققها مع الفريق الأزرق. ففي بطولة دوري أبطال أوروبا للشباب موسم 2015-2016، استطاع مع فريقه تصدر المجموعة بـ14 نقطة، فالفريق لعب في مجموعة ضمت أندية دينامو كييف الأوكراني وبورتو البرتغالي ونادي ميكلبي حيفا تل أبيب، وفي دور الـ16 تاهل من أمام فريق نادي فالنسيا بضرربات الترجيح بعد الفوز بخمسة مقابل ثلاثة.

وفي ربع النهائي تفوق الفريق على أياكس الهولندي بهدف نظيف، ل يواجه نادي أندرلخت البلجيكي في نصف النهائي، وينتصر عليه بثلاثة نظيفة، وفي النهائي كسب

بعد نجاحه في إبقاء الحربي حتى 2021

## الأهلي يفاوض هوساوي وآل فتيق على العقود الجديدة



معتز هوساوي (تصوير: محمد المناع)

ويأتي انتظام اللاعب تيسير الجاسم في تنفيذ برنامجته العلاجي من الإصابة التي لحقت به في مشط القدم مستمراً فترة الراحة سعياً لأن يكون جاهزاً للمشاركة في الثلاث مواجهات الأخيرة لفريقه في المسابقة.

الموضوع له من قبل طبيب الفريق ومتابعة من قبل الأجهزة الطبية في مقر عبادة النادي رغم الراحة المنوحة للاعبين من قبل الجهاز الفني للفريق التي تستمر لمدة 4 أيام.

الطرفين؛ إدارة النادي واللاعب الذي أبدى رغبته في الاستمرار في صفوف فريقه الذي شهد انطلاقته منذ الفئات السنية، معتبراً النادي بيته الأول ومصدر فخر واعتزاز له. وقام الأمير فهد بن خالد رئيس النادي الأهلي بتوقيع العقد، بحضور نائب رئيس النادي المحامي وليد عبد الرزاق معاذ، ومدير الاحتراف أحمد با معوضة، ووكيل أعمال اللاعب تركي الزهراني، وتمنى الأمير فهد بن خالد التوفيق للاعب في خدمة الفريق خلال الفترة المقبلة مع بقية زملائه اللاعبين.

جدير بالذكر أن رئيس النادي الأهلي الأمير فهد بن خالد أكد في وقت سابق عدم تفریط ناديه في أي لاعب من عناصر الفريق الأول ويرغب النادي في استمراره، مشيراً إلى حرص النادي على المحافظة على جميع لاعبيه الذين يحققون الإضافة الفنية له خلال المنافسات المقبلة.

تستعد إدارة النادي الأهلي برئاسة الأمير فهد بن خالد، للتفاوض مع عدد من اللاعبين في الفريق الأول لكرة القدم، الذين قاربت عقودهم الاحترافية على الانتهاء، وفي مقدمتهم نثاني خط الدفاع معتز هوساوي ومحمد آل فتيق، لتجديد عقودهم الاحترافية. وينتهي عقد اللاعبين معتز هوساوي ومحمد آل فتيق بنهاية العام المقبل 2018م، وتأتي رغبة مسؤولي النادي الأهلي في فتح خط المفاوضات مبكراً مع الثنائي، وقبل وقت كافٍ من تاريخ نهاية عقدهم الحالي لإغلاق هذا الملف ومنح اللاعبين مزيداً من الاستقرار خلال المرحلة المقبلة.

وكانت إدارة النادي الأهلي قد نجحت مساء أول من أمس في تجديد عقد الظهير الأيسر الدولي منصور الحربي لـ4 مواسم مقبلة حتى نهاية عام 2021م للمحافظة على مكتسباتها الفنية وتعزيز الاستقرار في الفريق بعد مفاوضات لم تستمر طويلاً بين

جدة، محمد باسند

## تدريبات الفريق تنطلق في أبوظبي... والعباد يعود بعد 3 أسابيع الهلال يستبدل ماتياس بمدافع أجنبي في «الانتقالات الشتوية»

الرياض، فارس السبيعي



لاعبو الهلال لدى وصولهم إلى مطار أبوظبي تاهياً لإقامة معسكر تدريبي (المركز الإعلامي بنادي الهلال)

بالإضافة إلى الثنائي علي الحسيني وعمر خريين المرتبطين بمنتخبي عمان وسوريا، فيما تخلف عن مرافقة بعثة الهلال اللاعب نواف العابد، حيث فضل الجهاز الطبي أن يبقى في النادي لمواصلة برنامج التاهيل. ويعاني العابد من إصابة قوية في العضلة الصامية، وتعرض لها في التدريبات التي سبق لقاء الهلال أمام الاتحاد، وتسببت في غيابه عن المباريات

قررت إدارة نادي الهلال، وبالتنسيق مع الجهاز الفني بقيادة الأرجنتيني رامون دياز، استبدال اللاعب الأوروغوياني ماتياس بريوتوس بلاعب آخر خلال فترة الانتقالات الشتوية المقبلة. وكان ماتياس استفد كل الفرص التي منحها له الهلال لإثبات أفضيته بارتداء شعار الفريق، ولم يقدم ما يشفع له بالبقاء. وتشير المصادر إلى أن الجهاز الفني سيستبدله بمحترف في مركز الدفاع. ومن جانب آخر انطلقت أمس تدريبات الفريق الأول في معسكره الخارجي بأبوظبي، الذي سيستمر حتى نهاية الأسبوع الحالي، وسط غيابات كبيرة للعناصر الأساسية من اللاعبين الدوليين، وصلت إلى 14 لاعباً، منهم 11 في المنتخب السعودي الذي يقبع معسكراً داخلها في مدينة جدة، تحضيراً لمواجهة منتخب جامايكا وغانا،



رئيس النادي قال إن جماهير منافسهم أثرت على أدائهم في «الذهاب الأفريقي»

## الأهلي المصري يستنجد بـ60 ألف مشجع أمام النجم التونسي



من مباراة النجم والأهلي أول من أمس في دوري أبطال أفريقيا (أ.ب.)

أفريقيا لكرة القدم بالفوز 2 - 1 على ضيفه الأهلي المصري في ملعب سوسة الأولمبي، ومنح عليه الريفي التقدم لأصحاب الأرض عندما استقبل تمريرة عرضية من حمدي النغاز على صدره وسدد في شبك شريف إكرامي من داخل منطقة الجزاء في الدقيقة 16.

وأدرک البديل صالح جمعة التعادل في الدقيقة 66 بعدما انتزع الكرة من المدافع زياد بوغطاس لينفرد بالحارس والقائد أيمن مخلوئي ويضع الكرة بهدوء في المرمى. لكن تسديدة قوية من خارج منطقة الجزاء لمحمد أمين بن عمر في الدقيقة 73 منحت الانتصار للنجم.

وقال رضا الجدي مساعد مدرب النجم الساحلي: «انتصار مهم لكن يتفطننا الأهم في مباراة العودة، نؤكد على أننا سنكون في الموعد لأن الفريق كان يستحق تسجيل ثلاثة أو أربعة أهداف».

ويحتاج الأهلي للفوز بهدف نظيف أو بفارق هدفين في لقاء العودة هذا الشهر للتأهل إلى النهائي لأول مرة منذ 2013 بينما يأمل النجم في تكرار إنجاز 2007 عندما أحرز اللقب القاري على حساب الأهلي.

وتوجع النجم الساحلي بقلبه المباراة الأخيرة في نصف النهائي انتهت الجمعة بتعادل اتحاد الجزائر الرياضي مع ضيفه السودان الرياضي صفر - صفر، وتقام مباراة الإياب في 21 الشهر الحالي.

وأضاف: «جماهير النجم كان لها مفعول السحر في التأيير أداء فريقها في مباراة الأسم طوال 90 دقيقة». وتابع: «النتيجة ليست سيئة والأهلي قادر على التعويض في الإياب لكن نحتاج لتركيز شديد».

محمود، طبيب الفريق الكروي الأول بالنادي الأهلي المصري، عن أن هشام محمد لاعب الفريق أصيب بكسر في إصبع اليد خلال مشاركته في المباراة. وأوضح طبيب الأهلي في تصريحات صحافية عقب المباراة، أنه قام بعمل جبيرة للاعب فوراً، ومن المنتظر أن يغيب عن المباريات لمدة 3 أسابيع وفقاً للتقدير المبدي.

وقدما يتعلق بعبد الله السعيد صانع ألعاب الفريق، قال طبيب الأهلي إنه أصيب بتمزق في العضلة الخلفية خلال المباراة وسيخضع لفحص طبي وأشعة عقب العودة للقاهرة.



النجم التونسي حظي بمساندة قوية من جماهيره في مواجهة الأفريقية (رويتزر)

الريغبة في التتويج بالبطولة القارية، ومن بعدها العودة للمشاركة في بطولة كأس العالم للاندية.

وقال إن هناك عدة مشكلات سوف تواجهه قبل لقاء الإياب، مثل غياب الظهير الأيمن الدولي أحمد فتحي للإيقاف، بجانب إصابة عبد الله السعيد وحسام عاشور، كاشفاً عن أنه سيبحث عن حلول لتلك المشكلات خلال الفترة الزمنية المتبقية حتى موعد الإياب.

واختتم البديري تصريحاته مشدداً على أن الأهلي ينتظر حسم بطاقة الترشح للنهائي القاري وسط جماهيره، التي ستدعمه بقوة في الإياب وستكون أهم مفاتيح الفوز على النجم.

وكان النجم الساحلي التونسي حسم القمة العربية في ذهاب قبل نهائي دوري أبطال

اللقطة الأولى، لكن خبرة لاعبي الأهلي في تنظيم عدة هجمات ساهمت في تحقيق خطورة على مرمى فريقه، وفي تقليل الكثافة الهجومية لحماية المرمى حتى جاء هدف التقدم في الدقيقة 14 عن طريق عليه البريقي.

وعن الأخطاء التحكيمية علق هويبر قائلاً: «أمر وارد في الساحرة المستديرة أن تشاهد أخطاء للحكام، وأداء الحكم اليوم مقبول».

واختتم فيلود تصريحاته قائلاً: «هناك شوط ثانٍ يحدد صاحب بطاقة النهائي، فلا تتسرعوا في الحكم على الأمور حتى النهاية، والنجم يلعب على التتويج منذ المباراة الأولى وحتى مباراة الأهلي».

من جانبه أبدى حسام البديري، مدرب فريق الأهلي المصري، رضاه عن نتيجة مباراة فريقه أمام ضيفه النجم

الإياب، على ملعب برج العرب بمدينة الإسكندرية بعد الشوط الثاني لمباراة تحدد صاحب بطاقة التأهل لنهائي البطولة القارية.

وأضاف الأولمبي خلال الدقائق الأخيرة من المباراة، بعد أن استنفد الأهلي تغييراته الثلاثة، وأثبت الفحص المبدي إصابة بتمزق في الخلفية والذي يحتاج لمدة من أربعة إلى ستة أسابيع على أقل تقدير.

ومن جانبه شدد الفرنسي هويبر فيلود، المدير الفني للفريق الكروي الأول بنادي النجم الساحلي التونسي، على صعوبة مواجهة فريقه أمام الأهلي المصري في إياب قبل نهائي بطولة دوري أبطال أفريقيا، رغم فوز فريقه 1/2 في لقاء الذهاب.

وأكد فيلود، في تصريحاته للصحافيين عقب المباراة، أن لقاء

وأضاف أن تشخيص إصابة السعيد مبدياً، وسيتحدد مدة غيابه عن الملاعب عقب إجرائه الأشعة والفحص الطبي.

وسقط السعيد على أرضية الملعب الأولمبي خلال الدقائق الأخيرة من المباراة، بعد أن استنفد الأهلي تغييراته الثلاثة، وأثبت الفحص المبدي إصابة بتمزق في الخلفية والذي يحتاج لمدة من أربعة إلى ستة أسابيع على أقل تقدير.

ومن جانبه شدد الفرنسي هويبر فيلود، المدير الفني للفريق الكروي الأول بنادي النجم الساحلي التونسي، على صعوبة مواجهة فريقه أمام الأهلي المصري في إياب قبل نهائي بطولة دوري أبطال أفريقيا، رغم فوز فريقه 1/2 في لقاء الذهاب.

وأكد فيلود، في تصريحاته للصحافيين عقب المباراة، أن لقاء

## الحارس المصري الخضر يريد تسجيل بصمته في الدوري السعودي

## «فيفا» يتغزل بـ«الحضري»... ويصفه بالأسطوري

ويبقى في الثلج لمدة نصف ساعة يومياً حتى في فصل الشتاء، للحفاظ على عضلاته مرنة ورشيقة، واتباعه برنامجاً غذائياً صارماً لا يمكن أن يتجاوز، وهو سر بقائه في دائرة النجومية وهو ابن الـ44 عاماً، وسبق في انتقاله للدوري السعودي الذي يعد الأقوى عربياً.

وعلى الرغم من أن عصام الحضري حارس مرمى فإنه استطاع تذوق طعم الأهداف التي اكتوى من ناره، فأحرز هدفاً تاريخياً من كرة مأكرة نفذها من منتصف ملعب فريقه الأهلي وعبها ساقتة استقرت في شبك نادي كايزر تاشيفز الجنوب أفريقي بكأس السوبر الأفريقي 2002، ليدخل التاريخ من أوسع أبوابه، ويبقى هذا الهدف من الأهداف الخالدة في تاريخ الكرة المصرية، ومن اللحظات التي لا تنسى في مسيرته الرياضية.

وفي رحلته الاحترافية الخارجية حقق مع نادي سيون السويسري كأس سويسرا، ومع المريخ السوداني بطولة الدوري والكأس، غير أن يؤكده مدرب السويسري تسبب في خدش مسيرته الرياضية وعرضه للإيقاف من «الفيفا» بعدما رحل عن ناديه السابق الأهلي المصري دون الموافقة على عرض نادي سيون السويسري، وهو ما تسبب في إيقافه لمدة 4 أشهر، كما فرض عليه «فيفا» دفع غرامة مالية قدرها 900 ألف يورو للأحمر العاصمي، الأمر الذي تسبب في تراجع شعبيته، كما أثار هذا الرحيل انقساماً بين الرياضيين في الشارع المصري، إذ يرى البعض منهم أنه وصل لـ35 سنة دون أن يحظى بفرصة الاحتراف الخارجي، وتعد هذه المرحلة من أصعب المراحل في تاريخ الحضري، لكنه عاد أفضل من السابق، وأجبر الجهاز

برامج خاصة للمحافظة على رشاقته وحيوية عضلاته، خاصة مع التقدم في العمر، من خبرته السابقة، والانصياع لتوجيهات المدربين وتطبيقها بالحرف الواحد، كما يخضع لصاعدا لحظة نزوله للحصص التدريبية، ويعمل على تطوير مهاراته الفردية والاستفادة



عصام الحضري («الشرق الأوسط»)

وللحارس الأسطورة نظرة أخرى مغايرة عن بقية اللاعبين الكبار، إذ يرى في نفسه لاعبا

عاماً، تالق الحضري عندما وقف سداً منيعاً أمام الهجوم الضارب للمنتخب الإيطالي في كأس القارات، بعدما قاد منتخبه للانتصار بهدف دون رد، ولقب بعدها بالحارس الأسطوري لتصدية لأهداف محققة في هذه مواجهة، بفضل سرعة بديته وتركيزه الكبير، حتى حظي بشهادة الحارس الإيطالي الشهير بوفون الذي أثنى على مستواه، وطالبه بمواصلة العطاء في الملاعب، ويتطلع الحضري لكسر كل الأرقام التي سجلت للاعبين قبله بالمشاركة في نهائيات كأس العالم صيف 67 دقيقة، قبل أن تهتز من مهاجم بورينا فاسو.

وهذا الرقم لم يصل إليه أي حارس باستثناء الحضري، كما يعود له الفضل في صدارة منتخب بلاده لمجموعته في التصفيات الأفريقية المؤهلة لمونديال روسيا 2018، إذ بات حلم الوصول للملح العالمي قريباً جداً لمنتخب الفراعنة بقيادة حارسه المخضرم.

ويملك الحضري الذي انتقل لنادي التعاون مطلع العام الحالي كأول حارس أجنبي في الدوري السعودي للمحترفين، رصيداً وافراً من الإنجازات الجماعية والشخصية، وحقق 38 بطولة، ما بين المنتخب المصري والأندية المحلية والخارجية التي مثلها، بالإضافة إلى 7 ألقاب شخصية، ويعتبر على الرغم من تقدمه بالعمر، أفضل حراس المرمى في مصر على مر التاريخ، وهو الحارس الوحيد في أفريقيا الفائز ببطولة الأمم الأفريقية ثلاث مرات متتالية، وهو إنجاز قاري لم يسبقه إليه أي من الحارس، إلى جانب بطولة قارية رابعة، وهذا ما دعا الاتحاد الدولي لتسليط الأضواء على مسيرته الكروية. ولن ينسى المصريون على وجه التحديد والعرب بصفة

عامة، تالق الحضري عندما وقف سداً منيعاً أمام الهجوم الضارب للمنتخب الإيطالي في كأس القارات، بعدما قاد منتخبه للانتصار بهدف دون رد، ولقب بعدها بالحارس الأسطوري لتصدية لأهداف محققة في هذه مواجهة، بفضل سرعة بديته وتركيزه الكبير، حتى حظي بشهادة الحارس الإيطالي الشهير بوفون الذي أثنى على مستواه، وطالبه بمواصلة العطاء في الملاعب، ويتطلع الحضري لكسر كل الأرقام التي سجلت للاعبين قبله بالمشاركة في نهائيات كأس العالم صيف 67 دقيقة، قبل أن تهتز من مهاجم بورينا فاسو.

وهذا الرقم لم يصل إليه أي حارس باستثناء الحضري، كما يعود له الفضل في صدارة منتخب بلاده لمجموعته في التصفيات الأفريقية المؤهلة لمونديال روسيا 2018، إذ بات حلم الوصول للملح العالمي قريباً جداً لمنتخب الفراعنة بقيادة حارسه المخضرم.

ويملك الحضري الذي انتقل لنادي التعاون مطلع العام الحالي كأول حارس أجنبي في الدوري السعودي للمحترفين، رصيداً وافراً من الإنجازات الجماعية والشخصية، وحقق 38 بطولة، ما بين المنتخب المصري والأندية المحلية والخارجية التي مثلها، بالإضافة إلى 7 ألقاب شخصية، ويعتبر على الرغم من تقدمه بالعمر، أفضل حراس المرمى في مصر على مر التاريخ، وهو الحارس الوحيد في أفريقيا الفائز ببطولة الأمم الأفريقية ثلاث مرات متتالية، وهو إنجاز قاري لم يسبقه إليه أي من الحارس، إلى جانب بطولة قارية رابعة، وهذا ما دعا الاتحاد الدولي لتسليط الأضواء على مسيرته الكروية. ولن ينسى المصريون على وجه التحديد والعرب بصفة

عامة، تالق الحضري عندما وقف سداً منيعاً أمام الهجوم الضارب للمنتخب الإيطالي في كأس القارات، بعدما قاد منتخبه للانتصار بهدف دون رد، ولقب بعدها بالحارس الأسطوري لتصدية لأهداف محققة في هذه مواجهة، بفضل سرعة بديته وتركيزه الكبير، حتى حظي بشهادة الحارس الإيطالي الشهير بوفون الذي أثنى على مستواه، وطالبه بمواصلة العطاء في الملاعب، ويتطلع الحضري لكسر كل الأرقام التي سجلت للاعبين قبله بالمشاركة في نهائيات كأس العالم صيف 67 دقيقة، قبل أن تهتز من مهاجم بورينا فاسو.

وهذا الرقم لم يصل إليه أي حارس باستثناء الحضري، كما يعود له الفضل في صدارة منتخب بلاده لمجموعته في التصفيات الأفريقية المؤهلة لمونديال روسيا 2018، إذ بات حلم الوصول للملح العالمي قريباً جداً لمنتخب الفراعنة بقيادة حارسه المخضرم.

ويملك الحضري الذي انتقل لنادي التعاون مطلع العام الحالي كأول حارس أجنبي في الدوري السعودي للمحترفين، رصيداً وافراً من الإنجازات الجماعية والشخصية، وحقق 38 بطولة، ما بين المنتخب المصري والأندية المحلية والخارجية التي مثلها، بالإضافة إلى 7 ألقاب شخصية، ويعتبر على الرغم من تقدمه بالعمر، أفضل حراس المرمى في مصر على مر التاريخ، وهو الحارس الوحيد في أفريقيا الفائز ببطولة الأمم الأفريقية ثلاث مرات متتالية، وهو إنجاز قاري لم يسبقه إليه أي من الحارس، إلى جانب بطولة قارية رابعة، وهذا ما دعا الاتحاد الدولي لتسليط الأضواء على مسيرته الكروية. ولن ينسى المصريون على وجه التحديد والعرب بصفة

بريدة: طارق الرشيد

استعرض الاتحاد الدولي لكرة القدم «فيفا» إنجازات أكبر اللاعبين في الدوري السعودي الحارس عصام الحضري، قائد نادي التعاون والمنتخب المصري، خلال مسيرته الرياضية التي بدأت قبل نحو 25 عاماً.

وما زال ابن الـ44 عاماً قادراً على العطاء مع ناديه ومنتخبه الوطني الذي قاده مؤخراً لبلوغ نهائي القارة السمراء، بعد أن حافظ على شبكته نظيفة حتى الدور نصف النهائي خلال 67 دقيقة، قبل أن تهتز من مهاجم بورينا فاسو.

وهذا الرقم لم يصل إليه أي حارس باستثناء الحضري، كما يعود له الفضل في صدارة منتخب بلاده لمجموعته في التصفيات الأفريقية المؤهلة لمونديال روسيا 2018، إذ بات حلم الوصول للملح العالمي قريباً جداً لمنتخب الفراعنة بقيادة حارسه المخضرم.

ويملك الحضري الذي انتقل لنادي التعاون مطلع العام الحالي كأول حارس أجنبي في الدوري السعودي للمحترفين، رصيداً وافراً من الإنجازات الجماعية والشخصية، وحقق 38 بطولة، ما بين المنتخب المصري والأندية المحلية والخارجية التي مثلها، بالإضافة إلى 7 ألقاب شخصية، ويعتبر على الرغم من تقدمه بالعمر، أفضل حراس المرمى في مصر على مر التاريخ، وهو الحارس الوحيد في أفريقيا الفائز ببطولة الأمم الأفريقية ثلاث مرات متتالية، وهو إنجاز قاري لم يسبقه إليه أي من الحارس، إلى جانب بطولة قارية رابعة، وهذا ما دعا الاتحاد الدولي لتسليط الأضواء على مسيرته الكروية. ولن ينسى المصريون على وجه التحديد والعرب بصفة



## كولب يتحسر على إهدار لاعبي ليفربول الفرص أمام نيوكاسل... وفيغفر قلق من فترة التوقف الدولية كوتتي يعترف بصعوبة احتفاظ تشيلسي باللقب الإنجليزي



خوسيلو مهاجم نيوكاسل يستغل خطأ ماتيب ليفربول ليسجل هدف التعادل لليفربول (رويترز)

لندن، «الشرق الأوسط»

اعترف أنطونيو كوتتي مدرب تشيلسي بطل الدوري، بأن الاحتفاظ بلقب البطولة في إيطاليا أكثر سهولة منه في إنجلترا نتيجة سياسة انتقال اللاعبين في الأندية الكبرى. وفضل كوتتي بلقب الدوري الإيطالي للمرة الثانية على التوالي مع يوفنتوس عام 2013 بعد أن باع منافسه ميلان المهاجمين زلاتان إبراهيموفيتش والكسندر باتو والمدافع تياغو سيلفا، بينما باع نابولي إيريك كالفينو خلال فترة الانتقالات السابقة.

وبعد فوز تشيلسي بالدوري الإنجليزي الممتاز في الموسم الماضي ضخت الفرق المنافسة، مانشستر سيتي وليفربول وارسنال، استثمارات هائلة في سوق الانتقالات من أجل تعزيز تشكيلتهن.

وعن ذلك قال كوتتي: «من الصعب جداً على أي فريق في هذه البطولة الدفاع عن اللقب، من الصعب جداً الفوز باللقب مرتين متتاليتين».

وأضاف المدرب الإيطالي: «بعد أن فزنا باللقب مع يوفنتوس كنت أتوقع منافسة شرسة من ميلان، لكنه باع زلاتان إبراهيموفيتش وتياغو سيلفا لباريس سان جيرمان، ما أضعف قوته كثيراً. لم يكن الفوز باللقب للمرة الثانية أمراً هيناً، لكنه كان أكثر سهولة».

وتابع: «هنا في إنجلترا وما بين الموسم الماضي والموسم الحالي أصبحت الفرق الكبيرة

أكثر قوة وبعد نشاط كبير في سوق الانتقالات تحسنت هذه الفرق كثيراً. ليس من السهل المنافسة في الدوري الإنجليزي». وأضاف فريقاً مانشستر سيتي ومانشستر يونايتد كثيراً من الأموال خلال فترة الانتقالات الصيفية الماضية، وهما يتصدران حالياً مسابقة الدوري برصيد 19 نقطة من 7 مباريات، بينما يحل توتنهام في المركز الثالث. ويتراجع تشيلسي صاحب المركز الرابع بفارق 6 نقاط عن فريقه الصدارة بعد أن خسر مباراته الأخيرة السبت الماضي أمام مانشستر سيتي 1 - 0. وزادت متابع الفريق بعد إصابة مهاجمه الفارو موراتا.

وسيلقى تشيلسي في 14 أكتوبر (تشرين الأول) الحالي خارج أرضه مع متذيل الترتيب كريستال بالاس الذي لم يحقق أي فوز في المسابقة حتى الآن. على جانب آخر، أعرب الألماني يورغن كولب مدرب ليفربول عن حسرته لإهدار فرصة فريقه في المباراة مع يونايتد بالخروج بالتعادل 1 - 1. ووضع فيليب كوتينيو ليفربول في المقدمة بتسديدة مذهلة في الدقيقة 29 قبل أن يتسبب خطأ دفاعي والحظ في منح خوسيلو مهاجم نيوكاسل فرصة إدراك التعادل بعد ذلك بسبع دقائق، مستغلاً انزلاق جويل ماتيب مدافع ليفربول لإبعاد الكرة، لكنها اصطدمت بساق خوسيلو لتدخل مرمى الحارس سيمون مينوليه.

ولم تتحسن حالة كولب مدرب ليفربول عندما أهدر مهاجمه دانييل ستورديغ، الذي

شارك في التشكيلة الأساسية بدلاً من روبرتو فيرمينو، فرصة من مدى قريب، بعدما فشل كيران كلارك مدافع نيوكاسل في إبعاد الكرة بشكل غريب. وأشرك ليفربول فيرمينو ودومينيك سولانكي واليكس أوكسليد - تشامبرلين، لكن لم يستطع تسجيل هدف الفوز رغم سيطرته على المباراة وضع 17 فرصة مقابل 8 لنيوكاسل، ليصرح كولب غاضباً: «أنا حزين وغازب، سجلنا هدفاً رائعاً وصنعنا كثيراً من الفرص المذهلة، سدنا الكرة فوق المرمى حتى عندما كان خالياً من الحارس. صنعنا 5 أو 6 فرص مذهلة، فرصاً حقيقية. في المعتاد نهدر الشباك من واحدة منها. لم أن فرصة واحدة أكثر لنيوكاسل».

وتابع: «عندما يسعدك أحد. سيكون الأمر كذلك إلى أن نستطيع التسجيل. تلعب بهذه الطريقة ومن المنطقي أن نكسب بها، خصوصاً أننا في المعتاد نسجل في مثل هذه الحالات. يجب أن نتقبل ذلك ونمضي».

كوتتي شعر بصعوبة الموقف بعد الهزيمة أمام سيتي (أ.ف.ب)

للامسام». وفضل ليفربول مرة واحدة في آخر 7 مباريات في كل البطولات ويحتل المركز السابع في الدوري بفارق 7 نقاط خلف مانشستر سيتي المتصدر. ويمكث نيوكاسل 10 نقاط في المركز التاسع من 7 مباريات في الموسم الأول بعد عودته إلى دوري الأضواء.

وقال رفاييل بينيتز مدرب نيوكاسل وليفربول السابق: «عندما تحصل على نقطة واحدة

فقط على ملعبك، فلا يمكن أن تكون سعيداً، لكن أمام فريق من السعة الكبار مثل ليفربول الذي صنع كل هذه الفرص يمكن أن تكون سعداء قليلاً».

وأضاف: «لو نخرنا إلى عدد النقاط وأثنا فريق صاعد فنحن نشعر بالرضا، لكننا أمام هيدرسفيلد (خسرتنا 1 - 0) وبرايون (خسرتنا 1 - 0) كان يمكن أن نفعل المزيد. نملك هذا العدد من النقاط ونحن سعداء به». وبذلك حافظ بينيتز على سجله خالياً من الهزيمة في 5 مباريات كمدرّب ضد ليفربول لفريقه السابق.

ويستضيف ليفربول غريمه مانشستر يونايتد في مباراة قمة يوم 14 أكتوبر، بينما يخرج نيوكاسل لمواجهة ساوثهامبتون في الجولة المقبلة. وتضامناً مع موقف البرتغالي جوزيه مورينيو مدرب مانشستر يونايتد، أعرب الفرنسي أرسين فينغر مدرب أرسنال عن قلقه من تأثير فترة التوقف للمشاركات الدولية على صحة فريقه المؤخرة.

وحصد أرسنال 10 من 12 نقطة ممكنة في الدوري، وفاز في مباراتين في دور المجموعات بالدوري الأوروبي منذ التوقف الدولي السابق الذي سبقته الهزيمة في مباراتين متتاليتين أمام ستوك سيتي وليفربول. ويجب على

أرسنال الآن الانتظار حتى يوم 14 من الشهر الحالي للخروج لمواجهة التوفريد في الدوري.

وقال فينغر بعد الفوز 2 - 0 صفر على برايتون: «كنت أود استمرار المباريات، لكننا لا نستطيع فعل أي شيء تجاه ذلك، الأداء قبل التوقف الماضي كان كابوساً، لكن الآن الأمور أفضل قليلاً».

وتابع: «دعونا نأمل أن يعود اللاعبون في حالة جيدة. كنت أعلم أن بعد مباراة ليفربول استبعدنا الجميع من المنافسة، الأمر يعتمد على رد الفعل».

وكان مورينيو قد سبق وأعلن عن قلقه من فترة التوقف الدولية، وقال يوم السبت: «لا أرحب بفترة التوقف الدولية. إنها سيئة، جاءت فترة التوقف الأولى ويعد يومين من عودة اللاعبين كان يتعين علينا خوض مباراة تعادلنا فيها 2 - 2 مع ستوك سيتي، وضعاً جيداً لنا، لكن الشكوى لن تفيد. يتعين أن ننظرهم الآن ونأمل ألا يحدث كثير من المشكلات».

وزاد الضغط على فينغر بعد الهزائم المبكرة، لكن المدرب الفرنسي أصر على أن النتائج لم تجعله يشعر بأي توتر، وقال: «لا شيء دائم. لن تكون شيئاً بشكل دائم لو كنت تستطيع تغيير الأمر. لن تكون جيداً طيلة الوقت لو لم تحافظ على إصرارك».

وتابع المدرب البالغ عمره 67 عاماً: «في هذه الوظيفة يجب أن تنظر للمباراة المقبلة فقط. عندما تنظر إلى الخلف ترى المسافة التي قطعتها. بشكل عام كرة القدم تغيرت كثيراً في 21 عاماً قضيتها مع أرسنال».

## المحليون سلاح الأرجنتين في مواجهة بيرو الحاسمة

سينسيانو لصالح سامباولي الذي كان مديراً فنياً لنادي بولوجنيسي في بيرو».

وأضاف قاسلاً: «أقضيت الأسبوع بأكمله في كوسكو (مدينة في بيرو)، وكان الأمر صعباً لأنهم لم يكونوا يسمحون لأحد بالدخول، وكانت في الجوار تمر بعض الشاحنات التي تحمل الفاكهة، لقد قاموا بإعطائي سلماً، ووضعت جوالاً على رأسي، وتمكنت من رؤية المران بالكامل. فيما كان الباكون يفرغون الشاحنات كنت أنظر أنا إلى التدريبات».

وتفجر الجدل حول هذه القصة، عندما أكدت الصحف في العاصمة البيروفية ليمبا الأسبوع الماضي، أن الأرجنتيني ريكاردو جاريجا، المدير الفني لبيرو، اتخذ إجراءات صارمة للحفاظ على سرية تدريبات فريقه استعداداً لمواجهة الأرجنتين المقبلة. ولم يكتف جاريجا بمنع دخول الغرباء إلى الملعب وحسب، بل طلب من قوات الشرطة الدخول إلى المنازل المجاورة، وإبعاد أي شخص يسترق النظر إلى ما يجري في الداخل.

وتحتل الأرجنتين المركز الخامس في التصفيات، متساوية في رصيد 24 نقطة مع بيرو صاحبة المركز الرابع، بينما ضمنت البرازيل التأهل بعد أن وصل رصيدها إلى 37 نقطة.

وتحتل الأوروغواي المركز الثاني برصيد 27 نقطة، تليها كولومبيا برصيد 26 نقطة، في حين تحتل تشيلي المركز السادس بعد أن جمعت 23 نقطة. وإذا حافظت الأرجنتين على المركز الخامس ستأهل لخوض ملحق فاصل مع بطل أوقيانوسيا من أجل حسم بطاقة التأهل، مما يعني أنها تحتاج إلى الفوز في المباراتين من أجل ضمان التأهل مباشرة للمونديال الروسي. بغض النظر عن باقي النتائج.

من جانبه قال أوسكار تاباريز، المدير الفني لمنتخب الأوروغواي، إن وجود فريقه في المركز الثاني في جدول التصفيات، «لا يعني أن فترتنا وتنازلي لأن التأهل بات قريباً أو مضموناً». وجاءت تصريحات تاباريز قبل مباراة الأوروغواي أمام فنزويلا الخميس في المرحلة قبل الأخيرة من التصفيات المونديال.



جاجو يعود لهجوم منتخب الأرجنتين «الشرق الأوسط»

## ماتيتش يحذر منتخب صربيا من صعوبة مواجهة النمسا بتصفيات المونديال

### الإصابات تجبر منتخب إسبانيا وإيطاليا على الدفع بوجوه جديدة

مباراة. وينضم إنغليسي إلى معسكر المنتخب ليحل مكان أندريا بلوتي وكان الظهور الوحيد لصربيا في مسابقة كبرى بعد الاستقلال عندما خرجت من دور المجموعات في كأس العالم 2010 في جنوب أفريقيا.

وقال ماتيتش: «كنت أتمنى أن تظل النمسا في سياق التنافس على التأهل لكأس العالم لأن هذا كان سيجعلها تحت ضغط أكبر».

وتملك ويلز 14 نقطة في المركز الثاني بفارق نقطة واحدة عن أيرلندا ثالثة الترتيب بالمجموعة وستنافس المنتخبان على الأرجح للمشاركة في الملحق بينما تمك النمسا تسع نقاط وياتت خارج المنافسة.

وأشار ماتيتش إلى أن الجمهور الصربي الذي سيدفع على فيينا بأعداد كبيرة كما هو متوقع قد يصنع الفارق في لقاء الجمعة المقبل.

وتابع: «لا أحد في أوروبا يتوقع الذهاب إلى النمسا باعتباره مرشحاً للفوز ولا يمكننا التقليل من شأن أي منافس لذا فإن دور الجمهور قد يكون محورياً».

مباراة. وينضم إنغليسي إلى معسكر المنتخب ليحل مكان أندريا بلوتي وكان الظهور الوحيد لصربيا في مسابقة كبرى بعد الاستقلال عندما خرجت من دور المجموعات في كأس العالم 2010 في جنوب أفريقيا.

وقال ماتيتش: «كنت أتمنى أن تظل النمسا في سياق التنافس على التأهل لكأس العالم لأن هذا كان سيجعلها تحت ضغط أكبر».

وتملك ويلز 14 نقطة في المركز الثاني بفارق نقطة واحدة عن أيرلندا ثالثة الترتيب بالمجموعة وستنافس المنتخبان على الأرجح للمشاركة في الملحق بينما تمك النمسا تسع نقاط وياتت خارج المنافسة.

وأشار ماتيتش إلى أن الجمهور الصربي الذي سيدفع على فيينا بأعداد كبيرة كما هو متوقع قد يصنع الفارق في لقاء الجمعة المقبل.

وتابع: «لا أحد في أوروبا يتوقع الذهاب إلى النمسا باعتباره مرشحاً للفوز ولا يمكننا التقليل من شأن أي منافس لذا فإن دور الجمهور قد يكون محورياً».

وينضم إنغليسي إلى معسكر المنتخب ليحل مكان أندريا بلوتي وكان الظهور الوحيد لصربيا في مسابقة كبرى بعد الاستقلال عندما خرجت من دور المجموعات في كأس العالم 2010 في جنوب أفريقيا.

وقال ماتيتش: «كنت أتمنى أن تظل النمسا في سياق التنافس على التأهل لكأس العالم لأن هذا كان سيجعلها تحت ضغط أكبر».

وتملك ويلز 14 نقطة في المركز الثاني بفارق نقطة واحدة عن أيرلندا ثالثة الترتيب بالمجموعة وستنافس المنتخبان على الأرجح للمشاركة في الملحق بينما تمك النمسا تسع نقاط وياتت خارج المنافسة.

وأشار ماتيتش إلى أن الجمهور الصربي الذي سيدفع على فيينا بأعداد كبيرة كما هو متوقع قد يصنع الفارق في لقاء الجمعة المقبل.

وتابع: «لا أحد في أوروبا يتوقع الذهاب إلى النمسا باعتباره مرشحاً للفوز ولا يمكننا التقليل من شأن أي منافس لذا فإن دور الجمهور قد يكون محورياً».

مباراة. وينضم إنغليسي إلى معسكر المنتخب ليحل مكان أندريا بلوتي وكان الظهور الوحيد لصربيا في مسابقة كبرى بعد الاستقلال عندما خرجت من دور المجموعات في كأس العالم 2010 في جنوب أفريقيا.

وقال ماتيتش: «كنت أتمنى أن تظل النمسا في سياق التنافس على التأهل لكأس العالم لأن هذا كان سيجعلها تحت ضغط أكبر».

وتملك ويلز 14 نقطة في المركز الثاني بفارق نقطة واحدة عن أيرلندا ثالثة الترتيب بالمجموعة وستنافس المنتخبان على الأرجح للمشاركة في الملحق بينما تمك النمسا تسع نقاط وياتت خارج المنافسة.

وأشار ماتيتش إلى أن الجمهور الصربي الذي سيدفع على فيينا بأعداد كبيرة كما هو متوقع قد يصنع الفارق في لقاء الجمعة المقبل.

وتابع: «لا أحد في أوروبا يتوقع الذهاب إلى النمسا باعتباره مرشحاً للفوز ولا يمكننا التقليل من شأن أي منافس لذا فإن دور الجمهور قد يكون محورياً».

مباراة. وينضم إنغليسي إلى معسكر المنتخب ليحل مكان أندريا بلوتي وكان الظهور الوحيد لصربيا في مسابقة كبرى بعد الاستقلال عندما خرجت من دور المجموعات في كأس العالم 2010 في جنوب أفريقيا.

وقال ماتيتش: «كنت أتمنى أن تظل النمسا في سياق التنافس على التأهل لكأس العالم لأن هذا كان سيجعلها تحت ضغط أكبر».

وتملك ويلز 14 نقطة في المركز الثاني بفارق نقطة واحدة عن أيرلندا ثالثة الترتيب بالمجموعة وستنافس المنتخبان على الأرجح للمشاركة في الملحق بينما تمك النمسا تسع نقاط وياتت خارج المنافسة.

وأشار ماتيتش إلى أن الجمهور الصربي الذي سيدفع على فيينا بأعداد كبيرة كما هو متوقع قد يصنع الفارق في لقاء الجمعة المقبل.

وتابع: «لا أحد في أوروبا يتوقع الذهاب إلى النمسا باعتباره مرشحاً للفوز ولا يمكننا التقليل من شأن أي منافس لذا فإن دور الجمهور قد يكون محورياً».

مباراة. وينضم إنغليسي إلى معسكر المنتخب ليحل مكان أندريا بلوتي وكان الظهور الوحيد لصربيا في مسابقة كبرى بعد الاستقلال عندما خرجت من دور المجموعات في كأس العالم 2010 في جنوب أفريقيا.

وقال ماتيتش: «كنت أتمنى أن تظل النمسا في سياق التنافس على التأهل لكأس العالم لأن هذا كان سيجعلها تحت ضغط أكبر».

وتملك ويلز 14 نقطة في المركز الثاني بفارق نقطة واحدة عن أيرلندا ثالثة الترتيب بالمجموعة وستنافس المنتخبان على الأرجح للمشاركة في الملحق بينما تمك النمسا تسع نقاط وياتت خارج المنافسة.

وأشار ماتيتش إلى أن الجمهور الصربي الذي سيدفع على فيينا بأعداد كبيرة كما هو متوقع قد يصنع الفارق في لقاء الجمعة المقبل.

وتابع: «لا أحد في أوروبا يتوقع الذهاب إلى النمسا باعتباره مرشحاً للفوز ولا يمكننا التقليل من شأن أي منافس لذا فإن دور الجمهور قد يكون محورياً».

مباراة. وينضم إنغليسي إلى معسكر المنتخب ليحل مكان أندريا بلوتي وكان الظهور الوحيد لصربيا في مسابقة كبرى بعد الاستقلال عندما خرجت من دور المجموعات في كأس العالم 2010 في جنوب أفريقيا.

وقال ماتيتش: «كنت أتمنى أن تظل النمسا في سياق التنافس على التأهل لكأس العالم لأن هذا كان سيجعلها تحت ضغط أكبر».

وتملك ويلز 14 نقطة في المركز الثاني بفارق نقطة واحدة عن أيرلندا ثالثة الترتيب بالمجموعة وستنافس المنتخبان على الأرجح للمشاركة في الملحق بينما تمك النمسا تسع نقاط وياتت خارج المنافسة.

وأشار ماتيتش إلى أن الجمهور الصربي الذي سيدفع على فيينا بأعداد كبيرة كما هو متوقع قد يصنع الفارق في لقاء الجمعة المقبل.

وتابع: «لا أحد في أوروبا يتوقع الذهاب إلى النمسا باعتباره مرشحاً للفوز ولا يمكننا التقليل من شأن أي منافس لذا فإن دور الجمهور قد يكون محورياً».

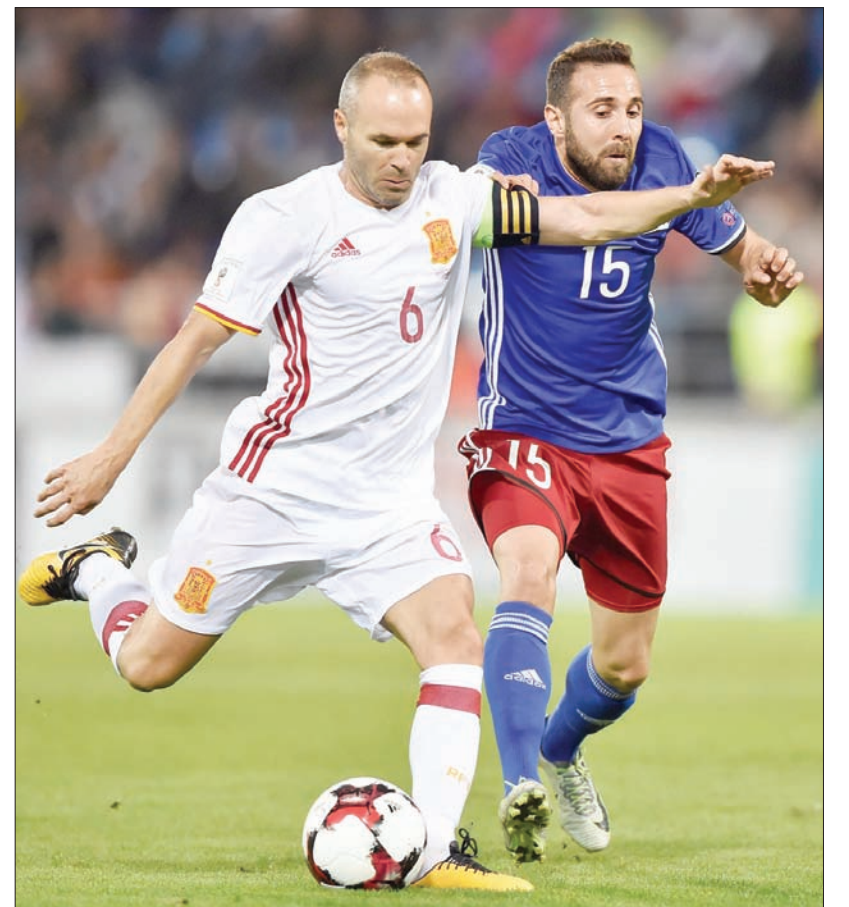
مباراة. وينضم إنغليسي إلى معسكر المنتخب ليحل مكان أندريا بلوتي وكان الظهور الوحيد لصربيا في مسابقة كبرى بعد الاستقلال عندما خرجت من دور المجموعات في كأس العالم 2010 في جنوب أفريقيا.

وقال ماتيتش: «كنت أتمنى أن تظل النمسا في سياق التنافس على التأهل لكأس العالم لأن هذا كان سيجعلها تحت ضغط أكبر».

وتملك ويلز 14 نقطة في المركز الثاني بفارق نقطة واحدة عن أيرلندا ثالثة الترتيب بالمجموعة وستنافس المنتخبان على الأرجح للمشاركة في الملحق بينما تمك النمسا تسع نقاط وياتت خارج المنافسة.

وأشار ماتيتش إلى أن الجمهور الصربي الذي سيدفع على فيينا بأعداد كبيرة كما هو متوقع قد يصنع الفارق في لقاء الجمعة المقبل.

وتابع: «لا أحد في أوروبا يتوقع الذهاب إلى النمسا باعتباره مرشحاً للفوز ولا يمكننا التقليل من شأن أي منافس لذا فإن دور الجمهور قد يكون محورياً».



الإصابة ستبعد إنيستا قائد منتخب إسبانيا عن آخر جولتين بالتصفيات (أ.ف.ب)



## تحديا كل التوقعات واستمرا في التشكيلة المدججة بالنجوم التي جمعها المدرب البرتغالي ماتا وفيلانيي تعاقد معهما موزير وتألقا مع مورينيو

لندن، بارني روتنا

خلال السنوات التي تلت سقوط جدار برلين كانت هناك ظاهرة في أوروبا الشرقية يطق عليها اسم «أوستالجي»، أو الحنين إلى الشرق القديم. وقد سيطر هذا الحنين على المواطنين في العالم الحديث لدرجة أنهم ملأوا من أمجاد الرأسمالية والمشروبات الغازية المرحة والوصول غير المقيد إلى حفلات موسيقى الروك والنكهة غير الطبيعية للمنتجات الاستهلاكية، وبدوا يحنون بدلا من ذلك للقناعات والأفكار القديمة للشوعية. وفي الأونة الأخيرة وحتى العام الماضي، قال أغلبية الرومانين إنهم قد فقدوا الطاغية القاتل نيكولاي تشاوشيسكو.

ويظهر ذلك بصورة واضحة أنه يمكن أن تحن إلى أي شيء مهما كان إذا كانت لديك الرغبة في ذلك، مع بعض الاستثناءات بكل تأكيد. فعلى سبيل المثال لا توجد حتى الآن أي أمثلة موثقة لما يمكن أن يطلق عليه علماء الاجتماع «موسيتالجي»، أي الحنين إلى الفترة التي تولى خلالها المدير الفني الاسكتلندي ديفيد موزير بقيادة مانشستر يونايتد والتي استمرت لمدة عشرة أشهر، وبالتحديد خلال الفترة بين يوليو (تموز) 2013 وأبريل (نيسان) 2014. وربما يعرف الجميع السبب وراء ذلك، والذي يتمثل في حقيقة أن النادي لم يشهد أي شيء جيد خلال تلك الفترة العصيبة، لكن قد يرى آخرون أن الفترة التي قضوها موزير في «أولد ترافورد» كان لها جانب إيجابي أيضا، رغم الضغوط الهائلة التي كان يتعرض لها والتي كانت تظهر عليه بشكل واضح عندما كان يتجول بوجه شاحب بجوار خط التماس ويطلب من لاعبيه أشياء لا تحدث أبدا على أرض الواقع، في الوقت الذي يشعر فيه بأن الأرض تهتز من تحت قدميه. وفي نهاية الأمر، لا تزال هناك فرصة لإيجاد نقطة إيجابية ومضيئة في هذه المرحلة الصعبة، ويبدو للوهلة



التسديد من خارج الصندوق، لكنه في الوقت نفسه يرد على من يتهمه بأنه ليس لديه الكثير من القدرات والفنيات التي تصنع الفارق، بلمحات يوقف فيها الكرة على صدره بصورة رائعة وكأنه يمسكها بيده، كما يتمتع بقدرته الكبيرة على الارتقاء والتفوق في الألعاب الهوائية. أما الإسباني ماتا فهو من فصيلة مختلفة من اللاعبين، حيث يتمتع بالمهارة. وفي الحقيقة، كانت الأمور أسهل نسبيا بالنسبة له بالمقارنة مع فيلانيي، ربما لأن طريقة لعبه تناسب طريقة لعب مانشستر يونايتد، وربما لأنه من نوعية اللاعبين التي تستحوذ على قلوب الجماهير بسرعة، وربما لأنه نجح في تغيير طريقة لعبه بعض الشيء. أما الانطباع المأخوذ عن ماتا بأنه لاعب لا يعود إلى الخلف للقيام بواجباته الدفاعية فيجب النظر إليه في ضوء حقيقة أن اللعب لمدة 90 دقيقة والقيام بالواجبات الهجومية والعودة للقيام بالواجبات الدفاعية يعد أمرا غاية في الصعوبة بالنسبة للاعب بهذه البنية الجسدية. لكنه خلال الموسم الحالي بدأ ينفذ تعليمات مورينيو بدرجة كبيرة. ويجب أن نأخذ في الاعتبار أننا لا نزال في بداية الموسم وأن الأمور ستصبح أكثر صعوبة مع اشتداد المنافسة وفي حال حصول مانشستر يونايتد على لقب الدوري الإنجليزي الممتاز خلال الموسم الحالي فسيتكون ماتا وفيلانيي دور في ذلك بكل تأكيد، كما أن ذلك سيكون له انعكاس كبير على اللاعبين من الناحية النفسية والعاطفية. من السهل أن نتجاهل مشاعر لاعبي كرة القدم وأن ننظر إليهم على أنهم أشخاص مدللون، لكنهم في نهاية الأمر بشر لديهم طموح يسعون لتحقيقه، ويتشعرون بالقلق أيضا. وقد تصدح مشاركات ماتا وفيلانيي مع مانشستر يونايتد أكثر من مشاركتهما مع أي ناد آخر من نهاية الموسم الحالي، وهو الموسم الأخير في عقدهما مع النادي والذي كان يمتد لمدة أربع سنوات، والذي ربما سيصبح أفضل موسم لهما في «أولد ترافورد»، ويغيب عن الخط عمل سيجدث لمانشستر يونايتد، قد يكون هذا هو موسم «الخلاص» للاعبين، إن جاز التعبير.

في الواقع، يقوم مورينيو بإعادة بناء الفريق بشكل حقيقي، ونجح في دمج هذين الأندريهيرا داخل الفريق، وأصبح النادي لهذه الفترة الطويلة دون أن يحصل على أي لقب للدوري الإنجليزي الممتاز (وحتى الآن سيستبان فيرون قد حصل على بطولة للدوري مع مانشستر يونايتد). وفي الوقت نفسه، لم يأت أي لاعب آخر إلى يونايتد بهذا المقابل المادي الكبير ويبقى داخل النادي لهذه الفترة الطويلة دون أن يحصل على أي لقب للدوري الإنجليزي الممتاز (وحتى الآن سيستبان فيرون قد حصل على بطولة للدوري مع مانشستر يونايتد). وفي الوقت نفسه، لم يأت أي لاعب آخر إلى يونايتد بهذا المقابل المادي الكبير ويبقى داخل النادي لهذه الفترة الطويلة دون أن يحصل على أي لقب للدوري الإنجليزي الممتاز (وحتى الآن سيستبان فيرون قد حصل على بطولة للدوري مع مانشستر يونايتد).

في الواقع، يقوم مورينيو بإعادة بناء الفريق بشكل حقيقي، ونجح في دمج هذين الأندريهيرا داخل الفريق، وأصبح النادي لهذه الفترة الطويلة دون أن يحصل على أي لقب للدوري الإنجليزي الممتاز (وحتى الآن سيستبان فيرون قد حصل على بطولة للدوري مع مانشستر يونايتد). وفي الوقت نفسه، لم يأت أي لاعب آخر إلى يونايتد بهذا المقابل المادي الكبير ويبقى داخل النادي لهذه الفترة الطويلة دون أن يحصل على أي لقب للدوري الإنجليزي الممتاز (وحتى الآن سيستبان فيرون قد حصل على بطولة للدوري مع مانشستر يونايتد).

في الواقع، يقوم مورينيو بإعادة بناء الفريق بشكل حقيقي، ونجح في دمج هذين الأندريهيرا داخل الفريق، وأصبح النادي لهذه الفترة الطويلة دون أن يحصل على أي لقب للدوري الإنجليزي الممتاز (وحتى الآن سيستبان فيرون قد حصل على بطولة للدوري مع مانشستر يونايتد). وفي الوقت نفسه، لم يأت أي لاعب آخر إلى يونايتد بهذا المقابل المادي الكبير ويبقى داخل النادي لهذه الفترة الطويلة دون أن يحصل على أي لقب للدوري الإنجليزي الممتاز (وحتى الآن سيستبان فيرون قد حصل على بطولة للدوري مع مانشستر يونايتد).



تماما عن تشكيلة الفريق تحت قيادة ديفيد موزير، لكن الأمر ليس كذلك تماما، فخلال الأسابيع القليلة الماضية كان من الرائع أن لاعبين اثنين كان كلاهما في التشكيلة الأساسية في وقت مبكر من الموسم، حيث يلعب الفريق كوحدة واحدة ويحقق أكثر لحظات الفريق نجاحا بعد الفترة غير المستقرة التي مر بها ماتا، وهما لاعبان الوحيدان اللذان تعاقد معهما مانشستر يونايتد تحت قيادة موزير. ويبلغ كل من ماتا وفيلانيي 29 عاما الآن وكل منهما في العام

الأسابيع القليلة الماضية كان من الرائع أن لاعبين اثنين كان كلاهما في التشكيلة الأساسية في وقت مبكر من الموسم، حيث يلعب الفريق كوحدة واحدة ويحقق أكثر لحظات الفريق نجاحا بعد الفترة غير المستقرة التي مر بها ماتا، وهما لاعبان الوحيدان اللذان تعاقد معهما مانشستر يونايتد تحت قيادة موزير. ويبلغ كل من ماتا وفيلانيي 29 عاما الآن وكل منهما في العام

## المدرّب البرتغالي أثبت أنه الخيار الأنسب للنادي اللندني بعد فترة مآزاري العصبية ماركو سيلفا يجب الاستقرار إلى واتفورد

يتعلق بالإصابات التي عصفت بالفريق، وهو ما منعه من الاعتماد على اللاعبين الأربعة أنفسهم في الخط الخلفي في مباراتين متتاليتين خلال الموسم الحالي، كما حرمته الإصابة من جهود نأتانيل تشالوبا خلال الأشهر الثلاثة الماضية. يقول سيلفا: «حاولت تحقيق المزيد من الاستقرار في الخط الخلفي، وأتسنى أن أحقق ذلك في بعض المباريات المتتالية، لأن ذلك مهم للغاية بالنسبة لنا».



فيما يتعلق بمباراة الفريق أمام وست بروميتش البيون يوم السبت والتي انتهت بالتعادل 2-2 يقول سيلفا: «من المهم أننا لم نغير أشياء كثيرة في الطريقة التي نلعب بها، وفي سلوكنا أيضا». وخارج الملعب، تعود سيلفا على التغيير المستمر. انتقل المدير الفني البرتغالي لنادي إستوريل في صيف عام 2005 واستمر مع النادي لمدة تسع سنوات، من بينها ست سنوات كلاعب وثلاث سنوات كمدير فني. وخلال تلك الفترة حقق سيلفا نجاحا لافتا وسط استقرار كبير، واستقرار أقل. والآن، فإن سيلفا الذي يغير ناديا جديدا كل عام يعمل في واتفورد، والذي يغير مديرا فنيا كل عام أيضا. ويقول سيلفا عن حياته الجديدة في ضواحي العاصمة البريطانية لندن: «أعيش حياة عادية، وكل شيء على ما يرام. في الحقيقة، يمكنني التكيف مع أي ظروف، وقد جئت إلى هنا من أجل أن أصنع شيئا وأن أعمل بكل جدية والهدف الذي أسعى لتحقيقه هنا وأن أتأكد من أن كل الأمور تسير بشكل عادي في حياتي. كل شيء على ما يرام بالنسبة لي».

لكن سيلفا لا يعترف بأن مهمته مع الفريق كانت سهلة، ويتحدث، على الملأ على الأقل، عن العمل الشاق الذي يقوم به وعن التضحيات الفردية من أجل مصلحة الفريق، وتغيير الأجواء منذ قدومه للنادي، ويقول: «لقد تغير الوضع، لأن النتائج تساعد على تغيير الأجواء في كرة القدم. ولكن لكي نحقق تلك النتائج يجب أن نعمل بكل قوة ونظهر بمستوى جيد في المباريات. لقد تغيرت الأمور بكل تأكيد. لقد قلت للاعبين في أول اجتماع بهم: تبعين علينا أن ننبني شيئا داخل هذا النادي وأن نتعهد بذلك».

لكن بالنسبة لأولئك الذين يعرفون نادي واتفورد جيدا، لم يكن الحماس الذي قوبل به سيلفا لدى توليه مهمة تدريب الفريق غريبا، ويقول شخص من داخل النادي: «مهما كان الشخص الذي يتولى تدريب الفريق خلفا لوالتر مآزاري، فما دام أنه يتمتع بمهارات جيدة ويتحدث الإنجليزية جيدا فإنه سيحقق تطورا في مستوى الفريق بالمقارنة بالعام الماضي، ونظرا للطريقة التي قدم بها

وهو ما قلل من التوقعات بالنسبة للفريق في الموسم الجديد (رغم أن النادي كان قد حسم أمره بالتخلي عن خدمات مآزاري وبدأ المفاوضات مع وكيل سيلفا قبل هذا التدهور الكبير في النتائج). وخلال الصيف، دعم الفريق صفوفه بصفقات جيدة، خصوصا في خط الوسط والهجوم. وبعد إغلاق فترة الانتقالات الصيفية، هنا المسؤولون عن التعاقدات الجديدة للنادي أنفسهم على تكوين فريق قادر على إنهاء الموسم الجديد ضمن المراكز العشرة الأولى. ولم يكن سيلفا محظوظا فيما

على التزامك داخل الملعب أيضا. أما داخل الملعب فله رايه الواسع، ويركز بصورة كبيرة. إنه يعمل في كل ثانية من الوقت الذي تندرّب فيه على إعداده للمباريات، ومن فنيين قاما بتدريب الفريق. أعتقد أنه واضح للغاية في رايه فيما يتعلق بكيفية لعب كرة القدم. إنه يطلب من اللاعبين التي التي ساعدت سيلفا على هذه البداية القوية فحسب، ولكن النتائج الجيدة التي حققها أيضا. لقد أنهى واتفورد الموسم الماضي من المركز الإنجليزي الممتاز في المركز السابع عشر بعد هبوط حاد ومفاجئ في مستوى الفريق في نهاية الموسم،

المباراة، قبل أن يستعيد سوازني سيتي زمام الأمور ويتعادل ويقدم أداء أقوى يجعله الأوفر حظا لتحقيق الفوز في المباراة. لكن واتفورد بقيادة سيلفا رفض أن يستسلم وعاد بقوة إلى أجواء اللقاء «سرق» هدف الفوز في الدقيقة الأخيرة من عمر المباراة. يقول سيلفا: «في كل مرة تنصعب علينا الأمور فيها، يكون رد فعلنا جيدا على ذلك. وفي آخر 15 دقيقة من عمر المباراة أظهرنا ثقتنا بعني أن نحترم القواعد خارج الملعب وأن نلتزم بالمواعيد، وأتسنى أن هذا الأمر مهم للغاية. لقد حدث ذلك لأن الجميع ظل يعمل بصورة جماعية.

فيما بيننا، وأن نتعامل داخل غرفة خلع الملابس بصورة جيدة وكوحدة واحدة». ويضيف سيلفا: «لو سألتني عن شعوري الآن فسأقول لك إنني أشعر في بعض اللحظات أثناء المباريات وفي بعض اللحظات خلال الأسبوع بأننا نعمل سويا كوحدة واحدة، وهذا هو ما يصنع الفارق في بعض المباريات». وكانت المباراة التي حقق فيها واتفورد الفوز على سوازني سيتي الأسبوع الماضي خير مثال على ذلك، فقد سيطر الفريق على مقاليد الأمور خلال أول نصف ساعة من

لكن بالنسبة لأولئك الذين يعرفون نادي واتفورد جيدا، لم يكن الحماس الذي قوبل به سيلفا لدى توليه مهمة تدريب الفريق غريبا، ويقول شخص من داخل النادي: «مهما كان الشخص الذي يتولى تدريب الفريق خلفا لوالتر مآزاري، فما دام أنه يتمتع بمهارات جيدة ويتحدث الإنجليزية جيدا فإنه سيحقق تطورا في مستوى الفريق بالمقارنة بالعام الماضي، ونظرا للطريقة التي قدم بها



# يوميات الشرق

## افتتاح معرض للأدوات المستخدمة

### نيابة عن خادم الحرمين... أمير مكة المكرمة يغسل الكعبة



الأمير خالد الفيصل في معرض الأدوات المستخدمة في غسل الكعبة

مكة المكرمة، «الشرق الأوسط» نيابة عن خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، تشرف الأمير خالد الفيصل بن عبد العزيز مستشار خادم الحرمين الشريفين أمير منطقة مكة المكرمة، بغسل الكعبة المشرفة أمس. واستخدم الأمير خالد الفيصل ومرافقوه في غسل الكعبة من الداخل، ماء زمزم المزوج بماء الورد، إضافة إلى الشريفيين أمير منطقة مكة المكرمة، بغسل الكعبة المشرفة أمس. واستخدم الأمير خالد الفيصل ومرافقوه في غسل الكعبة من الداخل، ماء زمزم المزوج بماء الورد، إضافة إلى مسح جدرانها بقطع قماش مبللة بهذا الماء. إلى ذلك، دشّن أمير منطقة مكة المكرمة أمس، معرض الأدوات المستخدمة في غسل الكعبة من الداخل، مائة وستة وستين أداة، ويعد غسل الكعبة سنّة متبعة منذ عهد رسول الله (صلى الله عليه وسلم) إلى عصرنا الحاضر.

## عبد الله بن سعود، خطط جاهزة للقفز بالقطاعين في قائمة الدخل الوطني ملتقى سعودي لإيجاد حلول للمعوقات أمام السياحة والترفيه



جدة، أسماء الغابري

أكد الأمير عبد الله بن سعود رئيس لجنة السياحة والترفيه في الغرفة التجارية الصناعية في جدة، وجود خطط جاهزة للتنفيذ من شأنها القفز بالقطاع السياحي مراتب متقدمة في قائمة الدخل الوطني.

وأوضح الأمير عبد الله بن سعود خلال مؤتمر صحفي بالغرفة التجارية أمس، أن ملتقى «مستقبل السياحة والترفيه في جدة» المقرر انعقاده في جدة الأثنين المقبل على طولة الجهات الحكومية المعنية بقطاع، معرباً عن أملة في زوال السبلات والمعوقات بشكل تام، ليكون الحديث بعد ذلك عن الفرص الواعدة في قطاع السياحة والترفيه.

وأكد أن السياحة البحرية هي واجهة السياحة في جدة، وأهم ما يميزها توفر البنية التحتية، والكثير من المعطيات الموجودة على أكمل وجه، رغم إقراره بوجود بعض المعوقات التي تواجه المستثمر من ناحية وقاصدي السياحة البحرية من ناحية أخرى. ورکز على أن الملتقى خصص محورا لتطوير السياحة البحرية وتذليل ما تواجهه من عقبات، وهو ما استدعى دعوة الجهات والمهنية والمؤسسات الحكومية ذات العلاقة ومن أهمها وزارة الشؤون البلدية والقروية وحرس الحدود. وتوقع الأمير عبد الله بن سعود أن يقفز قطاع السياحة

إلى صدارة القطاعات المساهمة في الدخل الوطني في السنوات المقبلة، وقال: يركز ملتقى السياحة والترفيه الذي يقام للمرة الأولى في جدة على تنوع المنتج السياحي السعودي من سياحة بحرية وصحراوية وسياحة الاستشفاء والمغامرات والصيد والمعارض والمؤتمرات، وسيقفز المرود الاقتصادي لقطاع السياحة والترفيه إلى الصدارة خلف البترول ليكون «الأول مكرراً» في خاتمة الدخل الوطني السنوي، لافتاً إلى أن المشاريع الكثيرة التي طرحتها حكومة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز سواء مشروع البحر الأحمر، ومدينة القدية الترفيهية بالرياض، والفصلية بمنطقة مكة المكرمة، وجدة داوّن تاون، ستتمثل نقلة نوعية جديرة في تاريخ السياحة والترفيه بالسعودية. ودعا الأمير عبد الله بن سعود القابات التنفيذية في جميع مناطق ومحافظات المملكة إلى تبنى جائزة أو مسابقة سنوية، وتوحيح المحافظة الأكثر طرْحاً للفرص الاستثمارية السياحية والتي تتمتع بمشاريع ومقومات كبيرة جاذبة للسياح والزائرين من داخل وخارج المملكة. وفي السياق ذاته، أكد محمد العمري المدير العام لفرع الهيئة العامة للسياحة والتراث الوطني في منطقة مكة المكرمة أن قطاع السياحة والترفيه قادر على توفير أكثر من مليون وظيفة وفقاً للإحصاءات الرسمية. وقال العمري: «تؤكد الأرقام الرسمية أن هناك 300 ألف وظيفة سيجري توفيرها في قطاع السياحة بشكل مباشر، و800 ألف وظيفة لأعمال مساندة في مجال السياحة والتراث الوطني، مشيراً إلى أن ملتقى مستقبل السياحة والترفيه الذي يتوكل مع افتتاح المرحلة الثانية لمواجهة البحرية على كورنيش جدة يعمل على استقطاب رؤوس الأموال المهاجرة لإقامة مشاريع سياحية وترفيهية

## لاكتشافهم آليات جزيئية تتحكم في الساعة البيولوجية للإنسان فوز ثلاثة علماء أميركيين بجائزة نوبل للطب لعام 2017

استوكهولم، «الشرق الأوسط» أعلنت مؤسسة نوبل، الاثنين، فوز العلماء جيفري هول ومايكل روسباش ومايكل باغ بجائزة نوبل للطب لعام 2017، بفضل اكتشافاتهم لآليات جزيئية تتحكم في الساعة البيولوجية للإنسان. وتساعد تلك الآليات في تفسير أمور، مثل سبب إصابة الأشخاص الذين يسافرون لمسافات بعيدة بقطع مناطق زمنية عدة باضطرابات، مثل اضطرابات النوم ولها تداعيات أوسع نطاقاً على الصحة، مثل ارتفاع احتمال الإصابة بأمراض معينة. وقالت جمعية نوبل بمعهد كارولينسكا السويدي في بيان «نفسر اكتشافاتهم كيف يوائم البشر والنبات والحيوان إيقاعهم البيولوجي حتى يتماشى مع دوران الأرض». واستخدم العلماء الفائزون نيابة الفاعلة لعل حين يتحكم في الإيقاع العادي للساعة البيولوجية، ولإظهار كيف يتغير هذا الجين بروتينا يتراكم في الخلية خلال النهار وينحسر أثناء الليل. وقالت الجمعية «الساعة (البيولوجية) تنظم وظائف حيوية، مثل السلوك ومستويات الهرمونات والنوم ودرجة حرارة الجسم والأبيض». وتبلغ قيمة الجائزة تسعة ملايين كرونة سويدية (1.1 مليون دولار). ووصف توماس بيرلمان الأمين العام للجنة التي تمنح جائزة نوبل بمعهد كارولينسكا رد فعل روسباش عندما أبلغ للمرة الأولى بالفوز، وقال: «كان صامتا ثم قال: أنتم ترحلون معي». وجائزة الطب هي أولى جوائز نوبل التي تعلن سنوياً. وتمنح جوائز نوبل منذ عام 1901 في مجالات العلوم والأدب والسلام لتنفيذاً لوصية ألفريد نوبل مخترع الديناميت. ومن الفائزين بنوبل في الطب علماء غلام مثل الكسندر فلمنج مكتشف البنسلين، وكارل لاندستاتنر الذي حدد فصائل الدم المختلفة بما فتح الطريق لتنفيذ عمليات نقل الدم بأمان. لكن الجائزة لم تمر دون جدل فيما يخص المناقح مقابل المضار، مثل منحها عام 1948 لمكتشف مادة «دي.تي.»، وهي مادة كيميائية ساعدت في محاربة الأوبئة، نوبل في مجالات الطب والفيزياء والكيمياء

### جائزة نوبل للطب

العلماء جيفري هول ومايكل روزباش ومايكل يونغ حصلوا على جائزة نوبل للطب لعام 2017 لدورهم في اكتشاف «الآليات جزيئية تتحكم في الساعة البيولوجية للإنسان»

### جائزة نوبل للأرقام

عدد النساء اللواتي منحن جائزة نوبل للطب حتى الآن: 12

جوائز نوبل للطب من 1901 إلى 2016: 107

عمر أصغر فائز بالجائزة: 32

أكبر سنًا من حازتي الجائزة: بيتون روس، منحت له في 1923 لاكتشافه الفيروسات التي تحفز الورم

المصدر: Nobelprize.org

## أعاده إلى عالم الموضة بتعديلات عصرية وأنيقة تلائم الجنسين

### لبناني يحيي زمن ارتداء «الطربوش» ويقدمه في حلة جديدة



زوار المعرض يرتدون «الطربوش»



قبعة «الطربوش» مصنوعة من الصوف

بيروت، فيضيان حداد «الطربوش» الذي لطالما شكّل رمزاً من رموز التراث اللبناني لا يرتباطه بأزياء رجاله في حقبات قديمة، عاد اليوم ليطفو على ساحة الموضة في لبنان بتوقيع من اللبناني إلياس الحداد. فحكاية هذا الإكسسوار منذ بداية انتشاره حتى زمن أفوله شكّلت باب موضة جديداً فتحه إلياس الحداد على مصراعيه لاستحداث نزعة في عالم الأزياء لا تشبه غيرها. فبعد أن غرما النسيان في بلاد الشرق والغرب وصارت بمثابة مزقوة قديمة لا تتلاءم مع إيقاع عصر اليوم، قرر الشاب اللبناني المخصص في علم الاقتصاد والمال إعادتها إلى الحياة في معرض حمل عنوان «رجع الطربوش» أقامه في أحد مراكز بيروت الفنية (أركا) الواقع في شارع مار مخايل في العاصمة اللبنانية «طرابلس» حمراء ورمادية وبيج وزخية مصنوعة من قماش «فوتر» ومطعمة بشرط من الجوخ الأسود لتحل مكان «الشراشيب» التي كانت تتدلى من هذه القبعة التراثية في الماضي، تفحصها زوار المعرض

لـ«الشرق الأوسط». ويوضح: «طالما جذبني تاريخ لبنان في مجالات عدة ولا سيما في إطار الأزياء والفن، كما أنني فخور بلبنانيتي وهويتي الشرقية التي باتت زخرقتها وبعض رموزها مصدر إلهام لعدد من المصممين العالميين. وعندما تعنقت في دراسة مدى تأثير الإكسسوارات

على شباب اليوم قررت إعادة إحياء ارتداء «الطربوش» الذي اندثرت موضة ارتدائه كثيره من أنواع القبعات منذ حقبة الستينات والسبعينات». وتساءل إلياس مضيفاً: «لماذا نخجل من ارتداء الطربوش في عصرنا الحالي بينما نقوم في المقابل بوشم أجسادنا ووضع أقراط في أذاننا ونرتدي البعاعات في سهراتنا؟ فالطربوش يستاهل منا فرصة لإعادته إلى الحياة هو الذي يشكل إكسسواراً أنيقاً بحد ذاته». ولم يدخل إلياس الحداد الطابع الحرفي على تصاميمه في معرض «رجع الطربوش» إذ أراد أن يشكل حديث نابغ من الماضي ولكنه يتماشى مع الحاضر ويليق

الصفوف التي يمكنها أن تزودنا، إضافة إلى موديلاتنا الخارجة عن المألوف بالذفة في موسم الشتاء. «هي تمثل ذروة عصرة الطربوش وقد الحقنها بشلحة من الصوف تتناسق مع ألوانه لتشكل إطلالة متكاملة لصاحبيها». حسب إلياس الحداد الذي يتمتع بحيوية وديناميكية وأفكار جديدة زوده بها علم الاقتصاد والمال كما ذكر لنا. فإن «الطربوش» هو إكسسوار عالمي بحد ذاته ارتداه السلاطين الأتراك والملوك المغاربة والمصريون والأمراء اللبنانيون وغيرهم من رجالات التاريخ في إيطاليا وأوروبا، ولذلك كان ينقصنا أن نفكر به وأن نضعه على خارطة الموضة من جديد حتى نحياه ونعطيه حقه. حالياً على جمع تبرعات لتأسيس مركز تجاري خاص به (crowd foundation). فإن الشاب اللبناني أطلق مجموعة قمصان قطنية تحمل كلمات «بيروت» و«حب» بالعربية والأجنبية، مطبوعة بالمخمل لتؤلف مع الطربوش خط أزياء خاصاً به، بنوي إطلاقه في العالمين العربي والغربي قريباً «لما يحمل في طياته من عطر لبنان»، كما يقول.



«الطربوش» في شكله الجديد كما قدمه إلياس الحداد



## يمنح العاملین لديه علاوة ثقافية ويطلبهم بعدم العمل بعد ساعات الدوام كوتشينيلي... ملك الكشمير الإيطالي القروي المثقف يكشف كيف يحقق الأرباح

لأزياء إيطالية أخرى للتقد بسبب نقل خطوط الإنتاج إلى الخارج لخفض التكاليف أو اتهامها باستخدام متعاقدين من الباطن الذين يعملون على توظيف العمالة السوداء، نال كوتشينيلي المديح بالتزامه بموردين من عائلات معروفة من ذوي الجودة العالية في أومبريا وتوسكاني وفينيتو. ويقول لوكا سولكا، كبير محلي السلع الكمالية في المجموعة البنكية العالمية الفرنسية «إكسان بي إن بي باربا»، إن كوتشينيلي كان بارعا للغاية في الدفع بالسوق نحو الملابس غير الرسمية أو الكاجوال للأثرياء ثراء فاحشا، وكانت فلسفة شركته أن تسمح للعملاء «الذين لديهم أموال كثيرة أن يشعروا بتحسين أكثر عندما ينفقونها». وفي الوقت نفسه، يواصل كوتشينيلي التمتع بحياة القرية، حيث يرتاد نفس الحانة التي كان يرتادها في شبابه، ويحيط به أصدقاء عمره، ولكل منهم مقده الثابت الخاص به حول الطاولة، يضحكون ويشربون ويلعبون ويتبادلون المزاح مع بعضهم بعضا. ويمضي كوتشينيلي قائلا: «هناك 20 منا، ونحن نعرف بعضنا بعضا منذ 60 عاما، ولسوء الحظ توفي أربعة منهم في السنوات القليلة الماضية، ومن بينهم اثنان كانا يجلسان جوارى مباشرة. ولكن مع الآخرين، نذهب في عطلة معا، ولعب كرة القدم سويا مرتين على الأقل في الأسبوع.



نماذج من تصاميم برونيلو كوتشينيلي



سهم شركة برونيلو كوتشينيلي أكثر من ثلاثة أضعاف، ويتوقع المحللون استمرار معدلات النمو بأرقام مزدوجة، وإن يكن بهوامش ربح أقل قليلا من المنافسين. ومنذ بدأ أعمال تجارته التي أطلق عليها اسمه في عام 1978، كانت فكرة كوتشينيلي الكبيرة هي إدخال الألوان المشرفة إلى الجواكيت والسويترات الكشمير، وقال إن نقطة الانطلاق الكبرى جاءت بعد سبع سنوات في معرض تجاري في ميونيخ بألمانيا، وذلك بفضل بعض حيل المدارس الإيطالية القديمة. ويسترجع كوتشينيلي ذكرياته: «قال لي هؤلاء الأصدقاء الثلاثة الذين كانوا معي أن ابني بابي مغلفا، في حين أن الآخرين جميعهم - أرماني، وفرساتشي وجميع الأسماء الكبيرة الأخرى - كانت أبوابهم مفتوحة لعرض منتجاتهم». وأضاف كوتشينيلي: «كانوا يقفون بالخارج ويقولون بصوت عال كم جميلة سويتراتي وجواكيتي ويتسألون لماذا أغلق بابي، وهذا ما أثار فضول الناس، فكنتم أفتح الباب عندما يتجمع حشد صغير من الناس، وفي النهاية، بعنا ما يقرب من 12 ألف قطعة، وكان ذلك نقطة التحول بالنسبة لي».

وقال كوتشينيلي، طالب المستوى المتوسط في المدرسة الثانوية الذي لم يكمل دراسته الجامعية، إنه حصل على بوصلته الأخلاقية من الريف، حيث عاش حتى بلغ من العمر 15 عاما، ومن حبه للفنون من الأسميات التي لا تحصى. وأردف كوتشينيلي بقول: «في منزلنا، لم يكن لدينا تلفزيون، كان لدينا راديو ترانسستور فقط، وكانت حياتنا كلها تدور حول العمل في



وليلتزم كوتشينيلي وبعده بساعات عمل الشركة ولكنه يأخذ امتيازاً إضافياً لمدة 30 دقيقة للاستمتاع بقيلولة ما بعد الغداء، كما أنه يتجنب وسائل التواصل الاجتماعي، ولا يوجد لديه جهاز كومبيوتر على مكتبه، ولا يقرا سوى قسم الثقافة في الصحف ويكره الهواتف الذكية. ويقول كوتشينيلي، مشتتاً من أنه حذر رفاقه في عطلة الصيف الأخيرة في اليونان من أنه سيمضي



العام الماضي، حصلوا على مكافأة ثقافة تصل إلى ألف يورو (1200 دولار) لإنفاقها على الكتب والمتاحف ودور السينما أو المسارح. وقام كوتشينيلي ببناء مسرح لاستضافة الأعمال الراقية والفنانين المقيمين والملاعب الرياضية



برونيلو كوتشينيلي لا يعتبر بالتأكيد رأسمالياً: فهو رجل عصامي ذو جذور قروية فهو ابن لمزارع يصنع ملابس التريكو الكشمير الفاحشي الثراء، وهو أقرب ما يكون استنساخاً لأمير من أمراء عصر النهضة الإيطالي. ويقع مقر شركة كوتشينيلي في سولوميو، وهي قرية أو مديناية تعود للقرن الرابع عشر الميلادي تم إعادة ترميمها بدقة بالغة، وتنتشر في شوارعها أقوال الفلاسفة كانت أرسطو وكذلك جاليليو والبابا فرنسيس.

ويتقاضى الموظفون العاملون لديه أجوراً تزيد بنسبة 20 في المائة عن معدلات الأجور في السوق حالياً. وفي مقابلة معه، عدد فيها أسماء الفلاسفة اليونانيين والإباطرة الرومان وقساوسة القرون الوسطى وبياركا أوباما والممثل الكوميدي روبرتو بينيني من بين إبطاله، قال كوتشينيلي (64 عاماً): «يجب أن تحقق جميع الشركات أرباحاً، ولكننا نريد أن نفعل ذلك بشكل مهذب وبكرامة أخلاقية ومعنوية». ويضيف كوتشينيلي أن الحرفيين المتخصصين لديه يتقاضون أجورهم بشكل لائق وقانوني، لأن العمل اليدوي يجب أن يستعيد «كرامته المعنوية والاقتصادية»، بحيث «لا يعد مرجحاً بالنسبة للشباب الذي يلتقي بفخاة أو فتى في نادٍ إن يقول (أنا حرفي)، كما كان الأمر قبل بضع سنوات».

وقضى سولوميو، حيث يوجد نحو 800 من إجمالي القوى العاملة لديه في جميع أنحاء العالم والبالغ عددهم 1550 موظفاً، بلتزم الموظفون بأوامره تقضي حصولهم على استراحة غداً لمدة 90 دقيقة، ومغادرة مقر العمل في وقت لا يتجاوز الساعة 5:30 مساءً، وعدم إرسال رسائل البريد الإلكتروني التي تتعلق بالعمل في المساء وتجنب العمل في نهاية الأسبوع. وهم يعملون في مجمع على شكل حدة حضانة تم تجديده بالكامل للسماح بدخول الضوء الطبيعي بشكل أكبر، ويتم منحهم حوافز إضافية بشكل روتيني: في

## انطلق بعرض «روح» لرامي العرابي أصوات تونسية شابة في مهرجان «ليالي العبدلية»

التركي وعرض هلال بن عمر وحاتم فريخة، مع استضافة الفنانة الشابة إيناس شطورو، وسهرة الفنانة محرزية الطويل ومحمد بن صالح بعنوان «عودة السروح» وسهرة درصاف الحمادني بمصاحبة الفرقة الوطنية للموسيقى بقيادة الفنان محمد الأسود، وسيكون حفل الاختتام مع الفنان التونسي عدنان الشواشي تكريماً لمسيرته الفنية الطويلة ولتشجيعه بخصوصية اللون التونسي الأصيل مع استضافة الفنان مرثضى شكويه.



أحمد العرابي (الشرق الأوسط)

تونس، المتجى السعيداني فتح مهرجان «ليالي العبدلية» أبواب الفن والإبداع أمام عدد من الأصوات الشبابية التونسية التي تميزت بمشاركاتها الناجحة في مهرجانات تونسية وعربية ودولية عدة، ولم يبرح ضمن فعاليات أي من الأصوات العربية. وخلال الفترة من يوم 28 سبتمبر (أيلول) إلى الثامن من أكتوبر (تشرين الأول) الحالي قدمت 6 سهرات فنية طربية كانت بدايتها مع الفنان التونسي رامي العرابي حمل العرض عنوان «روح» ودام نحو ساعة من الزمن. وفي تقديمه لهذا العرض الفني قال العرابي إنه «تتويج لخطاب جديد ينفض الغبار عن روح السامع من خلال اللحن والكلمة والتعبير». وخلال السهرة الافتتاحية بدأ رامي العرابي عرضه بوضلة غنائية «سماعي روح» ورافقها الفرقة الموسيقية المكونة من أربعة عازفين على آلة الناي، مجال اختصاصه، وامتد الجمهور الحاضر بعزف مميز على آلة الناي، وأدى مجموعة من الأغاني التونسية المعروفة على غرار «زعمة يصافي الدهر» و«محبوبي» و«حلم»، إضافة إلى معزوفة «شروق»، وهي من تلحينه، وقد مثلت قمة تفاعل الجمهور معها. ويشأن هذه التظاهرة الثقافية، أكدت سيماء صمود، مديرة مهرجان «ليالي العبدلية»، أن سلطة الإشراف وإدارة المركز الثقافي بقصر العبدلية (المصاحبة الشمالية للعاصمة التونسية)، قررت هذه السنة تغيير موعد المهرجان، ف«ليالي العبدلية» لها خصوصيتها الطربية، وبالتالي كان من الإجدى والأنتج إبعادها عن تخمة المهرجانات الصيفية بميزانها التجارية، على حد تعبيرها.

وأشارت إلى إتاحة الفرصة أمام عدد كبير من الأصوات التونسية التي تم اكتشافها خلال السنتين الماضيتين، ومبدأ إتاحة الفرصة للأصوات الشابة مهم بالنسبة للمهرجان لتعابير فنية جديدة وتعد الذي يعتبر نافذة تفتح على الفن الطربي الأصيل، وتوصل لتعابير فنية جديدة وتعد بطاقات فنية شابة وواعد. ويعرض المهرجان سهرات إبداعية عدة تجمع بين الطاقات الشابة والأسماء المعروفة على الساحة الفنية التونسية، من بينها سهرة للفنان محمود













ماتا وفيلاني تعاقدا معهما  
موزير وتالق مع مورينيو



مستعل السديري

## أنقذ نفسك بنفسك

ثلاثة أخبار وثلاث صور، ملأت نهاري أسي، وأطارت النوم من عيني ليلاً.

الأولى: لطفل لا يزيد عمره على تسعة أعوام أسكتت به القوات العراقية بالموصل، وصوروه وهم يخضعون لملازمة من الوسط، وإذا بجماعة (داعش) قد طوقوه بحزام ناسف ودفعوه فعلاً لكي يفجر نفسه بالأعداء (نصرة للإسلام) مثلما يدعون.

والثانية: لامرأة رجها (هجم) عصابات طالبان في أفغانستان بكل حماسة حتى قتلوها، وبعدها انقلبوا يهتفون بعضهم بعضاً على عملهم الإنساني المجيد.

وفي الوقت الذي كان فيه ابنتها ذو الأربعة أعوام يدور حول جثتها ويبيكي، تم بتناول بيده الصغيرة الحجارة التي قتلوا بها أمه ويرجمهم بها، واستمر برجمهم عدة دقائق والدموع تغطي وجهه، فيما هم يلحاهم الكثرة الممتلئة بالقل، وأسنانهم الصفراء التي نخرها السوس يتضحون من سذاجة وجهالة ذلك الطفل.

والثالثة: لرجل أسبوي يعمل في إمارة دبي ذهب بأسرته إلى أحد الشواطئ، حيث نزل أبناؤه للسباحة، فيما جلس هو وزوجته يراقبناهم. وإذا باختهم الكبيرة البالغ عمرها عشرين عاماً تبدأ بالصراخ والاستنجاد لإنقاذها من الغرق، ويبدو أن أحدهم قد شاهد هذا الحدث، فاتصل من جواله بالطوارئ، وحضر اثنان من المنقذين على عجل، وقبل أن يقفرا بالبحر، تصدى لهما والد الفتاة المقتول العضلات، ودار بينهم عراك رهيب، استطاع هو أن يدمي وجهيهما ويتغلب عليهما.

وفي حموة هذا العراك غرقت الفتاة وماتت، فيما إختوتها الصغار بصرخون ويكفون، وأما تنف شعرا وتمزق ملابسها من شدة القهر، ووالدها (الفحل) ملثم الصمت (ولا على باله) بعد أن أدى مهمته على أكمل وجه، وأراح ضميره.

ووصلت قوة أخرى وقبضوا على الأب، وانتشلوا جثة البنت. وعندما حققوا معه وسالوه عن سبب تصديه لرجلي الإنقاذ ومنعها من إنقاذ ابنته؟، قال لهم بالحرف الواحد: «إبنتي أريد أن أنقذ (شرف) ابنتي الذي هو عندي أعلى حتى من حياتها..... (!!!)»

وسالوه مره أخرى: ما دمت لا تريد لأي رجل أن يمسك بابنتك لإنقاذها، لماذا لم تقف أنت في البحر لإنقاذها؟، فقال لهم بكل قناعة وبرود: مع الأسف إبنتي لا أحسن السباحة.

لا أدري ماذا فعلوا به وماذا حكموا عليه!

ولو كان لي من الأمر شيء لحكمت عليه بأن يقذف به في نفس المكان الذي غرقت فيه ابنته قائلين له: «أنقذ نفسك بنفسك أيها الرجل الفالح المدافع عن الشرف».



عارضة تقدم زياً من تصميم دار أزياء «أرميس» للملابس الجاهزة لفصلي الربيع والصيف 2018 (أ.ف.ب)



سمير عطالله

## الخصب خصبان

ارتفع عدد سكان مصر عن مائة مليون نسمة، وهذا خبر مفرح من حيث الشكل. لكن الخبر الأكثر سعادة، كان العام الماضي، عندما بلغ معدل دخل الفرد 724 دولار في العام، الأعلى منذ 1960. أما مجموع الدخل (الناتج القومي فهو 6.336 مليار دولار. جميع المقارنات ظالمة، أو غير محقة، لكن حتى في اللغة، لا بد من قواعد للقياس. فلنحاول شيئاً من المقارنة لعلنا نصل إلى جواب أو شيء من جواب للسؤال الأبدي: هل عدد البشر أهم أم سعادتهم؟ علمهم أم عملهم؟ إن الناتج القومي لثمانية ملايين سويسري هو 659 مليار دولار، أما معدل دخل الفرد فهو 61 ألف دولار في السنة.

ماذا أريد أن أقول؟ أريد أن أقول، قبل أي شيء، إنني أتمنى بكل صدق ومحبة، أن تحتفل مصر بنسبة دخل المواطن (والوطن) وليس فقط بعدد المواليد. الخصب خصبان: خصب العقول وخصب البطون، والسعادة في التوازن بينهما. تكسب الفقر لا يصنع ثروة، ولا كفاية.

تزعمت مصر حركة عدم الانحياز وتحرير الشعوب، وكان ذلك في مرحلته عظيماً. لا بد لها الآن من الانضمام إلى حركة تقدم تلك الشعوب في إندونيسيا والصين والهند، حيث يبلغ الناتج القومي في الأخيرة 2264 تريليون دولار.

يعود تاسيس سويسرا إلى القرن الثالث عشر، وإسرائيل إلى 1948، بينما مصر أم التاريخ والعلوم ومعجزات البناء. التحدي الحقيقي ليس في المشاريع السهلة كالخصب والظمي، بل في تحويلها من فيضان إلى ثروة. لا أعرف كم زاد عدد سكان كينيا منذ الاستقلال، لكن المواطن الكيني باراك أوباما أصبح رئيساً في أميركا، بينما إخوته في نثروبي أشقياء. وقد مررت قبل أيام أمام أرزاق والد كارلوس سليم، أغنى رجل في العالم، فساءلت: ماذا لو بقي هذا الإنسان يعني بكرمه الجميلة هنا، بدل الهجرة إلى المكسيك؟

هل هو المكان أم الإنسان؟ كلاهما. هو التوازن بين الاثنين. وهذه ليست مسؤولية الدولة وحدها، فالجتمع أيضاً يجب أن يكون صاحب رؤية لنفسه وحالته البشرية. ليس من الضروري أن يسافر أحمد زويل إلى أميركا ليصبح عالماً، ومجدي يعقوب إلى لندن ليصبح أهم طبيب قلب. كانت الناس تأتي إلى مصر لكي تكبر.

ليس من الضروري أن يسافر أحمد زويل إلى أميركا ليصبح أهم طبيب قلب. كانت الناس تأتي إلى مصر لكي تكبر.

## الشركة تعدل قواعد المقالات الإخبارية المجانية للمواقع ذات الاشتراكات «غوغل» تستجيب لشكاوى شركات إعلامية عملاقة

«غوغل». كما تعتزم «غوغل» تدشين برنامج مجاني خلال الشهور القادمة للناشرين يمكن المستخدمين من الدفع مقابل المحتوى باستخدام معلومات بطاقة الائتمان التي زدودوا بها عملاق البحث من قبل.

العام الماضي كان لدينا مؤشر واضح، نعم، كان سيصبح من المهم للناشرين لزيادة عائدات اشتراكاتهم، وفق ما نقلت عنه وكالة رويترز للأنباء أمس.

وقال إن عدد المنابر الإخبارية ذات الاشتراكات غير المدفوعة وصل إلى عدد حرج

ولم تلتزم وول ستريت جورنال هذا العام بسياسة «غوغل»، ما نتج عنه تراجعها في ترتيب نتائج البحث، لكن أدى ذلك إلى زيادة الاشتراكات.

من جانبه، قال ريتشارد جينغراس نائب رئيس الأخبار في «غوغل»: «خلال

ذات الاشتراكات لن يكون لزاماً عليها إتاحة ثلاث مقالات مجانية للمستخدمين يوميا ولن تواجه ظهوراً أقل في نتائج البحث، لتخفف بذلك قواعدها.

وخلال العقد الماضي ساعدت سياسة «أول نقرة» مجاناً، التي أنتهجتها «غوغل»

## البيت الأبيض يغير لونه لتوعية بسرطان الثدي



شهر أكتوبر مخصص لحملة التوعية بسرطان الثدي (أ.ف.ب)

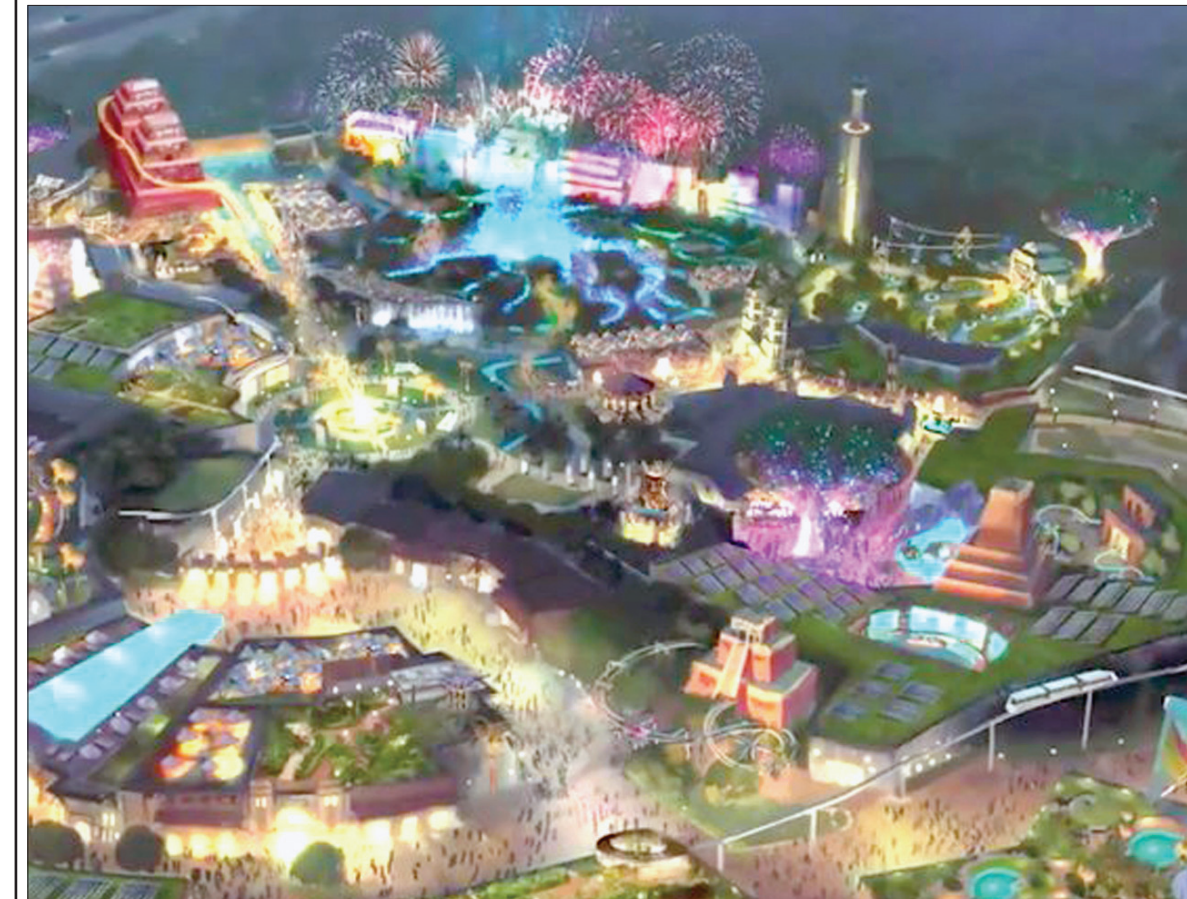
واشنطن، «الشرق الأوسط»

نتيجة الإصابة بسرطان الثدي في الولايات المتحدة تراجعت، وأن هذا التراجع نسبته أكبر بين النساء البيض أكثر من السود، وفق ما نقلت «رويترز»، أمس.

ويشيع هذا النوع من السرطان بين النساء على مستوى العالم.

وأظهرت دراسة أجريت

## مستلهمة من حضارة المايا القديمة مدينة للملاهي في المكسيك تنافس «ديزني»



الصورة التي نشرتها الشركة المشرقة على «تويتر»

ويضم المشروع الضخم الواقع في أميكو (نحو 55 كيلومتراً جنوب مدينة كانكون) متحفاً لحضارة المايا وفندقاً ومنتجع شاطئي ومتنزه للاستجمام، بحسب شركتي «أي يو إس إيه» و«جروبو جبالاً» للتطوير العقاري. وتستثمر الشركتان

840 مليون دولار في مدينة الملاهي المقامة في مقاطعة ريفيريا مايا، أي أن هذه المدينة قد تنافس مدينة «ديزني» الشهيرة للملاهي.

وتشمل مرحلة الإنشاء الأولى متحفاً وفندقاً يضم 320 غرفة وأجهزة محاكاة طيران وغوص ومرکز فعاليات

## دراسة دنماركية تكشف علاقة بين الالتهابات الجلدية والسكتات القلبية



لندن، «الشرق الأوسط»

الدراسة «كانت هناك شكوك بأن التعرض للتهاب محدود لفترة طويلة قد يزيد خطر أمراض القلب والأوعية الدموية لكن تأثير فترة الإصابة بالمرض على العلاقة بين الإصابة بأمراض القلب والأوعية الدموية لم تكن واضحة»، وفق ما نقلت عنه «رويترز» أمس.

وأضاف إنغبيرغ أن أبحاثا كخيرة ربطت بين الصدفة وأمراض القلب لكن النتائج الأخيرة تقدم أدلة جديدة على أنه كلما زادت فترة الإصابة بالتهاب بين التهاب الأوعية وعلى الرغم من أن الفحوص لم تربط بين التهاب الأوعية الدموية وزيادة مخاطر النوبات والسكتات القلبية فإن الباحثين حللوا أيضاً بيانات زهاء 87 ألف بالغ دنمركي من المسابن بالصدفية و4,2 مليون شخص غير مصابين بالمرض. وخلصوا إلى أن كل عام يمر بعد الإصابة بمرض الصدفة يعني زيادة واحد في المائة في خطر الإصابة بالتهاب الأوعية الدموية كالنوبات والسكتات القلبية.

بدوره، قال الدكتور ألكساندر إنغبيرغ من مستشفى غنتوفت في كوبنهاغن وكبير الباحثين في

## قنبلة تشل حركة المرور غرب برلين

برلين، «الشرق الأوسط»

السابقة «فيلمرسدورف» بميدان إينسبروك عقب ظهر أمس.

وأوقفت السلطات عدداً من خطوط قطارات الضواحي والأنفاق، كما من المخطط إغلاق واسع في غرب العاصمة الألمانية برلين أمس.

وأعلنت الشرطة أنه تم العثور على القنبلة خلال أعمال بناء في باحة محطة قطارات البضائع